



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

تراثنا

نَهْرُ نَهْرَيْنَا نَهْرُ سُلْمَانَا
نَهْرُ نَهْرَيْنَا أَلَيْسَ نَهْرُ سُلْمَانَا

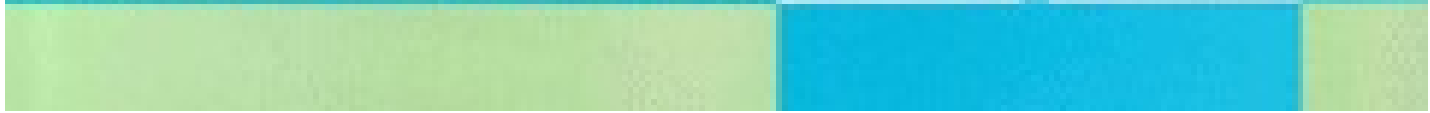
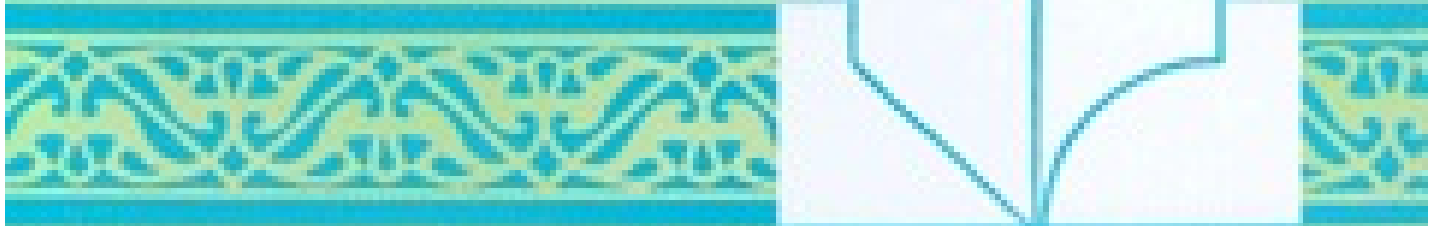
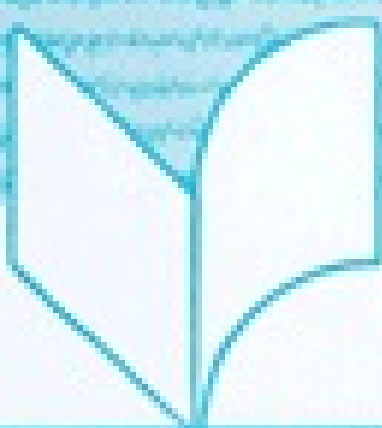
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الولاية الجزائرية للثقافة والفنون والتراث
مركز الدراسات والبحوث التراثية
الطريق الوطنية رقم 1، حي المدية، الجزائر
تلفون: 021 23 40 00 00
فاكس: 021 23 40 00 00
البريد الإلكتروني: trahatna@culture.dz
www.trahatna.dz

العدد 146
الطبعة الأولى: 2014

العدد الرابع [146]
السنة الرابعة والثلاثون / فنون، علوم، تراث، 1429 هـ

العدد 146
الطبعة الأولى: 2014

العدد الرابع [146]
السنة الرابعة والثلاثون / فنون، علوم، تراث، 1429 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة تراثنا

كاتب:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريرآ الكميوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	تراثنا المجلد 136
6	هوية الكتاب
7	محتويات العدد
553	تعريف مركز

هوية الكتاب

المؤلف: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

المطبعة: نمونه

الطبعة: 0

الموضوع: مجلة تراثنا

تاريخ النشر: 1439 ه.ق

الصفحات: 320

تراثنا نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت اللام لإحياء التراث

الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والباحثين والمعنيين بشؤون تراث أهل البيت الالالالالالال

لله الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة. ترتيب المواضيع يخضع لأمر فنية وليس لأي أمر آخر. * النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها أو بإعادته إلى أصحابه.

المراسلات تعنون باسم: هيئة التحرير.

دور شهر - خيابان شهيد فاطمي - كوچه 9 - پلاك 1 و 3 هاتف: 5 - 37730001 - فاكس: 37730020

البريد الإلكتروني: turathona@rafed.net ص. ب. 37156537716/996 - قم - الجمهورية الإسلامية في إيران.

تراثنا

العدد: الرابع [136] السنة الرابعة والثلاثون / شوال - ذو الحجة 1439 هـ. - الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت الال لإحياء التراث

الكمية: 2000 نسخة.

الفلم والألواح الحساسة: تيزهوش - قم.

المطبعة : الوفاء - قم .

الاشتراك السنوي : 2000 تومان في إيران ، و 25 دولاراً أمريكياً في بقية أنحاء

العالم .

تراثنا

العدد الرابع [136]

ص: 1

محتويات العدد

صاحب الامتياز :

مؤسسة آل البيت الاحياء التراث

المدير المسؤول: السيد جواد الشهرستاني

محتويات العدد

النعمانى ومصادر الغيبة (10)

.

السنة الرابعة والثلاثون

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره .

السيد محمد جواد الشيرى الزنجاني 7

..د .

د . علي عباس الأعرجي 60

السيد علي بن حسين الهاشمي حياته وآثاره ومخطوط أدب التاريخ) .

.. د

د. عباس هاني الجراخ 132

ISSN 1016 - 4030

شبكة الفكر

alfeker.net

شؤال - ذو الحجة

ص: 2

....

تراجم علماء البحرين وكتبهم ومكتباتهم من كتاب (الفوائد الطريفة) (4). .

عبد العزيز علي آل عبد العال القطيفي 181

مقدمة تحليلية لمنهجية دراسة نهضة الإمام الحسين لالالا

من ذخائر التراث :

حيدر قاسم مطر التميمي 225

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها] للفاضل الهندي

من أنباء التراث .

...

تحقيق : د . علي موسى الكعبي 279

هيئة التحرير 310

صورة الغلاف : نموذج من مخطوطة التهليلية في إعراب كلمة التوحيد

وشرحها] للشيخ محمد بن الحسن الفاضل الهندي) والمنشورة في هذا العدد.

ص: 3

والله الرحمن الرحيم

ص: 5

(1)

النعمانى ومصادر الغيبة

(+1)

تنويه :

سم الله الرحمن الرحيم

بين السيد المرتضى والوزير

فيما يلي سوف نتحدث - عن الصلة المغربية بشأن تاريخ تأليف كتاب المقنع في الغيبة - الذي يُشكل مصدراً رئيساً لبحث الغيبة - لنذكر شذرات متفرقة حول الوزير المغربي، ومن ثمّ نتعرض إلى آرائه التفسيرية بالتفصيل لنقوم من خلالها بالبحث في منهجه التفسيري، لننتقل بعد ذلك إلى الحديث عن نجله (أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين وأشعاره، ثمّ نختم البحث بشأن أسرة أبي عبد الله النعماني بذكر

بعض أرحام الوزير المغربي .

(1) تعريب السيد حسن علي مطر الهاشمي .

تراثنا / 136

...

ص: 7

الوزير المغربي والسيد المرتضى

(1)

لقد ورد ذكر اسم الوزير المغربي في بداية رسالتين من رسائل السيد

المرتضى (علم الهدى ، وهما : رسالة مسألة في الولاية من قبل السلطان ورسالة المقنع في الغيبة . حيث نقرأ في مستهل رسالة في الولاية من قبل

(2)

السلطان ما يلي : جرى في مجلس الوزير السيد الأجل أبي القاسم الحسين بن عليّ - أدام الله سلطانه - في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمئة ، كلام في الولاية من قبل الظلمة وكيفية القول في حسنها وقبحها . فافتضى ذلك إملاء مسألة وجيزة يطالع بها على ما يحتاج إليه في

المغربي

الباب» .

هذا

لا يبعد أن تكون الهواجس الدينية والمذهبية التي كانت تنازع الوزير

المغربي في حينها - حيث كان يتولى أمر الوزارة لمشرف الدولة البويهى كانت هي الدافع وراء طرح مثل هذه المسألة وكتابة هذه الرسالة ، فإنّ الوزير

271 / 708

(1) ذكر النجاشي هذه التسمية لرسالة السيد المرتضى في رجاله ، ص وقد طبعت هذه الرسالة تحت عنوان « مسألة في العمل مع السلطان ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف المرتضى ، ص 87 - 97 . ولكن بالالتفات إلى مقدّمة هذا . الكتاب نجد تسمية هذه الرسالة ب- مسألة في الولاية من قبل الظلمة» هو الأنسب بها

(2) تم تحريف هذه الكلمة في النص المطبوع بالمغربي

المغريبي

جميع

قد تولّى بعض المسؤوليات من قبيل الوزارة وكاتب الديوان من قبل هؤلاء الخلفاء والأمراء على الرغم من اعتقاده بمذهب التشيع الذي يقول بعدم شرعية خلافة الخلفاء وأمراء الجور الأمر الذي كان يثير مخاوف لدى الشيعة الذين يتولون مثل هذه المناصب ، كان الهاجس الملح بالنسبة لهم هو التعرف على الأحكام الشرعية المترتبة على من يتولّى مثل هذه المناصب . ومن هنا يأتي استفسار الوزير المغربي من السيد المرتضى حيث طلب منه الإجابة عن هذه المسألة، وقد بين السيد المرتضى في هذه الرسالة

المختصرة حدود ما يجوز وما يحرم من قبول الولاية من قبل سلاطين

الجور .

خلاصة الكلام أنّ السيد المرتضى يذهب إلى جواز التصدي للمسؤولية في أجهزة سلاطين الجور إذا كان الدافع من ذلك إقامة الحقّ ودفع الباطل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل يكون الدخول في أمر

السلطان واجباً ، خاصة إذا كان ذلك مصحوباً بالإكراه ، بحيث تتعرض حياته

للخطر إذا لم يقبل الولاية منه

وقد كانت مثل هذه الدوافع هي السبب وراء قبول العلماء والصالحين

أن

التصدي لهذه الأعمال. وفي الحقيقة فإنّ الذي يبدو بحسب الظاهر هو هؤلاء الأفراد كانوا منصوبين من قبل سلاطين الجور ، بيد أن الحقيقة هي أنّهم منصوبون من قبل الأئمة الأطهار ، لأنهم إنما قبلوا بتولّي هذه المناصب

السلام

بإذن خاص من الأئمة مع اشتراط رعاية بعض الأمور عليهم ، وبطبيعة الحال

ص: 9

يتعيّن على هؤلاء أن لا يقوموا ببعض الأعمال الجائرة، وخاصة مثل قتل

النفس ، فإنّ ذلك لا يجوز حتى لو كان هناك إكراه في البين وإذا وافقوا على تولّي مثل هذه المناصب لدوافع صحيحة ، لم يكن للناس الحق في منازعتهم والاعتراض عليهم .

هذا وقد استطرد السيّد المرتضى في هذه الرسالة واسترسل في بيان كيفية تشخيص الدوافع الصحيحة من السقيمة لفس المتولّي لتلك المناصب وسائر الناس أيضاً

الوزير المغربي ورسالة المقنع في الغيبة :

أمّا الرسالة الأخرى للسيّد المرتضى التي وردت فيها الإشارة إلى اسم

الوزير المغربي فهي رسالة المقنع في الغيبة ، إذ جاء في بدايتها ما يلي : جرى في مجلس الوزير السيد - أطال الله في العز الدائم بقاءه ، وكبت حسّاده وأعداءه - كلام في غيبة الإمام ألممتُّ بأطرافه ، لأنّ الحال لم يقتض الاستقصاء والاستيفاء ، ودعاني ذلك إلى إملاء كلام وجيز فيها يطلع به على مادّة الشبهة المعترضة فيها ، وإن كنت قد أودعت

سرّ هذه المسألة

ويحسم

الكتاب الشافي في الإمامة ، وكتابي في تنزيه الأنبياء والأئمة : من الكلام في

الغيبة ما فيه كفاية»

(1)

يبدو أن المراد من الوزير في هذه العبارة هو الوزير المغربي ، كما ذكر

(1) السيّد المرتضى ، المقنع ، ص 31

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص: 10

(1). (1)

ذلك العلامة الطهراني في كتابه القيم الذريعة إلى تصانيف الشيعة . وليس من المستبعد أن تكون هذه الرسالة قد كتبت بعد الرسالة المتقدمة، فإن أسلوب دعاء السيد المرتضى للوزير المغربي يوحي بأن الوزير كان يعاني من

حسد الحاسدين وعداوة بعض المبغضين ، وإنّ مقارنة هذا الدعاء بالدعاء الوارد في الرسالة الأولى يثبت اختلاف الواقع السياسي الذي كان عليه الوزير المغربي في فترة كتابة كلتا الرسالتين ، ولكي نلقي مزيداً من الضوء على هذا الموضوع يجدر بنا أن نلقي نظرة عابرة على سيرة حياة الوزير المغربي المليئة

بالمنعطفات :

تعرضنا في المقال السابق إلى رواية الوزير المغربي لسيرته وبداية حياته وجذور أسرته وكيفية انتقالهم إلى مصر وتمكنهم فيها ، وقد كانت نهاية حياة هذه الأسرة في مصر مأساوية ، حيث غضب عليهم الحاكم العبيدي في ذي القعدة من عام 400 للهجرة ، فقتل والد الوزير المغربي وعمّه وأخوين له ، وقد سعى إلى الظفر بالوزير المغربي نفسه أيضاً ، بيد أن الوزير نجح في الإفلات من قبضته ، حيث احتال عليه بدهاء وهرب منه ولجأ إلى أمير الرملة ابن الجراح حسن بن حسن ، وقد أضمر الوزير الانتقام من حاكم مصر ، وعمل على إثارة أمير الرملة ضد خليفة مصر ، وشجعه على بيعه أمير مكة أبو

الفتوح الحسن بن جعفر .

(1) العلامة الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج 22، ص

ج ،

123 نقلاً عن

)

المحدّث النوري .

12

ص: 11

وقد ذهب الوزير المغربي إلى مكة، ثم عاد منها إلى الرملة بصحبة أمير مكة، وحيث تخوّف الحاكم من هذه التحركات بذل أموالاً طائلة لاجتذاب ابن الجراح إلى صفّه، ولذلك فقد أعرض ابن الجراح عن أبي الفتوح، فعاد أبو الفتوح إلى مكة، وهرب الوزير المغربي إلى العراق، وأقام هناك عند فخر

الملك في واسط، وقد حظي الوزير المغربي باحترام فخر الملك، وقد عمل الأخير على إزالة سوء ظنّ الخليفة العباسي به، وبعد مقتل فخر الملك انتقل الوزير المغربي إلى بغداد، ثمّ توجه بعد ذلك إلى الموصل ليتولّى الكتابة والوزارة للأمير قرواش (1)

عليه

وقد أشار ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ ضمن أحداث سنة

411 للهجرة إلى إلقاء قرواش القبض على الوزير المغربي، واحتيال الوزير

وهروبه من سجنه، حيث قال ما نصه: «في هذه السنة، قبض معتمد الدولة قرواش بن المقلّد على وزيره أبي القاسم المغربي... وأما المغربي فإثّه خدع قرواشاً، ووعدّه بمال له في الكوفة وبغداد فأمر بحمله، وترك» (2) وقال في بيان أحداث سنة 414 للهجرة: «في هذه السنة قبض مشرف الدولة على وزيره مؤيد الملك الرخجي في شهر رمضان..... واستوزر بعده أبا القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي، ومولده بمصر

سنة سبعين

(1) لقد وردت أخبار الوزير المغربي في العديد من المصادر، ولكننا اعتمدنا في الغالب

على «معجم الأدباء»، ج

1، 10

ص،

83

(2) عز الدين بن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 5، ص ص 651 و 652

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

وثلاثمائة» (1)

ص: 12

(2)

كما نقل ابن العديم هذا التاريخ لاستيوار الوزير المغربي عن تاريخ الصابي أيضاً (2)، بيد أنه نقل عن مصادر أخرى أن تاريخ وزارته في بغداد في شهر رمضان سنة 415 للهجرة)، ويبدو أن ذلك وقع خطأ؛ لأن السيد

المرتضى يُشير في بداية رسالته - رسالة الولاية من قبل السلطان - إلى تواجده وحضوره في مجلس الوزير السيّد الأجل أبي القاسم الحسين بن عليّ المغربي - أدام الله سلطانه - في جمادى الآخرة سنة 415 للهجرة، ويبدو من

ظاهرها أنّ وزارة الوزير المغربي كانت في هذا التاريخ وقد أشار ابن الأثير في أحداث سنة 415 للهجرة إلى الخلاف المحتدم بين الأثير عنبر الخادم ومعه الوزير ابن المغربي من جهة، وبين الأتراك من

(4). (E)

(0)

جهة أخرى، الأمر الذي أدّى إلى هروب الوزير المغربي إلى قرواش وأضاف ابن الأثير أنّ وزارة الوزير المغربي قد استمرت لعشرة أشهر وخمسة أيام. وعليه فبالالتفات إلى بداية وزارته في شهر رمضان المبارك من سنة 414 للهجرة، تكون وزارته قد بلغت نهايتها في شهر رجب أو ربّما في شهر شعبان من سنة 415 للهجرة. ويبدو أن رسالة المقنع في الغيبة قد كتبت

(1) المصدر أعلاه ج 6، ص 376

(2) انظر، ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج 6، ص 2537.

(3) المصدر أعلاه، ص 2540 و 2552.

(4) رسائل الشريف المرتضى، المجموعة الثانية

ص،

(5) عزّ الدين بن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 6، ص

19.

.1.

في الفترة الأخيرة من وزارة المغربي أو عندما تزعزع الموقع السياسي للوزير المغربي.

وإثر الفتنة التي وقعت بين العلويين والعباسيين في الكوفة)، عمد

(2)

الأمير قرواش إلى نفي أبي القاسم المغربي بأمر من الخليفة العباسي، فانتقل إلى ديار بكر، وتولّى الوزارة للأمير عليها وهو أحمد بن مروان، حتى وافته

المنية في ميافارقين، في الحادي عشر من شهر رمضان سنة 418 للهجرة عن عمر ناهز الثامنة والأربعين سنة (3)، فحملت جنازته طبقاً لوصيته إلى الكوفة،

ودفن إلى جوار مرقد الإمام أمير المؤمنين على .

مدح السيد المرتضى للوزير المغربي :

وقد ذكر السيد المرتضى في معرض كلامه في بداية رسالة المقنع

عبارات في مدح الوزير المغربي وهي عبارات جديدة بالالتفات، حيث اعتبر من بين أهم ما يميز الوزير المغربي أنه يعتبر خبيراً في معرفة فنون الكلام وقد شبهه بالقول: عرض الجواهر على منتقدها، والمعاني على السريع إلى إدراكها، الغائص بثاقب فطنته إلى أعماقها» (4)

(1) المصدر أعلاه، ج 1، ص 10 - 11؛ بغية الطلب في تاريخ حلب 6

ج 6،

3

109 .

ص

6

2552 .

(2) الكامل في التاريخ، ج

2555؛ تاريخ دمشق، ج 14، ص

(3) بغية الطلب، ج 6، ص (4) السيد المرتضى، المقنع، ص 32

... 10

ص: 14

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

حيث تشير هذه العبارة إلى أنّ الوزير المغربى فيما يتعلّق بتمييز الكلام السليم من غيره بمنزلة الخبير بمعرفة الجواهر، بالإضافة إلى سرعة فهمه وإدراكه لمعانيها بثاقب فطنته، ثم استطرّد قائلاً :

وأرى من سبق هذه الحضرة العالمة - أدام الله أيامها - إلى أبحار المعانى واستخراجها من غوامضها وتصفيتها من شوائبها وترتيبها في أماكنها، ما الأفكار العقيمة، ويُدكّي القلوب البليدة و...»

وفى

.

ينتج

هذه العبارة إشارة إلى تمكن الوزير المغربى من الإبداع والتمييز

بين السليم والسقيم وتنظيمه الصحيح للمطالب فإنّ الدقة الموجودة في مؤلّفات الوزير المغربى لدليل واضح على هذه الخصائص المتوفرة لديه .

وسوف تكون لنا عودة لتقييم آرائه التفسيرية كما سنأكد مرة أخرى

على نظرياته المبتكرة .

ثم وصف السيّد المرتضى مجلس الوزير بالسوق العامة التي لا تعرض

فيها إلا البضائع الثمينة، وأما البضائع الرديئة فلا مكان لها في هذه السوق أبداً، وقد سأل الله أن هذه النعمة .

يديم

تعد رسالة المقنع في الغيبة من المصادر الهامة والأمّ فيما يتعلّق بغيبة

الإمام المنتظر (عج)، وقد كانت هذه الرسالة - التي هي عبارة عن تحليل كلامى بديع في هذا المجال - مصدراً رئيسياً لكتاب الغيبة للشيخ الطوسى، ولكتاب إعلام الورى للشيخ الطبرسى، كما صرّح بذلك مصحح هذه الرسالة

16 ...

ص: 15

(1)

في مقدمتها) .

وجدير بالذكر أنّ العلامة الطهراني قال - في ذيل عنوان مسألة في معنى الباء - : « ... للسيد الشريف المرتضى علم الهدى ، موجود عند الحاج سيّد أبو القاسم الأصفهاني في النجف ، كتبها بعد ما جرى البحث فيها في مجلس الوزير أبي القاسم الحسين بن عليّ المغربي في جمادى الأولى سنة

(2)

415 للهجرة

وهذا التاريخ هو المذكور في بداية رسالة الولاية من قبل السلطان ، وفي النصّ المطبوع لرسالة مسألة في معنى الباء لم يرد كلام بشأن هذا التاريخ ولا مجلس الوزير أبداً ، ولا نعلم ما إذا كان هناك سقط في بداية النسخة المطبوعة) أم أنّ العلامة الطهراني قد خلط في كلامه بين رسالتي

السيد المرتضى .

(E).

(3)

اسم الوزير المغربي في مؤلفات الآخرين :

لقد ورد ذكر الوزير المغربي في الكثير من الكتب التاريخية واللغوية ،

(1) ص 12 - 16 .

(2) الشيخ الآغا بزرك الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ج 20 ، ص

3630

(3) رسائل الشريف المرتضى ، المجموعة الثانية ، ص 67 . (4) تستهل هذه الرسالة بعبارة : ليس يمتنع القول ... ولا نرى أي خطبة أو

مقدّمة بدايتها ، من هنا يكون احتمال حصول السقط في النسخة المطبوعة وارداً إلى حدّ

في

كبير

... 17

ص: 16

(1)

وقد نقلت عنه بعض المطالب ، وقد وردت الإشارة إلى اسم الوزير المغربي بكثرة من قبل العلامة الطهراني في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة وكذلك من قبل العلامة السيد محسن الأمين في كتاب أعيان الشيعة(2) ،

(1) من قبيل : ابن ماكولا ، الإكمال

1

ص 277؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج 9، ص 4291 و 4295 و 4296 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج

1، ص

2

3، ص 88 و 157 و 233

111 و 349 ، وج ص 117 و 539 ، وج 400 ؛ البلاذري ، معجم البلدان ، ج 2، ص

و 379 ، وج 217 و 493

217

)

4، ص 91 ، وج 6 ، ص

وج ، ص 345 ، الصحاح ، ج

لسان العرب ، ج 2، ص

C

197

6

، ص 2376 ؛ ابن منظور الإفريقي ،

)

12

وج 11 ، ص 313 ، وج ص

2

593؛ تاج

العروس ، ج 1 ، ص 463 و 651 ، وج ص 290 و 361 و 414 ، والكثير من الموارد الأخرى ، انظر : مختلف مواضع كتاب الوزير
المغربي

(2) العلامة الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ،

ج

85 / 18 ، 35 /

،

1

1898 ، 1878 / 1357 ، 1905 / 363 و 1906 ، 1908 / 364 ، 1989 / 387 ،

2

1 ، ص 173 / 637 و 638 ، 250 ، 1165 / 289 ، 2033 / 516 ،

وج 7 ، ص

508 ، 1851 / 420 ، 320 ، 314 ، 273 ،

897 / 169

وج

وج

4 ، ص

9، ص

وج

249 ، 699 (وهنا تمّت الإشارة إلى أن عبد المحسن السوري قد نظم قصيدة في مدح

والد الوزير المغربي، وهي موجودة في (ديوانه ، 1268 / 8131 وج

1

1 ، ص 113

،

77 / 523 ، 270 /

170

وج

20 ، ص

17 / 73

وج

12 ، ص

19 ، ص

وج

394

1802

22465 ، 293 / 3033 ، 1394 / 3630 ، 398 /

172438 / 485 / 179 ،

/ 5 ،

17 ،

وج ، ص

وج

ص

11

158

3656

وج

21 ،

ص 4039 / 79 وج

22،

ص ،

، 6362 / 123 ص ، 6360 / 122

197 ص 6679 / 197 ؛ أعيان الشيعة ، ج 1 ، ص 174 ، 183 ، 191

21 ، 221 ، 390 ، 445 ، 416 ، 396

284

،

وج

ص

وج 3، ص 36، 242، 251، 255 وج

ص 135، 513، وج 5، ص 38، 39، 227 موردان، 257

، وج 1

وج

،

، ص 340 (موردان)، وج 8، ص 99، وج 10، ص

“

، 6، ص 146،

306 197، 281، 306

.. تراثنا / 136

ص: 17

ونحن هنا لا نرى حاجة إلى نقل تفصيلي لكل هذه الإشارات ، وإنما نكتفي بنقل عدد من العبارات القصيرة التي تحتاج إلى شيء من التوضيح ، أو المعلومات الخاصة بشأن الوزير المغربي :

1 - في كتاب بحار الأنوار في ضمن الإجازة الكبيرة للعلامة الحلبي إلى

ومن ذلك

بني زهرة ، جاء ذكر طرقة إلى مصنفات الهروي ، على النحو الآتي :

جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته عني عن والديه عن السيد فخار بن معد الموسوي ، عن أبي الفرج بن الجوزي ، عن ابن الجواليقي ، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي ، عن الوزير أبي القاسم المقري ، عن الهروي . وبهذا الإسناد جميع مصنفات أبي القاسم الوزير المغربي ورواياته) وقد ورد في هذا النص التعبير ب- : (المقري) وهو تحريف أو تصحيف

(1)

لكلمة (المغربي) . 2 - وقد نقل ياقوت الحموي في معجم الأدباء في ترجمة محمد بن جعفر التميمي ، المعروف بابن النجار (المتوفى سنة 402 للهجرة - الذي هو من مشايخ النجاشي عن كتاب زيادات فهرست ابن النديم تأليف الوزير

كما وردت ترجمة الوزير المغربي في الجزء السادس ، ص 111 ، والجزء الثامن ، ص

187 أيضاً (كما تقدّم ، وأيضاً : مستدركات أعيان الشيعة ، ج 2 ، ص

ص

2522

6

وج ، ص

291 ، 255 ، 297

122

، وج

“

47 - 97 (نقلًا عن الدكتور إحسان عباس ، وج 5، ص

(1) العلامة محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ج 107، ص 80 - 81.

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص: 18

المغربي :

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمئة قال : وكان من مجوّدي القراء ، أخذ عن النّقار وغيره ، وكان يقرئ لحمزة والكسائي الغالب في أخذه ، ولقي أحمد ابن يونس ، وروى قراءة عاصم عنه عن الأعشى عن أبي بكر عياش عن عاصم ، ولقي من المحدثين القدماء ابن الأشناني الكبير وابن الأشناني القاضي ، وابن مروان القطان ، وأبا عبيدة وغيرهم . قال : وكنا سمعنا منه :

كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب الملح والنوادر، وكتاب التحف والطرف، وكتاب الملح والمساز، وكتاب روضة الأخبار ونزهة الأبصار، وكتاب تاريخ الكوفة رأيتُه» (1) .

3 - وفي ترجمة أبي طالب محمّد بن عليّ بن علي ، المعروف بابن الخيمي (549 (549) - 642) للهجرة تمّ ذكر كتاب له اسمه الرّدّ [رد] على الوزير

المغربي

(2)

وهذا الكتاب غير متوفّر عندنا ، ولا نعرف شيئاً عن محتواه ، ولكن يبدو على كل حال أنّ المراد من الوزير المغربي هو هذه الشخصية المعروفة

(1) معجم الأدباء ، ج ، ج 18 ، ص 103 . جدير بالذكر أنّ الدكتور إحسان عباس الذي كان بصدد جمع ما تبقى من تراث الوزير المغربي ضمن كتاب (الوزير المغربي) ، قد أغفل ذكر هذا النصّ ، ومن هنا جاء نقلنا لهذا النصّ لما يحتوي عليه من نقاط هامة في حياة الوزير المغربي .

(2) الوافي بالوفيات ، طبعة دار إحياء التراث ،

ص

122 ؛ أعلام الزركلي ، ج 6 ، ص

282

“

ج ص 130 ؛ هدية العارفين ، ج 2،

20 .

التي نتحدث عنها .

وقد عثرنا على شخصين آخرين يُعرفان بالوزير المغربي، وهما : محمّد بن الحسين بن عبد الرحيم عميد الدولة أبو سعيد المعروف بالوزير المغربي م 388) للهجرة 388 للهجرة (1)، والآخر : لسان الدين ابن الخطيب محمد بن عبد الله أبو عبد الله الوزير المغربي (713 - 776 للهجرة)(2)، وهو متأخر عن عصر ابن الخيمي ، وعليه لا يمكن لكتاب ابن الخيمي أن يكون رداً عليه ، كما أنّ الشخص الأول لم يكن معروفاً بوصفه من العلماء والمفكرين ؛ وعليه فإن

كتاب ابن الخيمي في الردّ على الوزير المغربي حيث وصفه فيه بأنّه إمام في (3) اللغة ورواية الشعر والأدب ، يجب أن يكون رداً على الوزير المغربي

المعروف الذي كان لغويّاً وبارزاً في الشعر والأدب .

4 - وقد ذكر مؤلّف تهذيب الكمال في ترجمة عبد الله بن مسلم القرشي الفهري أبو محمّد المصري (125 - 197 للهجرة) في عداد رواته

(4)

شخصاً اسمه غالب بن الوزير المغربي ، فمن هو هذا الشخص؟ وما هي نسبته إلى الوزير المغربي الذي عقدنا البحث من أجله؟ وما هي طبيعة روايته عن عبد الله بن وهب وأين حصلت؟ وهل هناك احتمال حصول تحريف في هذا العنوان؟ أسئلة لم تحسم الإجابة عنها بعد

(1) هديّة العارفين ، ج

(2) المصدر أعلاه

ج ،

6

ص

، ص 56 ؛ أعلام الزركلي ، ج

242.

،

1 ، ص

167 ؛ إيضاح المكنون ، ج 2، ص 409 و 474 .

(3) الوافي بالوفيات، ج 4، ص 130 (4) تهذيب الكمال، ج 16، ص 281.

.... 21

ص: 20

عمد الدكتور إحسان عباس في كتابه الوزير المغربي إلى جمع مختلف الكتب ، وفي كتاب تفسير كشف الأسرار هناك بيتان من الشعر لم ينقلهما الدكتور إحسان عباس في كتابه ، وقد ذكر هذان البيتان في تفسير كشف الأسرار على الشكل الآتي :

«خُلِقَتْ من الترابِ فصِرتَ شَخْصاً بصيراً بالسؤالِ وبالْجوابِ

وَعُدَّتْ إلى التُّرابِ فصِرتَ فيه كأنَّكَ ما بَرَحْتَ مِنَ التُّرابِ ويمكن إطلاق لقب (أبو القاسم المغربي) على أشخاص من أمثال :

(1)

أبو القاسم المغربي (أستاذ الحاكم الحسكاني) ، المنصور بن خلف بن

حمود الصوفي المغربي المالكي (م 415) للهجرة (2) .

(م)

عبد الخالق بن شبلون المغربي المالكي (م 391 للهجرة)(3) . - عبد الخالق بن عبد الوارث المغربي السيوري م 460 للهجرة (م) (4) أبو القاسم المغربي (أستاذ ابن عساكر) () ، عبد الملك بن عبد الله بن

-

(1) تفسير كشف الأسرار واعدة الأبرار ، ج 7 ، ص 446 .

1

(2) يروي الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ، ج ص 135 / 146 عن أبي القاسم المغربي عن أبي بكر بن عبدان الحافظ . وقد روى في موضعين آخرين عن المنصور

خلف ، أحدهما في ص 305 / 318 (وهو مثل المورد الأول عن أبي بكر أحمد

بن

بن عبدان ، والآخر في ص 417 / 440

3

.

(3) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، طبعة بشار عواد ، ج 8، ص 704 .

(4) سير أعلام النبلاء ، ج 18 ، ص

(5) تاريخ دمشق ، دمشق ، ج 41 ، ص

213 / 101 و مصادره وهوامشه

. 116 و 112

22

ص: 21

داود (م) 527) للهجرة) (1)

-

أبو القاسم بن الحكم المغربي

(2)

ولم يُعرف أيّ واحد من هؤلاء بوصفه شاعراً، بيد أننا نعرف شاعرين

(3)

بهذا الاسم ، أحدهما : الوزير المغربي ، والآخر : محمّد بن هاني الأندلسي ولم يتضح من هو المراد من أبي القاسم المغربي في العبارة الآتفة ، ولكن يبدو أنّ احتمال كون المراد منه الوزير المغربي هو الأقوى .

د (4)

6 - كما نقل صاحب كتاب الوزير المغربي عن أعيان الشيعة أشعاراً في مدح الإمام أمير المؤمنين علي ، ومن هذه الأشعار ما نقطع بنسبته إلى نجل الوزير المغربي (أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين) ، والبعض الآخر فهو

محتمل النسبة إليه . وسيكون لنا حديث مفصل بهذا الشأن إن شاء الله .

(0)

7 - نقل البياضي ثلاثة أبيات من الشعر عن نجل الوزير المغربي وهذه الأبيات من قصيدة تفصيلية نظمها أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين

نجل الوزير المغربي . وسيأتي النص الكامل لهذه القصيدة في ترجمته .

كما نسب البياضي ثلاثة أبيات أخرى من الشعر للوزير المغربي

(1) تذييب ابن النجار على تاريخ بغداد ، 1 ، ص 40 .

ج

(7)

(2) تفسير البغوي ، ج ، ص

(3) الوافي بالوفيات ، ج 1، ص

(4) الوزير المغربي ، ص 148 و 149 و 158 .

(5) الصراط المستقيم ، ج 3، ص

(6) المصدر أعلاه ، ص

حيث يحتمل أن تكون هذه الأبيات من نظم الوزير المغربي نفسه . وإنّ التعبير في مورد الأبيات الثلاثة الآنفة للذكر ب- : (نجل المغربي) يؤيد انتساب

هذه الأبيات الثلاثة الأخرى إلى الوزير المغربي نفسه :

أجاز الشافعي فقال شيئاً وقال أبو حنيفة لا يَجُوزُ

فضل الشيبُ والشبانُ منا ولم تُهدى الفتاة ولا العجوز ولم آمن على الفقهاء حسباً إذا ما قيل للأمناء جُوزوا» .

ما وصل إلينا من تفسير الوزير المغربي :

تقدّم أن أشرنا في أثناء الحديث عن مؤلفات الوزير المغربي إلى تفسيره ، وبحثنا في اسم هذا الكتاب واتحاده مع خصائص علم القرآن ، وفي

كتب التراجم تمّ الاكتفاء بنقل جملة واحدة عنه

من

(1)

وقد قام الدكتور إحسان عبّاس في كتاب الوزير المغربي بجمع المتوفّر

أشعار وكتب الوزير المغربي ، إلا أنه لم ينقل شيئاً عن تفسيره ، وإنما

(A)

اكتفى بمجرد تعريف مقتضب عن شخصيته كمفسّر ، واقتصر على نقل القليل

من آرائه التفسيرية ، ولذلك بقي الجانب التفسيري لهذا العالم الشهير مستتراً ، إلا أنّ الأستاذ الفاضل مرتضى كريمي نيا قد عثر على ثلاث نسخ منه

(1) رياض العلماء ، ج 2 ، ص 147 ؛ أعيان الشيعة ، ج 6 ، ص ، ص 114 . (2) حيث أشار في هامش اسم تفسيره للقرآن إلى ذكر عبارة مروية في أعيان الشيعة ،

وتحدّث بشيءٍ قليل عن رأيه في إعجاز القرآن . انظر : الوزير المغربي ، ص

103.

... تراثنا / 136

ص: 23

وقد قدم دراسة حولها في مجلة (تراثنا)) تحت عنوان (المصاييح في تفسير

القرآن كنز من تراث التفسير الشيعي)، والآن هو بصدد تحقيقه

بيد

أنه

من خلال الرجوع إلى تفسير التبيان تتمكن من الحصول على

الكثير من الآراء التفسيرية للوزير المغربي، كما يمكن الحديث عن منهجه

في تفسير القرآن .

لقد اشتمل هذا الكتاب في سبعة وخمسين موضعاً منه على ذكر اسم الوزير المغربي وآرائه) ، كما ورد ذكر الوزير المغربي كثيراً في مجمع البيان للعلامة الطبرسي، وتفسير روض الجنان للشيخ أبي الفتوح الرازي ، ومتشابه القرآن ومختلفه لابن شهر آشوب، وفقه القرآن لقطب الدين الراوندي . وبعد مقارنة هذه الكتب بتفسير التبيان لا نجد فيها شيئاً جديداً من النقل . ويبدو أنه لا يوجد من هؤلاء المؤلفين مَنْ كان يمتلك أصل تفسير الوزير

المغربي، وإنما قد اعتمدوا بأجمعهم على تفسير التبيان في نقله عن الوزير

(1) تراثنا، العدد (113) - (114)، ص: 55، السنة التاسعة والعشرون سنة (1434هـ) (2) جدير بالذكر أنّ اسم الحسين بن عليّ المغربي قد تم تحريفه في بعض الموارد على

شكل الحسن بن عليّ المغربي، انظر: التبيان، ج ص 31 و 366 بيد أنّ طبعة جامعة المدّرسين تخلو من هذه التحريفات؛

وج

3، ص

)

112

2

1، ص

،

وج

2

ص 573،

، وج، ص 224؛ متشابه القرآن ومختلفه، ج 1، ص

فقه القرآن، ج 1، ص 141. وفي بعض مواضع تفسير أبو الفتوح الرازي تم التعبير عن الوزير المغربي خطأ

ب-: (علي بن الحسين (المغربي). (روض الجنان،

ج

، 225، 267، 410، وج 7، ص 19، 123، 319). 7،

6

، ص 20، 117، 221

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص: 24

المغربي . وبشكل عام فإنّ الكتب المتقدّمة قد اقتبست عن تفسير التبيان

في أكثر الموارد.

(1)

وفيما يلي نستعرض جميع المنقولات التفسيرية للوزير المغربي على ترتيب السور القرآنية ، كي يتمكن الباحثون من الاستفادة من آرائه التفسيرية والوصول إلى منهجه التفسيري. ونحن هنا لا نتعرّض إلى صوابية آرائه أو

عدم صوابيتها ، وسنكتفي بذكر بعض النقاط في معرفة منهجه العام في

التفسير ، فنقول :

1 - (ألم) (2)

«اختلف العلماء في معنى أوائل أمثال هذه السور مثل ألم والمص وكهيعص وطه» و«صاد وقاف وحم وغير

ذلك على وجوه وروي في أخبارنا أنّ ذلك من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله ، واختاره الحسين بن علي المغربي ، وأحسن الوجوه التي قيلت

مقدّمة (1) قال الطبرسي في مجمع البيان بعد الثناء والمدح الكثير على تفسير التبيان : (وهو القدوة أستضيء بأنواره ، وأطأ مواقع آثاره ، ولكنّه أضاف إلى ذلك قائلاً : (غير أنّه خلط في أشياء مما ذكره في الإعراب والنحو الغثّ بالسمين ، والخاثر بالزباد ، ولم يميز بين الصلاح مما ذكره فيه . ومن خلال المقارنة بين التبيان ومجمع البيان يتضح أن الطبرسي قد نقل أغلب مسائل تفسيره عن الطوسي ولكن بتنظيم أحسن إلا ما كان متعلقاً بمسائل النحو والإعراب . كما أنّ تأثير التبيان على فقه القرآن للراوندي من العمق بحيث يمكن القول إن فقه القرآن إنّما هو تنظيم للمسائل الفقهية في تفسير التبيان على ما هو عليه ترتيب الكتب الفقهية . وأما تفسير أبو الفتوح الرازي فهو في

الغالب ترجمة للتبيان

(2) البقرة : 1 .

تراثنا / 136

...

ص : 25

قول من قال إنَّها أسماء للصور ...

(1)

2- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

(2)

يُؤْمِنُونَ) (2).

نزلت في أبي جهل وفي خمسة من قومه من قادة الأحزاب ، قتلوا يوم بدر في قول الربيع بن أنس واختاره البلخي والمغربي ... والذي نقوله إنَّه لا بد أن تكون الآية مخصوصة ... وأمَّا القطع على واحد مما قالوه ، فلا دليل عليه ويجب تجويز كل واحد من هذه الأقوال (3)

(0)

3- (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) قال أبو عبيدة : إذا (زائدة ... قال الزجاج والرماني : أخطأ أبو عبيدة لأن كلام الله لا يجوز أن يحمل على اللغو مع إمكان حمله على زيادة

فائدة . قال : ومعنى إذ الوقت وهي اسم كيف يكون لغواً؟ قال والتقدير الوقت . والحجبة في إذ أن الله عز وجل ذكر خلق الناس وغيرهم ، فكأنه قال : ابتداء خلقك إذ قال ربك للملائكة . وقال الفضل : لما امتن الله بخلق السماوات والأرض ، ثم قال : وإذ قلنا للملائكة ما قلناه فهو نعمة عليكم

(1) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 48 طبعة جامعة المدرسين ، ج 48 (طبعة جامعة المدرسين ، ج 1 ، ص 358) ، وهكذا الأمر بالنسبة إلى الهوامش التالية ستكون الإحالات بين المعقوفتين عن تفسير التبيان

منقولة عن هذه الطبعة

(2) البقرة : 6

1،

(3) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص

(4) البقرة : 30 .

59 (طبعة جامعة المدرسين ، ج 1 ، ص 378)

(5) ورد في كلتا الطبعتين (إذا) ، والموجود في الآية الشريفة (إذ) .

وتعظيم لأبيكم ، واختار ذلك الحسين بن علي المغربي

(1)

4- إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (3)

السير

معنى هادوا : تابوا ... وأصل اليهود الطمأنينة ، ويخبر به عن لين

:

، ومنه الهوادة وهي السكون . قال الحسين بن علي المغربي : أنشدني

أبو رعاية السلمى - وهو من أفصح بدوي أطاف بنا وأغزهم رواية - : صباغتها من مهنة الحي بالضحي جياذ المداري حالك اللون أسودا

إذا نفضته مال طورا بجيدها وتمثاله طورا بأغيدا فودا

كما مال قنوا مطعم هجرية إذا حركت ريح ذرى النخل هودا : النخلة ، شبه شعرها بأقناء البسر ، هود : تحرك تحريكة لينة

المطعم

قال زهير :

ولا رهقا من عائد متهود

مشتقا هذا

وليس اسم يهود من

(3)

C

ه - (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً

(1) تفسير التبيان ، ج ص 129 (طبعة جامعة المدرّسين ، ج 2، ص 53 . جدير بالذكر أنّنا نقلنا هنا شيئاً من عبارات المفسّرين الآخرين
كيما يتضح كلام الحسين بن علي المغربي بشكل أفضل. وهو ما سنقوم به في نقل سائر الموارد . كما سوف نتحدث عن المراد من
(الفضل) في عبارة قال الفضل إن شاء الله تعالى .

(2) البقرة : 62

(3) تفسير التبيان ، ج 1، ص 281 (طبعة جامعة المدرّسين ، ج 2، ص 288)

28 ...

ص: 27

وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ

(1)

الْمَاءِ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (1). قال الحسين بن علي المغربي : الحجاره الأولى حجاره الجبال تخرج منها الأنهار ، والثانية حجر موسى الذي ضربه فانفجر منه عيون ، فلا يكون تكراراً ، وقوله : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْمَغْرِبِيُّ : معناه بخشية الله ، كما قال : يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَي بِأَمْرِ اللَّهِ . قال : وهي

حجاره الصواعق والبرد

(2)

6 - (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

(3)

يُظُنُّونَ) (3)

وقوله : (إِلَّا- أَمَانِيَّ وقال الكسائي والفراء وغيرهما : معناه إلا تلاوة وهو المحكي عن أبي عبيدة [زائر علي ما رواه عنه عبد الملك بن هشام وكان ثقة ، وضعف هذا الوجه الحسين بن علي المغربي وقال : هذا لا يعرف في اللغة (4) .

7 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا

13

(1) البقرة : 74

(2) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 309 (طبعة جامعة المدرسين ، ج 2 ، ص 330) .

(3) البقرة : 78 .

(4) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 318 ، (ج 2 ، ص 345) ؛ مجمع

البيان ، ج 1 ، ص 1

النعماني ومصادر الغيبة (10).

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(1)

ص: 28

والسبب الذي لأجله وقع النهي عن هذه الكلمة (أي راعنا]، قيل فيه

خمسة أقوال :

وقال أبو جعفر : هذه الكلمة سبّ بالعبرانية ، إليه كانوا يذهبون . قال

الحسين بن عليّ المغربي : فبحثهم عن ذلك فوجدتهم يقولون : راع رن . قال : على معنى الفساد والبلاء ، ويقولون : (أنا) بتفخيم النون وإشمامها بمعنى ، لأن مجموع اللفظين واللفظتين فاسد ؛ لأنّ لما عوتبوا على ذلك

قالوا : إنا نقول كما يقول المسلمون ، فنهي'

عن ذلك .

ولما كان معنى (راعنا يراد به النظر قال : قولوا - عوضها - : انظرنا أي

انظر الينا ، واسمعوا ما يقوله لكم الرسول

(2)

8- أم تُريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن

A .

يَتَبَدَّلُ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)

(3)

أم على ضربين : متصلة ومنفصلة ، فالمتصلة عديلة الألف

وهي مفرقة

لما جمعته (أي) ، كما أنّ (أو) مفرقة لما جمعته (أحد) ؛ تقول : اضرب أيهم

شئت أزيداً أم عمراً أم بكرةً ، والمنفصلة غير المعادلة لألف الاستفهام قبلها لا

(1) البقرة : 104 .

ص، (ج)

(2) تفسير التبيان، ج 389، (ج 2، ص 444)، يبدأ الشيخ الطوسي البحث بشأن (انظرنا واسمعوا بعد عدة أسطر، ولذلك يبدو أن هذا المقطع هو استمرار للكلام

الحسين بن عليّ المغربي، وإنّ الشيخ الطوسي إنّما نقله هنا كي لا ينقطع كلامه

(3) البقرة: 108 .

... تراثنا / 136

ص: 29

يكون إلا بعد كلام ؛ لأنها بمعنى بل ... وكذلك أم تريدون ، كأنه قيل : بل

تريدون ... قال الفراء : إن شئت قلت قبله استفهام فترده عليه ، وهو قوله :

(1)

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وقال الرماني : في هذا بعد أن تكون على المعادلة ولا بد أن يقدر له أم تعلمون خلاف ذلك) . فتسألون رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ) والمعنى أنهم يتخيرون الآيات ويسألون المحالات كما سئل موسى ، فقالوا : وَاجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ (2) ، وقالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً (3) وهذا الوجه اختاره

(4)

*

البلخي والمغربي 9 - (وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ

لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (قال البلخي : الضمير في (أتمهن) راجع إلى الله وهو اختيار الحسين

ابن عليّ المغربي .

قال البلخي : الكلمات هي الإمامة على ما قال مجاهد . قال : لأن الكلام متصل ولم يفصل بين قوله : إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ، وبين ما تقدّمه بواو ، فأتمهن الله بأن أوجب بها الإمامة له بطاعته واضطلاعه ، ومنع أن ينال

(1) البقرة : 106 .

(2) الأعراف : 138

(3) البقرة : 55 .

(4) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 403 ، (ج 2 ، ص 463)

(5) البقرة : 124 .

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص : 30

العهد الظالمين من ذريته وأخبره بأنّ منهم ظالماً فرضي به وأطاعه ، وكلّ

ذلك ابتلاء واختبار» (1)

)

10 - (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا

مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

(2)

والنسك في اللغة العبادة ... وقيل إنّ النسك الغسل ، قال الشاعر :

فلا ينبت المرعى سباح عراعر ولو نسكت بالماء ستة أشهر

(3)

أي غسلت ، ذكره الحسين بن عليّ المغربي قال وليس بمعروف 11 - (حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ) (4) وقوله : (وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وقال الحسين بن عليّ المغربي :

: المعنى فيها صلاة الجماعة ؛ لأنّ الوسط العدل فلما كانت صلاة الجماعة أفضلها خصت بالذكر ، وهذا وجه مليح غير أنّه لم يذهب إليه

أحد من المفسرين» (هـ) .

12 - (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً

(1) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 446 ، (ج 2 ، ص

(517) ؛ مجمع مجمع البيان ، ج 1 ، ص

380 .

(2) البقرة : 128 .

ج)

(3) تفسير التبيان ، ج 1 ، ص 465 ، ج 3 ، ص (9

(5) تفسير التبيان، ج 2، ص 275، ج 3، ص 275، ج 3، ص 397؛ فقه القرآن، ج 1، ص 112

مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

طرفة:

(1)

ص: 31

قال أبو مسلم والأزهري : الفحشاء البخل والفاحش البخيل ، قال

عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقال الحسين بن علي المغربي : والذي يقوي قوله ما أنشده أبو حيرة

الراحل من طي :

قد أخذ المجد كما أرادا

ليس بفحاش يضمن الزادا

قال الرماني : والله ما قالاه بعيد . والفحشاء المعاصي في أغلب الاستعمال ، ومعنى البيت الذي أنشده أن الفاحش هو سبي الرد بسؤاله

وضيفانه وذلك من البخل لا محالة ، قال كعب :

برم

عند اللقاء هبوب

(2)

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته ولا 13 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ... وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا

الأخرى

(3)

فإن قيل : فلم قال : فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الأخرى فكرر لفظ إحداهما ،

(1) البقرة : 268

(2) تفسير التبيان ، ج 2 ، ص 348 ، ج 3 ، ص 491 .

(3) البقرة : 282

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ولو قال : فتذكرها الأخرى ، لقام مقامه مع

اختصاره .

قيل : قال الحسين بن علي المغربي : أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا يعني إحدى الشهادتين ، أي تضيع بالنسيان فتذكر إحدى امرأتين الأخرى ، لئلا يتكرر لفظ إحداهما بلا معنى ، ويؤيد ذلك أنه يسمّى ناسي الشهادة ضالاً ويجوز أن يقال : ضلّت الشهادة إذا ضاعت ، كما قال تعالى : (قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا) أي ضاعوا منا . ويحتمل أن يكون إنّما كرّر لئلا يفصل بين الفعل

والفاعل بالمفعول ، فإنّ ذلك مكروه ، غير جيّد ، فعلى هذا يكون إحداهما الفاعلة والأخرى المفعول به (2)

1 - (هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا

بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(3)

قال الحسين بن علي المغربي : (أولاء) يعني به المنافقين ، كما تقول

(4)

ما أنت زيداّ يحبه ولا يحبك

وهذا ملبح غير أنه يحتاج أن يقدر عامل في أولاء يفسره قوله :

(1) الأعراف : 37 ؛ غافر : 74 .

(2) تفسير التبيان ، ج 2 ، ص 374 ، ج 3 ، ص 528 .

(3) آل عمران : 119 .

(4) يبدو أن الصحيح (تحبه) ، وقد ورد التحريف في كلتا الطبعتين من تفسير التبيان ب-

(يُحِبُّه)

... تراثنا / 136

ص : 33

(يحبونهم) () ؛ لأنه مشغول لا يعمل فيما قبله كقوله : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا) (3) في)

من نصبه

(3)

15 - إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لِكَيْلًا تَحْزُنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ

وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(4)

اقبل في معنى قوله : (غَمًّا بِغَمِّ قَوْلَانِ ... قال الحسين بن علي المغربي : معنى غَمًّا بِغَمِّ يعني غمّ المشركين بما ظهر من قوة المسلمين على طلبهم على حمراء الأسد ؛ فجعل هذا الغمّ عوض غمّ المسلمين بما نيل

منهم "

(0)

16 - فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا

عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (6).

قوله: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ) ، و(ما) زائدة بإجماع

(1) الظاهر أن (تحبونهم هو الصحيح ، كما هو الوارد في الآية الشريفة ، وهذا يؤيد

التحريف والتصحيح الحاصل في المورد السابق

(2) پس : 39 .

(3) تفسير التبيان ، ج 2 ، ص 573 ، ج

(4) آل عمران : 153 .

(5) تفسير التبيان ، ج

(6) آل عمران : 159 .

2،

(ج) ،

4

205)

ص

(259؛ مجمع البيان، ج البيان، ج 2، صن

، ص 22، ج 4، ص 259)؛

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص: 34

المفسرين ... قال الحسين بن علي المغربي : عندي أن معنى (ما) أي ،

:

وتقديره : فبأي رحمة من الله . وهذا ضعيف)

17 - وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ

النِّسَاءِ مَنِّي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ

(2)

أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا (2)

قال الحسين بن علي المغربي : معنى مَا طَابَ أي بلغ من النساء ، كما يقال : طابت الثمرة إذا بلغت ، قال : والمراد المنع من تزويج اليتيمة

قبل

:

بلوغها ، لئلا يجري عليها الظلم ، فإنّ البالغة تختار لنفسها (3).

18 - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدْسُ (4)

أصل الكلاله : الإحاطة ... وقال أبو مسلم : أصلها من كل إذا أعين

فكأنه تناول الميراث من بعد على كلال وإعياء .

،

وقال الحسين بن علي المغربي : أصله عندي ما تركه الإنسان وراء ظهر مأخوذاً من الكلاله وهي مصدر (الأكل) وهو الظهر ، وقال : قرأت

على أبي في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني يقول العرب : ولاني فلان أكله

أسامة

(1) تفسير التبيان ، ج 2 ، ص 31 ، ج 4 ، ص 268)

(2) النساء : 3 .

(3) 85 - تفسير التبيان، ص 104، (ج 4، ج 3، ص 352؛ فقه القرآن، ج

ج،

2

، ص 98.

(4) النساء : 12 .

... تراثنا / 136

ص: 35

على وزن «أظله» أي : ولاني ظهره ، قال : وهذا الاسم تعرفه العرب وتخبر به

عن جملة النسب والوراثة ، قال عامر بن الطفيل :

وإني وإن كنت ابن فارس عامر وفي السرّ منها والصريح المهذب

فما سوّدتني عامر عن

كلالة

أبي الله أن أسمو بأّم ولا أب

هكذا أنشده الرازي في كتابه وينشد عن وراثة .

وقال زياد بن زيد العذري :

ولم أرث المجد التليد كلالة ولم يأن منّي فترة لعقيب والكلّ : الثقل ويقولون لابن الأخ ومن يجري مجراه ممن يعال على

وجه التبرع : هذا كلّي ...

(1)

19 - يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوَا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِم

الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً (2)

وقوله : (وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً لَا يَنَافِي قَوْلُهُ : (وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا

(3)

مُشْرِكِينَ) (3) لأنه قيل في معنى الآية سبعة أقوال

والسادس : قال الحسين بن علي المغربي : تمنوا أن يكونوا عدماً ، وتم الكلام ثم استأنف فقال : وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً أي : لا تكتمه

جوارحهم

(1) تفسير التبيان ، ج 2، ص 136 ، (ج 4 ، ص 28 ؛ فقه القرآن ، ج 2، ص 337 ؛ روض الجنان '

ج 2، ص 602 .

(2) النساء : 42

(3) الأنعام : 23.

(388؛ مجمع البيان، ج 3 ص 3، ص، ج، ص 279؛ تفسير شاهي،

النعمانى ومصادر الغيبة (10)

ص: 36

(1)

وإن كتموه هم (1)

20 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا

(2)

أَصْحَابِ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا) (2)

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ

أربعة أقوال الثالث : قال الفراء - واختاره البلخي والحسين بن عليّ

(3)

المغربي - إن معناه نجعل في وجوههم الشعر كوجه القروذ) .

21 - (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا

(4)

حكيمًا) (4)

قوله : كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا، قيل فيه ثلاثة أقوال والجواب الثاني اختاره البلخي والجبائي والزجاج - إن الله تعالى

- يجدد لها بأن يردّها إلى الحالة التي كانت عليها غير محترقة، كما يقال : جتتني بغير ذلك الوجه، وكذلك إذا جعل قميصه قباءً، جاز أن يقال : جاء بغير ذلك اللباس، أو غير خاتمه فصاغه خاتماً آخر جاز أن يقال : هذا غير ذلك الخاتم

(1) تفسير التبيان، ج 2، ص 204، ج 4، ص 466

(2) النساء : 47 .

(48)؛ مجمع مجمع البيان، ج 3، ص

(3) تفسير التبيان، ج 2، ص 216، (ج 4، ص 480؛

ج)

(4) النساء : 56 .

38

ص: 37

وهذا هو المعتمد عليه .

والثالث : قال قوم : إن التبديل إنما هو للسراييل التي ذكرها الله في

(1)

قوله : (سَرَايِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ) ، فأما الجلود فلو عذبت ثم أوجدت لكان فيه تفتير عنهم . وهذا بعيد ؛ لأنه ترك للظاهر وعدول بالجلود إلى السراييل ولا نقول : إن الله تعالى يعدم الجلود ، بل على ما قلناه يجددها ويطريها بما يفعل فيها من المعاني التي تعود إلى حالتها .

...

ويقوي ما قلناه أن أهل اللغة يقولون : أبدلت الشيء بالشيء إذا أزلت

عيناً بعين ، كما قال الراجز :

عزل الأمير بالأمر المبدل

وبدلت - بالتشديد - إذا غيّرت هيئته والعين واحدة يقولون : بدلت

جبتي قميصاً إذا جعلتها قميصاً ذكره المغربي (3)

22 - (فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ

(3)

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا) (3).

(قال الحسين بن عليّ المغربي : الآية نزلت في عبد الله بن أبي وما

الذل عند مرجعهم من غزوة بني المصطلق) وهي غزوة المريسيع

(بني

أصابه من

حين نزلت سورة المنافقين . فاضطر إلى الخشوع والاعتذار وذلك مذكور في

(1) إبراهيم : 50 .

(2) تفسير التبيان ، ج ، ص 231 ، ج 4 ، ص (498) ؛ متشابه القرآن ومختلفه

(ج)

)

ج

، ص 114 و 285

.

(3) النساء : 62

... 39

ص: 38

تفسير سورة المنافقين أو مصيبة الموت لما تضرع إلى رسول الله علي في الإقالة والاستغفار واستوهبه ثوبه ليتقى به النار. يقولون : (ما
(أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا) أي بكلامه بين الفريقين المتنازعين في غزوة بني المصطلق . وقوله : (فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ) يأساً منهم، وَعِظْهُمْ) إيجاباً للحجة
(1)

عليهم ، وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى فَضْلِ الْبَلَاغَةِ
وَحُتَّ عَلَى اعْتِمَادِهَا

23

(2)

- وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
(3)

مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا) (3) .

(قال الحسين بن علي المغربي : المعنى ليس يتمنون الكون معهم في

الخير والشر كأهل المودات ، وإنما يتمنون ذلك عند الغنيمة كالبعداء يذمهم

بسوء العهد مع سوء سوء الدين

(4)

24 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا

(1) النساء : 63

(2) تفسير التبيان

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ 1. اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ، النساء : 63 . ويبدو أن المغربي قد فسّر كلا الآيتين مرّة واحدة ، وقد عمد الشيخ الطوسي إلى إيراد كلّ كلامه كي لا ينقطع تسلسله . وقد جاء تفسير الآية التالية في تفسير التبيان بعد ذلك بشكل مستقل ، وقد أكد هناك على فضل البلاغة مجدّداً .

(3) النساء : 73 .

(4) تفسير التبيان ، ج 3 ، ص 256 ، (ج) 4 ، ص (526) ؛ روض الجنان ، ج 6 ، ص

3

تراثنا / 136

...

ص: 39

تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَايِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَيَسُّوْا إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)

(1)

قوله : كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ اختلف في معناه . . .

وقال المغربي : معناه : كذلك كنتم أذلاءً أحاداً إذا صار الرجل منكم

وحده خاف أن يختطف»(2)

25 - فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا * دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (3) فإن قيل : كيف قال في أول الآية : (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ، ثم قال في آخرها : (وَفَضَّلَ اللَّهُ

(

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ، وهذا ظاهر التناقض؟! قلنا : عنه جوابان والثاني : قال أبو علي الجبائي : أراد ب- «الدرجة» الأولى : علو المنزلة وارتفاع القدر على وجه المدح لهم ، كما يقال : فلان أعلا درجة عند الخليفة من فلان ، يريدون بذلك أنه أعظم منزلة ، والثاني أراد

الدرجات في الجنة التي تتفاضل بها المؤمنون بعضهم على بعض على قدر

(1) النساء : 94 .

(2) تفسير التبيان ، ج 2، ص

299 ، (ج 5)

البيان ، ج 3، ص 49 ؛ مجمع

146.

(3) النساء : 95 - 96 .

النعماني ومصادر الغيبة (10).

ص: 40

استحقاقهم ولا تنافي بينهما .

وقال الحسين بن عليّ المغربي : إنّما كرّر لفظ التفضيل لأنّ الأوّل أراد تفضيلهم في الدنيا على القاعدين ، والثاني أراد تفضيلهم في الآخرة بدرجات

النعيم

(1)

26 - إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً

فَتَهَا جُرُوا فِيهَا : مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا *

(2)

فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (2).

قال المغربي : ذكر (عسى) هاهنا تضعيف لأمر غيرهم ؛ كما يقول

القائل : ليت من أطاع الله سلم فكيف من عصاه . ومثله قول الشاعر :

(3)

ولم تر كافر نعمى نجا من السوء ليت نجا الشاكر 27 - هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ

(E)

عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً (4)

قال المغربي : (هؤلاء) كناية عن اللصوص الذين يجادل عنهم وهو

(1) تفسير التبيان ،

2

ج ، ص 302 ، (ج) 302 ، ج 5 ، ص (53) مجمع

البيان ، ج 3 ، ص

146 ؛ فقه القرآن ، ج ا ، ص

(2) النساء : 97 - 99

335

(3) تفسير التبيان ، ج 2 ، ص 304 ، ج 5 ، ص 55))

(4) النساء : 109 .

... تراثنا / 136

..

ص: 41

(1)

غير «أنتم ولذلك حسن التكرير ومعنى الآية : ها أنتم الذين جادلتم .

(2)

28 - إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا اختلفوا في تأويل هذه الآية على خمسة أقوال الخامس : قال

الحسين بن عليّ المغربي : إلا إناثاً) معناه : ضعافاً عاجزين لا قدرة لهم .

يقولون : سيف أنيث وميناة - بالهاء - وميناث أي غير قاطع ، قال صخر الغيّ :

فتخبره بأنّ العقل عندي جراز لا أقل ولا أنيث

وأنث في أمره إذا لان وضعف والأنيث : المخنث . قال الكميت :

وشذبت عنهم شوك كل قتادة بفارس يخشاها الأنيث المغمز .

قال الأزهري : والإناث : الموات» (3) .

29 - إِنْ الْمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا * مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

سَبِيلًا)

(4)

قال الحسين بن عليّ المغربي : (مُذَبِّذِينَ) مطرودين من هؤلاء ومن

(1) تفسير التبيان ، ج 2، ص 320 ، ج 5، ص

(2) النساء : 117 .

vo).

(3) تفسير التبيان، ج 3، ص 331، ج 5، ص (89)؛ روض الجنان، ج 6، ص

117.

(4) النساء : 142 - 143 .

النعمانى ومصادر الغيبة (10)

ص: 42

هؤلاء من (الذَّب) الذي هو الطرد)

30- (وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)

(1)

(A)

قرأ حمزة وخلف زُبوراً بضم الزاي ، الباقون بفتحها - حيث وقعت ،

من ضمّ الزاي احتمال ذلك وجهين ...

قال الحسين بن عليّ المغربي : (زُبور) جمع (زُبور) ومثله (تُخوم)

:

و (تَخُوم) و (عُدُوب) و (عَذُوب) وقال : ولا يجمع فعول - بفتح الفاء - على

فعول - بضمّ الفاء - إلا هذه الثلاثة فيما عرفنا .

-

والزبر : إحكام العمل في البئر خاصة ، يقال : (بئر مزبورة) إذا كانت مطوية بالحجارة ، ويقال : ما لفلان زبر ، أي : عقل ، و زُبُر الحديد قطعُهُ ،

:

واحدها زبرة ، ونقول : زبرت الكتاب أزره ، زَبْرًا مثل ذيرته أذيره ذبراً ، بالذال المعجمة) (3)

:

31 - يَسْتَفْتُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ)

(4)

«الاستفتاء والاستقضاء واحد ، يقال : قاضيته وفاتيته ، قال الشاعر :

تعالوا نفاتيكم أعياء وفقعس إلي المجد أدنى أم عشيرة حاتم

هكذا أنشده الحسين بن علي المغربي

(1) تفسير التبيان، ج 3، ص 366، (ج 5، ص

(2) النساء : 163 .

(0)

131)

.

(3) تفسير التبيان، ج ، ، ص 392، ج 5، ص 162 . (ج

(4) النساء : 176 .

(5) تفسير التبيان، ج 3، ص 408، ج 5، ص 181 .

ص: 43

32 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ

(

إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُجَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1). قال الحسين بن علي المغربي : إِلَّا مَا يُتْلَى معناه : من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .

وهذا الذي ذكره سهو منه ؛ لأنَّ الله تعالى نفى عن نفسه أن يكون جعل

البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ، فلا تكون المحرّم واستثنى هاهنا ما حرّمه تعالى فلا يليق بذلك» (2)

33 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ؟ (3)

اختلفوا في معنى شعائر الله على سبعة أقوال ... وقال الحسين بن علي المغربي : المعنى لا- تحلّوا الهدايا المشعرة ، وهو قول الزجاج واختاره البلخي ، وأقوى الأقوال قول عطا ... (4)

تَعْتَدُوا

34 - (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ

(0)

وقوله : (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ... اختلف أهل اللغة في تأويلها ، فقال

(1) المائدة : 1 .

(2) تفسير التبيان ، ج

3، ص 416 ، لقد سقط في هذه الطبعة ما يقرب من سطرين

ج 5، ص 191)؛ روض الجنان ، ج 6 ، ص

(3) المائدة : 2 .

(4) تفسير التبيان، ج 3، ص 419، ج 5، ص 194؛ (مجمع مجمع البيان، ج 6،

ص

225؛ فقه القرآن فقه القرآن، ج

ص

(5) المائدة : 2 .

... 45

ص: 44

الأخفش وجماعة من البصريين : لا يحقن لكم ... وقال الكسائي والزجاج : معناه : لا يحملنكم ... وقال الفراء : معناه : لا يكسبنكم شأن قوم . واستشهد

الجميع بقول الشاعر :

ولقد طعنت أبا عينية طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا . فمنهم من حمل قوله (جرمت) على أن معناه : حملت ، ومنهم من حمّله على أن معناه : أحقت الطعنة لفزارة الغضب ، ومنهم من قال : كسبت فزارة أن يغضبوا . وقال المغربي : معناه قطعت فزارة ، وليس من هذا في شيء وسمع الفراء من العرب من يقول : فلان جريمة أهله أي كاسبهم ، وخرج بجرمهم أي يكسبهم والأقويل متقاربة « المعاني

35 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) (3) قال الحسين بن علي المغربي : معنى (إِذَا قُمْتُمْ) إذا عزمتم عليها

وهممتم بها . قال الراجز للرشيد :

ما قاسم دون الفتى ابن أمه

(1)

وقد رضيناه فقم فسمه

فقال : يا أعرابي ، مارضيت أن تدعونا إلى عقد الأمر له قعوداً حتى

أمرتنا بالقيام ؟ فقال : قيام عزم لا قيام جسم . وقال حريم الهمداني :

(1) تفسير التبيان ، ج 3 ، ص 424 ، (ج 5 ، ص

(2) المائدة : 6 .

(201) .

ص : 45

فحدثت نفسي أنها أو خيالها أتانا عشاء حين قمنا لنهجعاً (1)

أي حين عزمنا للهجوع

:

36 - (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً

(2)

وقوله وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً، قيل في معناه أقوال

الرابع : قال الحسين بن عليّ المغربي : معناه : لو شاء الله الا يبعث إليهم نبياً ، فيكونون متعبدين بما في العقل ويكونون أمةً واحدةً وأقوى الوجوه

1، ص

ج 6،

ص

(1) تفسير التبيان ، ج ، ص 448 448 ، (ج 5 ص 236) ؛ روض الجنان ، ج 6 267 ؛ فقه القرآن ، ج 12 . جدير بالذكر أن الشيخ الطوسي بعد نقل هذا الكلام استطرد قائلاً : (وأقوى الأقوال ما حكينا أولاً من أنّ الفرض بالوضوء يتوجه إلى من أراد الصلاة وهو على غير طهور. فأما من كان متطهراً فعليه ذلك استحباباً . . .) ، إن هذا الكلام ناظر إلى الخلاف المحكي قبل نقل كلام الوزير المغربي . (ثم اختلفوا هل يجب ذلك كلما أراد القيام إلى الصلاة أو بعضها أو في أي حال هي؟ فقال قوم المراد به إذا أراد القيام وهو على غير طهور ، وهو الذي اختاره الطبري و .. (.) . إن نقل كلام المغربي هنا لا يبدو مناسباً ، وقد أدى إلى صعوبة فهم عبارة الكتاب . ويبدو أنّ الشيخ الطوسي قد عثر على تفسير المغربي بعد إكمال تأليفه لكتابه ، فأضاف كلامه إلى تفسيره وأقحمه في موضع غير مناسب ، فأدى إلى هذا

الاضطراب والإرباك في الكتاب

(2) المائدة : 48 .

....EV

ص: 46

أولها (1)

37

- إِيْمَا وَلِيْكُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الَّذِيْنَ يُّقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ

(2)

وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ) .

«أقول : اختلفوا في من نزلت هذه الآية فيه ؛ فروى أبو بكر الرازي في كتاب أحكام القرآن - على ما حكاه المغربي عنه - والطبري والرماني ومجاهد والسدي : إنها نزلت في علي حين تصدق بخاتمه وهو راع . وهو قول أبي جعفر وأبي عبد الله علماء أهل البيت (3) . وجميع

مغلولة

38 - (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ اَيْدِيْهِمْ

(4)

«أقول : أخبر الله تعالى في هذه الآية عن اليهود أنها قالت : إن يد الله

3. 3.

... وقال الحسين بن علي المغربي : حدثني بعض اليهود الثقات منهم

بمصر : أن طائفة قديمة من اليهود قالت ذلك بهذا اللفظ

(0)

39 - وَلَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِيْ اِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

39

(347) ؛ مجمع

البيان ، ج 3، ص

و 261 .

(2) المائدة : 55

(3) المصدر أعلاه

،

)

، ص 559 ، (ج) 559 ، (ج 5 ، ص 360) ؛ المصدر 360 ؛ المصدر أعلاه ، ج

المصدر أعلاه ، ج 7 ، ص

ج

،

ص

، ص

141

؛325

19 ؛ فقه القرآن ، ج 1 ، ص 116 ، وقد نقل هذا الكلام

ص 320 في تفسير البرهان ، ج 2 ، ص عن

ن ،

(4) المائدة : 64 .

تفسير مجمع البيان أيضاً

.

ج 3 ، ص

(5) تفسير التبيان ، ج 3 ، ص 580 ، ج 5 ، ص 382) ؛ مجمع البيان ، ج

ص

339

.. تراثنا / 136

ص: 47

عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ (

(1)

أقول: قرأ (عاقدتهم) بالألف ابن عامر، و (عقدتم) بلا ألف مع تخفيف

القاف حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم، والباقون بالتشديد

وقال أبو علي الفارسي: من شدد احتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون لتكثير الفعل؛ لقوله: (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ) مخاطباً الكثرة، فهو مثل: وَعَلَقَتِ الْأَيْوَابُ . والآخر أن يكون (عقد) مثل (ضعف)

لا يراد به التكثير، إنَّ (ضاعف) لا يراد به فعل من اثنين .

وقال الحسين بن علي المغربي: في التشديد فائدة، وهو أنه إذا كرر

(2)

اليمين على محلوف واحد، فإذا حنث لم يلزمه إلا كفارة واحدة وفي ذلك خلاف بين الفقهاء والذي ذكره قوي 40 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَاماً لِيَذُوقَ وَبَالَ

(3)

أمره (3)

قوله لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ) يعني عقوبة ما فعله ونكاله وقال المغربي:

(1) المائدة: 89 .

(2) تفسير التبيان، ج، ص 11، ج 5، ص (426)؛ روض الجنان، ج 7،

123؛ فقه القرآن، ج 2، ص 224

(3) المائدة: 95

....

الوبال من الطعام : الثقليل الذي لا يستمر أو لا يوافق ، وهو قول الأزهري . قال

كثير :

فقد أصبح الراضون إذ أنتم بها مشوم البلاد يشتكون وبالحا (1) 41 - (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا

(

اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون (2) أنفسكم نصب على الإغراء ، كأنه قال : احفظوا أنفسكم أن تزلوا كما زل غيركم ، والعرب تغري ب- : (عليك) و(إليك) ، و(دونك) ، و(عندك) فينصب الأسماء بها ولم يغروا ب: (منك) كما أغروا ب: (إليك) ؛ لأن إلك أحق بالتبئيه ب- (منك) والإغراء : تبئيه على ما يجب أن يحذر ؛ لذلك لم

:

يغروا ب: (فيك) ونحوها من حروف الإضافة وحكى المغربي يغري ب- : (وراءك) و (قدامك) (3)

أنه

سمع من

42 - وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ * يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ

فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ (

(4)

في ما ينتصب به قوله : (يَوْمَ قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : أَحَدُهَا أَنَّهُ انْتَصَبَ بِمَحذُوفٍ ، تَقْدِيرٌ : أَحذَرُوا يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ . الثَّانِي : اذْكُرُوا يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ . الثَّالِثُ : قَالَ الزَّجَّاجُ : يَنْتَصِبُ بِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ) ، وَقَالَ الْمَغْرِبِيُّ : يَتَعَلَّقُ

(1) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 27 ، (ج

(2) المائدة : 105 .

ص

445)

(3) تفسير التبيان، ج 4، ص 40، (ج 5، ص 461) (ج)

(4) المائدة: 108 - 109 .

(4)

.

تراثنا / 136

ص: 49

بقوله لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) إلى الْجِدَّةِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ (1) ولا- يجوز أن ينتصب على الظرف بهذا الفعل ؛ لأنهم لم يؤمروا بالتقوى في ذلك اليوم ، لكن انتصب على أنه مفعول به ، و (اليوم) لا يتقى ولا يحذر وإنما

يتقى ما يكون فيه من العقاب والمحاسبة والمناقشة ؛ كأنه قال : اتقوا عقاب يوم ، وحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه

43

(الْحَكِيمِ) (3)

(2)

- إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

وقوله فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ معناه : أنك القادر الذي لا يعاتب

أفعالك فيما تفعله بعبادك .

وأنت حكيم في جميع وقيل : معناه أنك أنت (القدير) الذي لا يفوتك مذنب ولا يمتنع من سطوتك مجرم ، (الحكيم) فلا تضع العقاب والعفو إلا موضعهما ولو قال : الغفور الرحيم ، كان فيه معنى الدعاء لهم والتذكير برحمته ، على أن العذاب

(1) إلى هنا ينتهي كلام الوزير المغربي ، وما بعده كلام الشيخ الطوسي . وهو إيضاح للأقوال الثلاثة المتقدمة ، ولا ربط له بكلام الوزير المغربي ؛ إذ من الواضح أنه بناء على احتمال المغربي يكون (يوم) ظرفاً ، وليس مفعولاً به . ويبدو أن الشيخ الطوسي إنما أضاف رأي الوزير المغربي بعد إتمامه تأليف الكتاب ، ولم يلتفت إلى أن هذا القول هو قول رابع ، وإن إضافته إلى الأقوال الثلاثة وإيضاحها يحدث نوعاً من الفصل والتشويش في عبارة الكتاب

(2) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 52 ، (ج)

(475) ؛ مجمع البيان ، - ، ج 3 ، ص

.402

(3) المائدة : 118 .

.... 51

ص: 50

والعفو قد يكونان غير صواب ولا حكمة، فالإطلاق لا يدلّ على الحكمة والحسن، والوصف ب- العَزِيزُ الحَكِيمُ يشتمل على العذاب والرحمة إذا

كانا صوابين .

•

وقال الحسين بن علي المغربي : رأيت على باب دار بمصر في موضع يقال له بيطار (بلال) معروف لوحاً قديماً من ساج عليه هذا العشر) وفيه : فإنك أنت الغفور الرحيم وتاريخ الدار سنة سبعين من الهجرة أو نحوها

(2)

ولعلها باقية إلى اليوم 44 - (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ

(3)

أُمَّثْلُكُمْ) (3) .

وفي قوله (يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ أَقْوَال: أحدها أن قوله بجناحيه تأكيد ... وقال قوم : إنما قال ذلك ليدلّ على الفرق بين طيران الطيور بأجنحتها وبين

(1) جاء في حاشية طبعة جامعة المدرّسين : (كذا ولم نتحقق المراد من العشر المشار إليه ، ولعله تصحيف . ويحتمل أن يكون المراد منه الآيات العشر ، ابتداءً من قوله تعالى : (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ . والآيات التسع الأولى تتعلق بالحوار الله والنبى عيسى بن مريم الله والحواريين . والآية الأولى طبقاً لبعض الاحتمالات

بين ذات صلة بهذه المجموعة من الآيات . وجاء في القاموس : (عواشر القرآن الآي التي يتم بها العشر) ، فيحتمل أن يكون النص الأنف مرتباً بهذه المفردة ، وإن المراد من (العشر) هو الآية العاشرة من هذه الآيات، وهي الآية مورد البحث . (2) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 72 ، ج 5 ، ص 496. جدير بالذكر أن نقل كلام الوزير المغربي هنا يقوّي احتمال أن تكون الفقرة السابقة (وقيل : معناه ...) من كلام

، خاصة بعد الالتفات إلى عبارة : (ولو قال الغفور الرحيم ...).

المغربي (3) الأنعام : 38 .

ص : 51

الطيران بالإسراع ، تقول : طرت في جناحين إذا أسرعت ، قال الشاعر : فلو أنّها تجري على الأرض أدركت ولكنها تهفو بتمثال طائر وأنشد سيبويه :

فَطَرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ دَوَامِ الْأَيْدِ تَخْبِطُنِ السَّرِيحَا وَقَالَ الْمَغْرِبِيُّ : أَرَادَ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الطَّائِرِ الَّذِي هُوَ الْفَائِزُ الْفَالِحُ فِي الْقِسْمِ ، قَالَ مَزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

وطيري بمخراق أشم كأنه سليل جياذٍ لم ينله الزغاييف (ثب)

(2)

أي : فوزي واغمني 45 - (وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّأَكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) (3).

يَتَوَقَّأَكُم بِاللَّيْلِ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ وَقَالَ الْبَلْخِيُّ وَاخْتَارَهُ

الحسين بن عليّ المغربي: (يتوقاكم بمعنى يحصيكم عند منامكم

واستقراركم ، قال الشاعر

:

إِنَّ بَنِي الْأَدْرَمِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ لَيْسُوا إِلَىٰ قَيْسٍ وَلَيْسُوا مِنْ

(1) أنشده

ولا توفاهم قريش في العدد

أسد

في اللسان - مادة خرق - بلفظ : وطيري لمخراق أشم كأنه / سليم رماح لم

تنله الزعانف (حاشية طبعة جامعة المدرّسين) (2) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 128 ، ص 128 ، (ج 5 ، ص 65)

(3) الأنعام : 60

ص: 52

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

معناه : لا يحصيههم في

العدد(1)

... 53

46 - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)

وليس في قوله إنه خلقها ليهدتوا : بها في ظلمات البر والبحر ما

يدل على أنه لم يخلقها لغير ذلك . قال البلخي : بل يشهد أنه خلقها لأمر

:

جلية عظيمة ومن فكر في صغر الصغير منها وكبر الكبير ، واختلاف مواقعها

ومجاريها وسيرها وظهور منافع الشمس والقمر في نشوء الحيوان والنبات علم أن الأمر كذلك ، ولو لم يخلقها إلا للاهتداء لما كان لخلقها
صغارا وكبارا

واختلاف مسيراتها معنى .

قال الحسين بن علي المغربي : هذا من البلخي إشارة منه إلى دلالتها

على الإحكام)) (3) 47 - وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ (4)

قال المغربي دَرَسْتَ) معناه : علمت ، كما قال (وَدَرَسُوا مَا فِيهِ)

)

(1) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 157 ، (ج) 6 ، ص (100) ؛ روض الجنان ، ج 7 ، ص

(0)

(2) الأنعام : 97

:AV.

(3) تفسير التبيان، ج 4، ص 213، (ج 6، ص 168)

(4) الأنعام : 105

(5) الأعراف: 169.

ص: 53

أي : علموه فعلى هذا يكون (اللام) لام الغرض ، كأنه قال : فعلنا ذلك ليقولوا

علمت (1)

48 - (وَنَقَلِبْ أَفْنِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (2)

وقال الحسين بن علي المغربي : قوله وَنَقَلِبْ أَفْنِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ) معناه : إنا نحيط علماً بذات الصدور وخائنة الأعين، وهو حشويين

(3)

(هـ)

الجمليتين) ، أي نختبر قلوبهم فنجد (باطنها بخلاف الظاهر) « 49 - يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ

(6)

آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ... وقوله مِنْكُمْ) وإن كان خطاباً لجميعهم والرسول من الإنس خاصة ،

فإنه يحتمل أن يكون لتغليب أحدهما على الآخر

وقال الضحاك : ذلك يدل على أنه تعالى أرسل رسلاً من الجن ، وبه

(1) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 288 ، (ج 6 ، ص 187) .

(2) الأنعام : 110

(3) نقرأ قبل هذه الآية : (وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ لَآ يُؤْمِنُونَ) ، ويقول المغربي : إن قوله تعالى : (وَنَقَلِبْ أَفْنِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ جَمَلَةٌ

معترضة بين هذه الجملة وجملة (كَمَا

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ) . (4) النص في كلا الطبعتين أن يختبر قلوبهم فيجد ويبدو أن العبارة الآتية المنقولة في

حاشية طبعة جامعة المدرسين عن المخطوطة

،
(5) تفسير التبيان، ج 4، ص 238، (ج، ص

541؛ روض الجنان، ج 7، ص

415

هي

الأصح.

ج 4، 0

(198؛ مجمع البيان، ج

130.

(6) الأنعام: 130

... 00

ص: 54

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

قال الطبرى ، واختاره البلخى أيضاً وهو الأقوى ، وقال الجبائى والحسين بن علىّ المغربى : المعنى أَلَمْ يَأْتِكُمْ) يعنى : معشر المكلفين والمخلوقين

رُسِّلَ مِنْكُمْ) يعنى من المكلفين

الآخرة

وهذا إخبار وحكاية عمّا يقال لهم فى وقت حضورهم فى وليس بخطاب لهم فى دار الدنيا وهم غير حضور فىكون قبيحاً، بل هو

حكاية على ما قلناه

أَشُدُّهُ

(1)

50 - وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ

(2)

وقوله حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) اختلفوا فى حدّ الأشدّ وواحد الأشدّ

قيل فيه قولان: أحدهما : (أشدّ) مثل (أضرب) جمع (ضرب) و (أشدّ)

جمع

والشدّ : القوّة ، وهو استحكام قوّة شبابه وسنه ، كما «شدّ النهار» : ارتفاعه

(3)

(شدّ)

وحكى الحسين بن علىّ المغربى عن أبى أسامة (3) : أنّ واحده (شدة)

مثل نعمة وأنعم .

وقال بعض البصريين : «الأشدّ واحد مثل : «الآنك»» (4)

(1) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 277 ، (ج 6 ، ص ، (ج 6 ، ص 243)

(2) الأنعام : 152 .

(3) المراد منه اللغوي الكبير أبو أسامة جنادة بن محمد الأزدي الهروي . وقد كان أستاذاً للوزير المغربي ، وقد لقي المصير الذي لقيته أسرة الوزير المغربي من القتل على يد حاكم الخليفة المصري. وقد كان قتله عام 399 للهجرة (انظر: ابن خلكان ، وفيات

1

الأعيان ، ج ص

372)

(4) تفسير التبيان ، ج 4 ، ص 318 ، (ج 6 318 ، ص

(29) .

56 ...

ص: 55

51 - (ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا

(1)

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (1)

«أقول : قيل في معنى قوله ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مع أن كتاب

موسى قبل القرآن ، و (ثم) تقتضي التراخي ، قولان :

(

أحدهما : إن فيه حذفاً ، وتقديره : ثم اتل عليكم آتينا موسى الكتاب .

وقال أبو مسلم : عطفه على المنن التي امتن بها على إبراهيم من قوله

(2)

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ) إلى قوله إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " واستحسنه

المغربي

(4)

52 - (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا

وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) (5) . وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ فيه خمسة أقوال الخامس : قال الرماني : هو

العمل الذي يقي العقاب وفيه الجمال ، مثل جمال الناس من الثياب . وقال الحسين بن علي المغربي : (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) يعني الذي كان

(1) الأنعام : 154 (2) الأنعام : 84

(3) الأنعام : 84 - 87 . وكأنه طبقاً لهذا الاحتمال تكون الكثير من الآيات المذكورة في :

البين من ملحقات الآيات المتقدمة

(4) تفسير التبيان، ج 4، ص 321، (ج 6، ص 294)؛ مجمع البيان، ج 4،

595 .

(5) الأعراف : 26 .

... ov

ص: 56

(1)

عليكم في الجنة خير، لكم، بدلالة قوله: (ذَلِكَ) وهي للبعيد (53 - (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (2)

وأمرهم أن أقيموا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قيل فيه وجوه ...

وقال الفراء: معناه إذا دخل عليك وقت الصلاة في مسجد، فصل فيه ولا تقل: آتى مسجد قومي وهو اختيار المغربي

(3)

54 - (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ

(4)

وسهم

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ (أما خمس الغنيمة ، فإنه يقسم عندنا ستة أقسام : فسهم الله الرسول النبي - وهذا السهمان مع سهم ذي القربى ، للقائم مقام النبي علي الليل ينفقها على نفسه وأهل بيته من بني هاشم - وسهم لليتامى ، وسهم للمساكين ، لأبناء سبيلهم من أهل بيت الرسول لا- يشركهم فيها باقي الناس ؛ لأن الله تعالى عوَّضهم ذلك عما أباح لفقراء المسلمين ومساكينهم وأبناء سبيلهم الصدقات ؛ إذ كانت الصدقات محرمة على أهل بيت الرسول ، وهو قول علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ومحمد بن علي الباقر ابنه اللا رواه

وسهم

من

(1) تفسير التبيان، ج 4، ص 379، ج 6، ص 362.

(2) الأعراف: 29.

ج

(3) تفسير التبيان، ج 4، ص 384، (ج 6، ص 367)؛ مجمع البيان البيان، ج 4،

(4) الأنفال : 41.

تراثنا / 136

ص: 57

الطبري بإسناده عنهما

وقال الحسين بن عليّ المغربي حاكياً عن الصابوني) من أصحابنا : إنّ

اللفظ

هؤلاء الثلاثة فرق لا يدخلون في سهم ذي القربى وإن كان عموم يقتضيه ؛ لأنّ سهامهم مفردة وهو الظاهر من المذهب

(2)

55 - قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى

يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (3)

(إنّما قيل : عَنْ يَدٍ ليفارق حال الغصب على إقرار أحد ... وقال

(4)

الحسين بن عليّ المغربي : معناه عن قهر، وهو قول الزجاج 56 - يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ

نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (5)

(1)

أخبر الله تعالى عن هؤلاء الكفار من اليهود والنصارى أنهم يُرِيدُونَ

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو الفضل الجعفي الكوفي ، المعروف بالصابوني ، كان ساكناً في مصر ، وله فيها منزلة ومكانة ، وكتابه الفاخر في الفقه معروف و مشهور . روى عنه ابن قولويه (م 369 للهجرة صاحب كتاب كامل الزيارات . رجال النجاشي ، ص 374 ، رقم : 1022 ؛ فهرست الشيخ الطوسي ، ص 545 ، رقم : 901 ؛ كامل الزيارات ، ب ا ، ح 17 ، ب 14 ، ح 2). وقد يكون الوزير المغربي قد تعرّف إليه لمكان سكنه في مصر

(2) تفسير التبيان ، ج 5 ، ص 123 ، (ج 6 ، ص 367) ؛ فقه القرآن 1 ، ص 244 ، ج

(3) التوبة : 29

(4) تفسير التبيان، ج ه، ص (5) التوبة: 32 (أو 33)

203

النعمانى ومصادر الغيبة (10).

ص: 58

أَنْ يُظْفِنُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ) و (الإطفاء)، إذهاب نور النار، ثم استعمل في إذهاب كل نور و نور الله القرآن والإسلام في قول المفسرين : السدي والحسن . وقال الجبائي : (نور الله الدلالة والبرهان ؛ لأنه يهتدى بها . وواحد

. الأفواه (فم) في الاستعمال ، وأصله (فوه) فحذفت (الهاء) وأبدلت من (الواو)

(ميم) ؛ لأنه حرف صحيح من مخرج الواو مشاكل لها .

ولما سمى الله تعالى الحجج والبراهين نوراً سمى معارضتهم له إطفاء ، وأضاف ذلك إلى الأفواه ؛ لأن الإطفاء يكون بالأفواه وهو النفخ وهذا من

عجيب البيان ، مع ما فيه من تضعيف شأنهم وتصغير كيدهم ؛ لأن النفخ يؤثر

(1)

في الأنوار الضعيفة دون الأقباس العظيمة ، ذكره الحسين بن علي المغربي 57 - وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِّيَ إِلَيْهِمْ

أَجْلُهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (2) (2)

وقوله : لَفُضِّيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ قِيلَ : إن معناه لأميتوا كأنه قيل : لقطع

أجلهم وفرغ منه . قال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنع السوابغ تبع .

وقال الحسين بن علي المغربي : معناه ردّ قطع أجلهم إليهم لكون

السبب فيه دعاؤهم

(3)

(1) تفسير التبيان ، ج ه ، ص 207 .

(2) يونس : 11

، ص 346 . (3) تفسير التبيان ، ج

وللبحث صلة ...

ص: 59

السيد مهدي القزويني (ت 1300هـ)

حياته وآثاره

مع عرض ونقد لتحقيق كتابه أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك

نسبه

(1)

:

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول

السيد مهدي القزويني

د. على عباس علي عباس الأعرجي

(1222 - 1300 هـ) (1807 - 1883 م)

حياته وآثاره

هو السيد أبو جعفر، معز الدين، مهدي بن حسن بن أحمد

محمد

بن

(1) في ترجمته لينظر: مستدرك الوسائل (الخاتمة) 2 / 127 برقم 3، الفوائد الرضوية 174، معارف الرجال 3 / 110 برقم 472، أعيان الشيعة 10 / 146، 2 / 6 برقم 10 و 23 / 238 برقم 8796، مصفى معجم المؤلفين 12 / 56، معجم المؤلفين

و

الذريعة 1 / 48 برقم 241 المقال: 475، الأعلام 7 / 114، العراقيين 3 / 253

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

ص: 60

ابن مير حسين بن مير أبي القاسم بن محمد الباقر بن جعفر بن أبي الحسين ابن علي المعروف ب: (الغراب) وهو المعروف ب- : (علي الغربي - بن زيد ابن أبي الحسن بن علي بن يحيى المعروف ابن أبي القاسم علي بن محمد أبي البركات ابن أبي جعفر أحمد بن محمد بن زيد بن علي الشاعر

(3)

(2)

المعروف بالحماني بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن

الحسين بن علي بن أبي طالب

الاليم

(4)

ولادته :

لا يعرف يوم ولادته تحديداً وإنما السنة التي ولد فيها، وهي

(1222هـ) (5) الموافق ل- : (1807م) ، ومكان الولادة هو النجف الأشرف

(6)

(1) السيد مهدي القزويني دراسة تاريخية: 235 (2) أخطأت الباحثة : م م نادية جاسم كاظم ، في بحثها السيد مهدي القزويني دراسة تاريخية - جامعة بابل ، مركز بابل . - في هذه النسبة ، قالت أحمد أبي بن محمد . . . ينظر : مجلة مركز بابل : مج 1/4 : ص 235. وللتصويب ينظر : أعيان

الشيعة 102/3

(3) في أعيان الشيعة 102/3 (الجماني) وهو تصحيف . وفي 316/8 ذكرها صواباً : (المعروف بالحماني نسبة إلى حمان بكسر الحاء وتشديد الميم قبيلة بالكوفة نزلها) . (4) الذريعة 1 / 48 ، 2 / 6 و 68 و 274 ، 13 / 40 و 125 ثم 4 / 405 البابليات 2 / 126 وهو فيه : (محمد بن الحسن بن أحمد ، أحسن الوديعه 1 / 85 وهو فيه : (مهدي) بن الحسين ، شعراء الحلة 5 / 351 - 367 وهو فيه : مهدي بن

حسن

والأعلام 114/7 .

(5) النجم الثاقب 50/1 (6) البابليات 126/2 .

62

ص: 61

وقد كان موضع سكنه ما بين النجف والحلة (1).

كنيته وألقابه :

... تراثنا / 136

(2)

أبو جعفر : " ، كنية صارت له باعتبار ابنه الأكبر السيد الميرزا جعفر ،

وهو أخ لأخوة ثلاث وهم : الميرزا صالح (ت 1304هـ) ، ومحمد

ت 1335هـ) ، وحسين (ت 1325هـ)

وحسين

(3)

أبو الأشبال الأربعة : نسبة إلى أبنائه الأربعة (جعفر ، صالح ، ومحمد ،

(4)

العالم الفاضل ، الكامل ، الأديب ، المحقق ، المدقق ، المصنف : كلّ هذه النعوت أغدقها عليه صاحب كتاب الدرر البهية ، السيّد محمّد صادق بحر

العلوم

(0)

، وكلّ لقب من هذه الألقاب له معنى لا يخفى على المتتبع اللبيب .

(6)

الفقيه ، الإمامي ، المجتهد : الأول باعتبار علم الفقه ، والثاني باعتبار

الانتساب إلى الطائفة الإمامية الحقة الإثني عشرية ، والثالث باعتبار الملكة التي يحصل عليها المتتبع للعلوم الحوزية (اللغوية والمنطقية والأصولية التي

(1) البابليّات 113/2 .

(2) البابلّيات 126/2 ، فهرس التراث 195/2 .

(3) شعراء الحلة 276/2 ، 238/5

(4) شعراء الطليعة 353/2 .

(5) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية 660/1 . (6) أعلام الشيعة 1425/3 ، تاريخ النجف : 273

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

ص: 62

يتلقاها طالب العلم في النجف الأشرف وغيرها .

سيّد الفقهاء : وهي تسمية انفرد بها صاحب كتاب النجم الثاقب

فضلاً عن التسميات الأخرى .

(1)

الحسيني : لانتهاه نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب)

(2)

(3)

معزّ الدين " : وهذا اللقب أطلق عليه من عامة الناس وخاصتهم في الحلة ، لأنه قام بتشجيع معظم قبائل (زبيد) التي كانت تدين بالمذهب السنّي وقد حوّلها إلى المذهب الشيعي ، وذلك بعد عام (1253هـ - ، 1837م) .

القزويني الكبير : وهو يلقب بهذا اللقب تمييزاً له : عن السيد مهدي

ابن هادي القزويني .

(4)

النجفي : وذلك باعتبار ولادته رحمه الله

الحليّ

في دوحته .

(6)

(0)

: وذلك باعتبار إقامته فيها ، وقد قضى الشطر الأكبر من حياته

(1) النجم الثاقب 128/1 .

(2) معجم المؤلفين 56/12 مؤلفي الشيعة : 318 . معجم

(3) مستدركات دائرة المعارف الشيعية 28/27

(4) الأعلام 114/7 ، وينظر أيضاً : تاريخ النجف : 273 .

(5) النجم الثاقب 50/1 .

(6) طبقات أعلام الشيعة 12 / 554 - 555 .

64

نشأته العلمية وشيوخه :

ص: 63

(1)

درس السيد القزويني على يد أعمامه من آل القزويني ، والعلماء من أسرة آل كاشف الغطاء ، وبدأ بتعلم القرآن الكريم وهو ابن ثمان وختمه في أربعة أشهر، وتعلّم الكتابة والخط، وقرأ فنون العربية جميعاً، ثمّ درّسها بعد ذلك وعمره ثلاث عشرة سنة، أي قبل بلوغه سنّ التكليف

(2)

سكن السيّد القزويني النجف والحلّة وبها نشأته ، وقد مكث مدّة ليست

باليسيرة في أرض الغري، مجاوراً مولى الموحدين الله عليه السلام مندفعاً

(3)

ومكباً على التحصيل والتدريس وقد ذكر الأمين أنّه ابتداءً بتصنيف العلوم وهو ابن عشر سنوات ،

واستقل بالرأي والعمل باجتهاده والفراغ من معقوله ومنقوله

(4)

وقد حصل على مرتبة الاجتهاد في سنّ الثامنة عشرة وهو مراهق

(0)

وقد منحه الاجتهاد عمّه السيّد باقر القزويني بعيد وفاة شيخ الطائفة مرتضى

الأنصاري رحمه الله

(6)

ونخبة أساتذته

هم :

(1) سيأتي جرد بأسماء أساتذته .

(2) طروس الإنشاء وسطور الإملاء ، القزويني : 17 (3) مستدركات دائرة المعارف الشيعية 342/29 .

(4) مستدرجات دائرة المعارف الشيعية 337/29 .

(5) الطليعة إلى شعراء الشيعة 355/2 ، مستدرجات دائرة المعارف الشيعية 337/29

(6) البابليات 126/2 .

....65

ص: 64

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

1 - الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

2

2 - الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

3

3 - الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

4 - عمّه السيّد باقر القزويني ، وهو الذي منحه الاجتهاد

5 - عمّه السيد علي القزويني

(2)

6 - السيّد محمّد تقي بن مير مؤمن القزويني

(3)

(1)

7 - السيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني (الملقب بسبيويه)

درس

الفقه والأصول على يد أعلام آل كاشف الغطاء .

(4)

وهم : والشيخ موسى (ت) (1241هـ- ، والشيخ علي ابن الشيخ جعفر

ت 1253هـ) والشيخ حسن ابن الشيخ جعفر (ت) (1262هـ) صاحب كتاب أنوار الفقاهة ، وقد حضر عليه تمام كتاب الفقه من كتاب الطهارة

إلى باب الديات) (0)

(5)

كذا ودرس علي يد عمّه المعروف ب- (صاحب الكرامات السيد باقر القزويني (1246هـ) الفقه والأصول، وكذا درس عنده المعقولات

والمنقولات ، وكذلك ابن عمه السيد الورع المدقق الألمعي الفاضل الكامل ،

(1) البابليات 127/2

(2) الموسوعة الحرّة ، ويكيديا مهدي القزويني) .

337/1

(3) خاتمة المستدرک 131/2 ، الدرر البهية 159/1 ، أعلام الشيعة 337/1 .

(4) موسوعة طبقات الفقهاء 289/13 . (5) أدب الطف 272/7 ، طروس الإنشاء : 16 - 17 ، معارف الرجال 110/3 .

77

ص: 65

السيد تقي القزويني (ت 1270هـ - كذلك في علمي الفقه والأصول (1) وقرأ المعقولات الحكمة وعلم الكلام على يد أستاذه السيد قوام الدين الأصفهاني " المعروف في فنّ المعقول .

وقد تلقى المحاضرات الدينية في مجالس جملة من العلماء ، منهم : الشيخ جواد ملا كتاب (ت 1264هـ) ، والشيخ محمد حسن النجفي صاحب

الجواهر (ت 1266هـ) ، والشيخ رضا زين الدين العاملي (ت 1269هـ)

(3)

تلاميذه:

تخرّج على يديه علماء كثر ، من أشهرهم

(132هـ)

(0)

(4)

:

الميرزا حسين النوري، صاحب مستدرک الوسائل (ت

2 - ابنه السيد محمد القزويني صاحب كتاب طروس الإنشاء وسطور

الإملاء .

(1) معارف الرجال 110/3 .

(2) شعراء الحلة 5 / 352 ، طروس الإنشاء : 18 ، الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد :

17.

(3) ينظر : شعراء الحلة 5 / 3522 ، الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد : 16 .

(4) يلاحظ مقدّمة محقق كتاب رسالة في أحكام (الأموات للسيد باقر القزويني ، ففيها

جمع ما أمكن جمعه من أسماء تلامذته وممن يروي عنه بالإجازة .

(5) ينظر : خاتمة المستدرک ، مقدمة التحقيق

.

.... 67

(1)

ص: 66

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

3 - ابنه الميرزا جعفر القزويني صاحب التلويحات الغروية

4 - ابنه الميرزا صالح القزويني صاحب عزاء طويريج

5 - ابنه السيد حسين القزويني .

6 - الميرزا جعفر بن علي نقي الطباطبائي

(2)

7 - الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي، المعروف

بخادم الحرمين

8

المعارف

(3)

- الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله حرز الدين صاحب كتاب مراقد

(4)

9 - السيد محمد حسين الشهرستاني (1315هـ)، صاحب كتاب

حفظ الكتاب الشريف على شبهة القول بالتحريف

(0)

10 - الشيخ إبراهيم الغزّوي (ت 1306هـ)، وهو مجاز منه بالاجتهاد،

(6)

له : مجموعة الغزّوي ، الفقه الاستدلالي في مجلدات عدّة "

(1) ينظر : معارف الرجال 1 159 ، أعيان الشيعة 4 / 188 ، ريحانة الأدب 4/448 ، الذريعة 4 430 برقم 1904 ، الكرام البررة 1/269

رجال الفكر والأدب في معجم

النجف 3 / 988 المؤلفين / 1513 ، معجم المؤلفين العراقيين 1 251 .

، معجم

(2) فهرس التراث 661/2

(3) ولي فيه ترجمة مبسطة ، بعنوان خادم الحرمين الجوادين ، حياته وآثاره .

(4)

معجم

رجال الفكر والأدب في النجف 407/1 .

(5) ينظر : الكنى والألقاب 376/2

.

(6) الذريعة 91/20 ، الذريعة 281/16 ، وينظر : ترجمته في كتابنا العرى العاصمة

تفضيل الزهراء فاطمة عليها السلام) . للشيخ محمد رضا الغراوي دراسة وتحقيق

ص: 67

... تراثنا / 136

11 - الشيخ محمد كاظم الخراساني، صاحب الكفاية المعروف

بالآخوند (ت 1329هـ) (1)

-

12 - الشيخ محمد علي الخوانساري (ت 3 رجب،

1332هـ - 1332هـ) (2)

13 - الشيخ فتح بن محمد جواد الأصفهاني (1266 - 1339هـ)

المعروف بشيخ الشريعة

(3)

14 - السيّد محمد تقي الطالقاني

(4)

15 - الشيخ محمد ابن الشيخ علي الجزائري (ت 1303هـ)

آثاره:

(0)

(كلمني حتى أراك هكذا أثر عن المعلّم الأوّل لما مرّ من جماعة ولم يلقِ التحية عليهم ؛ لأنّه كان مستغرقاً في تأمل مسألة من مسائل الكون والوجود ، فعندما نكروا منه ذلك قال لأحدهم (كلمني حتى أراك) ، وكان

يقصد به المجهود العقلي والعلمي (المسموع والمكتوب).

(6)

لقد ألف القزويني الكبير وصنّف وهو في الكبير وصنّف وهو في عمر عشر سنوات ، ولم يؤثر عن الذين ترجموا له أي كتاب صنّفه وهو في هذه العمر ، ولكنه عرف

(1) موسوعة طبقات الفقهاء 445/1.

(2) معجم

المؤلفين 8/11 .

(3) فهرس التراث 285/2 .

(4) ينظر : آيات الأصول ، البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر : 10 ، الاستعداد

لتحصيل ملكة الاجتهاد : 17 ، مراقد المعارف 111/3 .

(5) أعيان الشيعة 206/9

(6) مستدركات دائرة المعارف الشيعية 337/29

.... 69

ص: 68

بوفرة النتاج العلمي وتشعبه في فنون المعرفة ؛ فقد عرف عنه الشغف في

(1)

الكتابة والتأليف ، ولم يتأت له ذلك إلا بكثرة المطالعة والتتبع

قال السيد العاملي وكان كثير الحفظ لا يكاد ينسى ما سمعه أو رآه من منشور أو منظوم ، وكان لا يفتر عن التصنيف . وفي تنمة أمل الآمل :
أجازة السيّد محمّد تقي القزويني تلميذ السيّد محمّد المجاهد إجازة مبسّطة تاريخها ثامن المحرم سنة 1241 ، وأثنى عليه فيها ثناء حسناً ،
وكان قدس الله روحه طويل الباع كثير الاطلاع جيّد الحفظ، رأيت يوماً بيده كتاب قرب

الإسناد ، للحميري فقلت له : ما هذا الكتاب؟ فقال : قرب الإسناد فقلت له : جئت به إلى كربلاء؟ قال نعم ، إن من عادتني إذا عثرت على
كتاب لم أكن رأيت قبلي أن لا أضعه من يدي حتى أفرغ من تمام ما فيه، وجرى يوماً ذكر الشعراء الأقدمين ، فأخذ يتكلم ويقرأ لهم من الشعر
ما بهرني ، وكان من جوامع العلم به في كلّ علم خبرة وإطلاعا» (3) .

(2)

وقد تآتى له ذلك بسبب الحافظة القوية . وقد نقل السماوي حادثة طريفة لا بأس بإيرادها ، «نقل أنّه جلس في الصحن إلى كتبي اسمه : خدا
سأله

بخش (أدركته أنا فأخذ كتاب لغة وأطال فيه النظر حتى استقصاه ؛ ثمّ عن ثمنه فأسقطه فقال : إنّي حفظته فإن شئت اشتريته بثمانه ؛ فاستغرب
جلساؤه فأخذوا الكتاب واستقرّوه فأخذ يلقي عليهم ما طلبوه من المواد

(1) السيد مهدي القزويني ، ... دراسة تاريخية : 238 (2) أعيان الشيعة 145/10

تراثنا / 136

ص: 69

حتى أيقنوا بحفظه

(1)

ومن تحقيقاته البارعة هو تحقيقه مرقد الحمزة أبي يعلى ، فعند هجرته إلى الحلة سنة (1253هـ) مرّ بالمرقد الشريف لأبي يعلى ، وكان قد عُرف آنذاك بالحمزة ابن الإمام موسى بن اااااااااااا ، وقد أعلن استغرابه أمام

الملاّ وبعد مزيد من التحقيقات أثبت نسبه الشريف وهو اتصاله بذرية بطل العلقمي أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين الالام

(2)

(3)

أمّا مصنّفاته رحمه الله ؛ فهي على الترتيب :

1 - الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد : وقد سمّاه الطهراني في الذريعة (أساس الإيجاد) ، يقول رحمه الله : «أساس الإيجاد في علم الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد، للعلامة السيّد معز الدين محمد المهدي ابن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلّي النجفي المتوفى (1300هـ) وعلم الاستعداد من فروع علم أصول الفقه وهو الذي أسسه واخترعه وألف فيه هذا الكتاب المرتب على مقدّمة وتأسيسات وخاتمة أوله : (الحمد لله الذي جعل أفئدة أوليائه محال (معرفته أّفه بالكاظمية لالتماس تلميذه ميرزا

محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي في سفر سنة (1275هـ) وسمّى هذا

(1) الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد : 26 . (2) ينظر : الصفوة المثلى في تاريخ الشريف أبي يعلى ، السيد هاشم الحسيني . (3) ذكر الزركلي أنّ مؤلفات السيد القزويني 32 مؤلّفًا والحقيقة أنها تتجاوز الأربعين

الأعلام 114/7 .

... \V

...

ص: 70

العلم بعلم استعداد بلوغ المراد إلى تحصيل ملكة الاجتهاد ، ويّين في المقدّمة تعريفه وموضوعه وغايته، فعرّفه : بأنه علم بقواعد يعرف بها مراتب

الاستعداد إلى ملكة الاجتهاد والموضوع : هو الاستعداد وقابلية النفس لتحصيل الكمال ، والغاية : بلوغ المراد والوصول إلى حد الاجتهاد : والتأسيسات الثلاثة في بيان حقيقة الاستعداد والمستعدّ والمستعدّ له ، وتحقيق أن الاستعداد هل هو قوّة قدسية وموهبة إلهية أو ملكة كسبية ، وبيان ما هو

طريق اكتساب الاستعداد وما هو السبب لحصوله وما هو الدخيل في تحصيل ملكة الاجتهاد ، رأيت نسخة منه كتابتها سنة (1288هـ- عند العلامة الشيخ عبد الحسين الحلّي في النجف ونسخة أخرى عند العلامة السيد ميرزا هادي

الخراساني الحائري في كربلاء. حققه الدكتور جودت القزويني سنة وطبع أولاً عام (2005م) ، ثم أعيد طبعه بتحقيق جديد وزيادات عام (2014م). توجد نسخة منه في مكتبة أمير المؤمنين بالرقم ((255) في ضمن مجموع بخط تلميذ المصنف السيد

محمد تقي الطالقاني

(1) الذريعة 6/2

(2) معجم

الحلية

(2)

(1)

المخطوطات الحليّة 104/1 ، وثمة اشتباه في كتاب معجم المخطوطات

أنّه ألفه (1295هـ) لأن السيد القزويني ذكر في نهاية المخطوط أنّه ألفه

، وهو عام 1275هـ- ، وبالتماس من تلميذه خادم الحرمين الهمداني ، والخطأ الثاني أنه ذكر تأليفه في الكاظمية المقدّسة ، والسيد القزويني ذكر أنّه ألفه في السفر ونقل ذلك عنه الشيخ الطهراني في الذريعة كما مر . والله أعلم بالصواب

2- استنباط القواعد الفقهية : كذا ذكره شيخنا العلامة النوري في خاتمه المستدرك ، وقال فيه أزيد من خمس وسبعين قاعدة واستظهر

الطهراني أنه غير القواعد «الظاهر أنه غير القواعد الفقهية الآتي الذي هو شرح

لمعالم ابن قطن

(1)

(2)

3 - الأفعال في النحو : قال في الذريعة «الأفعال متن مختصر في النحو للسيد معز الدين محمد المهدي ابن الحسن الحسيني القزويني

المتوفى

سنة (1300هـ) ، وشرحه بنفسه وسمى الشرح بالمفاتيح ، وهما موجودان في خزانة كتبه عند أحفاده بالحلّة

(3)

وقد وهم صاحب كتاب معجم المخطوطات الحلّية بأنه موجود في

(4)

خزانة المكتبة في الحلّة ، والمخطوط من المفقودات هو وشرحه المفاتيح 4 - أمنية الموقن في حديث نية المؤمن : طبع بتحقيق الدكتور

جودت القزويني طبعة أولى عام (1982م) ، وطبعة ثانية في دار الأضواء - بيروت ، سنة (1407هـ - - 1987م)

(0)

وهذه الرسالة بالأصل خاتمة للجزء الثالث من كتابه مواهب الأفهام في

(1) الذريعة 34/2 .

(2) ينظر : أعيان الشيعة 146/10 ، الذريعة 299/21 .

(3) الذريعة 274/2 ، أعيان الشيعة 146/10

(4) معجم

المخطوطات الحليّة 124/1 . وقد اتصل الدكتور قاسم وهو منتسب في مركز

تراث الحلة بالدكتور جودت القزويني في لبنان وأبلغه الدكتور أن كتاب الأفعال المفقودات من تراث السيد القزويني له

(5) فهرس التراث 196/2

من

... 73

ص: 72

(1).

شرح شرائع الإسلام أفردها الشيخ محمد السماوي له بهذه التسمية".

(2)

5 - أنساب القبائل والعشائر : وهو الكتاب الذي نحن بصدد

تحقيقه ، وسأعرض للنقود التي وجهتها للتحقيقات السابقة وما رافقها من

سقط وتصحيف وتحريف، وزيادات ونقصان ، ما يطول المقام بذكره .

فرغ من تأليفه في الحلة الفيحاء في يوم السبت السادس من جمادى

الثانية سنة (1288 هـ) (3)

(4)

6 - الإنسان في عوالمه الثلاثة : رسالة فقهية أخلاقية ، تشتمل على بيان أحوال الإنسان في عوالمه ، ألفها في مكة المكرمة عند سفره لأداء الحج

وهي آخر مؤلفاته ، وعندها جف قلمه ، طبع عام (1985م) بتحقيق الدكتور

(0)

جودت القزويني 7 - آيات الأصول : أو البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر ، أوله «الحمد لله الذي ألهمنا من حقائق التنزيل ما يهدي عباده إلى سواء السبيل من كل دليل»، رتبه على إلهامات وخاتمة، استخرج فيها المسائل الأصولية من الآيات القرآنية فقط ، فالإلهام الأول في المبادئ اللغوية وفيه واردات ، الوارد

(1) السيد مهدي القزويني الكبير : 239

(2) الذريعة 68/2 . وتنبّه - عزيزي القارمى إلى ضبط عنوان الكتاب في نقد التحقيق (3) توجد نقودات للسيد عبد الستار الحسني ، نشرها في صحيفة العدل النجفية

أعرضت عنها لضيق الوقت.

(4) فهرس التراث 196/2 .

(5) ينظر : الموسوعة الحرّة (مهدي القزويني) . وهذا الكتاب من التي لم تحصن في

معجم المخطوطات الحلّية

... تراثنا / 136

ص: 73

الأول في الواضع وفيه آيات، ثم يذكر الآيات واحدة بعد واحدة ويتكلم في دلالتها على المطلوب وهكذا إلى آخر مباحث أصول الفقه، فهو أصول

مستنبط من القرآن الشريف، فرغ منه في حادي عشر شهر رمضان سنة (1293هـ)، رأيت منه نسخة بخط الشيخ محمد بن الحسين القفطاني النجفي كتبها سنة (1306هـ) في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، ونسخة بخط تلميذ المؤلف ميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي بمكتبة الشيخ

(1)

محمد السماوي حققه الدكتور جودت القزويني ونشره سنة (1424هـ-، 2006م)،

وأيضاً نشره في مستدرک دائرة المعارف الشيعية ج 28 .

(2)

- آيات المتوسمين في أصول الدين أو في الحكمة الإلهية " : وهو في عقائد الإمامية ، مزج فيه المصنّف علم الكلام بالعرفان في مجلدين ، أوله (هذا) غاية ما ينبغي بيانه ممّا لا غاية له . حققها السيد صالح جودت

القزويني ضمن مجلدين ضخمين .

(3)

9- أجوبة المسائل البحرانية " :

(1) الذريعة 40/3 ، الاعلام 114/7 ، وهو من الكتب التي لم تحص في معجم

المخطوطات الحليّة .

(2) الذريعة 1 / 48 ، الذريعة 13 / 329 ، 20 / 93 برقم 2063 ، 23 / 219 برقم 8699 ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1 /

151 ، 3 / 1009 . وهو من 151 ،

الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحليّة . (3) موسوعة طبقات الفقهاء 631/13 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم

المخطوطات الحليّة .

.... VO

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

10 - بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلّي

(1) عدا الحج : 15 مجلداً ومختصره ثلاث مجلدات

11 - بهجة الناظرين في أحكام الحاج والمعتمرين) ، حققها السيد

صالح جودت القزويني .

12 - حقائق الإيمان في خلق القرآن : ذكرها في الذريعة ب: (إبطال

(3)

الكلام النفسي 13 - حلية المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين : (في أربع

مجلدات مستخرج من شرحه الكبير الموسوم ب- (بصائر السالكين) المذكور

:

في (ج) 3 - ص (125 حكي بعض أحفاده أن الأصل والمختصر كلاهما موجودان بمكتبته بالحلّة لكن ذكر أبو المجد المدعو بأقا رضا الأصفهاني أن

(4)

الشرح المختصر في مجلدين واسمه نور البصائر . سيأتي .

علماً أنه غير موجود في معجم المخطوطات الحلّية .

14 - دليل المتبحرين في مناسك الحاج والمعتمرين : رسالة

مختصرة توجد نسخة منها في المكتبة الشوشترية في النجف الأشرف

(0)

(1) أعيان الشيعة 10 / 145 . وهو من الكتب التي لم تحصى في معجم المخطوطات 10

الحلّية

(2) السيد مهدي القزويني الكبير

: 240 .

(3) الذريعة 71/1 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحلية

(4) الذريعة 83/7

(5) السيد مهدي القزويني الكبير ... : 240

ص: 75

15 - رسائل في التفسير : تتضمن رسائل في تفسير سورة الفاتحة والقدر والإخلاص ، قال السيّد القزويني (إنّ) من أعظم المهمات على العباد

(1)

معرفة كتاب الله (...). ، حققها الدكتور جودت القزويني (جاهزة للطبع) .

16 - رسالة في شرح كلام أمير المؤمنين (لم تحط به

(3)

الأوهام" : قال الطهراني وهي رسالة جلييلة في التوحيد ، طبعت سنة

1393 - 1973م بتحقيق الدكتور جودت القزويني بعنوان (النور المتجلي) 17 - السبائك المذهبة في نظم الفروع الأصولية المذهبة : قال الطهراني وهي أرجوزة في أصول الفقه للعلامة السيد معز الدين محمّد المهدي بن الحسن الحسيني ، القزويني الحلّي اسمها السبائك المذهبة،

أولها :

يقول راجي عفوريّ محسن محمّد المهدي نجل الحسن

إلى قوله :

وسميتها لما بدت مهذبة كالشمس بالسبائك المذهبة

حققها السيد صالح جودت القزويني .

(4)

(1)

علماء النجف 1/726 ، موسوعة طبقات الفقهاء 13/631 . وهو من الكتب التي

لم تحص في معجم المخطوطات الحلّية .

(2) وهي عبارة من خطبة له الالالالا يحمد الله فيها ويثني على رسوله ويصف خلقاً

الحيوان حمد الله تعالى . نهج البلاغة ، د. صبحي ، د. صبحي الصالح : 269 .

(3) الذريعة 37/14

(4) الذريعة 462/1 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحلّية

من

...77

ص: 76

18 - سفينة الراكب في بحر محبة علي بن أبي طالب : وهو

(1)

شرح الحديث المشهور (حبّ عليّ حسنة لا تضر معها سيئة .. ، طبعت

بتحقيق الدكتور جودت القزويني في دائرة المعارف الشيعية للسيد حسن

الأمين .

19 - شرح قوانين الأصول للميرزا القمي : من أوّل التعريف وجملة

من الأدلة العقلية

(2)

(3)

20 - شرح اللمعة الدمشقية : ظهر منه سبع مجلدات لكنه لم يتم 21 - الشهاب الرامض في أحكام الفرائض : «أوله (الحمد لله وارث الأرض ذات الطول والعرض ، باعث من في القبور يوم العرض ، وصلى الله على من حبّه (فرض) إلى قوله (وسميته بالشهاب الرامض في أحكام الفرائض ، ورتبته على مقدّمات ثلاث ومقاصد ثلاثة وخاتمة ، المقصد الأوّل في ميراث النسب ، والثاني في ميراث الأسباب والثالث في اللواحق، والخاتمة في حساب الفرائض في فصلين فرغ منه 17 رجب سنة (1279هـ) ، فرغ من كتابتها في غرة شوال سنة (1298هـ) ، ثمّ شرحه الكاتب شرحاً مزجياً وصرّح أنه بأمر أستاذه المؤلّف في مجلدين ، فرغ من ثانيهما في عاشر رجب

(1) الذريعة 196/12 ، أعيان الشيعة 146/10

(2) أعيان الشيعة 145 / 10 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات

الحلية .

(3) أعيان الشيعة 145 / 10 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم

الحلية

المخطوطات

سنة (1300 هـ -)

(1)

ص: 77

واسمه هكذا (الرامض) وليس (الوامض والظاهر أنه تصحيف وقع به

الباحثان : م . م نادية جاسم كاظم ، ود . ثامر الخفاجي)

(2)

توجد منه ثلاث نسخ : في مكتبة الخوانساري رقمها : 12م ، وفي

مكتبة مجلس الشورى الإيراني بالرقم : 3413 ، وبالرقم : 13905 .

وقد حققه السيد صالح القزويني .

جودت

22 - الصوارم الماضية في ردّ الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية : قال النوري في خاتمة المستدرک : وهو من أحسن وأنفع ما كتب هذا

الباب وهو كبير يقع في 25000 بيت أوله : (الحمد لله الذي هدى

في

ولم يترك الناس سدى ... رتبته على مقدمات ومناهج وخاتمة ، وفرغ منها في

شرفي بغداد صبيحة الثلاثاء سابع شعبان (1271هـ) موجودة بخزانة كتبه

بالحلّة وعند (الصدر) و(السماوي والسيد صادق الهندي في النجف

23 - الفوائد الغروية في المسائل الأصولية (4) .

(3)

24 - فلك النجاة في أحكام الهداة : من الواجبات والمستحبات

(1) الذريعة 13 / 343 ، 255/14 .

(2) السيد القزويني دراسة تاريخية : 241 ، ومعجم المخطوطات الحلّية 1 /

441 .

(3) الذريعة 15/93 ، معجم التراث الكلامي 1 / 134 ، رقم 347 و 4 / 170 . وهو من

الكتب التي لم تحصن في معجم المخطوطات الحلّية (4) أعيان الشيعة 10 / 146 ، وفي السيد القزويني دراسة تاريخية : 241 ،

(فرائد) .

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

ص: 78

في

المتعلقة بالصلاة وغيرها من العبادات إلى آخر الحج والمزار، وهو مجلّد

تمام العبادات ، فرغ من كتاب الحج في (1293هـ-) ، وقد طبع في تبريز وعليه حواشي السيد الصدر لعمل المقلّدين ، وطبع قبله أيضاً في (1297هـ) خالياً عن الحاشية ، وقد وقفه متبرّع طبعه وهو الحاج سيّد محمّد تقي الطباطبائي من ثلث عمه المرحوم وهو الحاج مير محمد حسين ناظم التجار الأصفهاني الطباطبائي في (1298هـ)

(1)

ونسخه جميعاً في النجف ، أمير المؤمنين بالرقم 379 ، الحكيم بالرقم 34 ، كاشف الغطاء بالرقم 9 ، ومنها بخط المصنف ، حققه السيد صالح جودت

القزويني .

25 - الفرائض : وشرحه لتلميذه الشيخ محمد بن علي الجزائري

المتوفى (1303هـ-) (2)

26 - فرائد الأصول : في ست مجلدات إلى مباحث العموم والخصوص وجميع مجلّداته موجود في خزانة كتبه بالحلة ، وقال شيخنا في حاشية خاتمة المستدرک أنّه خمس مجلدات إلى آخر النواهي والسادس في الحلة مكتبة

العموم والخصوص ولعله ما رآه (3)

مجلّداته

. وجميع .

في

(1) الذريعة 314/16 .

(2) الذريعة 148/16 .

(3) الذريعة 133/16 .

(1)

80

القزويني

27 - القلائد الحلية : في العقائد الدينية

(2)

,

28 - قلائد الخرائد في أصول العقائد : نظير الباب الحادي عشر مرتب على مقدّمة وأنوار وخاتمة ، في قرب ألف بيت ، أوله : (الحمد لله الذي دل على وجوده بإبداعه وعلى قدرته بحدوث خلقه ...) وآخره : (هذا ما أردنا إيرادَه من اعتقاد الإمامية والعدلية ألفه ببغداد في عشية الجمعة 24 ع 1 - 1271هـ - ، طبع بتحقيق الدكتور جودت القزويني (1972م) ، 1271هـ - وتقديم السيد عبد الستار الحسيني .

(3)

ونسخ الكتاب : الحكيم 2623 ، المرعشي 1128 ، إحياء التراث 153

.

29 - القواعد الفقهية : وهو شرح جملة من معالم ابن قطان ، ، وهو

كتاب في استنباط القواعد الفقهية تزيد على خمسة وسبعين قاعدة، والظاهر

(4)

أن مراده هذا

30 - كتاب المزار : مدخل لتعيين قبور الأنبياء والشهداء وأولاد

(0)

الأئمة والعلماء، طبع بتبريز عام (1297هـ - 1880م) ، في ضمن كتاب فلك

(1) معجم المخطوطات الحليّة 506/1 .

(2) أعيان الشيعة 146/10 . وهو من الكتب التي لم تحصى في معجم المخطوطات

الحلّية .

(3) الذريعة 161/17 ، أعيان الشيعة 146/10 .

(4) الذريعة 188/17

(5) الذريعة 16 / 313 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحلّية

... 81

ص: 80

النجاة في أحكام الهداة، حققه الدكتور جودت القزويني وأفرده من فلك النجاة، وطبعه عام (2005م) وأعيد نشره في مستدركات دائرة المعارف

(1)

الشيعة في أواخر أجزائها وطبع مرة أخرى بإضافات عام (2014م) 31 - كنوز الودائع) في شرح الشرائع : ذكره المؤلف في بعض

مصنفاته، وهو شرح آخر لكتاب شرائع الإسلام

(3)

3 - اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية : أوله : (الحمد لله الذي خلق الإنسان فجعله بشراً سوياً وأخرجه إلى الدنيا طفلاً صبيّاً....)، رتبته على مقدمة وثلاث لمعات وخاتمة، فرغ منه في شرقي بغداد عشية يوم

(4)

الإثنين 19 ذي قعدة (1267هـ)، حققه السيد صالح جودت القزويني، وعلى الكتاب شرح موسّع .

(0)

33 - مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان : وهو في علمي المنطق والكلام، وبرز منه الأمور العامة وبعض من الجواهر

(1) السيد مهدي القزويني الكبير الكبير دراسة تاريخية : 242

(2) ذكره النوري باسم : الودائع 129/2 .

(3) السيد مهدي القزويني الكبير الكبير دراسة تاريخية : 242 .

(4) الذريعة 345/18 ، أعيان الشيعة 145/10 ، موسوعة طبقات الفقهاء 630/13 . وهو

من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحلية .

(5) في فهرس التراث 196/ 2 ، (مضامير الامتحان في مبادئ المسابقة والرهان ، وفي أعيان الشيعة 145 / 10) مضامير الامتحان في

علم الكلام والميزان وينظر : السيد مهدي القزويني الكبير الكبير دراسة تاريخية : 242 ، وفي خاتمة المستدرک : 129 / 2

مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان)

والأعراض ، أوله : (الحمد لله الذي خلق الإنسان وأنعم عليه بالامتنان والإحسان، مرتب على فنين : الفنّ الأول المنطق وهو مرتب على مقدمة وبرهانين وخاتمة ، وفي كل منها عدة مضامير فرغ منه في 21 رجب

(1287 هـ) (1 هـ) .

نسخته بخط المؤلف في 180 صفحة بتاريخ سنة (1287 هـ) في مكتبة آية الله الحكيم العامة برقم (3273) ، علماً أنه من الكتب التي لم تحصى في

معجم المخطوطات الحلّية .

(2)

34 - مشارق الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار : قال الطهراني : « كما -

(3)

ذكره شيخنا في خاتمة المستدرك ، والظاهر أنه مطلع الأنوار وقال في موضع ثانٍ : ابرز منه شرح أربعة عشر حديثاً بطوله ، موجود

في خزنة كتبه بالحلّة ، وعبر عنه شيخنا في حاشية المستدرك ب: مشارق

الأنوار وما ذكرناه هو الأصح»

(4)

(0)

ولم يذكر الطهراني الله سبب هذا الترجيح ، فصاحب المستدرك الله

(1) الذريعة 134/21 .

(2) فهرس التراث 196/2

(3) الذريعة 33/21 .

(4) الذريعة 152/21 .

(5) وهناك من أطلق عليه (مطالع مشارق ...) ، وهو خطأ، ينظر: السيد مهدي

الفزويني الكبير دراسة تاريخية : 242 ، وهو من الكتب التي لم تحص في

معجم المخطوطات الحلّية

...A

ص: 82

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

أرجح ؛ لأنه من تلاميذ السيد القزويني ، وهو أقرب عهداً به

(2)

(1)

35 - منظومة في العبادات: تزيد على خمسة عشر ألف بيت

(4)

(3)

36 - مهذب الوصول إلى علم الأصول (جمع: وهذب فيه رسائل الوحيد البهبهاني (ت 1205هـ) في علم الأصول ؛ مرتباً إياه على مقدّمة

وعنوانين وخاتمة ، أوله : (الحمد لله الذي أحكم أصول فروع الدين، وأقام

الحجج والبراهين

(0)

حققه السيد صالح جودت القزويني .

37 - موارد الوصول إلى علم الأصول : كتبه بالتماس ولده الميرزا جعفر، يقول في مقدّمته : (إنّه التمسني أعزّ الأولاد المتطلّع إلى مراتب

الاستعداد والمستشق لعطر شذى الاجتهاد الولد الأكبر جعفر أن أوّلف في الأصول الفقهية كتاباً مختصراً في غاية الإيجاز موجود في خزنة

كتبه بالحلّة، وهي عند الشيخ عبد المولى الطريحي

(1) ينظر : خاتمة المستدرك 129/2 .

(2) خاتمة المستدرك 129/2 ، الذريعة 122/23 .

(6)

(3) هناك حديث عن هذا المخطوط ، ينظر : السيد مهدي القزويني الكبير دراسة

تاريخية : 242 . وهو من الكتب التي لم تحص في معجم المخطوطات الحليّة

(4) ذكره النوري 129/2 ، باسم (المهذب) .

(5) السيد مهدي القزويني الكبير دراسة تاريخية : 242 . وهو من الكتب التي لم

تحص في معجم المخطوطات الحلّية

(6) السيد مهدي القزويني الكبير

.

... . دراسة تاريخية : 242 ، وهو من الكتب التي لم

تحص في معجم المخطوطات الحلّية

84

ص: 83

في النجف في طي مجموعته ، وعند الشيخ عبد الحسين الحلّي النجفي ، وهو في غاية الإيجاز من دون الألبان ، مرتب على مقدمة وخاتمة وشرايع ذات مشارب ولكلّ مشرب موارد أوله حمداً لمن أصل أصول الإيجاد بعين قابلية الاستعداد ..).

:

وفرح منه : بالحلّة في غرة شهر شعبان سنة (1275هـ) ، والشريعة

الأولى منه في نبذ من المطالب اللغوية وفيه عدّة موارد ، ونسخة أخرى في مجموعة من رسائل المؤلف بخط تلميذه السيّد محمّد تقي الطالقاني عند ابنه

(1)

الحاج السيّد أحمد في طهران ، وهي الآن في مكتبة أمير المؤمنين في النجف الأشرف بعد بيع المكتبة المذكورة ، حققه السيّد صالح جودت

القزويني .

(2)

38 - مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام : وهو في سبعة أجزاء والنسخ الخطية لهذا الكتاب موجودة في مكتبة آية الله الحكيم ، وهي بخط المؤلف وهي على التوالي : 91 ، 92 ، 93 ، 94 ، 95 ، 96 ،

وبالرقم 2974(3)

(1) الذريعة 217/23

(2) خاتمة المستدرک 129/2 ، الذريعة 238/23 ، موسوعة طبقات الفقهاء 630/13 الأعلام 7 / 114 المؤلفين 12 / 56 ، أعيان الشيعة 10 / 145 ، وانظر : البحار 53 / 284 ، والنجم الثاقب 2 / 318 ، فيه قصة مع صاحب الأمر عجّل الله

فرجه

، معجم

(3)

39 - نزهة الألباب في شرح حديث ابن طاب : أصل الحديث هو : مشى النبي صَلَّى الله عليه وآله في الصلاة بعرجون ابن طاب إلى نخامة في

(1)

المسجد حكها به ، وعليه فإنَّ السيّد بحر العلوم البروجردي قال في

منظومته :

ومشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الأبواب قال الشارح إنَّ الكثرة في لسان الأخبار يطلق على الثمانين ، ولذلك فإنه استخرج منه ثمانين باباً ، أربعين إلا واحداً منها في الفقه ، وواحد وأربعين منها في الأصول، وفرغ منه صبيحة الاثنين 10 محرم (1268هـ) - أوله : (الحمد لله الذي فتح أبواب الهداية إلى الرشاد

(2)

وابن طاب نوع من تمر المدينة ورطبه ينسب إلى رجل كنيته ابن طاب

فيقال تمر ابن طاب وعرجون ابن طاب

(3)

:

ونسخة في مكتبة أمير المؤمنين بالرقم : 255 ، وفي كاشف الغطاء

بالرقم : 11 ، وفي مراغة ، المكتبة العامة : 14 ، وفي إحياء التراث ، بالرقم :

(4)

2452 ، وبالرقم : 3301م ، وفي الآستانة الرضوية : 19525م ، و : 826م 40 - نفائس الأحكام : ألفه على حذو كشف الغطاء عن مبهمات

(1) ينظر : من لا يحضره الفقيه ، الباب 42 (القبلة) الحديث 9 (2) الذريعة 24 / 114 . وقد حققها الشيخ جواد الروحاني في مجلة تراثنا العدد الثاني

165 / ، 1406هـ- ، وانظر تراثنا 41 / 235

(3) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر 3 / 149

(4) معجم المخطوطات الحلّية 453/2، 454.

ص: 85

الشرعية الغراء للشيخ جعفر كاشف الغطاء ، فذكر المبادئ الأصولية والعقائد

خرج منه مجلّد إلى المعاملات

(1)

وهذا الكتاب غير موجود في معجم المخطوطات الحلّية

41 - نور الأبصار ، أو نور البصائر : والصواب هو : (ضياء النواظر

6

ونور البصائر) كما ورد في النسخة الخطية ، وهو : اسم آخر للشرح المختصر

للتبصرة .

وبالعنوانين غير موجود في معجم المخطوطات الحلّية .

42 - الواردات الصيمرية في الأصول الفقهية والشرعية : وهي

الرسالة المعروفة ب: (حجية خبر الواحد)، تقع في مجلّد كبير حرّرها

بالتماس الشيخ سليمان ابن الشيخ محمد خلف الصيمري

(2)

وهذا المصنف غير موجود في معجم المخطوطات الحلّية .

43 - وسيلة المقلّدين إلى أحكام الدين : رسالة عملية فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم إلى آخر الاعتكاف ، تضمّن على كتاب الطهارة

والصلاة والصوم والاعتكاف ، وهو مختصر رسالته العملية فلك النجاة في أحكام الهداة (3)

(3)

(1) الذريعة 24 / 239 ، أعيان الشيعة 10 / 145 ، النجم الثاقب 18 / 51 ، موسوعة طبقات

(2) السيد مهدي القزويني الكبير

. . . : 243 .

(3) خاتمة المستدرك 129/2 ، الذريعة 84/25 ، أعيان الشيعة 145/10 ، هديّة العارفين

EA0/Y.

.... 87

ص: 86

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

حققها السيد صالح جودت القزويني .

أمّا كتبه المفقودة بسبب الأوبئة وما عصف منها على مدينة

النجف ، فهي :

1 - حاشية على شرح التفتازاني في علم الصرف .

33

2 - حاشية على شرح المطوّل للتفتازاني . 3 - شرح ألفية ابن مالك في النحو .

4 - شرح منظومة تجريد العقائد في علم الكلام . 5 - الفوائد الغروية في المسائل الأصولية .

6 - قوانين حساب (في علم الحساب) . 7 - مختصر في علم الكلام في الجواهر والأعراض والأمور العامة) 8 - مسارب الأرواح (منظومة في علم الحكمة .

9- معارج الصعود في (علم الطريقة والسلوك)

10 - معارج النفس إلى محل القدس في علم الأخلاق .

11 - المفاتيح في شرح الأفعال في النحو) (في

(1)

تشرّفه بلقاء صاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف):

قال النوري : «وهو من العصاة الذين فازوا بلقاء من إلى لقائه تمدّ

(1) ينظر: الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد : 36 ، السيد مهدي القزويني الكبير

243 .

244 -

... تراثنا / 136

ص: 87

الأعناق - صلوات الله وسلامه عليه - ثلاث مرّات، وشاهد الآيات البيّنات ،
والمعجزات الباهرات .

فالأولى : إثباته نسب العلوي أبي يعلى المدفون في

(1)

(المدحتية) ، وتشرفه بلقاء الإمام (عجل الله فرجه الشريف).

(2)

الحلة

والثانية : يرويها الميرزا النوري في جنة المأوى ، يقول : حدثني بعض الصلحاء الأبرار من أهل الحلة قال : خرجت غدوة من داري قاصداً داركم لأجل زيارة السيد أعلى الله مقامه ، فصار ممري في الطريق على المقام

المعروف بقبر السيد محمد ذي الدمعة فرأيت على شبابه الخارج إلى الطريق شخصاً بهي المنظر يقرأ فاتحة الكتاب ، فتأملته فإذا هو غريب

الشكل ، وليس من أهل الحلة ، فقلت في نفسي : هذا رجل غريب قد اعتنى

بصاحب هذا المرقد ، ووقف وقرأ له فاتحة الكتاب ، ونحن أهل البلد نمرو ولا

نفعل ذلك ، فوقفت وقرأت الفاتحة والتوحيد ، فلما فرغت سلّمت عليه ، فردّ السلام ، وقال لي : يا علي أنت ذاهب لزيارة السيد مهدي؟ قلت : نعم ، قال : فإني معك ، فلما صرنا ببعض الطريق قال لي : يا علي لا تحزن على ما أصابك من من الخسران وذهاب المال في هذه السنة ، فإنك رجل امتحنك الله بالمال فوجدك مؤدياً للحق وقد قضيت ما فرض الله عليك ، وأما المال فإنه عرض زائل يجي ويذهب ، وكان قد أصابني خسران في تلك السنة لم يطلع

(1) ينظر : كتاب الصفوة المثلى

(2) جنة المأوى : 115 .

89

ص: 88

عليه أحد مخافة الكسر ، فاعتممت في نفسي وقلت : سبحان الله كسري قد شاع وبلغ حتى إلى الأجنب ، إلا أنني قلت له في الجواب : الحمد لله على كل حال ، فقال : إن ما ذهب من مالك سيعود إليك بعد مدة ، وترجع كحالك الأول ، وتقضي ما عليك من الديون .

قال : فسكت وأنا مفكّر في كلامه حتى انتهينا إلى باب داركم ، فوقفت ووقف ، فقلت : ادخل يا مولاي فأنا من أهل الدار فقال لي : ادخل أنت أنا صاحب الدار ، فامتنت فأخذ بيدي وأدخلني أمامه ، فلما صرنا إلى المسجد

وجدنا جماعة من الطلبة جلوساً ينتظرون خروج السيد من داخل الدار لأجل البحث ، ومكانه من المجلس خال لم يجلس فيه أحد احتراماً له ، وفيه

كتاب مطروح ، فذهب الرجل ، وجلس في الموضوع الذي كان السيد يعتاد الجلوس فيه ثم أخذ الكتاب وفتحه ، وكان الكتاب شرائع المحقق ، ثم استخرج من الكتاب كراريس مسوّدة بخط السيد ، وكان خطه في غاية

27

الضعف لا يقدر كل أحد على قراءته ، فأخذ يقرأ في تلك الكراريس ويقول ، :

للطلبة : ألا تعجبون من هذه الفروع وهذه الكراريس؟ هي بعض من جملة كتاب مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام وهو كتاب عجيب في فنه لم يبرز منه إلا ست مجلدات من أول الطهارة إلى أحكام الأموات . قال الوالد أعلى الله درجته : لما خرجت من داخل الدار رأيت الرجل جالساً في موضعي ، فلما رأني قام وتنحى عن الموضوع فألزمته بالجلوس فيه ، ورأيت رجلاً بهي المنظر ، وسيم الشكل في زي غريب ، فلما جلسنا

ص: 89

أقبلت عليه بطلاقة وجه وبشاشة وسؤال عن حاله ، واستحييت أن أسأله

المسألة

من

التي

هو وأين وطنه؟ ثم شرعت في البحث ، فجعل الرجل يتكلم في نبحت عنها بكلام كأنه اللؤلؤ المتساقط فبهزني كلامه ، فقال له بعض الطلبة : اسكت ما أنت ، وهذا ، فتبسّم وسكت .

قال رحمه الله : فلما انقضى البحث قلت له : من أين كان مجيوك إلى الحلاّة؟ فقال : من بلد السليمانية ، فقلت : متى خرجت؟ فقال : بالأمس خرجت منها ، وما خرجت منها حتى دخلها نجيب باشا فاتحاً لها عنوة بالسيف وقد قبض على أحمد باشا الباباني المتغلب عليها ، وأقام مقامه أخاه عبد الله باشا ، وقد كان أحمد باشا المتقدم قد خلع طاعة الدولة العثمانية

وادّعى السلطنة لنفسه في السليمانية . قال الوالد : فبقيت مفكراً في حديثه وأنّ هذا الفتاح وخبره لم يبلغ إلى حكام الحلاّة ، ولم يخطر لي أن أسأله كيف وصلت إلى الحلة وبالأمس خرجت من السليمانية ، وبين الحلة والسليمانية ما تزيد على عشرة أيام للراكب المجدد . ثم إنّ الرجل أمر بعض خدمة الدار أن يأتيه بماء ، فأخذ الخادم الإناء ليغترف به ماء من الحب فناده لا تفعل ! فإنّ في الإناء حيواناً ميتاً فنظر فيه ، فإذا فيه سام أبرص ميّت فأخذ غيره وجاء بالماء إليه ، فلما شرب قام للخروج ، قال الوالد فقامت لقيامه ، فودّعني وخرج ، فلما صار خارج الدار قلت للجماعة هلا أنكرتم على الرجل خبره في فتح السليمانية فقالوا : هلاً أنكرت عليه .

... 91

ص: 90

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

قال : فحدثني الحاج علي المتقدم بما وقع له في الطريق وحدثني

كى ولو

الجماعة بما وقع قبل خروجي من قراءته في المسوودة ، وإظهار العجب من

الفروع التي فيها .

قال الوالد أعلى الله مقامه : فقلت : اطلبوا الرجل وما أظنكم تجدونه هو والله صاحب الأمر روي فدهاه ، فتفرق الجماعة في طلبه فما وجدوا له عيناً

ولا أثراً ، فكأنما صعد في السماء أو نزل في الأرض .

قال : فضبطنا اليوم الذي أخبر فيه عن فتح السليمانية ، فورد الخبر ببشارة الفتح إلى الحلة بعد عشرة أيام من ذلك اليوم ، وأعلن ذلك عند

حكامها بضرب المدافع المعتاد ضربها عند البشائر ، عند ذوي الدولة

العثمانية .

وأما المرّة الثالثة فلم تذكرها الكتب التي ترجمت له

وفاته :

حج مكة المكرمة على الطريق البري عام (1299هـ/1882م) ومعه العبد

(1)

الصالح العالم الفقيه الشيخ نوح الجعفري القرشي والسيد حبيب كمونة النجفي وجملة من الوجوه النجفيين في قافلة واحدة ، وحدثنا الأخير أنّه قال : لما أكملنا حجنا توجّهنا إلى العراق وعندما وصلنا جبل حائل توفي الشيخ نوح القرشي هناك وحملنا جنازته معنا ونحن نجد السير حتى دخلنا الحدود

(1) ينظر : في ترجمته : معارف الرجال / 3 / 210 - 211 .

:

العراقية ولما اقتربنا من مدينة السماوة توفي السيد مهدي القزويني عصر يوم الثلاثاء (13) ربيع الأول عام (1300هـ/1883م)

وأفاد أيضاً السيد ابن كمونة أنّ المترجم له لما صار محتضراً قال لنا: أبرأت ذمّة كلّ من ظلمني إلا من رمانني بالكشفية انتهى . ولما دخلت جنازة السيد إلى بلد السماوة خرج أهلها لاستقبالها وتشيعها أفواجاً أفواجاً، وكلّما مرّ جثمانهما على قبيلة من القبائل العربية شيعتهما بحفاوة وحزن حتى وصلا

إلى خيط السلام، ثمّ إلى الحيرة المعروفة اليوم عند العامة الجعارة تكون على بعد ثلاثة فراسخ وربع عن النجف، وخرج النجفيون يهرعون على اختلاف طبقاتهم حتى العلماء وطلبة العلم مستقبليين بين راكب وراجل، وسبق الجماهير في السير أشخاص من الوجوه النجفية على مراكب لهم يتقدّمهم الوجيه المقدم سلمان عدوة المعموري الزبيدي على هجين بيده سوط حتى انتهى إلى نعش السيد القزويني لكي يستلمه، فرماه حسين حبيب من وجوه الحيرة وأرداه صريعاً، حيث كان بينهم سوابق قتل ودماء، وانخزلت الرجال وصاروا صفوفاً محاربين وكاد النعشان أن يسقطا إلى الأرض لولا أن يوضعا، وارتجز جماعة من أهل الحيرة بأراجيز الجاهلية... ولم يبق مع النعشين إلا القليل من المائة اثنان تقريباً حيث إنّ الجماهير المجتمعة من عدة قبائل متقابلة، ولم يثبت إلا أهل العلم والطلبة الروحانيون مع النعشين، وحملوهما بأنفسهم في الصحراء وكنت ممن حضر الحادث مشاهداً لأغلب الخصوصيات، ثمّ جاء أناس ممّن لا ربط لهم بهذه الطوائف الجريئة وأخذوا النعشين من أهل العلم ثمّ بعد تراجع الفريقان وامتلاء البرّ سواداً، والأعلام

....9r

ص: 92

السود تخفق والرجال زمراً زمراً تنشد الأراجيز المحزنة حتى دخلوا النجف

عصر يوم

الأحد (25)

ربيع الأول من تلك السنة ، فالشيخ القرشي دفن بداره قرب الصحن الغروي جهة الشرق ، وأما السيد مهدي القزويني فقد دفن في المقبرة القزوينية وهي معروفة اليوم بالنجف بين مقبرتي السيد حسين الترك

الكوهكمري من جهة الشرق والشيخ محمد حسن الجواهري من جهة الغرب

ويفصل بينهما زقاق نافذ ، وقد شيدها ولده الميرزا صالح ووسعها ، وأصبحت مقبرة آل القزويني من المعالم العمرانية الشاخصة بمدينة النجف، وقد وضعت لوحة على الباب الخارجي للمقبرة كتبت على الكاشي الأخضر، منقوشاً عليها تاريخ سنة تشييدها وهو عام (1300هـ/1883م)، وقد أزيلت

(1)

هذه التحفة النادرة مؤخرًا ضمن مشروع الإعمار الذي طال الواجحة وغيرها دون الالتفات إلى القيمة الأثرية لها وقد أجمعت المصادر على أنّ السيد مهدي القزويني الكبير الله ولد (1222هـ) ، وتوفي (1300هـ) ، إلا أن هناك من ذكر غير ذلك وهو إسماعيل باشا البغدادي إذ قال : ولد سنة (1212هـ) وتوفي سنة (1301هـ) أحد

(2)

وثلاثمائة وألف وهو تاريخ ليس صحيحاً؛ فقد اشتهر تاريخ ولادته ، وتاريخ وفاته ،

بين العوام والخواص من الشيعة ، ومن غيرهم

(3)

(1) السيد مهدي القزويني الكبير ... دراسة تاريخية : 255 - 256 .

(2) هدية العارفين 2 / 485 .

(3) الأعلام 7 / 114 ، معجم المؤلفين 12 / 56 المؤلفين 12 / 56 ، معجم المؤلفين العراقيين 3 / 253 .

... تراثنا / 136

القسم الثاني

كتاب أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك)

نقد التحقيقات السابقة لهذا الكتاب :

نشر هذا النص أسماء القبائل قبل تحقيقي بثلاث تحقيقات : 1 - الأول : بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، (1918م) ، وهو

1

تحقيق ملئ بالتصحيفات والتحريفات التي شوهدت الكتاب

2

الثاني : بتحقيق الشيخ عبد المولى الطريحي ، وقد صدرت الطبعة

الأولى والوحيدة عام (1954م) ، وهو لا يختلف عن سابقه من حيث النقد 3 - الثالث : بتحقيق الباحث الأستاذ كامل سلمان الجبوري ، وقد صدرت الطبعة الأولى عام (2000م) ، عن دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

ولا يهمني ما في التحقيقين السابقين، لبعده الزمن وعدم تطوّر

الدراسات التحقيقية آنذاك، ويطيب لي أن أسميها ب: (النشر)، وليس

تحقيقاً ، والتحقيق علم وفن بكل ما تعنيه كلمة تحقيق ومدلولاتها . أمّا التحقيق الثالث فهو مدار النقد عندي ؛ لأنّ طبعته الأولى كما

-

أسلفت - عام (2000م) ، وهي خليقة بأن تنقد ؛ فالباحث لم يعالج التصحيف والتحريف الذي أصاب المخطوط ولم يذهب إلى ميطان الكتب التي استقى منها القزويني الله مادته العلمية، فهو قد أخذ ما هو موجود في النسخ أخذ

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

ص: 94

المسلّمات ، ولم ينقب ليصل إلى مادة التحقيق - تحقيق المخطوط - كما أراد له مؤلفه أن يظهر وبحسب المظان ، لا بحسب تصحيقات النسخ ، والوراقين . والجدير بالذكر أنني رجعت إلى نسخ أربع في مقابلة المخطوط ،

وبالوصول إلى المستوى الذي أراد له مصنّفه أن يظهر ، وبذا تسنّى لى النقد

وفي الآتي نذكر لك عزيزي القارئ المواضيع التي ظاهراً اشتبه فيها

الأستاذ الجبوري في تحقيقه ، وهي على النحو الآتي

)

2

تحقيق الاستاذ الجبوري

بعد البسملة المقدّمة: ص 33

(2)

تحقيق د. على الاعرجي

بعد البسملة وبه نستعين

المقدّمة: الحمد لله الذي أنشأ الإنسان... المقدّمة: الحمد لله الذي أنشأ الإنسان والصلاة والسلام على محمّد وآله ذوي وصلى الله على محمد وآله الوسائل .

النفوس الماجدة المخصوصين بأفضل

المكارم والفواضل : ص 33

فهذا الكتاب ص 33

فهذا كتاب

4 ... وأنسابهم، حسبما يعلم، رتبته على .. وأنسابهم، وقد رتبته على

حروف المعجم، وبالله التوفيق: 33 حروف المعجم.

من المعدية ص 35

من المعادن.

6 أ: أبو قبيلة.... بن نزار بن عدنان. أ: أبو قبيلة.... بن نزار بن معد بن

V

بسقوط كلمة (معد). ص 35

عدنان

أد أبو عدنان ص 35

وأد أبو عدنان.

(1) وصفها موجود في الدراسة

(2) باستثناء تحقيق العنوان ، عنوان المخطوط الذي سيأتي تالياً لهذه الفقرة

صورة

المسلّمات ، ولم ينقّب ليصل إلى مادّة التحقيق - تحقيق المخطوط - كما أراد له مؤلّفه أن يظهر وبحسب المظانّ ، لا بحسب تصحيّفات النساخ ، والورّاقين . والجدير بالذكر أنّي رجعت إلى نسخ أربع^(١) في مقابلة المخطوط ، وبالوصول إلى المستوى الذي أراد له مصنّفه أن يظهر ، وبذا تسنّى لي النقد . وفي الآتي نذكر لك عزيزي القارئ المواضيع التي ظاهراً اشتبه فيها الأستاذ الجبوري في تحقيقه ، وهي على النحو الآتي^(٢) :

ت	تحقيق الأستاذ الجبوري	تحقيق د . علي الأعرجي
١	بعد البسملة: المقدّمة: ص ٣٣.	بعد البسملة: وبه نستعين
٢	المقدّمة: الحمد لله الذي أنشأ الإنسان... والصلاة والسلام على محمّد وآله ذوي النفوس الماجدة المخصوصين بأفضل المكارم والفواضل: ص ٣٣.	المقدّمة: الحمد لله الذي أنشأ الإنسان... وصلّى الله على محمّد وآله الوسائل.
٣	فهذا الكتاب: ص ٣٣	فهذا كتاب
٤	... وأنسابهم، حسبما يعلم، ربّته على حروف المعجم، وبالله التوفيق: ٣٣	.. وأنسابهم، وقد ربّته على حروف المعجم.
٥	من المعدية ص ٣٥	من المعادن.
٦	أد: أبو قبيلة... بن نزار(بن عدنان. بسقوط كلمة (معد). ص ٣٥.	أد: أبو قبيلة... بن نزار (بن معد) بن عدنان.
٧	أد أبو عدنان. ص ٣٥	وأد أبو عدنان.

(١) وصفها موجود في الدراسة .

(٢) باستثناء تحقيق العنوان ، عنوان المخطوط الذي سيأتي تالياً لهذه الفقرة .

96

8

9

... تراثنا / 136

.... بن سبأ، وهو أسد، بالسین أفصح. بن سبأ، وهو بالسین أفصح.

ص 36.

... وأزد السراة، قال قيس بن عمرو ... وأزد السراة، قال الشاعر:

النجاشي. 36

حبيب بن مظهر الأسدي. 38 حبيب بن مظهر الأسدي

11 أياذ: هي من معد. 39

12

13

.... وهو إياذ بن نزار (.). 39

...(-

إياذ: حيّ من معد

... وهو إياذ بن نزار بن معد

() وخلص الملك لشداد، فملك ... ابنان: شداد وشديد فملكا وقهرا

وقهر ص 43

14 في خمسمائة . ص 43

15

16

تسعمائة سنة . ص 43

من قبائلها.ص 44

17 فيما وراء النهر ص 44.

... ثم مات شديد وخلص الأمر لشداد...

... في ثلاثمائة.

تسعمائة

من قبائله

دراز النهر.. ودرزة العرب أسافلهم)

المقاييس : 267 / 2

18 .. أذنان دجلة... المعدية. ص 44 أذنان الدجلة... المعادين

19

20

21

22

بعيج بالتصغير اسم قبيلة.. ص 45 بعيج: اسم قبيلة...

المغيرة بن سعيد . ص 46

ثعل . ص 47

بنا

.

وهو طي بن أدد 47

23: البربر جيل من الناس. 47

24 والنسبة إلى بكر بن وائل.

وآل بني (بكر 47).

25 طائفة (في العراق. 48

المغيرة بن سعد

ثقل

بن طي بن أدد

3

البرير قبيل من الناس

وآل بكر.....وآل بني أبي بكر

طائفة

من العرب في العراق

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

26 وكسرت بيض قبرة. ص 48

صورة

٨ بن سبأ، وهو أسد، بالسین أفصح. ص ٣٦. بن سبأ، وهو بالسین أفصح.
٩	... وأزد السراة، قال قيس بن عمرو النجاشي. ٣٦	... وأزد السراة، قال الشاعر:
١٠	حبيب بن مظهر الأسدي. ٣٨	حبيب بن مظاهر الأسدي
١١	أياد: هي من معد. ٣٩	أياد: حي من معد
١٢	... وهو أياد بن نزار (—). ٣٩.	... وهو إياد بن نزار (بن معد)
١٣	... (—) وخلص الملك لشداد، فملك وقهر... ص ٤٣	... ابنان: شداد وشديد فملكا وقهرا ... ثم مات شديد وخلص الأمر لشداد... في ثلاثمائة.
١٤ في خمسمائة. ص ٤٣	تسعمائة.
١٥	تسعمائة سنة. ص ٤٣	من قبائلها. ص ٤٤
١٦	من قبائلها. ص ٤٤	دراز النهر.. (ودرزة العرب أسافلهم) المقاييس: ٢ / ٢٦٧
١٧	فيما وراء النهر ص ٤٤.	أذئاب دجلة... المعدية. ص ٤٤
١٨	.. أذئاب دجلة... المعدية. ص ٤٤	بعيج: بالتصغير اسم قبيلة.. ص ٤٥
١٩	بعيج: بالتصغير اسم قبيلة.. ص ٤٥	المغيرة بن سعيد. ص ٤٦
٢٠	المغيرة بن سعيد. ص ٤٦	ثعل. ص ٤٧
٢١	ثعل. ص ٤٧	بن طي بن أدد. ٤٧
٢٢	وهو طي بن أدد. ٤٧	البربر: جيل من الناس. ٤٧
٢٣	البربر: جيل من الناس. ٤٧	والنسبة إلى بكر بن وائل.
٢٤	والنسبة إلى بكر بن وائل.	وآل بني بكر ٤٧.
٢٥	وآل بني بكر ٤٧.	طائفة من العرب في العراق
٢٥	طائفة (في العراق. ٤٨	

كسرت بيض طير

27 آل :بشير () من آل فتلة. ص 48 آل بشير بطن من آل فتلة.

28 البحاثة أو البحاثة.... من آل باهلة. 48 بحاثة.... بطن من باهلة

29 قول الكميت الأسيدي: 50

30 أسعد بن المنذر. 52

31 بن هند محرّقاً. 52

32 من مضر. 53

33

في واسط. ص 54

34 لقب لحي من قريش. ص 66

من المعدية. 66

35

36 فجمرتان من مضر. ص 69

كے كے

37 قبيلة من الجبور في الفرات من

38

العراق. 69.

منهم:

39 ملك اليمن. 74

قول الكميت:

سعد بن المنذر

بن هند محرّقاً لذلك

من مصر

من واسط

لقب لبني أمية

من

المعادن

فجمرتان في مضر

قبيلة من الجبور في العراق

من الفرات

هند ابن عمرو الجملي . 73 منهم: ابن عمرو الجملي

ملك يعرب اليمن

40 ثم تولّى أخوه الحارث بن مضاض مائة ثم تولّى أخوه الحارث بن مضاض

سنة. ص 74

41) جشم في ثقيف . ص 75

42 بن نرمة. ص 76

ماتي

وجشم في ثقيف

بن نمرّة

43 ويقال بني الحارث بن كعب بلحرت 76 ويقال لبني الحارث بن كعب.

والنسبة إليها حضرمي. ص 79

45 أحابش 80

46 فأصابه مثل الحبط ص

80

والنسبة إليهما حضرمي

أحابش

فأصابه الحبط.

98 ...

صورة

كسرت بيض طير	وكسرت بيض قبرة. ص ٤٨	٢٦
آل بشير: بطن من آل فتلة.	آل بشير: () من آل فتلة. ص ٤٨	٢٧
بحاحثة.... بطن من باهلة	البحّاحة أو البحاثة.... من آل باهلة. ٤٨	٢٨
قول الكميت:	قول الكميت الأسدي: ٥٠	٢٩
سعد بن المنذر	أسعد بن المنذر. ٥٢	٣٠
بن هند محرّقاً لذلك	بن هند محرّقاً. ٥٢	٣١
من مصر	من مضر. ٥٣	٣٢
من واسط	في واسط. ص ٥٤	٣٣
لقب لبني أمية	لقب لحي من قريش. ص ٦٦	٣٤
من المعادن	من المعدية. ٦٦	٣٥
فجمرتان في مضر	فجمرتان من مضر. ص ٦٩	٣٦
قبيلة من الجبور في العراق	قبيلة من الجبور في الفرات من	٣٧
من الفرات	العراق. ٦٩.	
منهم: ابن عمرو الجملي	منهم: هند ابن عمرو الجملي. ٧٣	٣٨
ملك يعرب اليمن	ملك اليمن. ٧٤	٣٩
ثم تولى أخوه الحارث بن مضاض	ثم تولى أخوه الحارث بن مضاض مائة	٤٠
مائتي	سنة. ص ٧٤	
وجشم: في ثقيف	() جشم: في ثقيف. ص ٧٥	٤١
بن نمره	بن نرمة. ص ٧٦	٤٢
ويقال لبني الحارث بن كعب.	ويقال بني الحارث بن كعب: بلحرث ٧٦	٤٣
والنسبة إليهما حضرمي	والنسبة إليها حضرمي. ص ٧٩	٤٤
أحابيش	أحابش. ٨٠	٤٥
فأصابه الحبط.	فأصابه مثل الحبط. ص ٨٠	٤٦

الحنفتان. 80

الحنفتان

48 وممّا نقل : أنّ عمرو كان من الأحلاف وممّا نقل أن عمر كان من الأحلاف :

49 الحرفتان. 81

الخزرج. 87 | 50

الحرفتان

الخزرج

51 هما الأوس والخزرج. ص 92

هي الأوس والخزرج

52 المؤمنين خديجة رضي الله عنها المؤمنين خديجة عليها السلام لأمها

لأمها. 96

53 وقيل لأنهم انخزعوا من اليمن 96 وقيل لأنها انخزعت من اليمن

54 تخلّفت. 96

انخلعت

55 قبيلة الياس من مضر. 98

56 | خرج في نجعة. 98

قبيلة الياس بن مضر

خرج في بختة

فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة

57 فلقبوا مدركة، وطابخة، وقمعة

58

و خندف. 98

58 فهم الأسودة. 99

59 | الدرارمة ص 101

60 وهو عبد الدار () . 102

61 | ادار 102

62

بنو الدردي. 102

63 من غزية العراق. 104

64 حلس بن نتاة بن عدي 104

فهم الأسورة

الدرارجة

وهو عبد الدار بن قصي بن كلاب

بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب

داري

بنو الدوري

من غزي العراق

حلس بن نفاثة بن عدي

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

الحنتفان	الحنتفان. ٨٠	٤٧
ومما نقل: أن عمرو كان من الأحلاف.	ومما نقل: أن عمرو كان من الأحلاف.	٤٨
	٨١	
الحرقتان	الحرقتان. ٨١	٤٩
الخزرج	الخزرج. ٨٧	٥٠
هي الأوس والخزرج	هما الأوس والخزرج. ص ٩٢	٥١
المؤمنين خديجة عليها السلام لأمها	المؤمنين خديجة رضي الله عنها لأمها. ٩٦	٥٢
وقيل لأنها انخرعت من اليمن	وقيل لأنهم انخرعوا من اليمن. ٩٦	٥٣
انخلعت	تخلّفت. ٩٦	٥٤
قبيلة الياس بن مضر	قبيلة الياس من مضر. ٩٨	٥٥
خرج في بختة	خرج في نجعة. ٩٨	٥٦
فلقبوا مدركة، وطابخة، وقمعة	فلقبوا مدركة، وطابخة، وقمعة، وخندف. ٩٨	٥٧
فهم الأساورة	فهم الأساودة. ٩٩	٥٨
الدرارجة	الدرارمة. ص ١٠١	٥٩
وهو عبد الدار بن قصي بن كلاب	وهو عبد الدار(.). ١٠٢	٦٠
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب		
داري	دار. ١٠٢	٦١
بنو الدوري	بنو الدردي. ١٠٢	٦٢
من غزي العراق	من غزية العراق. ١٠٤	٦٣
حلس بن نفاثة بن عدي	حلس بن نفاثة بن عدي. ١٠٤	٦٤

...

... 99

65 من الذكورة أو الذكر، بطن من ربيعة من الذكورة أو الذكر، بطن من ربيعة.

(وهو أخو يقدم ابني عنزة بن

أسد). ص 120

66 وعك. 121

67 بنو رفيدة. ص 124

68: فرقة بين النصارى 124

وعكل

بنو أرفدة

: فرقة من النصارى

69 وأعطي أنمار أخوهما الغنم فسُمي أنمار والنسبة إليهم ربعي، ويقال لإياد وأنمار

الشاة، والنسبة إليهما ربعي. 124 ربيعة الحمار، والربعة أيضاً من الأزد

170 المرّي اليربوعي. 130

اليربوعي المرّي

171 () : وفي عقيل (ربيعتان) ربيعة بن ربيعة] وفي عقيل ربيعة بن عقيل

72

73

عقيل 130

وهو أبو الأبرص. 130

وهو الأبرص

74 الربيعي التابعي.

130

VO

من ولد الروم بن عيص.

131

مجهد

الربيعي

من ولد الروم بن عيصو

76 في ص 132 خرّج من الصحاح (زنج) ينظر: تحقيقنا: مقدمة باب الزاي

وهو غير موجود. وفيها تصحيف

وتحريف بالغ.

77 قبيلة من السودان الحوزيين بمخلاف قبيلة من السودان الحرازيين ومخلاف

، اليمن، وهم أولاد دحوان بن عوف بن اليمن، وهم أولاد حرّان بن

عدي. 132

عوف بن عدي

صورة

٦٥	من الذكورة أو الذكر، بطن من ربيعة (وهو أخو يقدم ابني عنزة بن أسد). ص ١٢٠	من الذكورة أو الذكر، بطن من ربيعة.
٦٦	وعك. ١٢١	وعكل
٦٧	بنو ربيعة. ص ١٢٤	بنو أرفدة
٦٨	: فرقة بين النصارى. ١٢٤	: فرقة من النصارى
٦٩	وأعطي أنمار أخوهما الغنم فسُمي أنمار الشاة، والنسبة إليهما ربيعي. ١٢٤.	والنسبة إليهم ربيعي، ويقال لإياد وأنمار ربيعة الحمار، والربيعة أيضاً من الأزد
٧٠	المرّي البربوعي. ١٣٠	البربوعي المرّي
٧١	(—): وفي عقيل (ربيعتان) ربيعة بن عقيل.... ١٣٠	[ربيعة]: وفي عقيل ربيعة بن عقيل
٧٢	وهو أبو الأبرص. ١٣٠	وهو الأبرص
٧٣	مجد. ١٣٠	مجهد
٧٤	الربعي التابعي. ١٣٠	الربعي
٧٥	من ولد الروم بن عيص. ١٣١	من ولد الروم بن عيصو
٧٦	في ص ١٣٢ (خرَج من الصحاح) (زنج) وهو غير موجود. وفيها تصحيف وتحريف بالغ.	ينظر: تحقيقنا: مقدّمة باب الزاي
٧٧	قبيلة من السودان الحوزيين بمخلاف اليمن، وهم أولاد دحوان بن عوف بن عدي. ١٣٢	قبيلة من السودان الحرازيين ومخلاف اليمن، وهم أولاد حرّان بن عوف بن عدي

أزعم . ص 137

79 تقديم وتأخير في (السلامات، وبنو

سعد). ص 140

80 الأساودة. 142

81

82

آزعم

الأساورة

{ .b

حي من مذحج. ص 146

.3

حي في مذحج

تسع بطون . ص 146

تسعة بطون

... تراثنا / 136

وربما يقال: إنهم كالدروز، ويقولون وربّما يقال: إنهم كالدروز

بنبوة محمّد صلّى الله عليه وآله إلا أن الدروز لم ينكشف لي أمرهم

على العرب. ص 146

84 وأقرهم النبي صلّى الله عليه

وآله في الإسلام. ص 148

لبعدهم، ومن رأيت منهم فهو متظاهر

بالإسلام - ويقولون بنبوة محمد صلى

وأقرهم النبي صلى الله عليه وآله.

الله عليه وآله على العرب

85 مالك بن الحارث النخعي، الشاعر مالك بن الحارث النخعي

التابعي. ص 149

86 ذو الشناتر. 150

ذو شناتر

يشكر بن علي بن بكر بن وائل يشكر يشكر: بن علي بن بكر بن وائل،

بن مبشر بن صعيب أبو قبيلتين. 152 يشكر بن مبشر بن صعيب، أبو قبيلتين

(1) في النسخ جميعاً: أزعم . والصواب أزنم . معجم مقاييس اللغة 1 / 117 (قال فأين

بنو عبيد وبنو أزنم قال بروضه الثمد وهما بطنان من يربوع .

قال جرير :

ولو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيداً وأزنما

الشافية 4 / 127 .

صورة

أزعم. ص ١٣٧	٧٨
تقديم وتأخير في (السلامات، وبنو سعد). ص ١٤٠	٧٩
الأساورة	٨٠
الأساودة. ١٤٢	٨٠
حي من مذحج. ص ١٤٦	٨١
حي في مذحج	٨١
تسع بطون. ص ١٤٦	٨٢
تسع بطون	٨٢
وربما يقال: إنهم كالدروز	٨٣
وربما يقال: إنهم كالدروز، ويقولون	٨٣
بنو محمد صلى الله عليه وآله	٨٣
على العرب. ص ١٤٦	٨٣
على العرب. ص ١٤٦	٨٣
بالإسلام - ويقولون بنو محمد صلى الله عليه وآله	٨٣
الله عليه وآله على العرب	٨٣
وأقرهم النبي صلى الله عليه وآله.	٨٤
وأقرهم النبي صلى الله عليه وآله	٨٤
وآله في الإسلام. ص ١٤٨	٨٤
وآله في الإسلام. ص ١٤٨	٨٤
مالك بن الحارث النخعي	٨٥
مالك بن الحارث النخعي، الشاعر	٨٥
التابعي. ص ١٤٩	٨٥
التابعي. ص ١٤٩	٨٥
ذو الشناتر. ١٥٠	٨٦
ذو الشناتر	٨٦
يشكر: بن علي بن بكر بن وائل،	٨٧
يشكر: بن علي بن بكر بن وائل، يشكر:	٨٧
يشكر: بن مبشر بن صعيب، أبو قبيلتين	٨٧
يشكر: بن مبشر بن صعيب، أبو قبيلتين. ١٥٢	٨٧

(١) في النسخ جميعاً: أزعم . والصواب أزعم . معجم مقاييس اللغة ١ / ١١٧ (قال فأين

بنو عبيد وبنو أزعم قال بروضة الشمد) وهما بطنان من يربوع .

قال جرير :

ولو أتتها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيداً وأزعماً

الشافية ٤ / ١٢٧ .

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

88

89

عند قبر باليمن. ص 152

عن قبر باليمن

89 الحسن والحسين عليهما السلام. 152 الحسن والحسين عليهما السلام

والمحسن عليه السلام

90 لقب ابنها بكر بن مرة. 152

لقب ابنها بكر بن مرّ

91 ذو الشناتر اسمه لختيعة. 153

ذو الشناتر لختيعة.

92 القرآن. 153

القرآن الكريم

93 فلم تذكر في القرآن. 153

94 فلهكوا. 154

فلم يذكر في القرآن

فهلكوا

95

بقرب ذي الكفل . ص 154

بقرب قبر ذي الكفل

96 بنو شجاعة بالضم بطن من بني كلب بنو شجاعة بالضم بطن من بني

من كنانة

كلب وبالكسر، بطن من

كنانة

الثلاث

97 وهم ثلاث عشرة فرقة من الثلاث وهم ثلاث عشرة فرقة من والتسعين؛ فرق الإسلامية، والآن والسبعين؛ فرق الإسلام، والآن اختص

اختص به الإمامية 154

98 هذه العبارة ساقطة من تحقيق ا

99

الجبوري. 161

الأصبحية. ص 162

100 | الصفورية. ص 163

به الإمامية التي هي الفرقة الناجية

شنيئة كجهينة بطن من عقيل.

الأصبحية

الصفورية

101 بنو صور بطن من بني هزان بن يقدم بنو صور بطن

بن عنزة. 165.

102 الصيرة: جيل بعدن أئين. ص 165 الصيارة جيل بعدن.

103 ينسبون اليوم إلى حضر موت، قاله ينسبون اليوم إلى حضر موت.

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره ١٠١

عن قبر باليمن	عند قبر باليمن. ص ١٥٢	٨٨
الحسن والحسين عليهما السلام، والمحسن عليه السلام	١٥٢ الحسن والحسين عليهما السلام.	٨٩
لقب ابنها بكر بن مرّ	لقب ابنها بكر بن مرّة. ١٥٢	٩٠
ذو الشناتر: لختيعة.	ذو الشناتر: اسمه لختيعة. ١٥٣	٩١
القرآن الكريم	القرآن. ١٥٣	٩٢
فلم يذكر في القرآن	فلم تذكر في القرآن. ١٥٣	٩٣
فهلكوا	فهلكوا. ١٥٤	٩٤
بقرب قبر ذي الكفل	بقرب ذي الكفل. ص ١٥٤	٩٥
بنو شجاعة: بالضمّ بطن من بني كلب، وبالكسر، بطن من كنانة	بنو شجاعة: بالضمّ بطن من بني كلب من كنانة.	٩٦
وهم ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين؛ فرق الإسلام، والآن اختصّ به الإمامية التي هي الفرقة الناجية	وهم ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والتسعين؛ فرق الإسلامية، والآن اختصّ به الإمامية. ١٥٤	٩٧
شنيئة: كجهينة، بطن من عقيل.	هذه العبارة ساقطة من تحقيق الجبوري. ١٦١	٩٨
الأصبحية	الأصبحية. ص ١٦٢	٩٩
الصفّرية	الصفورية. ص ١٦٣	١٠٠
بنو صور: بطن	بنو صور: بطن من بني هزّان بن يقدم بن عنزة. ١٦٥.	١٠١
الصيارة: جيل بعدن.	الصيرة: جيل بعدن أبين. ص ١٦٥	١٠٢
ينسبون اليوم إلى حضرموت.	ينسبون اليوم إلى حضرموت، قاله في القاموس. ١٦٥	١٠٣

... تراثنا / 136

الضماضير

104 | الضماضير . 167

105 ثعلبة بن عكابة بن صععب بن بكر ثعلبة بن عكابة بن صععب بن

بن وائل . ص 167

علي بن وائل

106 هذه العبارات ساقطة من تحقيق ضبيعة أضجم: قوم من العرب كما

الجبوري . 168

في الصحاح، وقبيلة كما في القاموس.

بنو عبد ضخم من العرب العاربة

درجوا.

V

107 بنو ضابن وبنو مضامن قبيلتان

بنو، ضابن وبنو مضامن قبيلتان.

من العرب . 168

108 اسم لإبراهيم بن إسماعيل (الديباج) بن اسم لإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ص 174 بن أبي طالب عليه السلام

سيّد علي بن السيّد محمّد علي مير سيد علي بن السيّد محمّد علي

109

مير

أبي المعالي الحائري . 174

110 طلحة بن عبيد الله بن عثمان. 176

111 طخمورت. 177

112 بنو الطمخ محرّكة، قبيلة من

العرب. 177

أبي العلا.

طلحة

بن عبد الله بن عثمان

طخمورث

بنو الطمخ محرّكة، قبيلة.

113 طثر بالفتح بطن من الأزد. 178 طثر: بطن من الأزد

114

بنو طرف قبيلة من المعادن منهم بنو طرف قبيلة من المعادن منهم في جزيرة من الأهواز، ومنهم في الحويضة من الأهواز، ومنهم

العراق. 178

في العراق.

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

115 هذه العبارة سقطت من تحقيق

الجبوري. 178

116 وفي آب دشت. 180

117 وعوف، وحنش 180

صورة

الضماضير	الضماضير. ١٦٧	١٠٤
ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن وائل	ثعلبة بن عكابة بن صععب بن بكر بن وائل. ص ١٦٧	١٠٥
ضبيعة أضجم: قوم من العرب كما في الصحاح، وقبيلة كما في القاموس. بنو عبد ضخم: من العرب العاربة، درجوا.	هذه العبارات ساقطة من تحقيق الجبوري. ١٦٨	١٠٦
بنو ضابن، وبنو مضامن: قبيلتان.	بنو ضابن، وبنو مضامن: قبيلتان من العرب. ١٦٨	١٠٧
اسم لإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب عليه السلام	اسم لإبراهيم بن إسماعيل (الديباج) بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ص ١٧٤	١٠٨
مير سيّد علي بن السيّد محمّد علي أبي العلا.	مير سيّد علي بن السيّد محمّد علي أبي المعالي الحائري. ١٧٤	١٠٩
طلحة بن عبد الله بن عثمان طخمورث	طلحة بن عبيد الله بن عثمان. ١٧٦	١١٠
بنو الطمخ: محرّكة، قبيلة.	طخمورت. ١٧٧	١١١
طثر: بطن من الأزد	بنو الطمخ: محرّكة، قبيلة من العرب. ١٧٧.	١١٢
بنو طرف: قبيلة من المعادن منهم في الحويزة من الأهواز، ومنهم في العراق.	طثر: بالفتح بطن من الأزد. ١٧٨	١١٣
	بنو طرف: قبيلة من المعادن منهم في جزيرة من الأهواز، ومنهم في العراق. ١٧٨	١١٤

وطوقه شمر في العراق.

وفي ماي دشت

وعوف، وجشيش

118 بنو مالك بن

بن

حنظلة مالك بن

بنو

مالك

حنظلة

بن

تميم.

180

119 باب الضاد. 181

باب الظاء

120 عتيب كأمير، أبو حي من اليمن. 182 عتيب: أبو حي من اليمن.

121 عتيب بن أسلم بن مالك بن شبوة بن عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة

بديل 182

بن تديل

122 | الذين ليس بخلّص. 182

الذين ليسوا بخلّص

123 الأعاجيب: قبيلة في العراق.

:الأعاجيب: قبيلة في العراق، تقدّم

ذكرهم في أوّل حرف الألف

124 آل عابد: قبيلة من بني ركاب في آل عائد قبيلة من بني ركاب

العراق. 183

في العراق

125 العبدي منسوب إلى عبد بن قيس. 83 والعبدي منسوب إلى عبد بن قيس

126 عدي بن خباب بن قضاة. 183

عدي بن جناب من قضاة

127 العبدان. 183

128 العبيدتان

129 عبد الله بن العباس. 183

والعبدان

والعبيدتان

عبد الله بن عباس.

130 عقد بالتحريك، قبيلة من بجيلة، أو عقد بالتحريك، قبيلة من بجيلة.

اليمن. 186.

103

104 ..

صورة

وطوقه: شمر في العراق.	١١٥	هذه العبارة سقطت من تحقيق الجبوري. ١٧٨
وفي ماي دشت	١١٦	وفي آب دشت. ١٨٠
وعوف، وجشيش	١١٧	وعوف، وحنش. ١٨٠
بنو مالك بن حنظلة	١١٨	بنو مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم. ١٨٠
باب الظاء	١١٩	باب الضاد. ١٨١
عتيب: أبو حي من اليمن.	١٢٠	عتيب: كأمير، أبو حي من اليمن. ١٨٢
عتيب بن أسلم بن مالك بن شنوءة بن تدليل	١٢١	عتيب بن أسلم بن مالك بن شبوة بن بدليل. ١٨٢
الذين ليسوا بخلص	١٢٢	الذين ليس بخلص. ١٨٢
الأعاجيب: قبيلة في العراق، تقدّم ذكرهم في أول حرف الألف	١٢٣	الأعاجيب: قبيلة في العراق.
آل عائد: قبيلة من بني ركاب في العراق	١٢٤	آل عابد: قبيلة من بني ركاب في العراق. ١٨٣
والعبدي: منسوب إلى عبد بن قيس	١٢٥	العبدي: منسوب إلى عبد بن قيس. ٨٣
عدي بن جناب من قضاة والعبدان	١٢٦	عدي بن خباب بن قضاة. ١٨٣
والعبيداتان	١٢٧	العبدان. ١٨٣
عبد الله بن عباس.	١٢٨	العبيداتان
عقد: بالتحريك، قبيلة من بجيلة.	١٢٩	عبد الله بن العباس. ١٨٣
	١٣٠	عقد: بالتحريك، قبيلة من بجيلة، أو اليمن. ١٨٦.

... تراثنا / 136

بنو عقيدة كجهينة قبيلة

131 بنو عقيدة كجهينة قبيلة من

قريش. 186

132 بنو عهادة بالضم بطن صغير من بنو عهادة بالضم بطن

العرب. 188

133 بنو عوذة. 189

وبنو عوذة

134 بنو عوذى بطن آخر. 189

وبنو عوذى بطون

قبيلة من اليمن

ذات قوّة وشجاعة وبأس

135 قبيلة في اليمن. 189

136 ذات قوّة وشجاعة بأس. 189

137 وهو أبو علي وجدّهما عامر بن صعصعة وهو أبو علي

أبو بطن من ربيعة في العراق. 190

138 اساقطة من تحقيق الجبوري

139 بلعنبر 191

140 آل عزة. 191

141 يقال لهم أعياص. 198

وبلعنبر

بنو عمير قبيلة من ربيعة في العراق

العزة: قبيلة في العراق

يقال لهم الأعياص.

142 ابن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم ابن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم

عليه السلام، أبو الروم. 200

عليه السلام بن الروم

143 عوص بن إرم بن سام أبو إرم وقبائل عوص بن سام أبو إرم وقبائل

العرب. 200

العرب

144 وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال وعاتكة بنت الأرقص بن مرة بن هلال

أم وهب بن عبد مناف بن زهرة جدّ أم وهب، وسائر العواتك أمهات النبي

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلّم

وسائر العواتك أمهات النبي صلّى الله من غير بني سليم

عليه وآله وسلم من غير بني سليم. 201

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

١٣١	بنو عقيدة: كجهينة، قبيلة من قريش. ١٨٦	بنو عقيدة: كجهينة، قبيلة
١٣٢	بنو عهادة: بالضم، بطن صغير من العرب. ١٨٨	بنو عهادة: بالضم، بطن
١٣٣	بنو عوذة. ١٨٩	وبنو عوذة
١٣٤	بنو عوذي: بطن آخر. ١٨٩	وبنو عوذي: بطون
١٣٥	قبيلة في اليمن. ١٨٩	قبيلة من اليمن
١٣٦	ذات قوّة وشجاعة بأس. ١٨٩	ذات قوّة وشجاعة وبأس
١٣٧	وهو أبو علي وجدهما عامر بن صعصعة أبو بطن من ربيعة في العراق. ١٩٠	وهو أبو علي
١٣٨	ساقطة من تحقيق الجبوري	بنو عمير: قبيلة من ربيعة في العراق
١٣٩	بلعنبر. ١٩١	وبلعنبر
١٤٠	آل عزة. ١٩١	العزة: قبيلة في العراق
١٤١	يقال لهم أعياص. ١٩٨	يقال لهم الأعياص.
١٤٢	ابن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم عليه السلام، أبو الروم. ٢٠٠	ابن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم عليه السلام، بن الروم
١٤٣	عوص: بن إرم بن سام أبو إرم، وقبائل العرب. ٢٠٠	عوص: بن سام أبو إرم، وقبائل العرب
١٤٤	وعاتكة بنت الأوقص بن مرّة بن هلال، أم وهب بن عبد مناف بن زهرة جدّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وسائر العواتك أمّهات النبي عليه وآله وسلم من غير بني سليم. ٢٠١	وعاتكة بنت الأرقص بن مرّة بن هلال، أم وهب، وسائر العواتك أمّهات النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من غير بني سليم

145 عبلة: اسم أمية الأصغر. 202 عبلة: اسم أمية الصغرى.

146 بنو عبيل بن عوص بن إرم بن سام عبيل بن عوص بن ارم بن سام

كأمير قبيلة من العرب العاربة

انقرضوا 202

وكان أمير قبيلة من العرب

العاربة انقرضوا

147 عدل ابن جزء من سعد العشيرة، وكان عدل ابن جزء، بن سعد العشيرة

ولي شرطة تبع. 204

148 عسل بالكسر قبيلة. 204

وكان تولى شرط تبع

عسل بالكسر قبيل

149 عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش عضل بن هون بن خزيمة، أخو

وهما القاذرة من ك-

كنانة

150 بنو العقيل. 205

151 عاملة: قال في الصحاح

عاملة: حي باليمن:

الديش، وهما القاذرة

بنو العقيل

عاملة: قال في الصحاح عاملة:

حي من اليمن: وهو عاملة بن سبأ،

وهو ابن سبأ، ولد قاسط 205 ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط

152 بنو عميلة. 206

153

153 عوال كغراب. 206

وفي القاموس: بنو عاملة بن سبأ حي

باليمن من ولد قاسط

وبنو عميلة

وعوال: كغراب

154 وقد يقال لإلياس بن مضر بن نزار وقد يقال لإلياس بن مضر بن نزار

155

بن قيس عيلان. 206

بنو عسامة: بالضم قبيلة. 206

156 وهو جد النبي صلى الله عليه

وآله وسلّم. 207

قيس عيلان

بنو عسامة قبيلة

وهو جد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بن أد بن اليسع بن اللميع بن حمل بن نبت بن قنذار بن إسماعيل عليه السلام بن إبراهيم عليه السلام

106 ..

صورة

١٤٥	عبله: اسم أمية الأصغر. ٢٠٢	عبله: اسم أمية الصغرى.
١٤٦	بنو عبيل: بن عوص بن إرم بن سام، كأمير قبيلة من العرب العاربة انقرضوا. ٢٠٢	عبيل: بن عوص بن إرم بن سام، وكان أمير قبيلة من العرب العاربة انقرضوا
١٤٧	عدل: ابن جزء، من سعد العشيرة، وكان ولي شرطة تبع. ٢٠٤	عدل: ابن جزء، بن سعد العشيرة، وكان تولى شرط تبع....
١٤٨	عسل: بالكسر قبيلة. ٢٠٤	عسل: بالكسر قبيل
١٤٩	عضل بن الهون بن خزيمة، أخو الديش، وهما القارة، من كنانة	عضل بن هون بن خزيمة، أخو الديش، وهما القارة
١٥٠	بنو العقيل. ٢٠٥	بنو العقيل
١٥١	عاملة: قال في الصحاح عاملة: حي باليمن: وهو ابن سبأ، ولد قاسط. ٢٠٥	عاملة: قال في الصحاح عاملة: حي من اليمن: وهو عاملة بن سبأ، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط وفي القاموس: بنو عاملة بن سبأ حي باليمن من ولد قاسط
١٥٢	بنو عميلة. ٢٠٦	وبنو عميلة
١٥٣	عوال: كغراب. ٢٠٦	وعوال: كغراب
١٥٤	وقد يقال لإلياس بن مضر بن نزار بن قيس عيلان. ٢٠٦	وقد يقال لإلياس بن مضر بن نزار: قيس عيلان
١٥٥	بنو عسامه: بالضم قبيلة. ٢٠٦	بنو عسامه: قبيلة
١٥٦	وهو جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ٢٠٧	وهو جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن أد بن أدد بن اليسع بن اللميع بن حمل بن نبت بن قندار بن إسماعيل عليه السلام بن إبراهيم عليه السلام

157 عرينة كجهينة اسم قبيلة من بجيلة عرينة بالضم اسم قبيلة ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم النبي ورهط من العرينيين ارتدوا فقتلهم صلى الله عليه وآله وسلم كما نقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما نقل

158 وعدي في بني حنيفة، وعدي في فزارة، وعدي في بني حنيفة، وعدي في فزارة

وعدي في مرة، وعدي في السكون

وعدي في خزاعة، وعدي في ربيعة

الفرس، وعدي في كلب. 208

159 وكان قد ولي صدقات تغلب. 210 وكان ولي صدقات تغلب

(1)

160 ففنيك عني تغلب ابنة وائل. 210 فغنيك عني تغلب ابنة وائل

161 قبيلة من بني حكيم في العراق قبيلة من بني حكيم في العراق

ينتمون إلى صخر بن حرب. 211

162 غزية : قبائل من عرب العراق من غزية : قبائل من عرب العراق

البدوان. 214

163 غنم : بالفتح، أبو حي من تغلب، غنم بالتسكين، أبو حي من تغلب،

وهو غنم بن تغلب بن وائل. 215 وهو غنم بن تغلب بن وائل

164 بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام بن جعفر الصادق عليه السلام

من فرق الشيعة، الخارجة من الفرقة من فرق الشيعة، الخارجة عن

المحنة. 216

الفرقة المحنة

165 فجح بالضم قبيلة أبوهم اسمه فجح، فجح: قبيلة أبوهم اسمه فجح، كصبور

كصبور. 217

166 وكانت الدبرة على قيس. 217

وكانت الدائرة على قيس

(1) وقد روي : فويلك . أنساب الأشراف 344/9

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

١٥٧	عرينة: كجهينة، اسم قبيلة من بجيلة، ورهط من العرينين ارتدوا فقتلهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما نقل وعدي في بني حنيفة، وعدي في فزارة، وعدي في مرّة، وعدي في السكون، وعدي في خزاعة، وعدي في ربيعة الفرس، وعدي في كلب. ٢٠٨	عرينة: بالضم، اسم قبيلة، ورهط من العرينيين ارتدوا فقتلهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما نقل وعدي في بني حنيفة، وعدي في فزارة
١٥٩	وكان قد ولي صدقات تغلب. ٢١٠	وكان ولي صدقات تغلب
١٦٠	ففيك عتيّ تغلب ابنة وائل. ٢١٠	فغيتك ^(١) عني تغلب ابنة وائل
١٦١	قبيلة من بني حكيم في العراق، ينتمون إلى صخر بن حرب. ٢١١	قبيلة من بني حكيم في العراق
١٦٢	غزية: قبائل من عرب العراق من البدوان. ٢١٤	غزية: قبائل من عرب العراق
١٦٣	غثم: بالفتح، أبو حيّ من تغلب، وهو غثم بن تغلب بن وائل. ٢١٥	غثم: بالتسكين، أبو حيّ من تغلب، وهو غثم بن تغلب بن وائل
١٦٤	بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، من فرق الشيعة، الخارجة من الفرقة المحقّة. ٢١٦	بن جعفر الصادق عليه السلام، من فرق الشيعة، الخارجة عن الفرقة المحقّة
١٦٥	فجح: بالضم، قبيلة أبوهم فجوح، كصبور. ٢١٧	فجح: قبيلة أبوهم فجوح، كصبور
١٦٦	وكانت الدبرة على قيس. ٢١٧	وكانت الدائرة على قيس

(١) وقد روي : فويلك . أنساب الأشراف / ٩ / ٣٤٤ .

167 وهو سعد بن زيد مناة بن تميم بن وهو سعد بن زيد مناة بن تميم

مر. 217

168 بنو الأفزر بطن من العرب. 217 وبنو الأفزر بطن

.... V.1

169 فدكس. 218

فدوكس.

170 طريف بن عمرو بن قعين بن

طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة

حارث بن ثعلبة بن دودان بن

بن دودان بن أسد.

أسد. 218

أبو بطن من باهلة

171 | أبو بطن في باهلة. 218

172 قبيلة من آل خليفة، ومن عنزة. 221 قبيلة من آل خليفة، ومن عنيزة

173 :فسو نبز حي من العرب. 221 فسو: بنو حي من العرب. 174 بنو فصيّة: كسمية بطن من العرب. 221 غير موجود في النسخ الأربعة

التي اعتمدها.

175 :قشير أبو قبيلة من هوازن، وهو قشير أبو قبيلة، وهو قشير...

قشير..... 222

176 وفي المثل : ما أنصفت القارة ما وفي المثل: ما أنصفت القارة من رامها

رامها. 222

177: فرار قبيلة باليمن. 222

قراد قبيلة باليمن

بنو المقعار بطن من بني هلال. 222 بنو المقعار بطن

179 بنو: قمير بطن من مهرة بن حيدان. 222 بنو قمير بطن

180 | هذمة بن عناب. 227

هذمة بن عناب بن أبي جارية

181 بنو قيص: بن معد قوم درجوا 228 بنو قنص بن معد قوم درجوا

182 بالضم بطون من بني كلاب. 230 بالضم بطون من كلاب 183 | القميظ بطن من شمر في العراق. 230 | القعيظ : بطن من شمر في

العراق

108 ...

صورة

١٦٧	وهو سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر. ٢١٧	وهو سعد بن زيد مناة بن تميم
١٦٨	بنو الأفرز: بطن من العرب. ٢١٧	وبنو الأفرز: بطن
١٦٩	فدكس. ٢١٨	فدوكس.
١٧٠	طريف بن عمرو بن قعين بن حارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ٢١٨	طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.
١٧١	أبو بطن في باهلة. ٢١٨	أبو بطن من باهلة
١٧٢	قبيلة من آل خليفة، ومن عنزة. ٢٢١	قبيلة من آل خليفة، ومن عنيزة
١٧٣	فسو: نيز حي من العرب. ٢٢١	فسو: بنو حي من العرب.
١٧٤	بنو فضية: كسمية بطن من العرب. ٢٢١	غير موجود في النسخ الأربعة التي اعتمدها.
١٧٥	قشير: أبو قبيلة من هوازن، وهو قشير..... ٢٢٢	قشير: أبو قبيلة، وهو قشير...
١٧٦	وفي المثل: ما أنصفت القارة ما رامها. ٢٢٢	وفي المثل: ما أنصفت القارة من رامها
١٧٧	قرار: قبيلة باليمن. ٢٢٢	قراد: قبيلة باليمن
١٧٨	بنو المقعار: بطن من بني هلال. ٢٢٢	بنو المقعار: بطن
١٧٩	بنو قمير: بطن من مهرة بن حيدان. ٢٢٢	بنو قمير: بطن
١٨٠	هذمة بن عناب. ٢٢٧	هذمة بن عناب بن أبي جارية
١٨١	بنو قيص: بن معد، قوم درجوا. ٢٢٨	بنو قنص: بن معد، قوم درجوا
١٨٢	بالضم بطون من بني كلاب. ٢٣٠	بالضم بطون من كلاب
١٨٣	القمييط: بطن من شمر في العراق. ٢٣٠	القمييط: بطن من شمر في العراق

... تراثنا/ 136

بنو قريضة، والنضير

184 بنو قريظة، والنضير. 230

185 قوقل ثمّ قد أمنت أي ارتق. 232 قوقل ثمّ قد أمنت

185

186 بنو قريم كزبير حي من العرب. 233 بنو قريم كزبير، حي

187 وهو يقدم بن غرة بن ربيعة بن نزار 235 وهو يقدم بن عنزة بن ربيعة بن نزار

188 كليب حي من

قضاة. 238

كلب حي من

قضاة

189 الكردوسان بطنان من العرب قال ابن الكردوسان قيس ومعاوية إنا

الكلبي : هما قيس ومعاوية إنا مالك مالك

بن

حنظلة

بن

حنظلة. 239

190 خسرو 239

191 واليوم يوم الرضع. 243

خسروذا

واليوم يوم الوضع

192 وذو الكتد كفرح: أبو السمط. 243 وذو الكتف كفرح أبو السمط 193 ابن شريح، أبو قبيلة من اليمن. 244 ابن شريح، أبو قبيلة 194
كيسم كحيدر، أبو بطن من العرب. 244 كيسم: أبو بطن من العرب 195 بنو كنة بفتح الكاف والضمّ قبيلة من كنة: قبيلة

العرب، نسبوا إلى أمهم. 245

196 بنو لتب: بالضمّ حي من الأزد منهم بنو لتب: بالضمّ حي، منهم: عبد الله

عبد الله بن اللتبية الصحابي. 246 بن اللتبية

197 بنو لهب: قبيلة من الأزد

بنو لهب قوم من الأز

198: اللهبة بالتحريك، قبيلة من غامد غير موجود في النسخ الأربعة

الأزد، واسمه مالك بن عوف بن قريع المعتمدة في التحقيق

بن بكر بن ثعلبة بن الدول بن سعد مائة

بن غامد 246

199 لأن قبيلة بالبربر. 246

لات قبيلة بالبربر

صورة

١٨٤	بنو قريظة، والنظير. ٢٣٠	بنو قريضة، والنضير
١٨٥	قوئل ثمّ قد أمنت. أي: ارتق. ٢٣٢	قوئل ثمّ قد أمنت
١٨٦	بنو قريم: كزبير، حيّ من العرب. ٢٣٣	بنو قريم: كزبير، حيّ
١٨٧	وهو يقدم بن غزّة بن ربيعة بن نزار. ٢٣٥	وهو يقدم بن عنزة بن ربيعة بن نزار
١٨٨	كليب: حي من قضاة. ٢٣٨	كلب: حي من قضاة
١٨٩	الكردوسان: بطنان من العرب، قال ابن الكلبي: هما قيس ومعاوية إينا مالك بن حنظلة. ٢٣٩	الكردوسان: قيس ومعاوية إينا مالك بن حنظلة
١٩٠	خسرو. ٢٣٩	خسروذا
١٩١	واليوم يوم الرضع. ٢٤٣	واليوم يوم الوضع
١٩٢	وذو الكتد: كفرح: أبو السمط. ٢٤٣	وذو الكتف: كفرح: أبو السمط
١٩٣	ابن شريح، أبو قبيلة من اليمن. ٢٤٤	ابن شريح، أبو قبيلة
١٩٤	كيسم: كحيدر، أبو بطن من العرب. ٢٤٤	كيسم: أبو بطن من العرب
١٩٥	بنو كنة: بفتح الكاف والضمّ، قبيلة من العرب، نسبوا إلى أمهم. ٢٤٥	كنة: قبيلة
١٩٦	بنو لتب: بالضمّ حي من الأزدي، منهم: عبد الله بن اللتبية الصحابي. ٢٤٦	بنو لتب: بالضمّ حي، منهم: عبد الله بن اللتبية
١٩٧	بنو لهب: قبيلة من الأزدي	بنو لهب: قوم من الأزدي
١٩٨	اللهية: بالتحريك، قبيلة من غامد الأزدي، واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد. ٢٤٦	غير موجود في النسخ الأربع المعتمدة في التحقيق
١٩٩	لأن: قبيلة بالبربر. ٢٤٦	لات: قبيلة بالبربر

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره ..

200 ليث أبو حي من كنانة. 246

ليث: أبو حي

201 هو أخو وشن إينا أفصى. 247 هو وشن إينا أفصى

202

بنو ملقط : حي من العرب. 247 بنو

ملقط

حي

.1.9

203 ذو الشناتر لخيعة بن ينف من حمير ذو الشناتر لختيعة بن ينف من حمير،

قد تقدّم في الشين. 247

204 بنو اللكعية: قوم. 247

قد تقدّم

بنو اللكعية: قوم

205 كما قيل : جاؤوا من بلفهم ولفيفهم. 247 كما قيل : جاؤوا بلفهم ولفيفهم

206 بنو لهان. 248

وبنو لهان

207 لبو كعدو بن عبد القيس. 248

لبو بن عبد القيس

20 لحيان: أبو قبيلة. 248

اللحيانى: أبو قبيلة

209 | بنو المجد: هم كلاب وكعب وعامر بنو المجد: أولاد ربيعة بن عامر

وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة بن صعصعة ومجد، اسم أمهم

نسبة إلى أمهم، قال لبيد: 249 نسبوإ إليها، قال لبيد

210 مراد كغراب، أبو قبيلة من اليمن. 29 مراد: أبو قبيلة من اليمن

211 | المخاضرة 250

212 مرّ بالضم أبو تميم. 250

المخاضرة مر: أبو تميم

213 عصب تيمن في الوغى وتمضرا. 250 عصب تيمن في الوغى وتمضّر

214 مطير من عرب تهامة. 251

مطير قبيلة من عرب تهامة

215 والنسبة إليه مرقس 252

والنسبة إليه مرقسي

216 عبد مناف أبو قبيلة، وهو عبد مناف بن عبد مناف: أبو طالب عليه السلام أبو

قصي بن كلاب، وعبد مناف أبو قبيلة قبيلة الطالبيين، وهو أبو طالب عليه السلام بن عبد المطلب عليه

السلام بن بن عبد المطلب عليه السلام بن هاشم هاشم عليه السلام بن عبد مناف عليه السلام بن عبد مناف 253 السلام

صورة

ليث: أبو حي	ليث: أبو حي من كنانة. ٢٤٦	٢٠٠
هو وشن إينا أفضى	هو أخو وشن إينا أفضى. ٢٤٧	٢٠١
بنو ملقط: حي	بنو ملقط: حي من العرب. ٢٤٧	٢٠٢
ذو الشناتر: لختيعة بن ينوف من حمير،	ذو الشناتر: لختيعة بن ينوف من حمير،	٢٠٣
قد تقدّم	قد تقدّم في الشين. ٢٤٧	
بنو اللكيعة: قوم	بنو اللكيعة: قوم. ٢٤٧	٢٠٤
كما قيل: جاؤوا بلقهم ولفيفهم	كما قيل: جاؤوا من بلقهم ولفيفهم. ٢٤٧	٢٠٥
وينو لهان	بنو لهان. ٢٤٨	٢٠٦
لبو: بن عبد القيس	لبو: كعدو، بن عبد القيس. ٢٤٨	٢٠٧
اللحيانى: أبو قبيلة	لحيان: أبو قبيلة. ٢٤٨	٢٠٨
بنو المجد: أولاد ربيعة بن عامر	بنو المجد: هم كلاب وكعب وعامر	٢٠٩
بن صعصعة ومجد، اسم أمهم	وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة	
نسبوا إليها، قال لبيد:	نسبة إلى أمهم، قال لبيد: ٢٤٩	
مراد: أبو قبيلة من اليمن	مراد: كغراب، أبو قبيلة من اليمن. ٢٤٩	٢١٠
المخاصرة	المخاصرة. ٢٥٠	٢١١
مر: أبو تميم	مر: بالضم، أبو تميم. ٢٥٠	٢١٢
عصب تيمن في الوغى وتمضّر	عصب تيمن في الوغى وتمضّر. ٢٥٠	٢١٣
مطير: قبيلة من عرب تهامة	مطير: من عرب تهامة. ٢٥١	٢١٤
والنسبة إليه مرقسي	والنسبة إليه مرقس. ٢٥٢	٢١٥
عبد مناف: أبو طالب عليه السلام أبو	عبد مناف: أبو قبيلة، وهو عبد مناف بن	٢١٦
قبيلة الطالبين، وهو أبو طالب عليه	قصي بن كلاب، وعبد مناف أبو قبيلة	
السلام بن عبد المطلّب عليه السلام بن	الطالبين، وهو أبو طالب عليه السلام	
هاشم عليه السلام بن عبد مناف عليه	بن عبد المطلّب عليه السلام بن هاشم	
السلام	عليه السلام بن عبد مناف. ٢٥٣	

... تراثنا / 136

217 | يكره العودة فيها. 253

يكره أن يعود فيها

218

من المتنفق. 253

من المتنفج

219 فهم قبيلتان في قيس وبنو تميم فهم قبيلتان في قيس وبنو تميم

220

بالكسر. 259

بنو مغالة: قوم من الأنصار، من بني بنو مغالة : قوم

عدي بن النجار، ينسبون إلى أمهم

مغالة، امرأة من الخزرج. 259

221 : مزينة كجهينة، أبو قبيلة. 260

مزينة: أبو قبيلة

222 وفي المثل: خذها بقرطي مارية. 261 وفي المثل : خذها ولو بقرطي مارية

223 وزيد بن مناة بن تميم بن مرّ بن

أد. 261

وزيد بن مناة بن تميم بن مرّ

224 ندب: بالتحريك، قبيلة من الأزد ندب بالتحريك، أبو قبيلة، منها بشر بن

الندب بن الهون منها بشر بن جرير، ومحمد بن عبد الرحمن

جرير، أو محمد بن عبد الرحمن. 262

225 وسهيل بن عمرو بن عبد شمس

الصحابي. 262

226 ككناسة، أبو قوم من كنانة. 262

227 بنو منادح بالضم بطن من

جهينة. 263

وسهيل بن عمرو بن عبد شمس

ككناسة، أبو قوم

بنو منادح بطن من جهينة

228 | كبقم قبيلة في نواحي هجر. 263 كبقم قبيلة في نواحي حجر

229 وقد تقدّم في باب التاء. 263

وقد تقدّم

230 أصحاب نجدة بن عامر الحروري. 263 أصحاب نجدة بن عامر

231 النمرود : بالضم جبار معروف. 264 النمرود جبار معروف

٢١٧	يكره العودة فيها. ٢٥٣	يكره أن يعود فيها
٢١٨	من المتنق. ٢٥٣	من المتنق
٢١٩	فهم قبيلتان في قيس وبني تميم بالكسر. ٢٥٩	فهم قبيلتان في قيس وبني تميم
٢٢٠	بنو مغالة: قوم من الأنصار، من بني عدي بن النجار، ينسبون إلى أمهم مغالة، امرأة من الخزرج. ٢٥٩	بنو مغالة: قوم
٢٢١	مزينة: كجهينة، أبو قبيلة. ٢٦٠	مزينة: أبو قبيلة
٢٢٢	وفي المثل: خذها بقرطي مارية. ٢٦١	وفي المثل: خذها ولو بقرطي مارية
٢٢٣	وزيد بن مناة: بن تميم بن مرّ أد. ٢٦١	وزيد بن مناة: بن تميم بن مرّ
٢٢٤	ندب: بالتحريك، قبيلة من الأزد وهو الندب بن الهون، منها بشر بن جرير، أو محمّد بن عبد الرحمن. ٢٦٢	ندب: بالتحريك، أبو قبيلة، منها بشر بن جرير، ومحمّد بن عبد الرحمن
٢٢٥	وسهيل بن عمرو بن عبد شمس الصحابي. ٢٦٢	وسهيل بن عمرو بن عبد شمس
٢٢٦	ككناسة، أبو قوم من كنانة. ٢٦٢	ككناسة، أبو قوم
٢٢٧	بنو منادح: بالضم، بطن من جهينة. ٢٦٣	بنو منادح: بطن من جهينة
٢٢٨	كبقم قبيلة في نواحي هجر. ٢٦٣	كبقم قبيلة في نواحي حجر
٢٢٩	وقد تقدّم في باب التاء. ٢٦٣	وقد تقدّم
٢٣٠	أصحاب نجدة بن عامر الحروري. ٢٦٣	أصحاب نجدة بن عامر
٢٣١	النمرود: بالضم جبار معروف. ٢٦٤	النمرود: جبار معروف

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

232 قناص الثريا هييجته جنوبها. 265

نشااص الثريا هييجته جنوبها

.... 111

233 بنو النعير: بطن من العرب. 265 بنو النعير بطن

234 بنو نفر: بطن من العرب. 266

بنو نفر: بطن

235 ذو الكلاع الأصغر الحميري. 266 ذو الكلاع الأصغر

236 واسمه أبرهة، وهو تبع بن الحارث أبرهة بن الحارث، وإثما قيل له

الرايش بن قيس بن صيفي، وإنما ذو المنار

قيل له ذو المنار . 266

237 قد يكونون من الأنس. 267

قد يكون من الأنس

بنو ناعظ بطن من العرب. 267

238

بنو

ناعظ بطن

وهو نخع بن عمرو بن علة بن خالد بن

علة بن خالد 239 وهو نخع بن عمرو بن مالك بن أدد وهم من مذحج. 267 مالك بن أدد بن

240 النخانة : قوم من بني عامر بن عوف من النخانة قوم من بني عامر بن عوف من

كليب. 268

241 ومالك بن المنتفق الضبي قاتل ... ومالك بن المنتفق قاتل بسطام بن

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني قيس

. 268

242 والظاهر أن المنتفق. 268

والظاهر أن المنتفق

243 فيكون المنتفق. 268

فيكون المنتفق

244 بطن من ذي كلاع من حمير. 268 بطن من ذي كلاع

245 كجهينة بن مليك بن ضمرة بطن من كجهينة بن مليك بن ضمرة بطن

كناثة 268

246 نعثل : لقب.... إذا نيل منه. 268

نعثل : لقب عثمان إذا نيل منه

247 طويل اللحية من أهل مصر.

268

طويل اللحية

صورة

٢٣٢	قناص الثريا هيّجته جنوبها. ٢٦٥	نشاص الثريا هيّجته جنوبها
٢٣٣	بنو النعير: بطن من العرب. ٢٦٥	بنو النعير: بطن
٢٣٤	بنو نفر: بطن من العرب. ٢٦٦	بنو نفر: بطن
٢٣٥	ذو الكلاع الأصغر الحميري. ٢٦٦	ذو الكلاع الأصغر
٢٣٦	واسمه أبرهة، وهو تبع بن الحارث الرايش بن قيس بن صيفي، وإنما قيل له ذو المنار. ٢٦٦	أبرهة بن الحارث، وإنما قيل له ذو المنار
٢٣٧	قد يكونون من الأنس. ٢٦٧	قد يكون من الأنس
٢٣٨	بنو ناعظ: بطن من العرب. ٢٦٧	بنو ناعظ: بطن
٢٣٩	وهو نخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد. ٢٦٧	وهو نخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد
٢٤٠	النخانة: قوم من بني عامر بن عوف من كليب. ٢٦٨	النخانة: قوم من بني عامر بن عوف من كلب
٢٤١	... ومالك بن المنتفق الضبيّ قاتل بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني. ٢٦٨	... ومالك بن المنتفق قاتل بسطام بن قيس
٢٤٢	والظاهر أن المنتفق. ٢٦٨	والظاهر أن المنتفق
٢٤٣	فيكون المنتفق. ٢٦٨	فيكون المنتفق
٢٤٤	بطن من ذي كلاع من حمير. ٢٦٨	بطن من ذي كلاع
٢٤٥	كجهينة بن مليك بن ضمرة، بطن من كنانة. ٢٦٨	كجهينة بن مليك بن ضمرة، بطن
٢٤٦	نعثل: لقب.... إذا نيل منه. ٢٦٨	نعثل: لقب عثمان إذا نيل منه
٢٤٧	طويل اللحية من أهل مصر. ٢٦٨	طويل اللحية

248 نوفل : عبد مناف 268

249 بنت الوجيه العطارة من حمير.

250 وكانت جرهم.

268

251 ذلك كثر القتلى . 268

268

.. تراثنا / 136

نوفل بن عبد مناف

بنت الوجيه العطارة

وكانت خزاعة وجرهم

ذلك كثر القتلى

252 تنادوا ودقوا بينهم عطر منشم. 268 تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

253 آل نعمة: حي بن زبيد في العراق. 269 آل نعمة حي بن زبيد

254 آل نعيم. 1269

النعيم

255 بنو نعام كسحاب بطن من أسد بن بنو نعام كسحاب بطن

خزيمة. 269

256 التناعم بكسر العين بطن من العرب التناعم بطن

ينسبون إلى تنعم بن عتيك. 269

257 تقديم وتأخير في بطون العرب في

258 ناظم : لقب عامر بن سعد بن عدي بن ناعم لقب عامر بن سعد بن عدي

حدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة، أبو أبو بطن

بطن. 269

259 توجد مجموعة بطون أفحمها المحقق 248

ينظر: الصحيفة . 269

260 نهم: بالكسر، ابن عمرو بن ربيعة نهم بالكسر من ربيعة، أبو بطن، ونهم أبو بطن من همدان، ونهم كزفر بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن

بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر صعصعة.

بن صعصعة بطن من بني عامر . 269

261 / ذو النون. 270

ذا النون

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره ..

صورة

٢٤٨	نوفل: عبد مناف. ٢٦٨	نوفل: بن عبد مناف
٢٤٩	بنت الوجيه العطاره من حمير. ٢٦٨	بنت الوجيه العطاره
٢٥٠	وكانت جرهم. ٢٦٨	وكانت خزاعة وجرهم
٢٥١	ذلك كثر القتلى. ٢٦٨	ذلك كثر القتلى
٢٥٢	تنادوا ودقوا بينهم عطر منشم. ٢٦٨	تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
٢٥٣	آل نعمة: حي بن زيد في العراق. ٢٦٩	آل نعمة: حي بن زيد
٢٥٤	آل نعيم. ٢٦٩	النعيم
٢٥٥	بنو نعام: كسحاب بطن من أسد بن خزيمه. ٢٦٩	بنو نعام: كسحاب بطن
٢٥٦	التناعم: بكسر العين، بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن عتيك. ٢٦٩	التناعم: بطن
٢٥٧	تقديم وتأخير في بطون العرب في الصحيفه ٢٦٩.	
٢٥٨	ناقم: لقب عامر بن سعد بن عدي بن حدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة، أبو بطن. ٢٦٩	ناعم: لقب عامر بن سعد بن عدي أبو بطن
٢٥٩	توجد مجموعه بطون أقحمها المحقق ينظر: الصحيفه ٢٦٩.	٢٤٨
٢٦٠	زهم: بالكسر، ابن عمرو بن ربيعة، أبو بطن من همدان، ونهم كزفر بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه. ٢٦٩	زهم: بالكسر، من ربيعة، أبو بطن، ونهم بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه.
٢٦١	ذو النون. ٢٧٠	ذا النون

262 نيهان بن عمرو بن الغوث بن طي. 270 نيهان بن عمرو

263 قبيلة. 270

وقبيلة

264 على سمنها والكفّ من فعلاتي. 270 على سمنها والفتك من فعلاتي

265 أناس ربة النحيين منهم فعدّوها أناس ربة النحيين منهم

إذا عدّ الصميم. 270

266، وقب، بنو الميقاب. 271

وقب وبنو الميقاب

267 بالكسر بطن من العرب، نسبوا إلى بالكسر بطن نسبوا إلى أمهم

أمهم. 271

268 كناه أمير المؤمنين علي عليه

السلام. 271

269 قبيلة باليمن. 271

270 فأحبي الوئيد فلم يواد

به كناه أمير المؤمنين علي

عليه السلام.

قبيلة من اليمن

فأحبي الوليد فلم يواد

271 | بنو ولادة: بطن من العرب، وزان: بنو ولادة بطن، ووزان أبو قوم

أبو قوم. 271، 272

272 الأوباش الأخلاط والسفلة. 272 الأوباش: الأخلاط من الناس

273 زيد بن عدوان بطن من قيس

عيلان. 272

زيد بن عدوان بطن

274 وتش رذال القوم. 272

275 رذال الناس وأسقاطهم. 272

272

276

وقش رذال القوم

رذال الناس وسقاطهم

بنو: الأوقص: بطن من العرب. 272 بنو الأوقص: بطن

277 أو الجماعة. 272

والجماعة

278 وفضة لتمامه. 272

ولغة لتمامه

وكلاهما صواب ولكن لم يرد

فى الأصل أو النسخ الخطية.

صورة

٢٦٢	نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي. ٢٧٠	نبهان بن عمرو
٢٦٣	قبيلة. ٢٧٠	وقبيلة
٢٦٤	على سمنها والكف من فعلاطي. ٢٧٠	على سمنها والفتك من فعلاطي
٢٦٥	أناس رية النحيين منهم فعذوها إذا عدّ الصميم. ٢٧٠	أناس رية النحيين منهم
٢٦٦	وقب، بنو الميقاب. ٢٧١	وقب وبنو الميقاب
٢٦٧	بالكسر بطن من العرب، نسبوا إلى أمهم. ٢٧١	بالكسر بطن نسبوا إلى أمهم
٢٦٨	كناه أمير المؤمنين علي عليه السلام. ٢٧١	به كناه أمير المؤمنين علي عليه السلام.
٢٦٩	قبيلة باليمن. ٢٧١	قبيلة من اليمن
٢٧٠	فأحيى الوثيد فلم يواد	فأحيى الوليد فلم يواد
٢٧١	بنو ولادة: بطن من العرب، وزان: أبو قوم. ٢٧١، ٢٧٢	بنو ولادة: بطن، ووزان: أبو قوم
٢٧٢	الأوباش: الأخلاط والسفلة. ٢٧٢	الأوباش: الأخلاط من الناس
٢٧٣	زيد بن عدوان بطن من قيس عيلان. ٢٧٢	زيد بن عدوان بطن
٢٧٤	وتش: رذال القوم. ٢٧٢	وقش: رذال القوم
٢٧٥	رذال الناس وأسقاطهم. ٢٧٢	رذال الناس وسقاطهم
٢٧٦	بنو الأوقص: بطن من العرب. ٢٧٢	بنو الأوقص: بطن
٢٧٧	أو الجماعة. ٢٧٢	والجماعة
٢٧٨	وقضة لطعامه. ٢٧٢	ولغة لطعامه
	وكلاهما صواب ولكن لم يرد في الأصل أو النسخ الخطية.	

279 وداعة بن عمرو أبو قبيلة من بني وداعة بن عمرو أبو قبيلة

جشم. 272

280 حتى مات. 273

حتى مات لعنه الله

منهم

هلال بن أمية. 273

تجهه كي

fir مجهه

281

282 وألة قبيلة خسيصة. 274

منهم هلال بن أمية الواقفي

وثلة قبيلة خسيصة

283 وعلان: أبو قبيلة من العرب. 275 وعلان: أبو قبيلة

284: ودم محرّكة بالفتح بطن من كلب في وخمة محرّكة بالفتح بطن من كلب

تغلب وجشم بن ذبيان بن هميم بن في تغلب

ذهل بن هني بن بلي في قضاة. 275.

285 بنو: وجهية بطن من العرب. 275 بنو وجهية بطن

286 الهبو: بالفتح، حي من العرب 276 الهبو: حي من العرب

بنو هند بطن من بكر بن وائل. 276 بنو هند بطن

288 هود بن قوم عاد . 276

هود بني قوم عاد

289 هاجر: بكسر الجيم قبيلة من ضبة و هاجر: بالضم، قبيلة، وبالفتح أم

بالفتح أم إسماعيل عليه السلام. 276 إسماعيل عليه السلام

290 بنو همرة بطن من العرب. 277

بنو همرة بطن

291 مخشية بنت شيان الفهرية. 277 مخشية بنت شيان

292 هبيل: كأمر، أبو بطن. 277

هبيل أبو بطن

293 هلال بن عامر بن صعصعة. 277 هلال بن عامر

294 هلال. 277

آل هلال

295 المهلهل: واسمه امرؤ القيس أخو كليب المهلهل: أخو كليب بن ربيعة

بن ربيعة وقد تقدّم في الميم. 278

296 بنو الهجيم كزبير بطن من العرب. 278 بنو الهجيم كزبير بطن

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

٢٧٩	وداعة: بن عمرو أبو قبيلة من بني جشم. ٢٧٢	وداعة: بن عمرو أبو قبيلة
٢٨٠	حتّى مات. ٢٧٣	حتّى مات لعنه الله
٢٨١	منهم هلال بن أمية. ٢٧٣	منهم هلال بن أمية الواقفي
٢٨٢	وألة: قبيلة خسيصة. ٢٧٤	وثلة: قبيلة خسيصة
٢٨٣	وعلان: أبو قبيلة من العرب. ٢٧٥	وعلان: أبو قبيلة
٢٨٤	ودم: محرّكة بالفتح بطن من كلب في تغلب، وجشم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي في قضاة. ٢٧٥.	وخمة: محرّكة بالفتح بطن من كلب في تغلب
٢٨٥	بنو وجيهة: بطن من العرب. ٢٧٥	بنو وجيهة: بطن
٢٨٦	الهبو: بالفتح، حي من العرب ٢٧٦	الهبو: حي من العرب
٢٨٧	بنو هند: بطن من بكر بن وائل. ٢٧٦	بنو هند: بطن
٢٨٨	هود: بن قوم عاد. ٢٧٦	هود: بني قوم عاد
٢٨٩	هاجر: بكسر الجيم، قبيلة من ضبة، و بالفتح أم إسماعيل عليه السلام. ٢٧٦	هاجر: بالضم، قبيلة، وبالفتح أم إسماعيل عليه السلام
٢٩٠	بنو همرة: بطن من العرب. ٢٧٧	بنو همرة: بطن
٢٩١	مخشية بنت شيبان الفهرية. ٢٧٧	مخشية بنت شيبان
٢٩٢	هبيل: كأمير، أبو بطن. ٢٧٧	هبيل: أبو بطن
٢٩٣	هلال بن عامر بن صعصعة. ٢٧٧	هلال بن عامر
٢٩٤	هلال. ٢٧٧	آل هلال
٢٩٥	المهلل: واسمه امرؤ القيس أخو كليب بن ربيعة وقد تقدّم في الميم. ٢٧٨	المهلل: أخو كليب بن ربيعة
٢٩٦	بنو الهجيم: كزبير، بطن من العرب. ٢٧٨	بنو الهجيم: كزبير، بطن

297 وقد مات في الشام ودفن في غزّة من وقد مات في الشام ودفن في ثوية من ا

قرى الشام وهي معلومة. 278

قرى الشام معلومة

298 ابنو مهضمة : كمعظمة حي من

العرب. 280

بنو مهضمة كمعظمة حيّ

299 بنو هنام كقثاء، قبيلة من الجنّ

بنو هنام قبيلة من الجنّ

300 الطرق. 280

301 الهبو: بالكسر أبو قبيلة. 280

302

الطرقات

الهنو بالكسر أبو قبيلة

يوب: بالموحدتين أبو شعيب النبي يب بالموحدتين أبو شعيب النبي

عليه السلام 281

عليه السلام

303 ويقولون بنبوّة يزيد بن معاوية. 281 ويقولون بنبوّة يزيد بن معاوية

لعنه الله.

304 وذو الجناحين محمّد بن إبراهيم بن وذو الحاجتين محمّد بن إبراهيم بن

ياسر أول بايع السفاح فحكّمه في ياسر أول بايع السفاح فحكّمه في كلّ

كل يوم في حاجتين.

يوم في حاجتين

305 ذو يهوم بالتسكين ملك من ملوك ذو يهر بالتسكين ملك من ملوك

حمير.

. 285

306 يثيع : بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة . 285 يتبع بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة 307 متمم بن نويرة اليربوعي الصحابي 285 متمم بن نويرة الصحابي 308 الحارث بن ظالم المرّي اليربوعي . 285 الحارث بن ظالم المرّي 309 اليسيل : يد من قريش الظواهر . 285 اليسيل يد من قريش الظواهر 310 يؤوم: كحقوب قبيلة من الحبش . 285 يؤوم كعقرب قبيلة من الحبش

311 : يزن بطن من حمير وذو يزن سيف : يزن بطن من حمير وذو يزن ملك

ملك من ملوك حمير . 285

ملوك حمي-

حمير

من

117

.

صورة

٢٩٧	وقد مات في الشام ودفن في غزّة من قرى الشام وهي معلومة. ٢٧٨	وقد مات في الشام ودفن في ثوية من قرى الشام معلومة
٢٩٨	بنو مهزّمة: كمعظمة حيّ من العرب. ٢٨٠	بنو مهزّمة: كمعظمة حيّ
٢٩٩	بنو هنّام: كقنّاء، قبيلة من الجنّ	بنو هنّام: قبيلة من الجنّ
٣٠٠	الطرق. ٢٨٠	الطرقات
٣٠١	الهبو: بالكسر أبو قبيلة. ٢٨٠	الهنو: بالكسر أبو قبيلة
٣٠٢	يوب: بالموحدتين أبو شعيب النبي عليه السلام ٢٨١	يب: بالموحدتين أبو شعيب النبي عليه السلام
٣٠٣	ويقولون بنبوة يزيد بن معاوية. ٢٨١	ويقولون بنبوة يزيد بن معاوية لعنه الله.
٣٠٤	وذو الجناحين محمّد بن إبراهيم بن ياسر أول بايع السّفاح فحكّمه في كلّ يوم في حاجتين.	وذو الحاجتين محمّد بن إبراهيم بن ياسر أول بايع السّفاح فحكّمه في كلّ يوم في حاجتين
٣٠٥	ذو يهوم: بالتسكين ملك من ملوك حمير. ٢٨٥	ذو يهر: بالتسكين ملك من ملوك حمير
٣٠٦	يثيع: بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة. ٢٨٥	يتبع: بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة
٣٠٧	متّم بن نويرة اليربوعي الصحابي. ٢٨٥	متّم بن نويرة الصحابي
٣٠٨	الحارث بن ظالم المرّي اليربوعي. ٢٨٥	الحارث بن ظالم المرّي
٣٠٩	اليسيل: يد من قريش الظواهر. ٢٨٥	اليسل: يد من قريش الظواهر
٣١٠	يؤوم: كحقوق قبيلة من الحبش. ٢٨٥	يؤأم: كعقرب قبيلة من الحبش
٣١١	يزن: بطن من حمير، وذو يزن سيف ملك من ملوك حمير. ٢٨٥	يزن: بطن من حمير وذو يزن ملك من ملوك حمير

312 بنيامين : أخو يوسف الصديق عليه : بنيامين : أخو يوسف الصديق

السلام. 285

عليه السلام

313 يوي: كسمي اسم رجل نسب إليه : يوي: اسم رجل نسب إليه اليوتيون من

اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أهل ساوة منهم نصر بن أحمد اليوي

أحمد اليوي. 285

14 جمادى الآخرة. 286

315 سنة ثمان والثمانين. 286

جمادى الأخيرة

سنة الثمانية والثمانين

316 على مهاجرها أفضل الصلاة والتحية على مهاجرها ألف صلاة وتحية

عنوان المخطوط :

ذكره الطهراني بهذا العنوان أنساب القبائل والعشائر) ، وقد ذكره

الباحث الأستاذ كامل سلمان الجبوري ب- : أسماء القبائل وأنسابها. إلا أن المصنف (القزويني) ذكره في نهاية النسخة الأصل أسماء

القبائل والعشائر وبعض الملوك) ، وفي المقدمة ذكر فيها(فهذا كتاب

أسماء القبائل وأنسابهم ؛ وعليه سار الجبوري بتحقيقه .

يجمع

(2)

ولا يوجد مقرر علمي يمكن أن نسّمى الكتاب بواحد من هذه

العنوانات ، ولكن ما اتفقت عليه النسخ في آخر كل صحيفة منها هو

(أسماء)

(1) الذريعة 68/2

(2) ينظر : الصحيفة الأخيرة من الأصل ، وكذا النسخة(ب) ، والنسخة (س)

والنسخة(م) .

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

٣١٢	بنيامين: أخو يوسف الصديق عليه السلام. ٢٨٥	بنيامين: أخو يوسف الصديق عليه السلام
٣١٣	يوي: كسمي اسم رجل نسب إليه اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد اليوي. ٢٨٥	يوي: اسم رجل نسب إليه اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد اليوي
٣١٤	جمادى الآخرة. ٢٨٦	جمادى الآخرة
٣١٥	سنة ثمان والثمانين. ٢٨٦	سنة الثمانية والثمانين
٣١٦	على مهاجرها أفضل الصلاة والتحية.	على مهاجرها ألف صلاة وتحية

عنوان المخطوط :

ذكره الطهراني بهذا العنوان (أنساب القبائل والعشائر)^(١) ، وقد ذكره الباحث الأستاذ كامل سلمان الجبوري بـ: (أسماء القبائل وأنسابها).
 إلا أن المصنّف (القزويني) ذكره في نهاية النسخة الأصل (أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك)^(٢) ، وفي المقدمة ذكر فيها (فهذا كتاب يجمع أسماء القبائل وأنسابهم) ؛ وعليه سار الجبوري بتحقيقه .
 ولا يوجد مقرّر علمي يمكن أن نسّمّي الكتاب بواحد من هذه العنوانات ، ولكن ما اتفقت عليه النسخ في آخر كلّ صحيفة منها هو (أسماء

(١) الذريعة ٦٨/٢ .

(٢) ينظر : الصحيفة الأخيرة من الأصل ، وكذا النسخة (ب) ، والنسخة (س) ، والنسخة (م) .

القبائل والعشائر وبعض الملوك ؛ وعليه يكون عنوان المخطوط ، وهو الذي

ثبت

وصف النسخ :

لقد قمنا بتحقيق هذا الكتاب التاريخي القيم على نسخ أربع ، خلت من

نسخة المؤلف التي كتبتها أنامله ، ولا أملك الدليل العلمي على فقدان النسخة

الأصل ، ولم يأتِ على ذكرها كلٌّ من ترجم ل-

وهي على الترتيب :

(1)

1 - نسخة مكتبة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم في النجف الأشرف ، وهي بالرقم 6022 ، وحجمها 132 ، وعدد أسطرها 19 ، وعدد صفحاتها (68) ، بخط النسخ ، وهي من نسخ السيد محمد حسين القزويني الله ، وسنة النسخ (1348هـ) ، وعنوانها (أسماء القبائل وأنسابها).

والجدير بالذكر أنها النسخة الأم (الأصل)

2 - نسخة مكتبة الشيخ كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، وهي بالرقم (03011) ، أنساب ، ورمزها (ب) ، وهي من نسخ السيد العلامة حسن البرقي الله ، نسخها بتاريخ (1326هـ) ، وذات صفحات (75) ناقصة الأول . عدد الأسطر (15) سطرًا ، حجمها 122 .

(1) انظر : تحقيقات الدكتور جودت القزويني لكل كتاب حققه من كتب القزويني

الكبير

تراثنا / 136

ص: 117

3 - نسخة مكتبة جامعة الملك سعود وعنوانها (أسماء قبائل العرب)،

رقمها (011288)، وهي من نسخ الشيخ عبد المولى الطريحي، سنة النسخ (1346هـ)، عدد صفحاتها 20 صحيفة، بخط النسخ المعتاد، حجمها 24×21، 5. وعدد الأسطر (32) سطراً، وهي نسخة تامة، مشكلة في نظام

التقليبة، رمزت إليها بالرمز (س).

4 - نسخة مكتبة جامعة الملك سعود وعنوانها (أسماء قبائل العرب)،

أنساب، وأعراف، ولا يوجد اسم للناسخ، سنة النسخ (1349هـ)، عدد

صفحاتها 23 صحيفة، بخط النسخ المعتاد، حجمها 2 - 5 × 5، 16. وعدد

الأسطر (22) سطراً، وهي نسخة تامة، مشكلة فيها نظام التقليبة، رمزت إليها

بالرمز (م).

وفي الآتي الصحيفة الأولى والأخيرة من كل نسخة

... 119

ص: 118

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره .

الصفحة الأولى والأخيرة

من نسخة مكتبة آية الله الحكيم ، وهي نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى انشاء الانسان من نفس واحدة وجعل منها زوجها ثم جعلهم شعوبا وقبائل ومصلى الله على محمد والراحل الوسائل وبعد فهذا كتاب يجمع انساب القبائل وانسابهم وقد رتبته على حروف المعجم باب الالف أعاجيب قبيلة في العراق من المعادن ادابو قبيلة وهو اد بن طابخر بن الياس بن مغترين نزار بن معد بن عدنان واد وابو قبيلة من اليمن وهو اور بن زيد بن كهلان بن سبابن حمير واد را بو شد نان وفي حديث الباقر لم يزل بنوا سماعيل ولادة البيت يقيمون مجهم واهر دينهم يتوارثونند كا برا عن كابر حتى كان زمان عنان

ائنا

بن اور فعال عليهم الامد فقسست قلوبهم وافسد واوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فهم من خرج في طلب الحميد شرو من خرج كوا ممتد القتال وفي ايديهم الشياء من المحنيفة يعني

امتد

امان

نتر ابراهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله التكامع الا انهم كانوا يستحلون امر تالاب ابنة الاخ والجمع الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان موسى خان مومن اولاد قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الازد ازد ابوحي من

اليمن

صورة

الصفحة الأولى والأخيرة

من نسخة مكتبة آية الله الحكيم ، وهي نسخة الأصل

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المهدى الذي أنشأ الألف من نفس واحدة وجعل منها زوا
 جهم شمويا وبنائلا وصلى الله على محمد والاهل الوصال
 وبعد فهذه كتاب يجمع انساب القبائل وانسابهم وقد رتبته
 على حروف المعجم باب الالف اعاجيب قبيلة في العراق من
 الامم اذ ابو قبيلة وهو اذ بن طابخة بن الياس بن مضر بن
 نزار بن معد بن عدنان واد ابو قبيلة من اليمن وهو اذ
 بن زهير بن كهلان بن سبأ بن حمير واد ابو عدنان وفي
 حديث الباقوم لم يزل بنو اسمعيل لالة البيت يقيمون
 جهم واهل دينهم يتوارثون كابران كابر حتى كان زمان عدنان
 بن اذ فظال عليهم الامم فقتل قلوبهم واقتلوا واحلوا
 في دينهم واخرج بعضهم بعضا منهم من خرج في طلب المعيشة
 من خروج كراهية القتال وفي ايديهم اشياء من الخبيثة يعنى
 ستة ابراهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في
 النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرئة الابح ابنة الاخ والجمع بين
 الاختين وكان فيما بين اسمعيل م وعدنان موسى م وحمون
 اولاد قيدان بن اسمعيل بن ابراهيم م الازداد ابو حنيفة من

اليمن

العراقية يحرقون الارض الا انهم اهل شجاعة و كروم ذو يقوم بالتسكين ملك من ملوك حمير الياس أبنى ينع بن الما

شفيق

ع

بخريما بوقبيلة يافع ابوقبيلة من رعين يربوع بن مالك ابوحى منها تميم منهم متم بن نويرة الصحابي تيربوبر ابو بطن من مرة منهم الحادثة بن ظالم المرى اليساره و من قريش الظواره و اليد الاخر من بني عامر بن لوي يوم كتوب قبيلة من الجيش الايهم ابو جبلة اخر ملوك فايون ارس حمير و ذي يزن ملك من ملوك ميرال ياسين المحمد

اي مادر عليه والدينيا مين اخو يوسف الصديق مع اليونانية جبيل انترم اولكن في زماننا ظهر لهم بغير وصاروا الناس ي - سم رجل نسب اليد اليؤيون من الهل سادة منهم نه القبائل والعشائف

الده الي يعني هذا اخر ما اردتا بيان من اسماء القبائل و ت العارض الملويين والحمد لم تعالى اولا واخرا وكان الفراغ من

اعد الراجي عفور به الفني محمد بن الحسن المدعو بمى سالت

الشهير بالقزويني في بلد المحلة النحاء عشية يوم ال- ، السبت شاب

شهر جمادى الاخيرة من شهور سنتر الثمانية والثمانين بعد الا والمائتين من الهجرة النبوية على مهاجرها الفصلوة وتحير وقوع من نسيجها أقل العباد عملا محمد حسين ابن الكاظم الموسو الفروسية نى ذى الحجر مسندالف ثلثمان و ثمانية أربعين

مجرية

.... تراثنا / 136

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

العراق يقرنون الارض الا انهم اهل شجاعة وكرم ذوقهم
 بالسكين ملك من ملوك حمير الياس بن يبع بن ال...
 بن حنيفة ابو قبيلة يا فغ ابو قبيلة من رعين يربوع بن
 بن مالك ابو حنيفة من حمير منهم ميم بن نويبة الصعالي يربوع
 بن عوف ابو بطن من مرة منهم الحارث بن ظالم المرى الياس
 بن قويدش الطواهر واليه الاخر من بني عامر بن لوى يبع
 بن نويبة قبيلة من الحبش الايام ابو قبيلة اخر ملوك غسان بن
 بطون من حمير وذي بزن ملك من ملوك حمير ال ياسين ال...
 بن ال... والريثيا مين اخو يوسف التصديق ال...
 جبل انقرضا ولكن في زماننا ظهر لهم بغيته وصاروا...
 بن... اسم رجل نسب اليه اليرثيون من اهل سارة منهم نصر بن
 ال... اليرثيون هذه اخر ما اردنا بيان من اسماء القبائل وال...
 بن... الملوك والمجده تعالى اولوا اخر او كان الفراغ منه
 بن... الراجي هفود بن الغنم بن الحسن المدعو بمهد الح...
 بن... بنين في بلاد الحلة النجباء عشيرة يوم السبت...
 بن... من شهر سنة الثمانية والتمانين بعد ال...
 والمانين من الهجرة النبوية على مهاجرها الف صلوة ونجدة وفتح
 من نسجها اقل العباد عملا محمد حسين ابن الكاظم الموسى القزويني
 في ذي الحجة سنة الف ثمانمائة وثمانين اربعين
 هجر يس

من نسخة مكتبة الشيخ كاشف الغطاء ،

وهم

النسخة (ب)

.... 121

n

11

علم اشياء من الحنيفية يعنى مسنة ابراهيم من

الليل يلهم

اهل علم است

. مؤسسة

الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كان توا يستحلون امرأة الاب وابنته الاخ والجمع بين الي حقين و كان فيما بين اسمعيل وعدنان موسى وهو من اولاد 4 يدار با اسمعيل بن ابراهيم الاراد ان دا بو جي نالين

جى

بوتى من

و موارد سبا

بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن

وهو بالشين افصح قاله الجواهري في الصحاح وصاحب القاموس ويقال اذْشَنُوَة واززعدنان وارد الشراقة

قال الشام وكنْتْ كُرى يحلى

ت تار

ى

رجل

وفي الحديث لما دخل النا

في الدين انطاليا التهم الأزد ارقها قلوباً واعن بها انواعاً ما اولين لانصار كلهم على الدقبيلة من مفر و هو

لابد اصل بنا يجية بين على وكرين الياس بن مضر و أسال العظم اند موسعة قبله من ربيعه و مواصل بن ربيعة بن نزار وقل نزلو

العامّة

صورة

الصفحة الأولى والأخيرة

من نسخة مكتبة الشيخ كاشف الغطاء ، وهي النسخة (ب)



ابيهم ابياء من الخنيزرية يعني سنة ابراهيم من حريم
 الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا
 يستحلون امرأة الاب وابنة الاخ والجمع بينه حتى
 كان فيما بين اسمعيل وعذنان موسى وهو من اولاد
 قيث ارباب اسمعيل بن ابراهيم الازدي اربوحي من اليمن
 وهو ارب بن العوف بن ثعلب بن مالك بن كهلان بن سبا
 وهو بالسبع افسح قاله الجوهري في الصحاح وصاحب
 القاموس ويقال ارب سنة وازد عدنان وازد الشراة
 قال الشاعر وكنت كذي بطن رجل صحبة
 رجلها زين من العن تاردا واما التي صحبة تاردا
 واما التي سلت تاردا عمان وفي الحديث لما دخل الناب
 في الدين اقبلت انهم الازد ارمها قلوبا واعن بها افواهها
 من اولاد ارمها ارمها من كاهل سلسل القبيلة من مضر وهو
 اسد بن خزيمه بن عدوكة بن الياس بن مضر اسد اظم
 القبيلة من سبعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار وقيل نزار

لا سنة بدار

.... تراثنا / 136

ينيا بين اخو يوسف الصديق الي ناد جيل انقرضوا ولكن في زماننا 14 ظهر لهم بقتية وصاروا اهل مملكة يدلي اسم رجل نسب اليه اليويتون من اصل ساره منهم نصر بن احمد البؤيني هذا آخر ما اردنا بيان من اسماء القبائل والعشائر وبعض المملول والجد له تا اولاً وآخرأ وكان الفراغ من بيد مؤلفه الراجي عفور به الغني محمد بن الحسن المدعو مهلت الحسيني الشهير بالقزويني في بلد الحملة الفيحاء عشيقة يوم السبت سادس

سنة الثانية والثمانين

شهر جمادى الاخيرة من بعد الالف و المانين

من الهجرة النبوية على مهاجرها الفطوة وتحقية وقد وقع الفراغ لبنانيخ الله الرسالة على يدى النقر حسين بن احمد بن حسين بن اسماعيل الحسنى النجم

بالفعلة

مهاب

الشهير بالسيد حسون البواقى عصرنة يوم المربعاً سابع شهردى سنة السادسة والعشرين بعد الالف والثلاثمائة هجرت وسلام وتحتية وصلى الله على حمل واله سادات البرية آمين آمين و الحمل مركز

ما الف

بالعلمية

K

مؤسسة

العرق فح

لاش

العامة

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

بنيامين اخوي يوسف الصديق ٤ ايدينا فيون جيل انقضوا ولكن في زماننا
 ظهر لهم بقية وها روا اهل مملكة يديني اسم رجل نسب اليه اليويون
 من اهل ساره منهم نصر بن احمد اليوييني هذا آخر ما اردنا بيانه مع
 اسماء القبائل والعصائر وبعض الملوك والمجد لتبعنا اولاً وآخرها وكان
 الفراغ منه بيد مؤلفه الراعي عفورة الغني محمد بن الحسن المدعو بمهدي
 الحسيني الشهير بالقريني في بلد الحكمة الفيحاء عسيت يوم السبت سادس
 شهر جمادى الاخرة من شهر سنة الثمانية والثمانين بعد الالف والمائتين
 من الهجرة النبوية على مهاجرها الفطوة وتحتة وقد وقع الفراغ بنسخ
 هذه الرسالة على يد العقلي الحسين بن احمد بن حسين بن اسماعيل الحسيني
 الشهير بالسيدي حو البواقي عصرته يوم الربعا سابع شهر ذي القعدة
 سنة السادسة والعشرين بعد الالف والثلثمائة للهجرة على مهاجرها الف
 والسلام وتحتة وصل الله على محمد وآله سادات البرية امية آمين والمجد من العالمين



من

الصفحة الأولى والأخيرة

نسخة جامعة الملك سعود وهي النسخة (س)

الفيصل العراقي من العراقيه

تألف العالم الشهر الشيد

مهداة العروبي الا

في

تر حمية حياة المركب في النقد العربي والرابع من أنشرة السابعة مناع)

... 123

اما بجيب

او

في أكلها مدة لوفي الأصل

يام اللجنة الاحرف الرات

برات الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنشاء الإنسان من نس واحد يقر بصل نها زوجها له جعلهم شعوبا وقبائل وصلى الله د وآنه الظالمين الفل الوسائل وبعد

الألف

فهذا الكتاب تجميع اسماء القبائل وانسابهم وقد رتبه على حروف المعجم السهل الستايل

أعاجيب قبيلة في العراق من المعادن واد ابوقبيلة وهوار ابن طايفة بن الياس بن مضر بن نزار بن عدنان وارد ، ابوقبيلة من اليمن و هوادد بن زيد بن كهلائن بن سبان حمير واحد ابو عدنان وفي حديث الباقرع المنزل بن اسماعيل ولاة البعث يقيمون للناس تجهم، وأمر دينهم.

يتوارثونه

كا برا عن كابر حتى كان زمان عدنان بن أدد فطال عليهم الأمة ، فقسست قلوبهم، وافدرا

اور كا واحدثوا في دينهم : واخرج بعضهم بعضاً، فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهو من خرج - المال، وفي ايديهم اشياء من الحنيفة، يعني سنة ابراهيم من تقديم الأنتها

من

لام

صورة

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره ١٢٣

الصفحة الأولى والأخيرة

من نسخة جامعة الملك سعود وهي النسخة (س)

الفصل العراقي
تأليف العالم الشهير السيد
مهدي القزويني المتوفى
سنة ١٢٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنشأ الإنسان من نسل واحد ثم جعل
منها زوجاً ثم جعلهم شعوباً وقبائل وخلق اللغة
على محمد وآله الطاهرين أهل الوسائل وبعد
هذه المناسبات جميع أسماء الأبطال بأسماءهم وقد
رشد على حروف المعجم لتسهيل التسهيل

حرف الألف

أعاجيب قبيلة في العراق من العباد واد، ابو قبيلة وهو ابن طابجة بن الياس بن نصر بن نزار
بن عدنان واد، ابو قبيلة من اليمن وهو اد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير واد ابو عدنان
وفي حديث الباقر لم يزل بنو اسماعيل ولاية البيت يعبرون للناس محمد، وامر دينهم بنورثونه
كابرا عن كابر مع كان زمان عدنان بن اد فطال عليهم الآله، نفت فلويهم، وفردا
واحدثوا في دينهم، واخرج بعضهم بعضاً، فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهو من خرج
/ امة - المنة، وفي ايديهم اشياء من الحنيفة، يعني سنة ابراهيم من تقديم الأنتها

ذات شفاف وفساد ميين هم به

اموال الناس وهو في غاية من الشمامة وهذا العجز والوزياء والأمرء وكلما اذبوا اقتروا على عداء الهون بن هزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر اخو كنانة اخو كنانة واسد ابوقيلة بهيتومي المتو بالكوا بو قبيلة يب بالموحد فين ابو شعيب النبي ضمادات في توج مع ابوالمتروك ويأجوج ومأجوج .

قبيلة من وراء كد وقبلا سهم الترك لأنهم وراء السد وظلمهم مختلفه في نهاية الطويل والقصر يتاح كحاب قبيلة منها احمد بن محمد بن يزيد البنا في المحدث: يزيدية قبل من جبل سنجاء: من الكفار يعبدون الشيطان ويقولون بشبوة بريد بن معاوية يز- كن يا صاحب المحل الزيدية) من (الراء)

در زهور

ياسر ملك من ملوك تبع وذو الحاجبين محمد بن ابراهيم بن ياسر اول من بايع للتفاح محكمه في كيا وقبيلة من عرب العراق يحرثون الأرض الا انها هل شجاعة ولوم ...

كل يوم هيا جنين يهوم بالتكبر ملك من ملوك حمير الياس بني يقع بن الهون من خرجة أبو قبيلة يا أبو قبيلة من رمين بربوع بن حنظلة بن مالك الوحي من تحتم منهم منم من توسيرة الصحابة واجنبية بن اعيط ابو بطن بن ترة منهم الحارث بن ظالم الموقفي العديد من توش الظواهر والبيد ابوقيلة آخر ملوك فستان

الآخرة من بني عامر بن لوي اليوم كحقوب قبيلة قراء من المحبيش اخو بوست

يزف بطن من حمير او ذي يزن املك من ملوك حمير الباسم ال محمد الصديق ع الي بأمنيون حيل الفرضوا ولكن في زماننا ظهر لهم بقية وصاروا أهمل ملكة بوي اسم رجل نسب اليه اليوبيون من أهل سادة منهم نصر بن احمد اليوبي آخر ما اردنا بيانه من اسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك والحمد لله تعم أولاً وآخر او كان الفراغ منه بيد من لفن الراجي عضورته محمد بن امين المدعو: مهدي الحسيني الشهيم بالقروني وفي بلد الحلة الفنماء فعل يوم

بعد

سادس شهر جمادى الآخرة من تشهيه السنة الثمانية والثمانين

الألف والأثنين من الهجرة النبوية على

وقع القراء

المصلحة وتحية في وقع

في تمام العاشر نا تشهد نا بي نة السمارة لجين

والالفكرية فيط اقل الطلا

اولى

فى

المشعلي

ال الطور علي النجفي ودين

تها جیده

الية الحياة المسيكي الدين القوادين

نشان

قدسية

جمالات

في الده. وقد سيد على جها

المفرت ماكان ماهر با محيط

(س) موها به اين فيلم

هذي المرة ورثة

هدارانه مى فرست

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

اجر

صورة

من نسخة جامعة الملك سعود وهي النسخة (م)

...ITO

ليد

الله الرحمن الرحيم : 10 المال

ندرا

الحمد لله الذي انشأ الإنسان من نفس و اعداد و جعل منها زوجها و جعلهم شعوبا و قبائل و صلى الله على محمد وآله الهلالوسائل و بحمد فهذا الكتاب يجمع اسماء القبائل وانا برام و قد ربكته على حروف المعجم باب الالف) اعاجيب قبيله في العراق من المعاون اد2 ابوقبيله وهو اون طانية في الناس من مضر بن نزار بن معد بن عدنان و ارد البوقبيلة من اليمين وهو رو بن زياد بن كهلا بى سايز هميد و اور ابو عدنان و في حديث الباقرع الم ينزل بنوا سماعيل و لاة البيت يقيمون للناس تجرام وام و نهم تيوارتونه كا برانش كا برستى كانى زمان عدنان بن أو و فظ ال علي اهم الامد ققت قلوبهم و واحد ثواني و ينهم و اخرج بعضهم بعضا فرهم من فريج في طلب المعيشة و فيهم من فريج كراهية القتال و في ايد ام اسيا من الخفيفية يعنى سنته ابراهيم تهاني تحريم الامهات و البنات و ما حرم الله في النتاج الا انهم كانوا يستحلون امرأة الأب و ابنته الاخ و الجمع بين الاختين و كان فيما بين اسماعيل و عدنان موسى هم و يصومي اولاده انبدار بن اسماعيل بذار الهيم آلانيا از ابومي من اليمين وهو از و بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلات ابن سيار هو بالسمين افصح قاله الجوهرى في الصحاح و صاحب القاموس و يقال از به شنوند و از و عدنان و ازد السراة قال الشاعر و كنت كذى رجلني رجل صحيحة ، و رجل بها ريب من المحدثات ، اما التي صفحه فازد شورة. و اما التي شلت فاز و عمان، و في الحديث لا دخل الناس الي الطالبيه المتهم الزوارقها قلوباً و اعذبها أفرادها من اولاده الانصار يهم القدم البوقبيله من مصر وهو انا بن خزيمه بن مدركة بن الياص

أحدا بن مضر و اسد ايفة ابوقبيله من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار و قد نزلوا في الإسلام العراق من الكون، و الجهر او نام بصوته في الريد العزى لمر المحلة الخير انا اكثر لما الحلم من في مذ و فهم الشهيدان حبيب بن مظاهر الاسدي و مسلم بن عوسجه الذي استشهد واقع الحسينين ما ناطف كربلا و أحسن من ها، وهو بوقبيلة ان نزار بن معدد الهوا ياد بن نزار وهو الذي حمل الحارث بن الحفاض الجرههم من الشام الى

انا الله باليمن

صورة

الصفحة الأولى والأخيرة

من نسخة جامعة الملك سعود وهي النسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انشا الانسان من نفس واحدة وجعل منها نورها وجعل لهم شعورا وقبائل
وصلى الله على محمد وآله اهل الوصال ويحمد فهذا الكتاب يجمع اسما والقبائل وانسابهم وقد
رتبته على صروف العجم باب الاول اعاجيب قبيله في العراق من العارون آ ابو قبيله وهو ارض
طائفة من اليمن من مضر بن نزار بن معد بن عدنان وادد ابو قبيله من اليمن وهو اود بن زيد بن الهلال
بن سبا بن حمير وادو ابو عدنان وفي حديث الباقر لم يزل ينوا سماعيل وادو البيت يقمونه للناس
حجهم وامرهم يوم توارثوه كما برع عن كابر حتى كان زمان عدنان بن اود ووطا عليهم الامد فقت قلوبهم و
واحد في ربيهم واخرج بعضهم بعضا منهم من خرج في طلب العيشه ونهروهم من خرج كراهية القتال وفي ايدى ابيهم
من الخفية يعني سنة ابراهيم ثم من نجيم الامهات والنبات وما حرم الله في النكاح الا اثمهم انوا يستأون
امرأة الاب وابنة الدخ والجح بين الاختين وكان فيما بين اسماعيل وعدنان موسى عم ويصون وادو
انذار بن اسماعيل بن ابراهيم الاول اذ ابو جهمي من اليمن وهو زو بن العوث بن ثعلب بن مالك بن كهلان
بن سبار وهو بالسبب اوضح قاله الجوهري في الصحاح وصاحب الفانوس ويقال ازر ششوه وازر عدنان وازر
السهرة قال الشاعر وكنيت كذا في رجلين رجل معيثة . ورجل ياريب من العدنان . اما الذي صنع فازر
ششوه . واما التي شلت فازر عمان . وفي الحديث لا دخل للناس في الذي اخطاهم الذي اخطاهم الذي اخطاهم الذي اخطاهم
واعذبها افواهها من اولاده انصارهم محمد ابو قبيله من مضر وهو بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر واسد ايضه ابو قبيله من ربيعة وهو اسد بن ربيعة بن نزار وقد نزلوا في الاسلام العرق من
الكوفة والبصرة ونهم سدة بن مريد الذي فقد الخلة الفيماء . كندة هما الخلة من بني سدة وهم الشهداء
حبيب بن فطاهر الودعي وسلم بن عوسمة الذي استشهد رابع الحسين في طف كربلاء آ وارض بن
عدا وهو ابو قبيله بن نزار بن معد وهو ايا بن نزار وهو الذي حمل الحارث بن الحفاض الجهمي من الشام الى

اساتر

واسماء القبائل والعشرة بعض الملوك والحمد لله

والله الرام في الحجة الاسلام محجوبه

عود 7ن

37

السيد مهدي القزويني حياته وآثاره

صورة

1 - آيات الأصول؛ البحر الزاخر في أصول الأوائل والأواخر : للسيد مهدي

للقزويني ، تحقيق : جودت القزويني ، دار الرافدين ، بيروت ، 2006 . 2 - أحسن الوديعه ، في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة : للسيد مهدي بن السيد

محمد الموسوي الخوانساري النجف الأشرف ، (1388هـ) .

1

(. 3 - أدب الطف أو شعراء الحسين الا : من القرن الأول الهجري حتى القرن

الرابع عشر ، للسيد جواد شبر ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2001 .

4 - أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين ، دار التعارف ، بيروت ، 2000 . هـ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين

والمستشرقين : لخير الدين الزركلي بيروت ، ط 3 ، 2005 ط 3

6 - الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد : للسيد مهدي القزويني ، تحقيق : جودت

V

القزويني، دار الرافدين بيروت ، 2005

- البابليات : (شعراء الحلة لعلي الخاقاني (م) (1398هـ) . الطبعة الأولى ، 5 أجزاء في 3 مجلدات ، النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، (1370 - 1372هـ - 1951 -

1952م) .

تراثنا / 136

ص: 127

8- البحار : للعلامة المجلسي ، ط قديمة ، وط بيروت ، لبنان

9- تاريخ النجف : للسيد حسون البراقبي ، (2002)م .

10 - جنة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجة : للميرزا حسين النوري ، مركز

الدراسات التخصصية في الإمام المهدي لالالالالالا ، ، النجف ، العراق ، 1427هـ- .

11 - خاتمة مستدرك الوسائل : للمحدث الجليل الميرزا الشيخ حسين النوري

المتوفى سنة (1320هـ- تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث .

الطبرسي

12 - الدرر البهية ، في تراجم علماء الإمامية : للسيد محمد صادق بحر العلوم ، وحدة التحقيق في العتبة العباسية المقدسة ، إشراف :

أحمد علي مجيد ، ط 1 ،

كربلاء ، (1434هـ) .

13 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : للشيخ الطهراني - دار الأضواء - بيروت 14 - ريحانة الأدب في المشهورين بالكنية واللقب : للشيخ

الميرزا محمد علي

المدرّس التبريزي ج 2 ص 399 - 401 طبع طهران سنة (1367هـ) .

15 - شعراء الطليعة ، ويسمى الطليعة من شعراء الشيعة : للشيخ محمد السماوي تحقيق : الأستاذ كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرّخ

العربي ، لبنان .

16 - الصفوة المثلى في تاريخ الشريف أبي يعلى : للسيد هاشم الحسيني . 17 - طبقات أعلام الشيعة ، نقباء البشر) : للشيخ آقا بزرك

الطهراني الناشر : دار

: الأولى 1430هـ .

إحياء التراث العربي . 18 - طروس الإنشاء وسطور الإملاء : الأدب العراقي في نهاية القرن التاسع عشر

وبداية القرن العشرين ، لأبي المعز محمد القزويني ، تحقيق : جودت القزويني ،

منشورات بيسان ، بيروت ، 1998م .

... 129

ص: 128

19 - العري العاصمة في تفضيل الزهراء فاطمة : للشيخ محمد رضا الغراوي الالام

دراسة وتحقيق : د . علي عباس الأعرجي ، (2016 - 1437هـ)

20 - الفوائد الرضوية ، في أحوال علماء المذاهب الجعفرية : للشيخ عباس القمي ، طبع طهران سنة (1367هـ) .

21 - فهرس التراث : للسيد محمد حسين الحسيني الجلالي تحقيق : السيد محمد

جواد الحسيني الجلالي (1422هـ).

- : 22 - الكنى والألقاب : للشيخ المحدث عباس القمي ، رحمه الله 23 - معارف الرجال ، في تراجم العلماء والأدباء : للشيخ محمد
حرز الدين ، علق

عليه حفيده محمد حسين حرز الدين ، مطبعة الآداب النجف ، (1964م) . 24 - معجم رجال الفكر والأدب في النجف : للدكتور محمد
هادي الأميني . 25 - معجم المؤلفين المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب (العربية) لعمر رضا كحالة الناشر

مكتبة المثني بيروت دار إحياء التراث العربي .

26 - معجم المؤلفين العراقيين : لكوركيس عواد ، مطبعة الإرشاد ، بغداد . 27 - مستدركات دائرة المعارف الشيعية : الحسن الأمين ، دار
التعارف ، (1426هـ) .

28 - موسوعة طبقات الفقهاء : في أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين) اللجنة

العلمية في مؤسسة الإمام الصادق لالالال إشراف : الشيخ جعفر السبحاني ، ط 1 ،

(1418هـ).

29 - مرآة المعارف : في تعيين مرآة العلويين والصحابة والتابعين والرواة والعلماء والأدباء والشعراء للشيخ محمد حسين حرز الدين ،
مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، 1971م .

ص: 129

بن

علي

30 - من لا يحضره الفقيه : للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمد ابن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنة (381هـ) صححه وعلق عليه : على أكبر

الغفاري ، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة الطبعة

الثانية

31 - معجم المخطوطات الحلّية : للدكتور ثامر الخفاجي ، مركز تراث الحلة ،

(1436هـ - ، 2014م) .

32 - مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل : للميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى

سنة (1320 هـ) تحقيق : مؤسسة آل البيت لله لإحياء التراث

33 - النجم الثاقب : للميرزا النوري الطبرسي ، تحقيق : ياسين الموسوي ، ط 1 ، نشر

دار أنوار الهدى ، (1415هـ) .

34 - النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (544 - 606هـ) .

تحقيق : طاهر أحمد

محمد

بن

الزاوي ومحمود محمد الطناحي . الطبعة الرابعة ، 5 مجلدات ، قم ، إسماعيليان

(1363 هـ - ش) بالأوفست عن طبعة بيروت .

35 - نهج البلاغة : للشريف الرضي ، تحقيق : د. صبحي الصالح ، الطبعة الأولى

بيروت 1387 هـ - - 1967 م .

36 - هدية العارفين : لإسماعيل باشا البغدادي ، ت 1339هـ).

37 - الموسوعة الحرة : ويكيبيديا مهدي القزويني).

- الموسوعة الحرة : ويكيبيديا الأوزبك (Ozbek).

39 - الموسوعة الحرّة : (ويكيبيديا) (اليونان) .

،

.... 131

ص: 130

40 - مجلة مركز بابل : مج 1/4 : ص 235 ، السيد مهدي القزويني ، دراسة تاريخية . 41 - مجلة تراثنا : العدد الثاني 165 ، (1406هـ).

42 - مجلة المصباح : العدد الثامن ، فوائد قرآنية لغوية ، د . علي عباس عليوي ،

م . م سليمة فاضل حبيب

ص: 131

السيد علي بن حسين الهاشمي الخطيب حياته وآثاره

ومخطوط (أدب التاريخ)

د. عباس هاني الجراخ

00000000000000000000

حياته ونسبه :

م الله الرحمن الرحيم

هو

(1)

: السيد علي ابن السيد حسين ابن السيد صالح ابن السيد باقر ابن

السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الكريم الغريفي البهبهاني الشهير بالهاشمي . وهو من السادة الغريفيين ، أما (الهاشمي) فنسبة إلى أسرته
المعروفة

-

(1) ترجمته في : معجم الخطباء 35/2 - 48 ، خطباء المنبر الحسيني 252/2 - 255 ، شعراء الغري 501/6 - 503 ، مستدركات أعيان
الشيعة 148/3 ، معجم رجال الفكر والأدب 1325/3 - 1326 ، تاريخ القزويني 161/19 - 164 ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب
323 ، معجم مؤلفي الكاظمية 120 - 103 ، النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية 257 - 265 ، وفيّات الأعلام 878/2 ،
878/2 ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي 425/3 - 426 ، أعلام الشيعة 939/2 ، تراجم علماء الكاظمية 145 ، المفصل في تاريخ
النجف الأشرف 210/16 - 212 ، موسوعة الشعراء الكاظميين

/196 - 190/5

.... 133

ص: 132

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

بالسادة الهواشم ، وهم ذرية السيد أحمد الغريفي الملقب بالحمزة الشرقي .

(1)

ولد في النجف الأشرف في (13) رجب 1328هـ - / تموز (1910م) ، ونشأ بها على أبيه ، وكان عطاراً وحيهاً ، وأحد أركان الجالية البهبهانية في

النجف الأشرف الذين تعبدوا في الجامع الهندي بإقامة الذكريات والمآتم للإمام الحسين وأولاده(2)

(3)

وأخذ عن فضلاء عصره، عصره، كالسيد مهدي الأعرجي ، ودرس المعاني

(4)

(0)

والبيان على يد السيد علي ثامر ، والشيخ علي كاشف الغطاء ، وخالط

(1) شعراء الغري، المنتخب، أعلام الشيعة : 1326هـ؛ معجم المحققين العراقيين :

معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 385/5 : 1902م .

؛1908

(2) (3) شعراء الغري 501/6 .

(3) السيد عبد المهدي بن راضي بن حسين بن محمد بن جعفر بن الشريف المرتضى بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن أبي الفضل موسى الحسيني . ولد في النجف الأشرف سنة (1322هـ- 1904م) ، ونشأ بها على أبيه الذي أودعه عند أحد الكتاتيب . تأثر بخاله الشيخ جاسم الملا الحلبي الذي تعهده برعايته . كان فكها ظريفاً ، يرتجل الشعر ، وله جملة تواريخ . توفي غريقاً بشط الفرات في الحلة سنة (1358هـ) ، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف . ترجمته في : معارف الرجال 67/2 ، شعراء الغري 243/12 - 270 ، معجم رجال الفكر والأدب 162/1 - 163 .

(4) الشيخ علي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ ثامر ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ ثامر ابن ملا ياسين الخاقاني . ولد في النجف الأشرف سنة (1311هـ-) ، ونشأ على يد أبيه ، ودرس الفقه والأصول . أسهم في تأسيس جمعية منتدى النشر . غادر إلى بغداد . توفي سنة (1384هـ) .

له ديوان مخطوط . ترجمته في : معارف الرجال 82/1 ، شعراء الغري 419/6 - 422 ، مشهد الإمام 447/2 ، نقباء البشر 1342/4 ، معجم رجال الفكر والأدب 325/1 ، المنتخب 310 . (5) الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ هادي ابن الشيخ عباس ابن الشيخ عليّ

تراثنا / 136

ص: 133

(1)

الأدباء والخطباء ، وصحب الشيخ محمد حسين الفيخراني زمناً لأخذ أصول

(2)

الخطابة ، ولازم السيّد صالح الحلّي، وأفاد من ملازمة السيد رضا

(4)

الهندي) ، وابن أخيه السيد صادق الهندي ، وصعد أعواد المنابر في خطب

آل كاشف الغطاء . ولد في النجف الأشرف سنة (1331هـ - / 1912م) . درس على علماء عصره ، ودعي إلى مؤتمرات عربية وإسلامية . من آثاره (أسس التقوى) ، و(النور الساطع في الفقه النافع . توفي سنة (1410هـ / 1991م) . ترجمته في : ماضي النجف وحاضرها 176/3 ، تقباء البشر 776/2 ، موسوعة أعلام العراق 178/3 الفكر والأدب 1047/3

(1) يُنظر : مستدركات أعيان الشيعة 228/3 .

، معجم

رجال

(2) أبو المهدي السيد صالح ابن السيّد محمّد الحلّي الأعرجي . ولد في الحلة سنة (1289هـ - / 1872م) ، ثمّ هاجر قبل أن يكمل العقد الثاني من عمره إلى النجف الأشرف ، وحضر على عدد من الأعلام الكبار . وكان له دور وطني مقاومة الاحتلال البريطاني في خطبه الرثانة ، فألقت القوات البريطانية القبض عليه وفتته إلى الهند عن طريق البحر ولما مرّ على المحمّرة استنجد بالشيخ خزعل فاستنقذه من الإنكليز وبقي عنده ، ثم عاد إلى الوطن واستقرّ به المقام في الكوفة . له ديوان (الباقيات الصالحات) . توفّي في الكوفة سنة (1359هـ - / 1940م) ، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف . ترجمته في : تقباء البشر 883/2 ، شعراء الحلة 160/3 - 168 ، أدب الطف

205/9 ، معجم الخطباء 53/1 - 112 ، معجم رجال الفكر والأدب 444/1 . (3) السيد رضا ابن السيد محمد ابن السيد هاشم . ولد في النجف الأشرف سنة (1290هـ) . تتلمذ على الشيخ محمّد طه نجف والسيّد محمّد بحر العلوم ، وغيرهما . بعثه السيد أبو الحسن الإصفهاني وكيلاً عنه إلى ناحية المشخاب . كان فقيهاً وشاعراً . من مؤلفاته بلغة الراحل في أصول الدين ، و(الرحلة الحجازية) . توفي سنة

)

(1362هـ) . . ترجمته في : الحصون المنيعه 207/9 ، تقباء البشر 768/2 ، معارف

الرجال 324/1 ، شعراء الغري 81/4 ، معجم رجال الفكر والأدب 1348/3

(4) ترجمته في : تاريخ القزويني 161/19 .

135

ص: 134

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

كثيرة، وأسهم في تأسيس جمعية الرابطة العلمية الأدبية، وتولّى فيها أمانة

المال، وشارك في أماسي مهرجان الأدب الحي

(1)

وسافر إلى بعض البلدان العربية والإسلامية كالكويت والبحرين، وفي

(2)

سفراته تلك جمع بين الخطابة والتجارة، وانتقل إلى بغداد في بواكير الخمسينيات من القرن الماضي، وقطن الكاظمية، وانتسب عضواً في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، وكانت له مكتبة أنشأها سنة (1942م)، ضمّت

(3)

نحو ثلاثة آلاف مجلد، بينها نيف وخمسون مخطوطة، بيعت بعد وفاته،

وكان بيته ندوة أدبية .

(4)

شيوخه :

يروي بالإجازة عن السيد محمد مهدي الإصفهاني الكاظميت

. (1391هـ-).

ومن الغريب بعد كل هذا أن يقول الشيخ المهاجر : «لا ذكر في المصادر

(1) المفصل في تاريخ النجف الأشرف 120/16، ومن الطريف أن مؤلف الكتاب عاد في 224/18، وقال : «ترجمنا له في كتابنا

المفصل في تاريخ النجف الأشرف»، وأحال عليه، فكيف يحيل على كتابه نفسه؟! وهذا من غرائب التأليف والخروج على

المنهج .

(2) شعراء الغري 502/6 .

(3) دليل الجمهورية العراقية 541 .

(4) المنتخب من أعلام الفكر والأدب 323 .

.... تراثنا / 136

ص: 135

(1)

130 136

السعيه ونشاطه

وهي

آثاره :

ترك السيد الهاشمي آثاراً متنوّعة ، بين التأليف والتحقيق وقرض الشعر ،

:

(2)

1 - أبو جعفر المنصور . 2 - تاريخ الأنبار :

أ - دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1971 م .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات ، قم ، 1430 هـ .

3 - تاريخ من دفن في العراق من الصحابة :

3

أ - دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1974 م .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات ، قم ، 1424 هـ / 2003 م .

4 - ثمرات الأعواد ، بجزأين :

أ - النجف الأشرف ، 1355 هـ - .

(1) أعلام الشيعة 939/2 .

(2) معجم

المؤلفين العراقيين 416/2 - 417 ، وأورد له 15 كتاباً ، وسها إذ جعل (الخوارج) برقم 3 ، ووقعة النهروان أو (الخوارج برقم 15 كتابين منفصلين ، في حين أنهما كتاب واحد هو الأخير ، ولم يذكر اسم المطبعة ولا سنة النشر لكتاب (محمد بن

الحنفية)

وذكر له كاظم الفتلاوي أربعة كتب حققها ، في كتابه : معجم المحققين العراقيين

.113

.... Irv

ص: 136

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ب - المطبعة العلمية ، 1367هـ / 1948م .

ج - انتشارات الشريف الرضي 1370هـ .

د - انتشارات المكتبة الحيدرية في قم ، 1420هـ ، حقق الجزء الأول

السيد رأفت الهاشمي ، وحقق الثاني هادي الهلالي .

5 - جمع الفلستينيات

6 - الحسين عليه السلام في طريقه إلى الشهادة .

مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1377هـ - 1958م .

7 - الدرّة البهية في فضل كربلاء وترتبتها الزكية، لحسين البراقي النجفي

ت 1332هـ)، تحقيق :

أ - المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، 1390هـ - 1970م .

ب - مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، 1435هـ - 2014م .

8 - سعيد بن جبير، أو : شهيد واسط :

أ - بغداد ، 1380م .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات ، قم ، 1421هـ - 2001م .

-

ج - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2004م .

9 - شرح خطبة الزهراء الالام

10 - ديوان أبي جعفر بن محمد الخطي ، مطبعة الحيدري ، طهران ،

1373هـ - 1953م .

11 - شرح ميمية أبي فراس الحمداني :

أ - المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، 1357هـ - / 1938م .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات، قم، 1423هـ - / 2003م .

ج

- مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 2004م .

12 - صعصعة بن صوحان العبدي :

أ - سلسلة إصدارات مجلة منابع الثقافة الإسلامية، مطبعة الآداب

النجف الأشرف .

ب - مجلة (حولية الكوفة)، العدد 6، 1437هـ - / 2016م .

13 - السيدة زينب بنت الإمام علي العقيلة بني هاشم :

أ - النجف الأشرف، 1967م .

ب - مؤسسة المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1413هـ - . 14 - القصيدة الغراء في إيمان أبي طالب شيخ البطحاء : السيد أحمد

خيرى الحسيني (ت 1387هـ)، عني بها ونشرها :

أ - مطبعة الحيدري، طهران، 1382هـ / 1961م . ب - الأمانة العامة العتبة الكاظمية المقدسة، 1438هـ - / 2017م . 32 ص 15 -

كلمات الأعلام في شخصية أمير المؤمنين عليه السلام : المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات، قم، 1428هـ - .

16 - كميل بن زياد النخعي :

أ - النجف الأشرف، 1381هـ - .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات، قم، 1424هـ - / 2003م .

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ج - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2004 م .

د - دار المفيد ، بيروت ، 1411 هـ .

17 - محمد بن الحنفية :

أ - مطبعة سبهر ، طهران ، 1368 هـ - / 1948 م .

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات ، قم ، 1423 هـ - / 2003 م .

ج - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2004 م . 18 - المطالب المهمة في تاريخ بني الزهراء والأئمة :

أ - النجف الأشرف ، 1388 هـ - 1968 م .

- منشورات الشريف الرضي ، قم ، 1373 هـ -

6

19 - النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم للمقريزي :

تحقيق ، المطبعة العلمية ، النجف الأشرف ، 1368 هـ .

20 - الهاشميات (ديوان) ، النجف الأشرف ، 1936 م .

21 - وفاة الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

أ - النجف الأشرف ، 1951 م .

ب - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2004 م .

22 - وقعة النهروان أو الخوارج .

أ - طهران ، 1373 هـ - 1953 م .

/

.

ب - المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات ، قم ، 1423 هـ - / 2003 م .

ج - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، 2004م .

.18 ..

140

ص: 139

د - دار المفيد ، بيروت ، 1411هـ - .

المخطوطة :

1 - أحسن الرثاء ، أو : ما قيل في سيّد الشهداء .

2 - شرح الخطبة الشقشقية

(1)

.. تراثنا / 136

وهي:

3 - ما قيل من الشعر في أبي طالب

(3)

(2)

هذه هي مؤلفات السيد علي الهاشمي ، فضلاً عن عدد من المقالات

،

الأراجيز في حرب الطف ، مجلة (البيان) ، العدد 57 - 58 ، السنة

242 .

244 -

-

الثالثة ، 1368هـ - / 1948م ، ص - البصرة الفيحاء ، مجلّة (الغري) ، الأعداد 12 و 13 و 14 ، السنة الرابعة ،

1362هـ - / 1943م ، ص 643 - 644

.

- .

(1) مصادر نهج البلاغة 324/1 .

(2) الذريعة 23/19 ، وذكر في مقدمة: القصيدة الغراء في إيمان أبي طالب شيخ

البطحاء) أنها جزء من الكتاب .

(3) من المناسب أن نشير إلى أن نشير إلى أن د . حسن حسن الحكيم في كتابه : المفصل في تاريخ النجف الأشرف 121/16 أورد خطأ في ثبت مؤلفات الشاعر : (رسالة الأعواد المنبرية في أحوال الإمام الشهيد ، بجزأين ، فالصحيح أنه كتاب ثمرات الأعواد) نفسه ، وكان قد ذكره قبله أمّا عبارة (في أحوال الإمام الشهيد فليست من العنوان ، بل تعريف بمحتواه ، وهو ما ورد على الصواب في : الذريعة 97/11 ، لكن د . الحكيم - وهو ينقل عنه - لم ينتبه لذلك

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 140

- جمعية الرابطة الأدبية في مهرجان الحبي، مجلة (الغري)، الأعداد 12

و 13 و 14، السنة الرابعة، 1362هـ-1943م

ص

. 538

- مصاب جلل (في رثاء السيد صادق الهندي)، العلامة الصادق في

ذكره الأولى، بغداد، 1965م، ص 112 - 115.

وكتب بخطه ديوان السيد مهدي ابن السيد داود الحلبي (ت)

1287 هـ (1)

، عن نسخة كانت بحوزة حفيده السيد هادي ابن السيد حمزة

وحاول إخراجها بأدق صورة

(3)

(A)

وفاته :

توفي في الثالث والعشرين من صفر الخير سنة (1396هـ) (4) 24 شباط 1976م، وتُقل من يومه إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام حيث

(1) هو السيد مهدي بن داود بن سليمان بن داود بن حيدر الشرع بن أحمد المزيدي . ولد في الحلة سنة (1222هـ - / 1807م) . شاعرٌ مقتدر . درس الفقه على العلامة الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء يوم كان مقيماً بالحلة ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف . له أنواع البديع) و(مصباح الأدب الزاهر وديوانه . ترجمته في : الحصون المنيعه 224/9 ، آل السيد سليمان الكبير 232 ، البابليات 40/4 ، شعراء الحلة

(2) البابليات 71/2

(3) ديوان السيد مهدي بن داود الحلّي 160/1 .

(4) ذكر الأميني في : معجم رجال الفكر أن وفاته سنة (1398هـ)

وعند محمد المنصور في : معجم مؤلّفي الكاظمية 102 ، 195 : سنة (1369هـ) . 1 ، وجعلها الشيخ المهاجر في : أعلام الشيعة : (1389هـ / 1969م)!

ص: 141

مقبرته الخاصة في صحن الصحابي كميل بن زياد .

... تراثنا / 136

وأعقب السادة : هادي ، وفاضل ، وحسين ، وناجي ، ورأفت

شعره :

له شعر كثير ، نُشر بعضه في الصحف والمجلات العراقية ، معظمه باللغة الفصيحة ، وفي مناسبات كثيرة ، منها أنه ألقى قصيدة (مؤتمر السلام)

عند انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة 1945م ، ومطلعها :

مؤتمر السّلام خير مؤتمر حقق بتقريرك إنقاذ البشر وعندما زار الوفد السوري النجف الأشرف أنشد الهاشمي قصيدة

عنوانها (ميامين غسان في الترحيب به في حفلة بنادي الغري ، ومطلعها : حي الميامين من أحفاد غسان حلوا العراق فحلوا الموطن الثاني

وكتب على غلاف كتابه (ثمرات الأعواد :

ولقد بكيْتُ على الحسينِ بناظِرٍ أدمتْ مآقي جفنهْ عبْرانهُ حتّى سَقَيْتُ بِأدْمُعِي شَجَرَ الأَسَى فَنَمَّا وَطالَ ، وَهذِهِ ثَمْرانُهُ

وذكر أن أحد أحفاده في قم يعمل على جمع ديوانه .

أما ديوانه المطبوع (الهاشميات) فهو باللغة العامية (الدارجة)، وقد

خصه لواقعة الطف

أدب التاريخ :

اهتم السيد علي الهاشمي بالتاريخ الشعري، وقد رأى معاصريه

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

يتسابقون في النظم عليه ، ويكون بالاعتماد على القيمة العددية لكل حرف . ولعل أوائل تسجيل التاريخ شعراً كان في بداية القرن التاسع الهجري ،

(1)

أو العاشر ، ويعبر عن المقدرة والتحكّم في الأداء الشعري . وقد سبقه الشيخ علي البازي (ت 1387هـ) فنظم ديواناً يحمل اسم (أدب التاريخ) ، ورثاه السيد علي الهاشمي بقوله :

مَنْ كَانَ لِلتَّارِيخِ يَنْظُمُهُ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ وَإِعَازَ زَمَلَاؤُهُ صَارَتْ تَوَرَّخُهُ (ولقد فقدنا شيخنا (البازي

وكثير من معاصريه نظموا في هذا اللون من الشعر ، ومنهم الشيخ كاظم

آل نوح (ت 1376هـ-) .

وأشهر من كتب في هذا اللون من النظم هو الشيخ جعفر النقدي (ت

(2)

1370هـ) في رسالته (ضبط التاريخ بالأحرف) ، ثم السيد رضا الهندي (ت 1362هـ) في رسالته (سبيكة العسجد في التاريخ بأبجد) ، وكذلك كتب

السيد حسين الصدر بحثاً بعنوان (فنّ التاريخ الشعري ، نصوص ورجال

(4)

(1) الذريعة 23/19

(2) طبعت الرسالة منجمة بمجلة (الغري) سنة (1361هـ / 1942م) ، ثم في مجلة

(العرفان) اللبنانية سنة (1366هـ - 1946م) ، وأعيدت في مجلة (الثريا) التونسية في السنة نفسها ، وأعاد نشرها د. كامل سلمان الجبوري في مقدمة تحقيقه أدب التاريخ

في شعر السيد محمد حسن الطالقاني) في دمشق (2010م) .

(3) الذريعة 136/12 .

(4) مجلة (البلاغ) ، السنة الأولى .

تراثنا / 136

ص: 143

والسيد هادي كمال الدين في بحثه (طرائف التاريخ الأبجدي وأصوله)، وما

(2)

كتبه د. بكري شيخ أمين في مبحثه التاريخ الشعري)، وغير ذلك

وللتاريخ الشعري قواعد وضعها مقعدوه، وهي :

1 - أن يكون حساب الكلمات بعد لفظة مشتقة من مادة (تاريخ)، مثل

(أزخته) و (أزخ) و (يؤزخ) و (أزخنا) و (أزخناه) و (مؤزخين)، ولا يحسب

الضمير المتصل بها .

2 - يكون الحساب على ما يكتب لا ما يلفظ، وبذلك يكون الحرف

المشدد أو الممدود يعامل حرفاً واحداً .

3 - تاء التأنيث منقوطة أم غير منقوطة تحسب هاء مثل (فتاة) و (مرأة)

و (فاطمة) .

ألفاً

4 - الألف المقصورة في (عيسى) و (سلمى) و (موسى) تحسب ياء لا

5 - يجب أن يكون الكلام المقصود بالحساب في بيت واحد أو شطر

بيت، ولا يجوز أن يكون في أكثر من بيت واحد .

مخطوط أدب التاريخ :

مخطوط (أدب التاريخ لم يذكره أحد ممن ترجم له على الإطلاق،

(1) فن التاريخ الشعري : مجلة (البلاغ)، ع 6، السنة السابعة، (1398هـ - / 1978م) .،

.V.

(2) مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني 167 - 175 .

ص ،

.. 120

ص: 144

وقد زوّدني به - مشكوراً - الشيخ أمير كاشف الغطاء، وحتّي على تحقيقه، وقد انتهيت بالفعل من ذلك، ولكنني هنا أكتفي بالتعريف به، وبما ضمّه من

التواريخ.

يبدأ المخطوط ب- (بسمه تعالى، وأورد قطع التاريخ على وفق سني الحوادث بالحبر الأزرق أو الأسود، وكان في بعض الأحيان يتذكر تاريخاً ما فيكتبه على حاشية الورقة في الجهة اليمنى أو اليسرى، وخطه جميل

ومشرق، وإن بدت صفحة فيها تاريخان على عجلة في كتابتها

والمخطوط مسوّد غير نهائية للشاعر، إذ عمد في حالات كثيرة على شطب كلمات بوضع خط عليها وإبدالها بأخرى يثبتها فوقها، ولكنه في (ص 31) شطب ثلاثة أبيات بصورة مبالغة فيها، وحرص على عدم إظهار شيء

من كلماتها

وكتب في أحد تقاريطه عنواناً هو: تاريخ الزلازل التي حلّت في

(شمال إيران سنة 1388هـ)، ثم شطبه، ووضع عليه كلمة (مكرر)، وأورده بعد صفحة واحدة بديباجة هي: (تاريخ الزلازل الذي حلّ في شمال إيران).

وقام بتغيير بعض الأشرطة، منها في صدر البيت الأخير من

قطعه

في

رثاء محسن أبو الحب: (ناعي الحجى مؤرخ، إذ غيره إلى: المُحسن قد

أرُخوا).

وفي المخطوط بعض البياض الذي تركه؛ لشكه في الكلمة، أو العبارة،

3.3

وقد رَمّمنا هذا البياض داخل عضادتين.

وانتهى ترقيم الصفحات عند الصحيفة (44)، وفيها تاريخ وفاة السيد جواد القزويني، وجاءت بعدها صفحات لقصائد طوال وقطع ليست من أدب

التاريخ، وقد رأينا عدم إثباتها؛ لكونها لا تتعلق بموضوع الكتاب، ولظننا أنّ

الشاعر

،

وجد أوراقاً بيضاً فأوردها فيه!

وفضلاً

عن هذا المخطوط فقد عثرنا على تواريخ شعرية له وردت في

)

أوراق منفصلة متناثرة في مكتبته، وأخرى في معجم الخطباء) و(النفحات القدسية، وغيرها، وقد أشرنا إليها بتمييزها بكلمة (التخريج) ومطابقتها،

لتمييزها عن المخطوط، وقد بلغ مجموع التواريخ الشعرية المنتظمة هنا (234) تاريخاً شعرياً.

(1)

أما الموضوعات التي كانت مدار اهتمامه فمختلفة، منها ذكره لتواريخ وفيات الأعلام في النجف الأشرف والكاظمية والبصرة والكويت وقطر، أو حدوث الكوارث، كالفيضان في بغداد، أو الزلازل في إيران وتركيا وأغادير، أو تشييد جامع أو حسينية أو قبة، أو إصدارات بعض الكتب، وبعض الأحداث التاريخية التي عاصرها، أو موضوعات مختلفة كالزواج. وقد نظمها في الغالب على التاريخ الهجري، والقليل منها كان على التاريخ الميلادي، وجمع بينهما في تاريخ وفاة المرحوم السيد عبد الحسين

الدين

(1) له تاريخ في وفاة الشيخ قاسم محيي الدين سنة (1376هـ)، لكنه لم يرد في كتاب:

الشيخ قاسم محيي الدين سيرته وآثاره، الذي ألفه د. محمد حسن محيي برغم تتبعه لمن رثى الشيخ بقصائد أثبتتها، ثم ترجم لأصحابها

.... IEV

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

شرف الدين ، إذ كتب التاريخ بالهجري ، وهو (1377 هج) ، ثم شطب عليه :

وحوّله إلى الميلادي : (1958م) .

ونظم تاريخين في وفاة الشيخ محمّد علي اليعقوبي الخطيب سنة

(1385هـ-) .

ولم يكن يكتب بجملة التاريخ بعد الفعل (أزخ) ومشتقاته ، بل كان يحتاج إلى أعداد آخر ليتم الحساب الصحيح ، ففي قوله مؤرخاً تاريخ بناء داره في الكاظمية بستان السادة :

يا سائلاً عن دارٍ من ينتمي بالنسبِ الأعلى إلى هاشم عمّر بالخمسة تاريخه (دار ععليّ بحمّي الكاظم)

(1372هج)

فالتاريخ في عجز البيت الأخير داخل قوسين يساوي : (1367ه) ولكن عبارة الصدر تتطلب إضافة (الخمسة) ، أي العدد خمسة فيكون

. (1372 = 5 + (1367)) .

وحين أزخ لوفاة السيد مصطفى آل طعمة قال :

قَصَى العَبَقَرِيُّ الفَتَى المُصْطَفَى ونيراسُ رَبِّ العُلُومِ انطفى الفَرْدِ تاريخُهُ قُلِ المُصْطَفَى لَأَدَّ بالمُصْطَفَى)

،

فيا ناعي فمجموع التاريخ (1383) ، ولكن في الصدر إشارة إلى حذف رقم

واحد ، فيكون الناتج (1382) ، وهو تاريخ وفاته .

وفي

أدناه أمثلة قليلة من التواريخ الشعرية التي اخترناها من

(أدب

تراثنا / 136

ص: 147

التاريخ)، و ضبطنا النصوص بالشكل ، وأثبتنا البحور الشعرية، وخرجناها
على المخطوط والمصادر والمراجع الأخرى ، وترجمنا للأعلام بالرجوع إلى
مصادرهم الموثوقة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

مكتبة الامام

محمد الحسين آل كاشف الغطاء العامة

النجف الأشرف - العراق

ات سنة

.. 149

ص: 148

اﺩﺓ ﺗﺎﺭﯨﺦ

ﺻﻔﺤﺔ ﻏﻼﻑ ﺍﻟﻤﺨﻄﻮﻃﺔ

150 ..

ﺻ: 149

ر جمر تعالى

تاريخ ولادة المحروس مرتضى ابن المحجة الشيخ شعبان الرتي

، في يوم ميلاد الفنى المرتضى هنأت مشعبان با استفاده فالمن مسطور بتاريخه والخير مقرون بميلاده

1330 هي

افتحتلت لميون ها انسانا

شخصه 6 أرخته ويحنا شعبانا ، باء الحمام بميرها في يومه 66 فقدت ربوع العلم شعبان الذي ، قد كان فيها للتبقى عنوانا ، فتحمشت تاريخ وفاة الحجة الشيخ شعبان الرشتي دو

ا والمكرمات مجمعت في

1248 مجهه

تاريخ وقصة المجهرة ، بالكويت ، وقتل اتنا جابر العبداء الصباح ، جيش الم واسع من أهل الكويت في جنى بغزوته والله من ثمرة بقتل جابر وافانا فتحى نبأ هنا وأرخ فحلت وقمة الجهره

1338 هي

تاريخ وفاة فقيد العلم والعروية الحي النسب الشمسية الحبوبي

التخصي

، نافي الحسين في العراق صوته دوى وفي طيبة والقبليتين والهاشميون خدا را غدت تنعى و تهى دمعهها كل عين والناس حتى الحشرائع أجل تالله لا تنشر عصاب الحسين

1343 همه

تاريخ القبة الذهبية التي اهديت الجلالة الملك غازي بمناسبة : سته زمانه

باسم النجف الأشرف

، زفت لك التحفة)

ات

غازي العلي من النجف

خير زفاف ارخوا حبي بأخبر

التحف

الصفحة الأولى من المخطوطة

السيد علي الهاشمي حياته واثاره

صورة

« بسمه تعالی »

تاریخ ولادۀ المروس "مرتضى" ابن الحجّة الشيخ شعبان الرشيدي

٦ في يوم ميلاد الفتي الرشيدي هنأت شعبان بأبعاده
فالبن مسطور بتاريخه والخير مقروه بميلاده
١٣٣٥ هـ

تاريخ وقعة 'البحره' بالكويت . ومقتل جابر العبداء الصيام

١ جيش الكويت من أهل الكويت ونا جنى بغزوته والله من ثمر
بمقتل جابرو فاناضحتي نبأ هيا وارض فحلت وقعة للبره
١٣٣٨ هـ

تاريخ وفاة فيد العلم والمروبة لحبيب السيب السيد الجوي النجفي

٢ نافي الحسين في المراق صوته دوى وفي طيبة والقبليين
والهاشيون هداً غدت سنى وداي دمعها كل عين
والناس رحمة المشراخ أجل تالله لا تسر صاحب الحسني
١٣٤٢ هـ

تاريخ القبة الذهبية التي اهدت الإبلولة الملا غازي بمناسبة زفافه
باسم النجف الأشرف

٦ زفت لك التحفة يا غازي العلي من النجف
خير زفاف ارخوا حبي بأخير النجف
١٣٥٠ هـ

١ - ٤ -
١ فتمت لبيته انانا
٢ بأول العام بغيرها بحوره
٣ قد كان فيها الذي علمنا
٤ وبغيرها شعبانا
٥ أرضه وبغيرها شعبانه
٦ والكرات بجمعت في شجره
٧ تاريخ وفاة الحجّة الشيخ شعبان الرشيدي
٨ كما فقدت ربيع العلم شعبان الذي
٩ والكرات بجمعت في شجره
١٣٤٨ هـ

الصفحة الأولى من المخطوطة

نصوص منتقاة من (أدب التاريخ)

1 - الوفيات :

تاريخ وفاة فقيه العلم والعروبة الحسيب النسيب السيد حسين الجبوبي

النجفي : [السريع]

(1)

ناعي الحسين في العراق صوتُهُ دَوَى ، وفي طيبة والقبلتين والهاشميون حدادًا غَدَتْ تنعى وتَهْمِي دَمَعَهَا كُلُّ عَيْنٍ وَالنَّاسُ حَتَّى الْحَشْرُ أَرخ ()
أَجَلٌ تَاللهِ لَا تَنْسَى مُصَابَ الْحُسَيْنِ

(2)

* تاريخ وفاة الحجّة الشيخ الرشتي : [الكامل]

-1343هـ

فقدت رُبوعُ العلم (شعبان) الذي قد كان فيها للثقى عنوانا فتمثلت لعيونها إنسانًا

والمكرّمات تَجَمَّعت في شَخِصِهِ

باءَ الحِمَامِ بِحَبْرِهَا فِي يَوْمِهِ أَرْخَتْهُ (وَبِشَيْخِهَا شَعْبَانًا)

1348 هجـ-

(1) السيد حسين ابن السيد محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين . من رجال التقوى والصلاح . وهو شقيق المجاهد السيد محمد سعيد . ترجمته في : ماضي النجف وحاضرها 22/5 - 23 .

(2) الشيخ شعبان ابن الشيخ مهدي بن عبد الوهاب الكيلاني النجفي . ولد سنة (1275هـ-) ، وهاجر إلى النجف الأشرف ، وحضر على الشيخ حبيب الرشتي وجماعة . كان من الفقهاء الأعلام ومراجع التقليد . من مؤلفاته أحكام الخلل) و(صلاة المسافر) و(مباحث الألفاظ . ترجمته في : أحسن الوديعه 99/2 ، معارف الرجال 363/1 ، نقباء البشر 838/2 ، معجم رجال الفكر والأدب 598/2

(1)

... تراثنا / 136

تاريخ وفاة المغفور له الشيخ محسن الجواهري : [السريع]

لَفَّ لِيَوَاءَ الْعِلْمِ لَمَّا قَضَى

مُحْسِنٌ ، وَالنَّاعِي

عَدًّا مُعَلَّنَا

وتندبُ الأعلامُ في رُزِيهِ أَرْخَ (فَقَدْنَا شَيْخَنَا مُحْسِنًا)

(2)

1355 هـج-

تاريخ وفاة فقيه العلم والتقى الإمام الشيخ محمد رضا كاشف

الغطاء : [السريع]

يوم به قد بعث المصطفى سُورِنَا بِالْحُزْنِ قَدْ عُوِّضَا

(1) محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد الجواهري. ولد في النجف الأشرف سنة (1295هـ - / 1878م). شارك في المعارك ضد الإنجليز . رحل إلى الأهواز ، وعاد إلى البصرة حتى وفاته. من كتبه (الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي للسيد المرتضى) ، و(شرح نهج البلاغة) ، و(الرد على ابن أبي الحديد) . ترجمته في : ماضي النجف وحاضرها 123/2 - 126 ، الأعلام 287/5 ، مستدركات أعيان الشيعة 338/2 ، 156/4 ، معجم رجال الفكر والأدب 370/1 .

وهذان البيتان المذكوران - أيضاً - أسفل عنوان كتاب الفرائد الغوالي) للمرثي ، وهي النسخة التي أهديت إلى الشاعر ، وجاء في الديباجة : تاريخ وفاة الحبر شيخنا الشيخ محسن الجواهري .

(2) الشيخ محمد رضا ابن الشيخ هادي ابن الشيخ عباس ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء . ولد في النجف الأشرف سنة (1305هـ - / 1887م) ، ودرس على والده وشيوخ عصره ، كتب أبحاثاً في الفقه واللغة والهندسة وغيرها . من مؤلفاته (الغيب والشهادة) و(الفرق بين الضاد والطاء) . ترجمته في : ماضي النجف وحاضرها 191/3 ، نقباء البشر 775/2 ، الأعلام 127/6 ، شعراء الغري 418/8 ، معجم رجال الفكر والأدب 1049/3 ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين

166/1

207/2

153

ص: 152

السيد علي الهاشمي -

وآثاره

غَدَاةٌ وَافَى الْبَرْقُ مِنْ جِلْقِ أَرْخٍ (لنا ينعى الإمام الرضا)

[الرجز]

(1)

1366 هج -

تاريخ وفاة العلامة الفقيه السيد أبو القاسم الإصفهاني : [مجزوء

لما إلى الخلد أبو ال- قاسم عنّا رحلاً مَنْ كَانَ لِلْأَحْكَامِ وَال- فْتِيَانَا مَوْهَلًا قُلْتُ : قَضَى فَرْدُ الْهُدَى أَرْخٍ (بَكْتَهُ الْفَضْلَا)

(2)

1370 هج -

تاريخ وفاة الحبر المجاهد السيد محسن الأمين العاملي رحمه الله :

[السرّيع] قَدْ فَقَدَ الدِّينُ عِمَادًا لَهُ وَرَاحَ فِي حِدَادِهِ يَعلُنُ

(1) أبو القاسم ابن السيد إبراهيم بن عبد الحسين بن هادي بن إبراهيم الموسوي . كان مختصاً بالسيد اليزدي ، ومُلازماً له . من مؤلفاته أبواب الجنان) و(جامع الرسائل العلمية وصراط النجاة . ترجمته في : نقباء البشر 59/1 ، معجم رجال الفكر والأدب

130/1 .

(2) السيد محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمود بن علي بن محمّد الأمين الحسيني . ولد في جبل عامل سنة 1282هـ - / 1865م ، وانتقل إلى النجف الأشرف ، واستقر بدمشق ، وعمل في التدريس والوعظ والإفتاء . من مؤلفاته (أعيان الشيعة) و(المجالس السنّية في مناقب ومصائب العترة النبوية ولواعج الأشجان) ، وغيرها .

و) ترجمته في : معارف الرجال 184/2 ، الأعلام 287/5 ، المؤلفين 183/8 ، معجم تكملة أمل الآمل 295/1 ، مصفى المقال ، 385 ، أحسن الودّيعه 280/2 ، شعراء الغري

237 - 255/7 ، الدرر البهية 818 - 831 ، معجم رجال الفكر والأدب 173/1

... تراثنا / 136

ص: 153

فَالشَّامُ تَنَعَى مَنْ بَأَثَارِهِ وَعِلْمُهُ كُلُّ الْوَرَى تُؤْمِنُ وَشَاطَرَتْ بَغْدَادُ فِي فَقْدِهِ حَيْثُ عَلَيْهَا حُزْنُهَا يَحْسُنُ وَالْحُورُ فِي جَنَاتِهَا أَرْخَتْ (وَفَاكْ يَا رِضْوَانَهَا الْمُحْسِنُ)

1371 هـج -

تاريخ وفاة الإمام المصلح سيدنا السيد عبد الحسين شرف الدين

رحمه الله : [السريع]

(2)

قد أشكل الإسلام في فقد من أبكى بني طاهها وياسين ففي جنان الخلد تاريخه يقول مثنوى شرف الدين

(1)

1377 هـج -

تاريخ وفاة فقيه الإسلام والمسلمين الحجة السيد آقا حسين

(3)

البروجردي : [السريع]

_109

(1) السيد عبد الحسين ابن السيد يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد الموسوي العاملي.

ولد في الكاظمية سنة (1290هـ)، وانتقل إلى النجف الأشرف، وانتقل إلى جبل عامل بلبنان، وكان من مراجع التقليد والفتيا. من مؤلفاته ثبت الإثبات في سلسلة الرواة، و(الفصول المهمة)، و(المراجعات)، وغيرها. ترجمته في أعيان الشيعة 457/7، مصفى المقال 221، معارف الرجال، 51/2 معجم المؤلفين، 87/5، نقباء البشر 1080/3، وفيات الأعلام 847/2 - 859 معجم مؤرخي الشيعة 438/1 المنتخب من رجال الفكر والأدب 210.

(2) في الأصل : (طاهها ويس). (3) السيد حسين ابن السيد علي بن أحمد نقي بن جواد الطباطبائي . ولد في بروجرد سنة 1292هـ -، ودرس على والده، وانتقل إلى إصفهان فالنجف الأشرف، ودرس فيهما على أعلام عصره، ورجع إلى بروجرد. ويعد من أشهر فقهاء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري . من مؤلفاته (الموسوعة الرجالية) و(جامع أحاديث الشيعة) في

. أجزاء . ترجمته في : مصفى المقال 146، نقباء البشر 305/2، 328، ماضي وحاضرها 145/1، معجم رجال الفكر والأدب 231/1 -

232 ، المنتخب 126 - 127 .

عدة

النجف

ص: 154

لا غرَوا أن تهمل قاني

الدِّمَا

مِنَ الدموع بدلاً كل عين

فحوزة العلم بتاريخه (أسى إلى المحشر تنعى الحسين)

[السريع]

(1)

1380 هج-

تاريخ فقيه الفضل والشرف السيد عبد الحسين الكلیدار، كربلاء :

فَاعْرَوْرَقَتْ بِدَمِيعِهَا كُلَّ عَيْنٍ

نَعَاكَ بِالْحَائِرِ نَاعِي الْحِجَا وَرَائِدُ الْفَضْلِ بِأَشْجَانِهِ مُؤَرِّخاً (الْخُلْدُ مَثْوَى الْحُسَيْنِ)

(2) (3)

1380 هج-

تاريخ وفاة الحجّة السيد صادق السيّد باقر الهندي : [الرجز] أبكى الحجون والمقام فقد من بكاه كلُّ شاعرٍ وَنَاثِرٍ

بل كُلُّ أعلامِ التَّقَى ، أَرَّخَ (وَقُلْ : بَكَتْ لِفَقْدِ الصَّادِقِ بْنِ الْبَاقِرِ

(1) السيّد عبد الحسين ابن السيد علي ابن السيد جواد الكلیدار آل طعمة . ولد سنة (1299هـ- 1881م) . وتسّم سدانة الروضة الحسينية مدة ، كانت عنده مكتبة متميزة، وعدّت في طليعة المكتبات العراقية ، ثم احترقت . من مؤلفاته تاريخ كربلاء المعلى) و(بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) . ترجمته في : الأعلام 278/3 ، وفيّات الأعلام 805/2 ، نقباء

البشر 1058 ، مستدركات أعيان الشيعة 259/5 ، مشاهير المدفونين في كربلاء 45

معجم مؤرّخي الشيعة 442/1 ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين 146/3

(2) السيد محمد صادق ابن السيد باقر ابن السيّد محمّد الموسوي . ولد في النجف الأشرف سنة (1384هـ) ، وأخذ عن والده وعن فضلاء عصره . تصدّى للإمامة والوظائف الشرعية ، وانتقل إلى الكاظمية ، وتوفي فيها ، ونقل إلى النجف الأشرف . من آثاره (الكرة) والرجعة وديوان . ترجمته في : معارف الرجال 132/1 ، نقباء البشر

رجال الفكر والأدب 1347/3 . معجم (3) التخريج : النفحات القدسية 262 ، العلامة الصادق في ذكره الأولى 115 .

109/2 ،

156 ..

ص: 155

(2)

1384 هـج -

(1)

تاريخ وفاة السيد الجليل العلامة السيد هادي الحيدري في

الكاظمية " : [الكامل]

التادي

يا آل حيدر مُذْ قَضَى الْهَادِي غَدًا مِمَّحْرَابُهُ يَنْعَى وَيَبْكِي وَيَفْقِدُهُ صَرَحَ التَّقَى أَرْخَتْهُ سَاخَتْ (3) قَوَاعِدُهُ لِيَوْمِ الْهَادِي

تاريخ [وفاة] أستاذنا

[السيط]

1384 هـج

الشيخ محمد عليّ اليعقوبي علي اليعقوبي الخطيب

(4)

(5)

(1) السيد هادي ابن السيد مهدي ابن السيد أحمد ابن السيد حيدر الحسيني . ولد في الكاظمية سنة (1302هـ) . هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم ثم عاد إلى الكاظمية . كان له دور في الجهاد ضد الإنجليز . ترجمته في : نقباء البشر 5/552 ، النفحات القدسية 433 - 434 ، كواكب مشهد الكاظمين 126/2 - 127

(2) التخريج : كواكب مشهد الكاظمين 127/2 . (3) في الأصل : (هُدَّتْ) ، وبها لا يستقيم التاريخ .

حسن

الملا

(4) الشيخ محمد علي بن يعقوب بن جعفر بن الحسين النجفي الحلّي . ولد في النجف الأشرف سنة (1313هـ) ، وهي السنة التي هاجر فيها والده إلى الحلة ، فنشأ فيها ، وتعلّم على عدد من أعلام عصره كالسيد سلمان وتوت ، والشيخ محمد مبارك ، والسيد محمد القزويني . شارك في الثورة العراقية الكبرى سنة (1920م) . عاد إلى النجف الأشرف سنة (1340هـ) . من مؤلفاته (البابليات) ، و(جامع برائنا) و(قائع الأيام) . ترجمته في : معارف الرجال 2 / 320 ، مصفى المقال 318 ، نقباء البشر 4 / 1560 ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة 14 / 193 ، البابليات 3 - 217/2 ، شعراء الغري 9 / 505 ، الأعلام 6 / 309 ، معجم رجال الفكر والأدب 3 / 1367 ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين 1 / 194 ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب 585 :

(5) التخريج : خطباء المنبر الحسيني 254/2

الكاظميين 193/5.

254/22 ، معجم

الخطباء 2 / 44 ، موسوعة الشعراء

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 156

قضى ابن يعقوب والتاعي يصيحُ): ألا أساء صرف الردى فينا تصرفه والناس تندبه حُزناً، وأدمعها من ذوب أكبادها أرخت (تذرفه) (3)

[الرمل]

تاريخ وفاة الفاضل شيخنا الشيخ مهدي الحائري

(3)

1385 هج

رحمه الله

فقد الحائرُ شيخاً لسناً كان عنواناً إلى إرشادها والتقى بالحزن أرخت (دعا) غيب المهدي عن أعوادها)

(0)

(4)

:

1385 هج

تاريخ وفاة الشيخ المغفور له الشيخ : [الكامل]

علي البازي

(1) في المصدرين : نعاه) .

(2) في المصدرين : (شجواً)

(3) الشيخ محمد مهدي بن عبد الهادي بن أبي الحسن بن شاه محمد بن عبد الهادي المازندراني الحائري. ولد في كربلاء سنة (1293هـ). وحضر على أعلامها. انتقل إلى النجف الأشرف وحل في مدرسة الصدر، ثم رجع إلى كربلاء. من مؤلفاته (شجرة طوبي) و(الكوكب الدرّي في أحوال النبي والبتول والوصلّي الله. ترجمته في: الذريعة 202/21، نقباء البشر 1250/3، المنتخب من أعلام الفكر والأدب 615، فهرس

(4) التخریج : فهرس التراث 736 ، من غیر عزو . (5) علي بن حسين بن جاسم بن إبراهيم . ولد في النجف الأشرف سنة (1305هـ-
(1888م) ، وانتقل إلى طويريج ، وأتصل بالسادة آل القزويني . من أعضاء الرابطة الأدبية ، وله مشاركة في الثورة العراقية ضد الإنجليز . نشر
شعره في المجلات العراقية . من مؤلفاته أدب التاريخ) و (وسيلة الدارين . ترجمته في : ماضي النجف

□

... تراثنا / 136

ص: 157

مَنْ كَانَ لِلتَّارِيخِ يَنْظُمُهُ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيْفٍ وَإِعَاذٍ

(ولقد فقدنا شيخنا (البازي

زملاؤه

ارت توّرخه

1387 هج

* قال مؤرخاً وفاة الشيخ محمد محسن الشهير بأقا بزرك

(2) (1)

الطهراني : [الرجز]

مناسك الأضحى قضّاها مُحسِنٌ وَعِنْدَهَا نَاعِيهِ رَاحَ يُعَلِنُ أَسْفَاؤُهُ تَبْكِيهِ ، وَالْمَزْبَرُ قَدْ أَرَّخَ (فِي رَوْضِ الْجِنَانِ مُحسِنٌ)

(3)

(4)

قال مؤرخاً وفاة الكاتب أحمد أمين " : " [المتقارب]

1389هـ-

ا وحاضرها 118/3 ، الأعلام 282/4 ، شعراء الغري 363/9 ، موسوعة أعلام العراق في رجال الفكر والأدب 200/1 - 201 ، المنتخب

من

معجم

القرن العشرين 176/3 أعلام الفكر والأدب 322 .

(1) ترجمته في : الأعلام 288/5 ، وفيات الأعلام 828/2 - 831 ، معجم رجال الفكر

والأدب 47/1 ، معجم مؤرخي الشيعة 81/2 .

(2) التخريج وفيات الأعلام ، 829/2 ، ولم ترد القطعة في المخطوط . (3) ولد في الكاظمية سنة (1320هـ) . وحضر الفقه والأصول عند

أساطين العلم . سافر إلى تركيا ليكمل دراسته العليا، وحاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة والرياضيات . اشتغل عدة وظائف تربوية وإدارية في وزارة التربية . من مؤلفاته التكامل في الإسلام) ، و(فلسفة (المعاد) . ترجمته في : وفيات الأعلام 831/2، معجم العرب 16/2 - 17 ، النفحات القدسية 51 - 55 ، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف 37 ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب 25 .

(4) التخريج : النفحات القدسية 55 ، ولم ترد القطعة في المخطوط

العلماء

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 158

أرى أسرة العلم مَفْجُوعَةً يَفْقِدُ المُرِّي والمُرشدِ وَنابغة الفكرِ بحرِ الندى عَمِيدِ الهدى العالمِ ففي صَفَرٍ قالَ تاريخه (تَصِحُّ بكاءِ علي أحمد)

(2)

(V)

1390 هج-

تاريخ وفاة المغفور له الحجة الشيخ عبد الله الطهراني عطر الله

ضريحه : [الكامل]

طهران أكلها المصاب بفقد من قد طوق الدنيا بحسن هباته فقدت به سلمانها في زهده وبكت به القرني في صلواته تنعاه لما الدهر أحزنها
به إذ كان من تنعاه من حسناته فأجاب (عبد الله) داعي ربه أرخ (له ، ومضى إلى جناته)

1391 هج-

تاريخ وفاة المغفور له الزاهد الشيخ محمد علي سيبويه

:

(3)

الأول

(1) عبد الله ابن الميرزا مسيح الثاني ابن الميرزا أبو الحسن ابن الحاج الميرزا مسيح ابن المولى محمد سعيد ابن المولى بابا الإسترآبادي
النجفي الطهراني . هاجر إلى النجف الأشرف وتلمذ على الشيخ حسن النائيني والآقا ضياء الدين العراقي ، وعاد

إلى طهران وتصدى للتدريس والبحث . فقيه وأصولي ، من آثاره (حاشية الكفاية . ورسالة في المشتق) . ترجمته في : مكارم الآثار
1700/5 ، معجم رجال الفكر والأدب 379/1

(2) التخريج : ورقة منفصلة من أوراق الشاعر

(3) الشيخ محمد علي بن عباس سيبويه اليزدي الحائري . ولد في كربلاء سنة

1313هـ- . ونشأ تحت رعاية والده ، وكان يؤم الجماعة في صحن الإمام العباس

،

.17.

ص: 159

[السريع]

أجاب داعي ربه سيوييه والكُل قد بات حزينا عليه يدعوقضى الشيخ، فأزخت بل راح إلى رياضه سيوييه)

2- تقارير الكتب :

(2)

1391 هج-

تاريخ طبع كتاب (إحقاق الحق)) للشيخ موسى الإسكوي

الحائري : [المتقارب]

كتاب حوى من جميع الكلام وحكمة حبر بطياته لعمرك إحقاق حي) بدأ ينير الطريق بمشكاته تجلت براعة (موسى به كمعجز (موسى)
وآياته فتلك عصاه إذا ما أتى لأمة- الأمتة بكتابات

فقلت ، وقد راق تاريخه أرى جاء موسى بتوراته)

1346 هج-

كان من مراجع التقليد في كربلاء من آثاره (سبيل الرشاد) و(ذخيرة العباد) . ترجمته

. في : نقباء البشر 1001/3 ، فهرس التراث 760 ، حوادث الأيام 40/1 ، أعلام من

كربلاء 306 - 307 . 306

(1) طبع في النجف الأشرف ، المطبعة العلوية (1343هـ/1924م)، وأعيد طبعه في

مطبعة النعمان ، 1385 هـ - / 1965 م .

(2) الميرزا موسى بن محمد باقر بن محمد سليم الحائري. ولد في كربلاء سنة (1279هـ)، وهاجر إلى النجف الأشرف ، وحضر على

أعلامها ، ورجع إلى كربلاء وأسس حسينية الحائري . توفي في كربلاء سنة (1364هـ) . ترجمته في : وفيات الأعلام 428/1 ، فهرس التراث

687 - 688 ، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء 249 .

... 161

ص: 160

(1)

تاريخ كتاب العلامة الشيخ جعفر محبوبه : [مجزوء الرجز]

-ير كتاب كُتِبَا فِي نَسْلِ أَصْحَابِ الْعَبَا

حير

لجعفرٍ مِنْ مَجْدِهِ زَا حَمَ فِيهِ الشُّهُبَا فَي لهُ الْفَضْلُ انْتَمَى وَلِلْعُلُومِ مُجْتَبَى فَهُوَ مِثَالُ لِنَقَى وَهُوَ حَلِيفٌ لِلْإِبَا

بِعَزْمِهِ السَّامِي سَمَا

الصراح طنبا

فلا حُسامُهُ نَبَا وَلَا جَوَادُهُ كَبَا

حَقَّقَ فِي تَارِيخِهِ (خَيْرَ الْبُيُوتِ نَسَبًا)

1372 هج -

تاريخ كتاب (إرشاد أهل القبلة) للعلامة السيد عباس الكاشاني ،

(1) الشيخ جعفر بن باقر ابن الشيخ جواد محبوبه . ولد في النجف الأشرف سنة (1314هـ - / 1897م) ، وتلمذ على والده وأعلام عصره كالميرزا حسين النائيني والشيخ محمد رضا آل ياسين ، وكتابه (ماضي النجف وحاضرها يعد من أشهر وأهم مؤلفاته . ترجمته في : ماضي النجف وحاضرها 281/3 ، مصفى المقال 104 ، معارف الرجال 81/3 ، نقباء البشر 280/1 ، معجم رجال الفكر والأدب 1154/3 ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين 44/2 .

وفي التاريخ يشير إلى كتابه الشهير (ماضي النجف وحاضرها ، 1 - 3 : مطبعة ج العرفان ، صيدا ، المطبعة العلمية ، النجف الأشرف (1955م) وأعدت نشر هذه الأجزاء دار الأضواء ، بيروت (1406هـ - / 1986م). ثم طبع الجزءان ج 4 - 5 بتحقيق وتعليق د. علي خضير حجّبي ، العتبة العلوية

المقدّسة ، النجف الأشرف (1436هـ - / 2015م)

(2) (إرشاد أهل القبلة إلى ما ورد في الكوفة والسهلة ، مطبعة النعمان ، 1965م .

يا طالب الغفرانِ مِنْ رَبِّهِ وَمُرْتَجِي الأَمْنِ بِمِيعَادِهِ

خُذْ سِفْرَ عَبَّاسٍ ، وداوم على

-رتيله ، واعْمَلْ بِأَوْرَادِهِ

تُرْشِدُ إِذَا مَا كُنْتَ مُسْتَرْشِدًا أَوْ خَتُّهُ (ببعض إرشاده)

تقريظ وتاريخ كتاب (إرشاد) ((الحيدري (3) (3) [السريع]

:

1385 هج-

آيَاتُ إِرْشَادِ (عَلِيٍّ) بَدَتْ لِحَيْدِرٍ مُحَكَّمُهَا يُسْنَدُ وَالْحَيْدَرِيُّونَ أَيَادٍ لَهُمْ بِيضَاءُ يَحْكِي نُورَهَا الْفَرْقَدُ فَيَا (عَلِيٍّ) الْقَدْرُ لَا غَرَوْ فَالْ- أَجْيَالُ أَرْخِ
(بِكَ تَسْتَرْشِدُ)

(4)

(0)

قال في تقريظ كتاب للأستاذ معن العجلي : [الوافر]

-1386هـ

أئمة

(1) مطبوع بمطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، بجزأين . (2) السيد علي ابن السيد صادق ابن السيد جواد بن إبراهيم الحسني الكاظمي .
من الجماعة في بغداد ، ومؤسس مكتبة الإمام علي الا في الكرخ . ترجمته في : الإمام

الثائر 108 - 109

(3) التخريج : النفحات القدسية 261 .

37

(4) ولد في سوق الشيوخ . من مؤلفاته (دروس قومية) و (قبس من فلسطين). معجم

المؤلفين العراقيين 322/3 . والكتاب المقصود هنا هو (يوسف رجب فقيد الأدب والعرب ، وقد طبع في

النجف الأشرف (1947م)

(5) التخريج : مجلّة (الغري) ، ع 22 - 23 ، 1947م ، ص 725 ، موسوعة الشعراء

الكاظميين 195/5 - 196 ، ولم يذكر في ما قيل

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 162

كتابك للحقائق والفضيلة به صَوْرٌ مُهذبةٌ أصيلةٌ تَجَلَّى خُلُقُكَ العربي فيه رعاك الله يا فخر القبيلة وأكرم بالوسائل سامياتٍ فيوسفُ كانَ للعلينا
وَسِيْلَةٌ له في كُلِّ مكرمةٍ مقال به يدعو لأغراض جليلة أجدت كما أجاد ، وليس بدعاً وكنت أخاه بالشَّيمِ النَّبيلة

J 1

وأصدق مَنْ بكى أسفاً وحُزناً خليل شاعرٌ يبكي خلية لقد أحييت ذِكْرَهُ فَأَرْخِ (وقد صورت يوسفَ للفضيلة)

3

- تواريخ الأبنية ، البناء والهدم :

(1)

1947م

تاريخ هدم منارة العبد مرجان والي بغداد للحكومة الجلائرية التي

بناها في كربلاء : [مجزوء الكامل]

آل الجلائر) عبدُهُم (مرجان) مُذْ وُلِّيَ الإِمارة

قد شَادَ في بغدادَ مَسْ جَدَهُ لَدَى سوقِ التِّجارةِ وَبَنَى لَدَى صَخْنِ الحُسَيْنِ نِ لِحْبِهِ أَعْلَى مَنارةً فَكأنها رَسَدَ حَخْتُ على هَامَاتِ أبناءِ الدِّعارةِ أَمَرَ
اللصِيْقُ بِهَدْمِهَا مُذْ كانَ يَرَأْسُ لِلوزارةِ

(1) هو عبد السلطان أويس الجلائري، الذي خرج على السلطان ، وحينما فشلت حركته

استجار بحرم

ناجياً

الحسين الا ، ونذر إن خرج

مئذنة خاصة

من غمته أن

يبني

مسجد، ثم عفا عنه السلطان أيس، فأوفى بنذره، ثم هُدِّمت بحجة ميلانها . موسوعة

العتبات المقدّسة 366/8 - 367 .

164

ص: 163

والناصبي يظن أن قد أدرك المأفون ثارة تالله إن بنقضها للدين للتقوى خسارة والعبء أرخ (ناحبا الحُر تكفيه الإشارة)

تاريخ تهديم قبور أهل البيت أئمة البقيع : [الرجز]

1354 هج-

مَا ذَنْبِ آلِ الْبَيْتِ حَتَّى اسْتَوْصِدُوا بِالْقَتْلِ وَالسُّمِّ عَلَى أَيْدِي الْعِدَا إِنْ جَرَّعُوهُمْ فِي الْحَيَاةِ غَصَصًا أَهْوَنَهَا مَا كَانَ مِنْ صَابِ الرِّدَى فَبَعْدَ مَوْتِهِمْ عَدَّوْا فَهَدَّمُوا قُبُورَهُمْ ، وَمَا قَدِيمًا شَدَّ يَدَا فَحَارَبُوا الْإِسْلَامَ فِي هَدْمِهِمْ قَبَابَ مَنْ حَلَّوْا الْبَقِيْعَ الْغَرَقْدَا وَحَارَبُوا النَّبِيَّ فِي فَعْلِهِمْ وَأَثَكَلُوا الرُّكْنَ بِهَا وَالْمَسْجِدَ وَأَوْ حَشَوْا الْبَقِيْعَ لَمَّا نَقَضُوا قِبَابَهُ ، وَالْكَلَّ ضَجَّ بِالنَّادَا لِلْحَشْرِ دَوَى أَرْخُوا نَدَاهُمْ تَهَدَّمَتْ وَاللَّهُ أَرْكَانَ الْهُدَى

(1)

1343 هج

تاريخ هدم السور من جهة وادي السلام أيام عبد الرحمن جودة ،

وبناء الدور على المقابر : [الرمل] هذه الدور التي قد شيدت لم تزل فيها تنوح النائحات كتب الشوم على جدرانها أرخوها (بُنيت فوق الرفات)

1360 هج

(1) التخريج : النتفة في ورقة من أوراقه ، والديباجة فيها : تاريخ تأسيس بنايات الدور

التي بُنيت بعد هدم السور المجاورة للقبور 123 أو المحاطة بكل محذور

.. 165

ص: 164

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

تاريخ تشييد جامع التنومة ، وذلك من ثلث المرحوم الحاج داود

السلمان الباهلي : [السريع]

عُمر في تنومة مسجد على التَّقى ، طُوبَى لِمَنْ عَمَّرَه

يا طالب الغُفران وُققت

في

بِنَائِهِ ، أَرَّخَ (هُوَ الْمَغْفِرَهُ)

1367هج-

تاريخ بناء منذنة جامع الجعفرية في الكويت، وهي أول مأذنة بنيت

(1)

للشيعة هناك : [مجزوء الرجز]

منذنةٌ قد شُيِّدَتْ لَوَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَأْرِيخُهَا (أَنَارَهَا حِي عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ)

1367هج-

تاريخ صنع الباب الذهبية للروضة الحديدية ، وهي أول باب صنعت

من الذهب : [المتقارب]

أَبَا شُبَيْرٍ يَا وَصِيَّ الرَّسُولِ وَمَنْ خُصَّ مِنْهُ بِأَسْمَى النَّسَبِ لِقَلْعِكَ مِنْ خَيْبَرَ بَابَ يَهُ أَرَّخَ (فَأَعْطَيْتَهُ مِنْ ذَهَبٍ)

تاريخ بناء (جامع الهاشمي) في الكاظمية : " الكاظمية " : [السريع]

1372هج

(1) التخریج : معجم الخطباء 45/2 ، موسوعة الشعراء الكاظميين 194/4 . (1) (2) هو من الجوامع الحديثة . أسسه السيد هاشم السيد

أحمد البهبهاني ، ويقع في شارع الإمام موسى الكاظم لالالالالا ، قرب ساحة الزهراء ، وفيه منارة جميلة ، ومساحته كبيرة ،

وفوق المدخل بيتان ، هما الواردان أعلاه . تاريخ الكاظمية 331/1 .

... تراثنا / 136

ص: 165

ذا جامع شَيْدَه (هاشم) بِحُسْنِهِ قَدْ أَعْجَزَ النَّاطِرِينَ قُلٌّ لِلَّذِي أَدَّى بِهِ فَرَضَهُ أَرْحَهُ عُدَّ وَأَقْنُتْ مَعَ الْقَائِتِينَ

-1383هـ

تاريخ الأبواب الذهبية للإمامين الجوادين : [الرملة] هذه الأبواب لما اكتملت غشيت أنوارها نور الشهب صاح قُلٌّ : عاشت ، وأرخها (يد للجوادين جلتها من ذهب)

* تاريخ تشييد جامعة النجف الأشرف : [الرجز]

(1)

1384 هـ

حَيِّ (التقي) شَادَهَا جَامِعَةً رَأَى بِهَا لِسَّ عَدِهِ مُطَالِعَةَ شَيْدَهَا الْيَوْمَ ، وَحَازَ فَخْرَهَا فَهِيَ لَهُ يَوْمَ الْجَزَاءِ نَافِعَةٌ سَوْفَ يَرَاهَا (الاتفاق) جَنَّةٌ فِيهَا رِيَاضُ الْعِلْمِ تَزْهُو يَانِعُهُ يَدُ عَلِيِّ الطَّلَابِ أَسْدَاهَا لَهُ بِيضَاءً تُجَلِي كَالدَّرَارِيِّ سَاطِعُهُ وَرَائِدُ الْعُلُومِ فِيهَا صَوْتُهُ أَدْحَتْ (دوى بالغري جَامِعُهُ)

تاريخ تشييد مئذنة السهلة : [المجتث] قُلٌّ لِلَّذِي جَادَ بِالتَّقِّ دَكِي يُشَادَ بِنَاهَا سِرْرَتِ قَلْبِ (سهيل) وَكُلُّ بَرٍّ يَرَاهَا فَالْيَوْمَ يَجْزِيكَ رَبُّ ال- أَدَانَ عِزًا وَجَاهًا

(1) الحاج محمد تقي اتفاق الطهراني .

1382 هـ

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 166

وفي غدٍ لك خُلْدُ ال-

جِنَانٍ مَا أَسْمَاهَا

تَمَّتْ بِجَامِعِهَا لِلشَّ سَمَاءَ مَا أَحْلَاهَا يَا صَاحِبَ الْبِشْرِ أَرْخَ (صَوْتُ الْأَذَانِ عَلَاهَا)

1386 هج-

تاريخ بناء الساعة ونصبها من جهة القبلة في صحن الكاظمية :

مجزوء الرجز]

سَاعَةٌ خَيْرٍ

نَصَبُهَا

تَمَّ لِتُوفِي الْعَرَضًا

(1)

في عهدِ (فاضل الذي

حَازَ مِنَ الْكُلِّ الرِّضَا

مَنْ عَزَمُهُ أَمْضَى مِنَ ال-

بِتَارِ حِينَ يُنْتَضَى

ورأيه بها أَرَانَا جَوْهَرًا لَا عَرَضًا

كَأَنَّهَا

مليكة

-ليكة

وحكمها لن يُتَقَضَى

وتاجها بِالْبَرْقِ يَزْرِي وَمَضُّهُ إِنَّ وَمَصًّا

والكهرباء

هرباء حولها لحالك الليل أضاً

سَمَتْ إِلَى الْجَوِّ فَنَحَا رَأً بِاسْمِ وَالِدِ الرِّضَا عِرَّةً دَفَاتُهَا أَرَّخَ (وَتَمَلَأُ الْفَضَا)

1389 هـج-

(1) الشيخ فاضل بن الشيخ علي الكليدار . ولد في الكاظمية سنة (1344هـ) . توفي سنة

(1430هـ) . ورث عن آبائه شرف السدانة ، وقام بأعمال مهمة في المشهد الكاظمي ترجمته في : تاريخ المشهد الكاظمي 251 ، كواكب
مشهد الكاظمين 300/1 - 301

... تراثنا / 136

ص: 167

تاريخ تشييد جامع البياع بغداد : [الكامل]

يَا طَالِبَ الْغُفْرَانِ كُنْ مُسْتَشْعِرًا تَقْوَى إِلَهَهُ وَلِلْعِبَادَةِ سَاعِي أَقِمِ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا ، أَدْحَتْ (بل أَدَّ الْفُرُوضَ بِجَامِعِ الْبِيَاعِ)

(1)

1384 هـج-

تاريخ تأسيس بناء حسينية آل الصدر في الكاظمية : [السريع]

رَوْضَةُ عِلْمٍ بِالْحِمَى شُبِّدَتْ وَمِنْ سَنَاهَا النَّاسُ تَسْتَهْدِي نَاشِدَتْ عَنْ تَارِيخِهَا قَالَ لِي أَعْلَى ذُرَاهَا السَّيِّدُ الْمَهْدِيُّ

(2)

1384 هـج

تاريخ تشييد مدرسة الحجّة السيّد علي شبر : [الرجز] مدينة العلم (علي) بابها قال رسولُ الله خَيْرُ الْبَشَرِ

(1) نسبة إلى السيد مهدي الصدر ، الذي شيّدها لتكون مدرسة لتدريس العلوم الدينية . تقع في شارع الزهراء ، ثم صار اسمها (حسينية الإمام موسى الكاظم) . تاريخ

الكاظمية 345/1

(2) المدرسة الشبرية بناها السيد علي السيّد محمّد السيّد علي السيّد حسين السيد عبد الله الحسيني . ولد في النجف الأشرف سنة (1304هـ) . حضر على الميرزا حسين النائيني . وكان من أساتذة الفقه والأصول والحديث . من مؤلفاته العمل الأبقى في شرح العروة الوثقى) و(السوانح الحيدرآبادية) . سكن في السنين الأخيرة الكويت . توفي سنة (1393هـ) . ترجمته في : معجم رجال الفكر والأدب (وفيه أن وفاته (1381هـ-) ، وهو خطأ) ، فهرس التراث 765

و(المدرسة الشبرية) أسسها بمحلة البراق في النجف الأشرف ، ومساحتها 6000

متراً مربعاً ، وفيها مكتبة . ينظر : المدرسة الشبرية 7 وهذه الأبيات مثبتة فوق باب مدخل المدرسة ، ولكن من غير ذكر اسم الشاعر!

السّيّد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 168

طُوبَى لِمَنْ يَنْتَجِعُ الْعِلْمَ ، وَمَنْ شَبَّهَ مَدْرَساً بِأَكْنَافِ الْغَرِيِّ

مثل عليّ القَدْرِ مَنْ بَفَضْلِهِ سَمَا عَلَى هَامِ الشَّهَى وَالْمُشْتَرِي

شَيْدَهَا وَالْعَمَلَ الْأَبْقَى لَكِي

(1)

جره چ

يجزيه باريه بيوم المَحْشَرِ

وفوقها الإيْمَانُ أَرْخ (كَاتِبٌ) شَيْدَهَا عَلَى آلِ شُبْر

(2)

تاريخ لحرم العقيلة زينب : [الكامل]

الباب الذهبي

1386 هج-

حَرَمُ الْعَقِيلَةِ زَيْنَبٍ حَرَمُ الْهُدَى بِفَنَائِهِ زُمَرُ الْمَلَائِكِ عُكُفٌ وَالنَّاسُ تَلْشُمُ مِنْهُ عَتَبَةَ بَابِهِ وَجَمِيعَهُمْ أَرْخ (بِهِ تَشْرِيفٌ)

1387 هج

تاريخ بناء جامع الصفا في الجانب الشرقي من الكاظمة : [الرجز]

هَذَا الصَّفَا فِيهِ لَعْمَرِي أُسِّسَتْ جَامِعُهَا أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالْوَفَا وَكُلُّ مَنْ سَعَى بِهِ أَرْخ (تَلَا شِعَائِرَ اللَّهِ بِجَامِعِ الصَّفَا)

تاريخ ضريح أبي

الفضل العباس الا الذهبي : [الرجز]

إِنْ حِثَّ لِمَرْقَدِ الْمَوَاسِي

1387 هج

مَنْ كَانَ لَهَا شِمَّ صَرِيحَةً

قَفُّ عِنْدَ ضَرِيحِهِ وَأَرْخَ اللُّهُ مُنَوَّرٌ ضَرِيحَةَ

1385 هـج-

(1) اسم أحد كتبه

(2) التخریج : السيدة زينب بنت الإمام علي الاعقيلة بني هاشم 77

ص: 169

(1)

* تاريخ تجديد مرقد الشريف المرتضى علم الهدى في

(2)

الكاظمية " : [المجتث]

هذا ضريح علي على الضراح المُنِيف المُرْتَضَى سِبْط مُوسَى اب- ن جَعْفَرِ الغَطْرِيفِ أبا الثَّمَانِينَ يُدْعَى العُمَرِ والتَّأْلِيفِ

حَوَى جَمِيعَ المَزَايَا مِنْ تَالِيدِ وَطَرِيفِ سَادِ الأَنَامِ بَعْلَمِ م، وَرَأَى طَرِيفَ عَاشَتْ يَدٌ جَدَّدَتْهُ مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلِيفِ مُدَّتْ تَمَّ أَرْخَتْ فِيهِ مَثْوَى الإِمَامِ الشَّرِيفِ

4- الحوادث الطبيعية :

1385 هج-

(3)

تاريخ فيضان المياه في العراق: [مجزوء الكامل]

(1) علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم نقيب الطالبين . ولد ببغداد سنة (355هـ - 966م . له تصانيف كثيرة ، منها (غرر الفوائد ودرر القلائد ، والشهاب في الشيب والشباب ، وديوان شعر . توفي سنة (436هـ - 1044م) . ترجمته في : إنباه الرواة 2/249 ، وفيات الأعيان 3/313 - 317 ، الوافي بالوفيات 6/21 - 11 ، الأعلام

278/4 - 279

(2) المظنون أن القبر الموجود في الكاظمية هو قبر إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم الله ، ويلقب بالمرتضى أيضاً ، وهذا ما سبب الالتباس لدى الناس فظنوا أن المرقد القريب من الصحن الشريف هو مرقد الشريف المرتضى ، في حين أن الأخير

.212

دفن في داره ، ثم نقل إلى كربلاء بإجماع المؤرخين . تاريخ المشهد الكاظمي 212 (3) كان غرق بغداد في منتصف آذار (1946م) ، وطالت مدته ، فظهر النزير ، ونقشت

الأمراض والأوبئة . حوادث بغداد 324 .

[الكامل]

عَمَّ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ طُعْيَانُ مَاءٍ مُنْدَفِقٍ وَالنَّاسُ مِمَّا نَابَهَا بَاتَتْ جَمِيعاً فِي أَرْقٍ

كل يُنَادِي : كان لي - تاريخه - (وَطَنٌ غَرَقُ)

تاريخ الزلزال في تركيا [مجزوء الكامل]

هذِي الزَّلَازِلُ حَطَمَتْ

فِي تَرْكِيَا بَعْضَ الْمَنَازِلِ

فِي شَهْرٍ تَمُوزِ جَرَتْ تِلْكَ الْكَوَارِثُ وَالنَّوَازِلُ ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ غَضِبَ مِنَ الْجَبَّارِ نَازِلٌ

ا

قُلْ لِلْمُنْذِيعِ مُرَدِّدًا أَرْخِ (لَنَا صَرَرَ الزَّلَازِلُ)

تاريخ الزلزال الذي حلّ في شمالي إيران : [المجثت] مَادَتِ الْأَرْضُ بِالزَّلَازِلِ، وَالنَّاسُ أُذْهِلَتْ أُنْكُمْ تِلْكَمُ الْقُرَى فِي تَوَانٍ تَحَوَّلَتْ

نَدْنُ قُلْتُ أَرْخُوا (بِخُرَّاسَانَ زُلْزَلَتْ)

1365 هج-

1387 هج

1388 هج-

تاريخ حرق المخزن الذي فيه فرش الحرم الحيدري المطهر :

فِي لَيْلَةِ الْأُولَى لَشُعْبَانَ بِهَا رَبِّي الدُّخَانُ بِمَخْزَنِ الْفَرَشِ السَّنِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْفَرَشَ أَحْرَقَ بَعْضُهُ أَرْخَتْ أَوَّلُ حَادِثٍ فِي الْمَخْزَنِ

1368 هج

... تراثنا / 136

ص: 171

5- الأحداث السياسية :

تاريخ انتصار مصر على الصهاينة والمعتدين : [الرجز]

عَدَا عَلَى أَهْلِ الصَّعِيدِ غَاشِمٌ مَدَّ جَآءَهَا حَاشِدَةٌ كَتَابَةٌ فَشَدَّتْهَا حَرْبًا ، وَمَا دَرَى بِأَنْ تَسُوءَ بَانِدٍ حَارِهِ عَوَاقِبُهُ تَصَارَعَ الْإِسْلَامُ وَالْكَفْرُ مَعَا أَدْحَتْ
فَالْإِسْلَامَ فِيهِ غَالِبُهُ

أيضاً : [البيسط]

1376 هج-

أبناء صهيون لما أنها اندحرت بحرب سيناء ، واندكت على الأثر فقلت : باءت بخزي لا انقضاء له وعاد أرحته (الإسلام بالطفر)

[السريع]

تاريخ

1376 هج-

حادث الانقلاب الذي قام به الزعيم عبد الكريم قاسم :

عبد الكريم الشهم من عزمه أمضى من البنا يوم التلاق يا رائد الأحرار أرخ (وقل نصر من الله لجيش العراق)

1377 هج

تاريخ الانقلاب على فاروق ملك مصر : [الرجز] لما استبد عاهل الصعيد في أفعاله ، والشعب منه قد شك السفك والهتك ، وقس عليهما
قد قضيا على الوري وأوشكا فعندها صاح فتى الشعب به أرخ (أ يا فاروق فارق عرشكا)

1371 هج-

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

ص: 172

(1)

* تاريخ زيارة عاهل المغرب إلى العراق ، وذلك في عهد عبد الكريم

قاسم : [السريع]

حُيِّتَ يا ضيف العراق الأبي ويا سَمِيَّ الطَّهرِ طاها النَّبي

عَدَا هزأُ الرُّوضِ في دَوْحَةٍ

3 .11 .5

ينشدنا بلحنه المَطْرِبُ :

بشراك يا شَعْبَ العِراقِ لقد وافاك أَرخ (عاهلُ المَغْرِب)

1379 هج -

(1) في نهاية شهر كانون الثاني من عام (1960م) زار العراق الملك محمد الخامس ملك

المملكة المغربية على رأس وفد رفيع المستوى ، وكان أحد أعضائه القائد أوقير

... تراثنا /136

ص: 173

المصادر

1 - أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة : محمد مهدي الإصفهاني الكاظمي (ت 1391هـ) ، مطبعة النجاح ، بغداد ، 1348هـ- .

1

2- أدب التاريخ في شعر السيد محمد حسن الطالقاني : تقديم وتحقيق وتعليق

د . كامل سلمان الجبوري ، دار الينابيع ، دمشق ، 2010م .

3 - أدب الطف أو شعراء الحسين الللا : السيد جواد شبر (ت 1403هـ) ، مؤسسة

التاريخ ، بيروت ، 1422هـ- / 2001م .

4 - الأعلام : خير الدين الزركلي (ت 1394هـ) ، دار العلم للملايين ، ط4 ، مطبعة

كوستوتسوماس ، بيروت ، 1979م .

هـ - أعلام الشيعة : الشيخ د. جعفر المهاجر ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ،

5

1431هـ- / 2010م .

6 - أعلام من كربلاء : الشيخ أحمد الحائري الأسدي ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ،

1434هـ- / 2013م .

7 - أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين العاملي (ت 1371هـ) ، حققه وأخرجه وعلق عليه حسن الأمين ، دار الثقافة للمطبوعات ، طه ،

بيروت

1420هـ- / 2000م .

8 - إنباه الرّواة على أنباه النحاة : علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1950م . 9 - الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري: السيد أحمد الحسيني ، قم ، ط 2 ،

1424هـ- .

)

10 - البابليات : الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت 1385هـ)، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، 1954م . 11 - تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم - (1900 - 200) : د . جودت القزويني ، الخزانة لإحياء التراث ، بيروت ، 2012م . 12 - تاريخ الكاظمية : محمد أمين الأسدي ، راجعه وعلّق عليه المهندس عبد

الكريم الدباغ ، الوراق للنشر ، بيروت ، 2013م . 13 - تاريخ المشهد الكاظمي : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، المجمع العلمي -

العراقي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1387هـ- / 1967م .

14 - تراجم علماء الكاظمية : الشيخ محمّد المنصور، مؤسسة الإمامين الجوادين

الإنسانية ، الكاظمية المقدسة ، 2009م .

15 - ثمرات الأعواد : علي بن الحسين الهاشمي (ت 1396هـ) ، انتشارات الشريف

الرضي ، 1370هـ .

16 - الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة : علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (ت 1350هـ) ، مكتبة العلامة الشيخ محمد الحسين كاشف

الغطاء العامة ، رقم 756 . 17 - حوادث الأيام : الشيخ عباس الحائري اليزدي (ت 1406هـ) ، تحقيق الشيخ

محمد رضا الحائري، ميراث إسلامي إيران ، قم ، د . ت .

ص: 175

18 - حوادث بغداد في اثني عشر قرناً: باقر أمين الورد، مكتبة النهضة، بغداد

2013 م.

19 - خطباء المنبر الحسيني: حيدر المرجاني، مطبعة القضاء، النجف الأشرف،

1368هـ - / 1948م.

6

20 - الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية: محمد صادق بن حسن بن إبراهيم بحر 2

العلوم (ت) (1399هـ)، تحقيق وحدة التحقيق، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، إشراف أحمد علي مجيد الحلبي،

1434هـ - / 2013م.

21 - دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960: محمود فهمي درويش، د. مصطفى جواد، د. أحمد سوسة، وزارة الإرشاد، 1960م.

22 - ديوان السيد مهدي بن داود الحلبي (ت) (1289هـ): دراسة وتحقيق د. مضر سليمان الحلبي، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،

1432هـ - / 2011م.

20

23 - ديوان اليعقوبي: حققه وقدم له صادق محمد علي اليعقوبي، دار الصادقين النجف الأشرف، 1433هـ - / 2012م.

24 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمد محسن الشهير بأقا بزرك الطهراني

ت 1389هـ)، دار الأضواء، بيروت، 1403هـ - / 1983م.

25 - السيدة زينب بنت الإمام علي الالاعقيلة بني هاشم: علي بن الحسين الهاشمي

ت 1396هـ)، مؤسسة المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1413هـ - . 26 - شعراء الحلة أو البابليات: علي الخاقاني (ت 1399هـ)،

دار البيان، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، 1370هـ - / 1952م

27 - شعراء الغري أو النجفيات: علي الخاقاني (ت 1399هـ)، دار البيان، المطبعة

الحيدرية، النجف الأشرف، 1373هـ - / 1954م.

)

....177

ص:176

28 - الشيخ قاسم محيي الدين سيرته وآثاره : د . محمد حسن محيي الدين ، دار الفرات ، بابل ، 1435هـ - / 2014م .

29 - العلامة الصادق في ذكره الأولى : علي الخاقاني ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، -

1965م . 30 - فهرس التراث : السيد محمد حسين الحسيني الجلاي ، تدقيق ومراجعة الشيخ عبد الله دشتي الكويتي ، دار الولاء لصناعة النشر ، ط 4 ، 1436هـ - / 2015م . 31 - كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي : عبد الكريم

الدباغ ، العتبة الكاظمية المقدّسة ، دار المرتضى ، بيروت ، 1431هـ - / 10 2010م . 32 - ماضي النجف وحاضرها : الشيخ جعفر بن الشيخ باقر آل محبوبة النجفي (ت)

1378هـ) ، ج 1 3 - 3 : مطبعة العرفان ، صيدا ، المطبعة العلمية ، النجف الأشرف ، 1955م ، دار الأضواء ، بيروت ، 1406هـ - 1986م . ج 4 - 5 : تحقيق وتعليق د علي

خضير حجّي ، العتبة العلوية المقدّسة ، النجف الأشرف ، 1436هـ - / 2015م . 33 - المدرسة الشبرية : النجف الأشرف - العراق : المؤسسة الشبرية لإحياء التراث -

مطبعة بهمن ، 1427هـم 2006م .

34 - مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف : كاظم عبود الفتلاوي ، العتبة العلوية المقدّسة ، النجف الأشرف ، 1427هـ - / 1431هـ .

35 - مشاهير المدفونين في كربلاء : سلمان هادي آل طعمة ، مشعر ، تهران ،

1431هـ - / 2009م .

36 - مشهد الإمام ، أو مدينة النجف : محمد علي جعفر التميمي ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، 1374هـ - / 1955م .

37 - مصادر نهج البلاغة وأسانيده: السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، دار الأضواء، بيروت، ط 3، 1405هـ- / 1985م.

38 - مُصنّفِي المقال في مصنفي علم الرجال: الشيخ محمد محسن الشهير بأقا بزرك الطهراني (ت 1389هـ-)، عُني بتصحيحه ونشره ابن المؤلف أحمد منزوي، جابخانة

دولتي إيران، 1378هـ- / 1959م.

39 - مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني: د. بكرى شيخ أمين، دار الآفاق

الجديدة، بيروت، 1400هـ- / 980

1980م.

40 - معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمد حرز الدين (ت 1365هـ)،

علّق عليه حفيده محمد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف

1384هـ- / 1965م.

,

41 - معجم الخطباء: داخل السيّد حسن، المؤسسة العالمية للطباعة والإعلام،

بيروت، 1416هـ- / 1996م.

42

4 - معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: سلمان هادي آل طعمة، دار المحجة

البيضاء، بيروت، 1420هـ- / 1999م.

43 -

معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: د. الشيخ محمّد

هادي الأميني ميني، بيروت، 1413هـ- / 1992م

44 - معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م: كامل سلمان

الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ- /2003م.

45 - معجم

العلماء العرب: باقر أمين الورد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية،

بيروت، 1406هـ- /1986م.

179

ص: 178

السيد علي الهاشمي حياته وآثاره

46 - معجم مؤلفي الكاظمية : د. محمد المنصور، مؤسسة الصفاء للمطبوعات

بيروت ، 1432هـ - / 2011م .

EA

47 - معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى ، دمشق ، 1378هـ - / 1959م . 4 - معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع

عشر والعشرين : گورگيس عواد

ت (1992م) ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1969م .

49 - المفصل في تاريخ النجف الأشرف : د. حسن عيسى الحكيم ، مكتبة الحيدرية ، قم المقدسة ، 1428هـ .

50 - مكارم الآثار : محمد على المعلم الحبيب آبادي (ت 1396هـ) ، نفائس

مخطوطات إصفهان ، 1397هـ - .

51 - موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين : حميد المطبعي ، دار الشؤون -

الثقافية العامة ، بغداد ، 1996م .

52 - موسوعة العتبات المقدسة : جعفر الخليلي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت ، 1987م .

53 - موسوعة الشعراء الكاظميين : المهندس عبد الكريم الدباغ ، العتبة الكاظمية

المقدسة ، دار المرتضى ، بيروت ، 1435هـ - / 2014م . 54 - المنتخب من أعلام الفكر والأدب : كاظم عبود الفتلاوي (ت 1431هـ) ، دار

المواهب ، بيروت ، 1419هـ - / 1999م .

55 - النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية : السيد عادل العلوي ، المؤسسة

الإسلامية ، مطبعة النهضة ، قم ، 1419هـ - / 1998م .

56 - نقباء البشر : الشيخ محمد محسن الشهير بأقا بزرك الطهراني (ت 1389هـ) ،

دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1430هـ - .

. تراثنا / 136

57 - الوافي بالوفيات : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق مجموعة من المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت .

58 - وفيات الأعلام : السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت 1399هـ)، تحقيق مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة،

1438هـ - / 2017م . 59 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق د.

إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968 .

الدوريات :

60 - مجلة (البلاغ)، ع 6، السنة السابعة، 1398هـ - / 1978م .

- ، - 61 - مجلة (البيان)، العدد 57 - 58، السنة الثالثة، 1368هـ - / 1948م . 62 - مجلة (الغري)، الأعداد 12 و 13 و 14، السنة الرابعة، 1362هـ - / 1943م .

63 - مجلة (الغري)، العددان 22 - 23، السنة الثامنة، 1947م .

ص: 180

تراجم علماء البحرين وكتبهم ومكتباتهم من كتاب الفوائد الطريفة)

للعلامة عبد الله الأفندي الأصفهاني

(1067هـ - -1131هـ)

(4)

عبد العزيز علي آل عبد العال القطيفي

لقد ذكرنا في الأعداد السابقة بأن العلامة عبد الله الأفندي (1067هـ - -

1131هـ) كتابه هذا فيما يبدو في مراحل زمنية مختلفة، وقد اهتم فيه بالحديث عن الكتب الفريدة، والنسخ العزيزة، والتصحيح على الأخطاء التي وقع فيها المؤلفون في نسبة الكتب، وكذلك التعريف بالأعلام، وذكر الإجازات، وهذا الكتاب عبارة عن مسودة لم تخرج إلى التبييض لذلك لم تذكره المصادر ولم تنتشر نسخه، ولم يعط مؤلفه له اسماً، واسمه هذا (الفوائد الطريفة) انتخبه المحقق السيد مهدي الرجائي استطراداً لما هو المستفاد من مجموع الكتاب، وقد طبع من قبل مكتبة آية الله المرعشي النجفي الطبعة الأولى (1427هـ)، وهي طبعة كثيرة التصحيح، مليئة بالأخطاء المطبعية. ولقد تناولنا في الأعداد السابقة تراجم علماء البحرين في كتاب العلامة

الأفندي ونستأنف البحث هنا في الكتب والمكتبات في البحرين :

... تراثنا / 136

ص: 181

القسم الثاني

الكتب التي رآها في البحرين والأحساء والقطيف وغيرها

شكلت البحرين بحكم أسبقيتها وقدم انتماءها لمذهب أهل البيت عليهم السلام ، وكونها حاضرة ومركزاً علمياً له جذور ضاربة في التاريخ ، واتصالها بالمراكز والحواضر العلمية في أزمان مختلفة كالحلّة وأصفهان وشيراز والغري ، وإرثها العلمي والمعرفي المتمثل في أعلامها وفي مؤلفاتهم ، وفي وجود كم كبير من التراث المخطوط في مكتباتها وخزائن علمائها ، وهو ما جعل الأفندي يزداد رغبة للمجيء إليها والاستفادة مما فيها . وقد جال في مناطقها الثلاث - البحرين والأحساء والقطيف - وكانت

هذه حصيلة ما ذكره من كتب ومكتبات فيها

الكتب التي رآها في البحرين :

سأقسم الكتب هنا حسب المكتبات التي رآها فيها حتى نأخذ تصوّراً معرفياً لنوعية الكتب التي حوتها مكاتب بعض العلماء في تلك الفترة، والإرث العلمي المخزون في مكتباتها وهي تمثل نسبة ضئيلة ممّا ضمته تلك المكتبات والخزائن ، وإلا فهو في الأغلب لا يذكر أين رأى تلك الكتب ، ولا يصف المكتبة التي رآها فيها . والمكتبات التي ذكرها هي على النحو التالي :

ص: 182

أولاً - مكتبة الشيخ أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي

ظبية الشاخوري :

يستظهر الأفندي وجود مجموعة كتب فيها أو في مكتبة والده الشيخ سليمان بن علي، وذلك في حديثه عن كتاب الشيخ أحمد عقد اللآل في مناقب الآل الذي رآه في البحرين، وقال عنه : أنه نقل هو فيه عن بعض الكتب الغريبة كما ستعرف، والظاهر أنّ كلّها موجودة عنده ، أو عند والده

(1)

المرحوم المجتهد وهي ثم يقول : أمّا تفصيل

عبارة تنبئ عن زيارته لها .

الكتب الغريبة التي يروي الشيخ أحمد عنها في كتاب العقد المشار إليه كما

وجدتها بخطه ، فهي : 1 - كتاب الروضة ، وقال : إنه من مؤلفات بعض المتأخرين ، وتاريخ

تأليفه سنة إحدى وخمسين وتسع مئة ، لكن ظنيّ أنه بعينه كتاب الروضة في

الفضائل ، ولكن الصواب خمسمائة بدل تسعمائة .

2 - كتاب مطالع الأنوار ، للشيخ الفاضل علي بن عبد النبي الطائي ، وهو

يروى فيه عن كتاب المقامات في

يظن أنه

الأخبار .

3 - كتاب الكشكول ، لعبد الله بن إسماعيل بن محاسن البغدادي ، وقد

بعينه كتاب الكشكول فيما جرى على الرسول الله وأئته من مؤلفاته . ثم قال : وإن كان الأمر كما يظنّ ، فهو لغيره ، لأنّه كما صرّح به جماعة

ويلوح من بعض المواضع أيضاً، أنه تأليف السيد حيدر الأملي الصوفي، تلميذ

(1) نفس المصدر : 194 .

.. تراثنا / 136

ص: 183

الشيخ فخر الدين ، فعمل هذا الكشكول غيره ، وأغرب منه ما قاله جماعة من

الأفاضل : إن هذا الكشكول تأليف العلامة (رحمه الله)

4 - كتاب تفضيل علي بن أبي طالب وولده علي أولي العزم

وعلى جميع الأنبياء ، للمولى محمد باقر المجلسي (قدس سره) ، وظني أن

سهو منه ، لأننا لم نجد في فهرست مؤلفاته قدس سره أصلاً .

هذا سهو

أحمد

الخطيب

ه - كتاب المناقب الفاخرة ، للسيد الفاضل أبي الحسين محمد بن

بن الحسين الحسيني .

6 - كتاب لطف التدبير ، تصنيف الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله

7 - كتاب الفضائل المنجية ، للشيخ حسين بن عبد الصمد ، ولعله بعينه

والد الشيخ البهائي قدس سره .

مؤلفه .

8 - كتاب تفسير المعاني الظاهرة في كنوز الدنيا والآخرة ، ولم يذكر

9 - كتاب نزهة العشاق في مكارم الأخلاق ، ولم يذكر مؤلفه ، لكن هو

متأخر عن السيد المرتضى بمراتب .

10 - كتاب الخصائص ، للحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن علي

العامة

المنظري ، وهو من

11 - كتاب نثر الدرر للآبي .

12 - كتاب معرفة تركيب الجسد ، لم يذكر المؤلف ، ويروي مؤلفه

ص: 184

تراجم علماء البحرين من كتاب (الفوائد الطريفة) (4)

الأخبار عن الأئمة الأطهار الهلال .

... 110

13 - كتاب تاج الموالي ، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي .

14 - كتاب الرجعة لابن بابويه .

15 - كتاب المناقب الفاخرة للسيد الرضي ، قال الأفندي : وأقول : قد سبق أن كتاب المناقب الفاخرة للسيد الفاضل أبي الحسين محمد أحمد

بن ابن الحسين الحسيني، والظاهر أنّ كليهما واحد عنده ، أو هما كتابان لرجلين .

16 - كتاب الجمهرة لأبي هلال العسكري في الأمثال (1) .

ثانياً - مكتبة الشيخ حسن بن يوسف بن حسن البلادي وولده

الشيخ علي : وهذه المكتبة تقع في البلاد القديم ، وعدّ من كتبها :

(2)

1 - مجموعة عتيقة فيها بعض الكتب وقد سقط من أولها بعض

الأجزاء ، منها : أ - شرح كتاب النهاية للشيخ الطوسي ، للقطب الراوندي . ب - كتاب أحكام الأحكام في الفقه ، وقد يظنّ أنه

الأحكام النبوية ، للشيخ سألار بن عبد العزيز الديلمي .

(1) نفس المصدر : 194 - 196 .

(2) نفس المصدر : 476 .

شرح

لكتاب

186 ...

(

ج - رسالة في المضايقة في قضاء الصلوات .

د - كتاب الإنجاز في شرح الإيجاز في الفرائض ، للشيخ الطوسي صر

EVV _EVT .

ثالثاً - مكتبة السيّد عبد الرؤوف بن حسين بن

أحمد بن عبد

الرؤوف الحسيني الموسوي :

1

نسخة عتيقة من الشرائع تاريخها سنة ست وثلاثين مئة ،

وسبع

عليها بلغات العلماء وخطوطهم ، ومنهم : الشيخ نصر بن أبي البركات

(1)

رابعاً - مكتبة الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني : مجموعة نفيسة ، وفيها فوائد وفتاوي كثيرة من الشيخ علي الكركي

وغيره من العلماء جيّدة المطالب ، وفيها :

رسالة في فقه الطهارة والصلاة ، تأليف السيد الجليل إبراهيم بن

ليث الحسيني ، وهو من تلامذة ابن فهد الحلّي ، والنسخة عتيقة ، وعليها حواشي وتعليقات أيضاً ، وهي رسالة كبيرة وطويلة الذيل ، حسنة
الفوائد جداً . وهي بخط الشيخ الفاضل جمال الدين يوسف ابن الشيخ بن بركة بن حاجي بن صدقة بن علي بن أحمد بن حاجي شدّاد
الأسدي ، وهو من تلامذة الشيخ علي الكركي ونظرائه ، وتاريخ كتابته سنة اثنتين وعشرين وتسع

(1) نفس المصدر : 572 - 573 .

تراجع

2- مختصر النافع ، بخطه ، وقد قرأها على الشيخ الفاضل هارون بن

يحيى بن علي الصائم ، من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكتب الشيخ هارون له إجازة بخطه الشريف والخط متوسط ، في سنة ست وعشرين وتسع مئة ، وعلى النسخة حواشي الشيخ علي الكركي إلى آخر الكتاب . وعليها إجازة أخرى من الشيخ محمّد بن الحارث لولده الشيخ محمد بن يوسف بن بركة

بن الحارث من تلامذة الشيخ

سنة أربع وستين وتسع

على الكركي .

مئة ، والشيخ محمد

- رسالة الألفية وهي بخطه الشريف أيضاً بخطه الشريف أيضاً ، والخط متوسط ، وقد

قرأها على الشيخ علي الكركي ، وله إجازة منه (رحمه الله) بخطه الشريف ،

وخطه متوسط بل حسن

(1)

خامساً - مكتبة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي :

لعلها المكتبة التي تردّد عليها فترة زمنية كبيرة بحكم العلاقة التي

وبين الشيخ سليمان .

بينه

1 - كتاب أنموذج اللبيب في خواص الحبيب ، للسيوطي ، وهو في

خواص رسول الله الله

(2)

(1) نفس المصدر : 623 - 624 .

(2) نفس المصدر : 194 .

... تراثنا / 136

ص: 187

2 - كتاب حسن الاقتصاص فيما يتعلّق بالاقتصاص ، للدماميني ، وهو

في خواص رسول الله الله

3

(1)

- كتاب تلخيص تذكرة الفقهاء ، للعلامة الحلّي ، تأليف الشيخ أحمد ابن عبد الله بن متّوجّج ، وقد قرأت على مؤلّفها ، وعليها خطه الشريف وبلغاته ، والخطّ رديء جداً ، وإجازته لتلميذه ابن فهد الأحسائي ، وقد كتبت في ترجمتهما . وعلى هوامش النسخة فوائد وتعليقات كثيرة أيضاً. يقول الأفندي : وبالجملة من أحسن النسخ وأفيدها)

4 - كتاب تلخيص الشافي للمرتضى ، تأليف الشيخ الطوسي ، نسخة عتيقة جداً صحيحة ، وكان تاريخها سنة خمس وتسعين وأربع مئة ، وعلى ظهرها خط الشيخ عبد الجبار المقرئ تلميذ الشيخ الطوسي المؤلّف ، والخطّ متوسط ، وقد كتبه لبعض تلامذته الذي قرأها عليه . وهذه صورة خطه الشريف : قرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره قراءة تفهم وتبين العلّ هنا سقط لم يدوّنه المؤلّف أو المحقق ، أو سقط من المنضد]، كتبه عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ ، بخطه في شعبان سنة ست وتسعين وأربع مئة ، حامداً لله ومصلياً على محمّد النبي وآله أجمعين

(3)

ه - كتاب إعجاز البيان في تفسير القرآن في تفسير الفاتحة ، للشيخ 5

(1) نفس المصدر : 194 .

(2) نفس المصدر : 208 - 209 .

(3) نفس المصدر : 209 .

ص: 188

صدر الدين محمد القنوي المشهور ، شارح فصوص الحكم لمحيي الدين ابن عربي ، وكان تلميذه وربيبه وصديقه، وهو من العامة على الظاهر ، وقد أشار الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني في شرح إشارات أستاذه الشيخ علي بن سليمان البحراني إلى مدح هذا الكتاب ومؤلفه (1)

6 - كتاب المغني في شرح النهاية للشيخ الطوسي ، للقطب الراوندي ،

وكانت نسخة عتيقة جداً (2)

7 - شرح النهاية للشيخ الطوسي، المعروف بنكت النهاية، للمحقق

الحلي صاحب الشرائع ، نسخة عتيقة ، وقد تلفت في قصة نهب البحرين

8 - مجموعة عتيقة لم يسم ما فيها ، من جملتها الصحيفة السجادية

(3)

(4)

9 - الصحيفة السجادية، وتاريخ كتابتها سنة خمس وتسعين وتسع مئة ، براوية غريبة ، وكان بينها وبين النسخ المشهورة منها أنواع الاختلافات . بل ليس ذلك بعينه النسخ الغريبة الأخر من الصحيفة السجادية التي عند الأفندي ، ولم يجد هذه النسخة في غير هذا الموضوع . ثم من جملة اختلافاتها للنسخ المشهورة اختلافها في العناوين للأدعية ، ومنها :

أ - في ترتيب ذكر الأدعية .

(1) نفس المصدر : 474 .

(2) نفس المصدر : 476 .

(3) نفس المصدر : 476 . لعله يشير هنا إلى ما حلّ بالبحرين من غزو أدى إلى عظيم

القتل والسلب والنهب وسفك الدماء سنة 1130هـ - (أنظر لؤلؤة البحرين (443) .

(4) نفس المصدر : 512 .

ب - اختلافها في الديباجة ، حيث لم يوجد في هذه النسخة ذكر الديباجة وفهرست أبواب الأدعية ، وغير ذلك .

ج - وجود بعض الأدعية فيها وعدم وجودها في غيرها، وكذا قد يوجد في النسخ المشهورة أدعية لم توجد فيها. ومن ذلك أن في

هذه

النسخة عنوان : ومن دعائه عليه السلام في استجابة دعائه ، وأوله : اللهم قد أكدي الطلب ، وأعيت الحيل ... الدعاء ، ولم يوجد في سائر نسخ الصحيفة .

وبالجملة عدد أدعية هذه النسخة ثمانية وثلاثون دعاء، وعدد أدعية النسخ المتداولة من الصحيفة الكاملة أربعة وخمسون دعاء . نعم قد كان أصل أدعية الصحيفة التي رواها الرواة هو المذكور في ديباجة النسخ المشهورة من الصحيفة خمسة وسبعين دعاء ، لكن قد نسي الرواة أحد عشر دعاء ، وحفظوا أربعة وستين دعاء ، وإن كان الذي ذكروه في نسخ الصحيفة المتداولة أيضاً قد ترك الرواة ذكر عشرة أو غيره أيضاً منها ، كما علمت . وقد كان أول هذه النسخة ساقطاً .. (1)

10 - كتاب البيان للشهيد الأول ، نسخة عتيقة صحيحة محشاة ، وقد كتب في آخرها إنهاء من الشيخ محمد بن حسن بن أحمد بن فرج الأوالي للشيخ علي بن محمد بن يوسف بن سعيد ، وقد أوردته في ترجمتهما)

(1) نفس المصدر : 512 - 513 .

(2) نفس المصدر : 564 .

ص : 190

11 - الخلاصة للعلامة ، وفي آخر القسم الأول منها إنهاء من الشيخ حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني للشيخ خميس بن عبد مناف الحويزاوي ، وهذه صورته : أنهى القسم الأول من الخلاصة الشيخ الزكي التقي

النقي العالم العامل الفاضل الكامل ، الشيخ خميس بن عبد مناف الحويزاوي ، قراءة من أوله إلى آخره ، قراءة معتبرة تدلّ على فضله ، وتشهد على تحره ،

غير مقتصر على تصحيح المباني ، بل جامع بينه وبين تصحيح المعاني . وقد أجزت له روايته عني بطريقي المنتهية إلى مصنفه لمن شاء وأحبّ كيف شاء وأحبّ ، وأعهد إليه بعد التمسك بتقوى الله والأخذ بالاحتياط التام في جميع أموره أن لا ينساني في خلواته وأعقاب صلواته من الدعاء الصالح ، كما هو شأنني إن شاء الله ، وكتب الفقير إلى الله الغني حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني أصلاً الحلّي مولداً ومسكناً ، والحمد لله ربّ العالمين . وقد كتب في آخر النسخة هكذا : أنهاها قراءة ومقابلة وتحريراً دلّت على جودة فهمه ، وغزارة علمه ، في أوقات متعدّدة ، آخرها جمادى الأولى من السنة الحادية عشرة بعد الألف من الهجرة النبوية على مشرفها الصلاة والتحية ، حرّره الفقير الحقير المعترف بالتقصير على بن أحمد الجامعي العاملي الحارثي ، حامداً

مصلياً مستغفراً . وقد كتب هذان الفاضلان بهذين المضمونين أيضاً في آخر القسم الثاني منه ، لكن الشيخ الحسين المذكور قد كتب تاريخ الإجازة ، وهو

السنة التاسعة والأربعين بعد الألف من الهجرة ، في بلدة الحويزة

(1) نفس المصدر : 565 - 566 .

(1)

192

ص : 191

سادساً - مكتبة السيد هاشم البحراني : 1 - نسخة من كتاب درر اللثالي العمادية في الأحاديث الفقهية لابن أبي جمهور الأحسائي ، وهو كتاب في الفقه المدلل ، تكلم فيه على كل حديث ، وهو جزءان ، الجزء الثاني من هذه النسخة لم يكتب عنوان

مباحثه

(1)

سابعاً - كتب لم يذكر المكتبات التي رآها فيها :

1 - رسالة في حلية التن والبن [القهوة] للشيخ سليمان بن علي بن ،

سليمان بن راشد بن محمد الشاخوري البحراني

(2)

أحمد بن

2 - كتاب قراءة أبي عمرو ، للعلامي أبي العلاء الحسن بن الحسن العطار الهمداني ، والنسخة عتيقة جداً صحيحة ، وقد قرأت على

جماعة من علماء القراءة ، وعليها خطوطهم وإجازاتهم . وهو كتاب طويل الذيل في قراءته ، جيد الفوائد ، غزير المطالب جداً ، ويظهر منه غاية تضلعه

في علوم القراءة وتبحره فيها

(3)

- كتاب الشرائع ، للمحقق الحلّي ، نسخة عتيقة كتبت سنة تسع

في أن

وثمانين وستمائة ، بخط الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن أبي نصر محمد

(1) نفس المصدر : 207 - 208 .

(2) نفس المصدر : 194

(3) نفس المصدر : 199 .

ابن يوسف بن حماد العتائقي الشيباني، وقد قوبلت بنسخة الأصل تلك السنة، وعليها إجازة الشيخ ناصر بن أحمد بن متّوج للشيخ عيسى بن علي بن حسن بن عميرة، بخط يده، وخطه متوسط، وقد كتبت على الجزء الأول منه، وقد محيت بعض مواضع الإجازة، وبعضها لرداءة الخط لا يمكن قراءتها، وقد بذل الأفندي مجهوداً في قراءتها وكتابتها وبقي بعد بعض منها

(1)

وصورتها في ترجمتها ترجمة الشيخ عيسى بن علي بن حسن بن عميرة 4 - كتاب شرح مختصر الأصول للعلامة الحلّي، وعلى ظهره إجازة السيد ضياء الدين عبد الله ابن أخت العلامة الحلّي، كتب عليها بلغات بعض

تلامذته . ، وهو رضي الحق والدين علي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن سويد، بخط المجيز، وتاريخها ثامن عشر رجب سنة تسع وثلاثين

وسبع

مئة

(A)

5 - كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، للعلامة ميثم بن علي بن ميثم البحراني، قال الأفندي في الهامش: وفي القطيف والأحساء والبحرين يوجد

كثيراً (3)

6 - كتاب مولد النبي الله لأبي الحسن علي بن عبدالله البكري، وهو من قدماء رواة أصحابنا، وقد ظنّ المجلسي في البحار أنه من مؤلفات أبي

(1) نفس المصدر: 200 - 202 .

- .

(2) نفس المصدر: 203 .

(3) نفس المصدر: 277

في ولا

194

ص: 193

الحسن البكري المتأخر الذي كان من مشايخ الشهيد الثاني ، وهذا الغلط إنما

نشأ من جهة اشتراكهما في النسبة بل في الكنية ، والكتاب متداول بين

العرب في البحرين وغيره

(1)

فضلاء

7 - كتاب مقتل أمير المؤمنين الالا لأبي الحسن علي بن عبد الله البكري ،

وهو أيضاً متداول بينهم

(2)

8 - كتاب غاية البادي في شرح المبادي في أصول الفقه، للعلامة الحلّي ، والشرح لجدّ الشيخ مقداد السيوري ، وهو الشيخ ركن الدين محمد ابن علي . وقد كتبت هذه النسخة من الشرح من نسخة الشيخ مقداد ، وعلى هوامشها حواشي وتعليقات كثيرة أيضاً من العلماء ، وبلغات بعض الفضلاء . وفي آخرها فرغ مؤلفها من نسخة يوم الأربعاء التاسع عشر من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة ، وهكذا صورة خط الشارح - قدس الله روحه - وكتب ذلك سبطه المقداد بن عبدالله بن محمد بن حسين بن محمد ابن السيوري ،

في يوم الجمعة خامس شهر ذي الحجة الحرام ، من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد قابلها بنسخة أصل الشارح أيضاً الشيخ مقداد المذكور في

سنة إحدى وتسعين وسبع

منة (3)

(1) نفس المصدر : 472 و 284 و 534 .

(2) نفس المصدر : 472 .

(3) نفس المصدر : 473 - 474

ص : 194

أ - كتاب غاية البادي في المبادي ، في شرح لمبادئ الأصول للعلامة

الحلّي ، والشارح هو المولى ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الجد الأمي مقداد السيوري، وكان تلميذ العلامة ، وهو المترجم لفصول الخواجة نصير بالعربية ، وقد فرغ منه شارحه عنه سنة سبع وتسعين وستمائة ، في حياة العلامة المصنّف . وقد كان مقروءاً على بعض سادات الفضلاء المتأخرين بالبحرين ، وعليه بلغاته وإجازاته بخطه ، ومنها إنهاء قراءة كتبه في الثامن عشر من شهر جمادى الثاني ، من سنة أربع وثمانين وتسع مئة السيد علي بن سليمان بن علي بن ناصر الحسيني أوردتها في ترجمته ، وكاتب النسخة هو الشيخ علي بن حريز بن أحمد بن يحيى بن كال الماحوزي البحراني ، في سنة ست وسبعين وتسعمائة . قال الأفندي : فلعله هو القارئ

ب - كتاب العقود للشيخ علي الكركي ، وهو مقروء على السيد علي بن

سليمان بن علي بن ناصر الحسيني ، وعليها بلغاته وخطه الشريف 10 - كتاب غاية البادي في المبادي ، في شرح لمبادئ الأصول للعلامة الحلّي ، والشارح هو المولى ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الجد الأمي للشيخ مقداد السيوري ، وعلى النسخة بلغات بعض العلماء ، وحواشي كثيرة ،

الفضلاء ، وكانت مقروءة على بعض المشايخ ، وقد كتبها الشيخ

سبط الشارح وعليها تعليقات منه ، وقابلها بنسخة الأصل أيضاً ، وتاريخ كتابته لها سنة ثمان وثمانين وسبع مئة ، وتاريخ مقابلته بنسخة الأصل سنة إحدى وتسعين وسبع مئة ، وفي آخره : كتب ذلك سبطه العبد الفقير إلى الربّ القدير المقداد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد ابن السيوري ، وكاتب هذه

(1)

النسخة الشيخ محمد بن حريز بن حسن بن حرز بن حسن البحراني 11 - كتاب اختصار التذكرة للعلامة ، تأليف الشيخ أحمد بن عبد الله

-

ابن متّوج ، وقد قرأت على الشيخ يوسف بن حسين بن أبي ، وعلى ظهرها إجازة منه بخطه ، للسيد شمس الدين محمّد بن خميس بن راشد ، وخطه رديء ، وقد أوردتها في ترجمة الشيخ يوسف ، وقد كتب على هوامش هذا الكتاب حواشي كثيرة من الشيخ يوسف ، وفي أطرافه فوائد كثيرة منقولة عنه ،

وعن تلميذه الشيخ حرز بن حسين البحراني 12 - كتاب إيضاح القواعد للعلامة ، تأليف ولده الشيخ فخر الدين ،

وهي من أنفس النسخ من وجوه شتى وهي :

(2)

أ - أنها مقروءة على الشيخ أحمد بن فهد الحلّي ، وعليها بلغاته من أولها إلى آخرها ، وعليها خطه الشريف ، والخط رديء ، وهذه صورته في آخر النصف الأول منه : أنها - أدام الله تعالى فضائله - في عدة مجالس ، آخرها ثامن عشري صفر من سنة أربعين وثمانمائة هلالية ، وكتبه أحمد بن

(1) نفس المصدر : 498 .

(2) نفس المصدر : 480 - 481

ص: 196

فهد ، عفى الله عنه .

.....

.... 197

ب - أن هذه النسخة كلّها بخط السيّد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن

عبد الحميد بن محمد بن علي الأعرج الحسيني ، وكان تاريخ كتابته سنة ثمان

وستين وسبعمائة . ج - أنّ هذه النسخة فيها زيادات وإفادات، وقد كتبها السيد عبد

الحميد بن الأعرج من الأعرج من خط السيد محمد الجرجاني [والسيد محمود] بن

الحسن بن علي الحسيني الرامهر مزي].

د - أنّ عليها من أولها إلى آخرها تعليقات وحواشي كثيرة ومفيدة جداً، وبعضها من إفادات الشارح نفسه ، وبعضها من الشهيد، وبعضها من

ابن فهد ، وبعضها من غيرهم من العلماء .

هـ - أنّها قوبلت بِنُسَخِهِ ، والمقابل السيّد عبد الحميد ، سوى ما قابله

حين قرأها علي ابن فهد الحلّي .

~(1)

و - منها أنّ على أطرافها فوائد كثيرة متفرقة جداً

ثم ساق بعض فوائد هذه النسخة مما لا مجال لذكره هنا ، فهي في قرابة

(2)

أربع صفحات " . وكذلك أورد منها فائدة حول بعض الاصطلاحات في ذكر أعداد المشايخ . أورد فائدة من ظهر هذه النسخة حول علي بن

(4)

(3) نفس المصدر : 500

(4) نفس المصدر : 511.

... تراثنا / 136

ص: 197

يقطين . وفي ترجمة السيد عبد الحميد بن الأعرج الحسيني (ص 622) ذكر
هذا الكتاب وأهميته في أسطر معدودة .

13 - كتاب تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة لابن ميثم البحراني ،

مقداد

تأليف الشيخ ابن أبي العيد، من وزراء الدولة الأليخانية . وهو كتاب لطيف رأى الأفندي
بن عبد الله السيوري ، ألفه لأجل الوزير عز الدين الحسن
نسخة عتيقة منه بالبحرين

(1)

14 - كتاب في علم الإعراب ، تأليف الشيخ الحسن بن محمد بن راشد [الحلبي بأمر من أستاذه الشيخ مقداد السيوري، وقد ألفه في حياته
لأجل الوزير عز الدين الحسن بن أبي العيد، وهو كتاب لطيف رأى الأفندي نسخة عتيقة منه بالبحرين، وعلى هذه النسخة بلغات بعض
العلماء ، والظاهر أنه

بخط مؤلفه (3)

10

3. ."

15 - بعض المجاميع العتيقة ، في طيها إجازة لبعض العامة بخط عتيق

C

في تعداد عدة مؤلفي كتب الحديث ونحوها الموثوق فالعامه هكذا ..

في صفحتين ونصف

(3)

16 - كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين

(1) نفس المصدر : 499 .

(2) نفس المصدر : 499 .

(3) نفس المصدر : 501 - 503 .

(4) نفس المصدر : 503 .

(4)

بهم

ص: 198

تراجم علماء البحرين من كتاب (الفوائد الطريفة) (4)

17 - كتاب الأربعين عن الأربعين للشيخ منتجب الدين

(1)

.. 199

18 - حديث أدعية السرّ ، نسخة عتيقة منه ، أول سنده هكذا : حدّثني

(2)

أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقاني قراءة من لفظه ... 19 - مجموعة عتيقة جداً بخط المولى الجليلي الفاضل محمّد بن

الحسين بن علي بن الحسين المازندراني ، المعاصر للعلامة الحلّي ، وتلميذ الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي ، منها :

أ - كتاب معاني الأخبار للصدوق ، وقد قرأه هو على الشيخ نجيب

الدين ، وعليه بلغاته وإجازته له بخطه الشريف ، والخط متوسط . ب - كتاب مسائل علي بن جعفر عن أخيه الكاظم ا ، وتاريخ كتابته

سنة ست وثمانين وست مئة .

ج كتاب لبعض علماء الأخبار يروي في صدره عن جماعة ، منهم : الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن الحسن الفامي القمي ، ومنهم :
الشيخ أبو

عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه ، عن خاله علي بن

الحسين ، عن علي بن إبراهيم .

د - حديث طويل يروي عن الصدوق .

33

ه - كتاب الاختيار من كتاب الميسر ، لابن قتيبة الدينوري ، وقد اختاره الشيخ نجيب الدين ، وهو مختصر جداً ، وذكر فيه شرح معنى
الميسر المذكور

(1) نفس المصدر : 503 .

(2) نفس المصدر : 513 - 514 و 625 - 666

,777790.

... تراثنا / 136

ص: 199

....

في

الآية ، وهو القمار بالجزور .

و - رسالة أبي غالب الرازي إلى ابن ابنه أحمد

بن عبد الله

أحمد

بن

ابن محمد ، وعلى ظهرها خط الشيخ موسى بن محمد ولد ابن جمهور

الأحساوي المشهور ، وخطه متوسط .

ز - حديث طويل الذيل رواية عبد الله المدائني .

- - إلحاق برسالة أبي غالب الرازي من الشيخ أبي عبيد الله الحسين

بن عبيد الله الغضائري

(1)

20 - مجموعة تحوى على كتب منها : .

أ - أخبار المختار ، لم يذكر لمن هو [، وأوله هكذا : أخبرنا أبو عبد

الله أحمد بن عبدون الحاشر ، قال : أخبرنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي ، قال : لما قتل الحسين الا الخ . ولم يذكر شيئاً آخر مما حوته

تلك

المجموعة .

(2)

21 - مجموعة من الكتب والرسائل ، بخط أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله

الرومي

الخطاط الحموي

(3)

22 - كتاب تُغَلَّةٌ وَغُفْرَةٌ من تأليف الشيخ أبي عمرو سهل بن هارون الكاتب بن الهبون بن الهبول الدستيمان البصري، وكان صاحب مأمون

(1) نفس المصدر : 514 - 515 .

(2) نفس المصدر : 542 .

(3) نفس المصدر : 550 .

ص: 200

الرشيد ، والمتولّي لخزانة كتب الحكمة له ، وكتابه هذا على وضع كتاب كليلة ودمنة، واستخرج كتاب ثغلة [ثغلة] من كتب الأعاجم، وقد كان على ظهر النسخة هكذا: قال عمر بن أحمد التيفاشي ، قال أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي الله ، صنف سهل بن هارون للمأمون كتاباً ترجمه بكتاب ثغلة وغُفرة ، يعارض فيه كتاب كليلة ودمنة في أبوابه وأمثاله ، ويزيد عليه في حسن نظمه . وقال ناسخ الكتاب : إنّه نسخ هذا الكتاب من نسخة قابلها الفقيه الأستاذ ابن ظفر، وقابلته بها ، وقد ذكر الحُصّري وغيره من العلماء والأدباء والفقهاء أنّ هذا الكتاب فهو [!] حكماً وعلماً ، وانتسخ هذا الكتاب لخزانة الشيخ الأجل الأرفع ، الأكل الأمد السميع ، الحسيب الرئيس القائد ، الموقر المظفر الهمام الممجد ، أبو محمد عبد السلام بن الشيخ المرحوم المقدّس أبي إسحاق إبراهيم بن يريمان أدام الله علوه .

قال الأفندي : وقد نقل هو هذا الكتاب من لسان الفرس إلى العربية ، إذا أصله فليس من مؤلّفاته ، كما يظهر من أوّل الكتاب . وقد ذكر سهل بن هارون هذا شطراً من أحوال نفسه في أوّل هذا الكتاب ، وتاريخ كتابة هذا

الكتاب سنة تسع وعشرين وخمس مئة ، وهذا الكتاب كتاب لطيف ظريف

(1)

جيد الفوائد في معناه 23 - كتاب النهاية للشيخ الطوسي ، نسخة حسنة الخط ، صحيحة

معربة ، وقد قرأت على المحقق ، وعلى ظهرها إجازته بخطه الشريف ، وعلى

(1) نفس المصدر : 556 - 557 .

ص: 201

الهوامش بلغاته بخطه (رضي الله عنه ، وبلغات غيره من العلماء ، والنسخة عتيقة جداً ، وتاريخ كتابتها سنة ثلاث وأربعين وست مئة ، وهي بخط فضل ابن جعفر بن علي بن أبي قائد البحراني الأوالي . وعلى طرفي النسخة مسائل جيّدة من إفادات قدماء العلماء ، وعلى الهوامش فوائد ومؤاخذات وحواشي

كثيرة من العلماء ، منها : من المحقق ، ومنها من الشيخ ناصر الدين أبي

: إبراهيم راشد البحراني . وقد طالع هذا الكتاب من أوله إلى آخره أيضاً الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن إبراهيم بن سلطان بن عبد المحسن القطيفي ، في سنة ست وستين وتسع مئة . وبالجملة على حواشي هذه النسخة حواشي كثيرة ، ومؤاخذات عزيزة . ثم في أوّل بعض مسائل ظهر النسخة هكذا : فما وجدت بخط الشيخ الإمام كمال الدين أبي جعفر أحمد بن

علي بن سعيد بن سعادة البحراني - تغمّده الله - تغمّده الله برحمته - وهو ممّا وجد بخطّ

الشيخ الإمام ناصر الدين أبي إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني على أوّل كتاب النهاية الذي له - تغمّده الله برحمته - ما هذه حكايته الخ . وصورة إجازة المحقق على ظهر النسخة بخطه الشريف للشيخ أبو الحسين إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البحراني وقد أوردتها في ترجمته . وقد كتب بخطه الشريف في آخر الجزء الأوّل من النهاية للشيخ إبراهيم حكاية انتهاء قراءته ، ثم على النسخة بلغات غير المحقق أيضاً لم يعرف

الأفندي خطّ من هو

(1)

(1) نفس المصدر : 560 - 562 .

203

... *•

ص: 202

24 - منظومة في الفقه وهي عبارة عن نظم كتاب التبصرة في الفقه

للعامة الحلبي ، والناظم هو الحسن بن علي بن داوود مصنف كتاب رجال ابن داوود ، وهذا النظم متداول في البحرين

(1)

25 - منظومة مشتملة على جميع أبواب الفقه على طريقة كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر ، للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، والناظم هو الحسن بن علي بن داوود مصنف كتاب رجال ابن داوود ، وهذا

النظم متداول في البحرين

(2)

26 - كتاب قرب الإسناد للحميري ، وهي نسخة عتيقة لا تخلو من صحة ، بهذه العبارة : حكاية ما وجدت في هذه النسخة التي نقلت منها ، وهي بخط ابن مهجنار البزاز ، ما هذه صورته : حدثني بكتاب قرب الأسناد لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري ، أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزراري الكوفي ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، بهذا الكتاب وبجميع كتبه قراءة عليه ، وما لم أقرأه منها ، فإنه دخل في جملة ما أجاز لي ، وقد أطلقت لأبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين بن مهجنار البزاز ، أدام الله عزّه ، ونفعه بالعلم ، وببقية الكلام انتقلت الورقة [؟]

(3)

27 - كتاب الحاوي ، للشيخ ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الفقيه

(1) نفس المصدر : 563 .

(2) نفس المصدر : 563 .

(3) نفس المصدر : 566 .

Y. E ...

تلميذ العلامة الفقه

في

(1)

28 - شرح الموجز لابن فهد الحلبي، تأليف الشيخ مفلح بن حسن

الصيمري، ومدح هذا الشرح جماعة من علماء عصره، علماء عصره، كل واحد بأبيات وقصائد جواد، بل قد مدحه نفسه أيضاً بأبيات، وقد رأى الأفتدي تلك القصائد كلها في آخر الشرح المذكور في البحرين، وممن مدحه الشيخ جمال الدين حسين بن مفلح ولده العلامة، والشيخ الفقيه الورع شمس الدين بن أحمد الأحسائي، والفقيه التقي المرحوم السعيد ناصر الدين ناصر

محمد

(2)

ابن عبد الحسين السماهيجي الغراوي البحراني ..

29 - كتاب البرهان في علوم القرآن المجلد الثالث، تأليف المجاشعي الشيخ أبي الحسن علي بن فضال بن علي المجاشعي القيرواني التميمي الفرزدقي، المفسر النحرير صاحب التصانيف الفائقة، وهذا الكتاب عشرون مجلداً، وطريقه يقرب من طريق تفسير مجمع البيان للطبرسي من أصحابنا،

فإنه يقول فيه: قوله تعالى، القول على الإعراب، القول على اللغة، القول

على المعنى، ونحو ذلك. وكان تاريخ النسخة المذكورة سنة خمسين

وستمائة، وقد كتبت للخزانة الصحاحية الصدرية العمادية، وهي نسخة عتيقة جداً، صحيحة معربة، جيدة الخط. وكان على ظهرها بعد إيراد ما أوردنا في نسبة مولده هجر، ثم طوّف في الأرض حتى وصل غزنة، فأقبل عليه

(1) نفس المصدر: 567.

(2) نفس المصدر: 572.

علياً في

ص: 204

أكبرها، واختص به الوزير الأعظم الفاضل الكامل، نظام الملك، ملاذ العلماء، وقبلة الحكماء. قال الأفندي: وكتاب البرهان حسن الفوائد جداً، جامع في معنى التفسير، وأظن أن ابن شهر آشوب قد ينقل عن تفسير المجاشعي في كتاب المناقب، بل غيره أيضاً (1)

لي في

30 - كتاب نهج البلاغة، نسخة عتيقة جداً صحيحة، حسنة الخطّ معربة، كتبت من خط الشيخ علي بن محمد بن محمد بن السكون، وتاريخ كتابة ابن السكون سنة أربع وستين وخمسائة، وقوبلت بها مرة بنسخة أخرى أيضاً، ومرة من خطه، لكن كان في آخر تلك النسخة: كتبه علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن السكون، في تاريخ سنة اثنين

وستين وخمس مئة. والكاتب المقابل هو الشيخ الفاضل منصور بن محمد بن عبد الله المعروف والده بالشنبكي، كتبه في بغداد، وقابلها أيضاً في بغداد

مئة و تاريخ كتابتها سنة تسع وستين وسبع في مشهد الكاظمين عليهما السلام، وتاريخ تأليف السيد الرضي له سنة أربعمائة في رجب، وعلى النسخة قيود وفوائد. وقد طالعتها أيضاً الشيخ الفاضل الحاج محمد بن ناصر ابن علي بن خميس بن عيينة البحراني الهذلي محتداً وأصلاً، سنة خمس

وسبعين وتسع مئة

قال الأفندي: قد وهب الشيخ العالم منصور بن محمد الكاتب المذكور

مئة،

هذه النسخة للسيد الجليل ركن الدين في سنة اثنتين وسبعين وسبع

(1) نفس المصدر: 573 - 574 .

... تراثنا / 136

ص: 205

وبالغ في وصفه بالفضل والعلم والجلالة بما لا مزيد عليه ، كما كتبه بخطه الشريف على ظهر هذه النسخة في طَيِّ اثني عشر سطراً ، وقد تعرّض في هذه النسخة لاختلاف النسختين اللتين كانتا بخطّ ابن السكون ولأمثال

ذلك

(1)

31 - مجموعة فيها :

أ - كتاب البيان للشهيد ، وعليها بلغات ، وقد قرأت على القاضي

السيد جعفر بن عبد الرؤوف بن حسين بن محمّد الحسيني الموسوي، المدني الأصل البحراني المولد والمحتد ، جد السيد عبد الرؤوف البحراني ، وكان السيد جعفر (قدّس سرّه قاضي البحرين. وكان على ظهر النسخة إجازة

منه للشيخ محمد بن عبد الله السماهيجي القراوي البحراني ، جد الشيخ محمد

(2)

البحراني الطهراني (رحمه الله بعدما قرأها عليه . ولم يسمّ بقيّة ما في

المجموعة

32 - ديوان ابن المقرئ : وهو الشيخ شرف الدين أبو محمد إسماعيل ابن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن إبراهيم بن علي بن عطية بن علي

الشغدري بن موسى بن عيسى الشرجي الشاوري المعروف بابن المقرئ ، اليمني الحسيني ، نسبة إلى أبيات حسين من اليمن التي ولد بها سنة أربع

(1) نفس المصدر : 575 - 576 .

(2) نفس المصدر : 576 .

ص : 206

تراجم علماء البحرين من كتاب (الفوائد الطريفة) (4) .

وخمسين وسبع مئة ، ونشأ بها(1)

....

....Y.V

33 - كتاب الإرشاد للشيخ المفيد : والنسخة عتيقة ، وكان في أوله هكذا : أخبرنا السيّد الأجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر ابن علي بن حباء - أدام الله علوه - قراءة عليه سنة أربعين وخمس مئة ، قال : سنة ثمان وسبعين وأربع

حدثنا القاضي الأجل أبو المعالي أحمد بن قدامة في

مئة ، قال : حدثني الشيخ المفيد سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، قال الحمد لله

(الخ)

34 - كتاب تهذيب الحديث : كتب عليه الشيخ البهائي إجازة بخطه الشريف للشيخ علي بن سلمان البحراني سنة (1030هـ)، وقد أوردتها في ترجمة الشيخ علي بن سليمان (3)

35 - رسالة في اختصار كتاب المقالات في الإمامة : للشيخ الحسين

ابن محمّد بن الحسن بن مصر مضر]، والمختصر هو الشيخ عبد الله بن

محمّد [!] وهما من علماء الإمامية

(4)

الكتب التي رأها في الأحساء :

هناك مجموعة من الكتب التي من الكتب التي أشار إلى وجودها في الأحساء ولم

(1) نفس المصدر : 576 .

(2) نفس المصدر : 577 .

(3) نفس المصدر : 623 .

(4) نفس المصدر : 625 .

208

ص: 207

يحدّد في أيّ مكتبة هي ، ولا في أي قرية، باستثناء قرية القارة التي أشار

إلى :

مكتبة الفاضل السبعي :

وهي

مكتبة كما يبدو للسيد إبراهيم الفاري السبعي الذي مرّت ترجمته

في قسم التراجم في قرية القارة ، ويبدو أنّها تضم شيئاً من النفائس ، ولم يذكر الأفيدي عنه أو عنها شيئاً كما هو حال الكثير من المكتبات التي زارها .

وقد ذكر من نفائس كتب هذه المكتبة كتابين :

1 - كتاب حقائق البيان في شرح كتاب التبيان ، وكتاب التبيان في علم

المعاني والبيان لشرف الملة والدين حسين بن عبد الله بن محمّد الطيبي

والشارح تلميذه ، وقد شرّحه بشرح حسن طويل لطيف، في زمن حياة الطيبي وبأمره ، ثمّ للطبي نفسه تعليقات على كتاب تبيانه المذكور ، كما يظهر من هذا الشرح ، وهذه النسخة نفيسة عتيقة صحيحة ، وكان تاريخ كتابتها في سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة . قال الأفيدي : وقد رأيت في قرية القارة من قرى بلاد الأحساء في جملة كتب السبعي الفاضل المشهور نسخة منه نفيسة عتيقة صحيحة (1)

2 - كتاب الثاقب في المناقب : تأليف أبو محمد عمر بن محمد الجرجاني ، النسخة عتيقة ، واسم المؤلف على ظهر النسخة ، ولا ينافي تشيعه

(1) الفوائد الطريفة : 543

ص: 208

تراجم علماء البحرين من كتاب (الفوائد الطريفة) (4) .

كون اسمه عمر ، ، كما لا يخفى إذ نظائره غير عزيز

(1)

كتب لم يحدّد المكتبات التي وجدت بها في قرية القارة :

أورد مجموعة من الكتب فيها ، وهي :

209

كتب سلسلة السبل : وهي عدة كتب من مؤلفات ابن أبي جمهور الأحسائي ، في قرية القارة القريبة من قرية ابن أبي جمهور [التيمة]، وكتباً أخرى من مؤلفات غيره، وكانت بخطه الشريف، وخطه متوسط، ومن

جملتها :

1 - شرح تهذيب أصول العلامة النصف الأول والنصف الآخر منه [الجزئين] للسيد ضياء الدين الأعرج الحسيني ، وكان نسبه - قدّس سرّه - في

آخر النسخة هكذا : محمّد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن الأحساوي أصلاً الشيباني قبيلة ، وقد كتب بالعراق في الحلة السيفية

جمهور

3.3.

في المدرسة الزينية ، المجاورة بمقام صاحب الزمان ، في شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وثمان مئة . قال الأفتدي : ويظهر منه ومن غيره أنه ابن أبي

(2)

جمهور الأحسائي ، لا ابن جمهور كما هو المشهور " . ولم يسمّ الكتب

الأخرى في مجموعة الكتب تلك .

2 - حاشية على شرح القطبي ، للشيخ علي بن جعفر بن سميط ،

(1) نفس المصدر : 582

(2) نفس المصدر : 209 - 210 .

ويظنّ الأفندي أنّه من علماء الشيعة ، وقد كتبت هذه النسخة في حياته ، وفي

هوامشها إلحاقات وإصافات ، ويظنّ أنّها بخط المحسّي ، بل هي نسخة الأصل ، وقد رآها في قرية القارة من قرى الأحساء (1)

(1)

3- كتاب الكفاية في النصوص على الأئمة ، تأليف علي بن محمّد

(2)

الخزاز القميّ ، وهو كتاب مختصر لطيف ، وقد عثر على هذه النسخة في قرية

القارة في الأحساء الأحساء . ثم يقول : ثم من العجب أنّي رأيت في الأحساء على ظهر نسخة عتيقة منه بخط عتيق أنّ هذا الكفاية من مؤلّفات المفيد (رحمه الله) . واعلم أنّ الخزاز كثيراً ما يقول فيه بلفظ (حدثنا) أو (أخبرنا) في أوّل

ذلك

الحديث ، ومع يروي عن ذلك الرجل الواقع بوسائط كثيرة ، وهذا ليس باصطلاح المحدثين ولا الأصوليين ، حتى أنّ بعض العلماء يقول :
التعبير

بلفظ (عن) لا يكون إلا في الرواية بدون واسطة

(3)

4- شرح الشمسية في المنطق للقرظيني ، لتاج الدين محمود بن علي

مجبور في

ابن محمود الحمصي الرازي تلميذ العلامة الحلّي ، وهو معاصر للمولى قطب

الدين الرازي ، وقد رآه الأفندي في قرية القارة من قرى الأحساء

(4)

5- كتاب الصحاح للجوهري : رأى نسخة عتيقة منه في القارة من

(1) نفس المصدر : 540 .

(2) نفس المصدر : 540 .

(3) نفس المصدر : 542

(4) نفس المصدر : 544 .

ص: 210

(1)

قرى الأحساء (1)

.. 211

6 - كتاب الدروس للشهيد [الأول] نسخة عتيقة يظنّ الأفندي أنّها بخط ولد الشهيد في قرية القارة من قرى الأحساء ، يقول الأفندي : كتب على ظهرها هكذا يقول العبد الفقير إلى ربّه وعفوه وكرمه وجوده ، أذكر هنا اصطلاح والدي - عليه منّي السلام - في هذا الكتاب ، في تسمية علمائنا رضوان الله تعالى عليهم ، ممّا تقرّد به : فإذا ذكر الفاضل عنى شيخنا جمال الدين ابن المطهر ، وبالمحقق الشيخ نجم الدين ابن سعيد ، وعبر عنهما بالفاضلان ، وبالحسن ابن أبي عقيل ، وبالجليلين ابن إدريس وشيخنا أبو القاسم بن سعيد ، ومع لفظ الجمع يضاف إليهما الفاضل ، والحليان أبو الصلاح وابن زهرة رحمهما الله تعالى ، ومع الإطلاق ينصرف إلى أبي الصلاح ، والطرابلسي يعني عبد العزيز بن البراج ولي قضاء طرابلس عشرين سنة ، هكذا وجدته بخطه رضوان الله عليه . وابنا بابويه الصدوق محمّد أبيه علي رحمهما الله ، ومع الإطلاق ينصرف إلى الصدوق إلّا مع التعيين ، والشاميون أبو الصلاح والقاضي وابن زهرة الثلاثة ، ولفظ التقى أبي

الصلاح

(2)

كتب لم يحدّد المكتبة والمكان الذي وجدته فيها :

مع

1 - كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة : للعلامة كمال الدين ميثم

(1) نفس المصدر : 578 .

(2) نفس المصدر : 578 - 579 .

ص: 211

البحراني ، قال الأفندي : وفي البحرين والقطيف والأحساء يوجد كثيراً

(2)

2- كتاب تاريخ ابن خلكان (2)

(1)

3- شرح الشمسية في المنطق للقزويني : وهو لبعض العلماء ، قال

اسمه ، وقد وجدته في بلدة الأحساء

(3)

الأفندي : ولم أعلم ال 4 - شرح الألفية الشهيدية للشيخ حسين بن علي بن أبي سروال

الأحسائي

-

(4)

(0)

ه - كتاب ثبات الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد للعلامة الحلبي

والشرح للشيخ حسين بن علي بن أبي سروال الأحسائي 6 - كتاب الفصول المهمة في معرفة الأئمة للإمام الشيخ بدر الدين -

علي بن محمد بن الصباغ المكي المالكي ، وكان من أكابر علماء العامة يقال : إنه إمامي المذهب لكنّه وري في ذلك الكتاب ، وكان يعمل بالتقية ، كما فعل غيره كثيراً أيضاً . ثمّ ما ذكرناه في نسبه هو الذي وجدته على ظهر بعض نسخه العتيقة في الأحساء ، وعلى ظهرها أيضاً : أنّ تاريخ مولد مؤلف هذا الكتاب رابع ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبع مئة بمكة ، ونشأ بها ، ومات

بها أيضاً سنة خمس وخمسين وثمان مئة ، ودفن بالمعلاة ، ثمّ زيد في

(1) نفس المصدر : 277 . (2) نفس المصدر : 472 - 473

(3) نفس المصدر : 544 .

(4) نفس المصدر : 542 .

(5) نفس المصدر : 542 .

هذا

ص: 212

المؤلف بعد وفاته نحو النصف على ما نقل . انتهى . يقول الأفندي : فعلى هذا كان هذا الشيخ معاصراً للشيخ المقداد ونظرائه . ثم إنَّ ما نقل من الزيادة في هذا المؤلف بقدر نصفه إن كان مراده من نسخة أخرى ، فلعله كذلك . وأمّا في النسخ المشهورة كما رأيت لا يقتضي كون مؤلفه وضعه على أقل منه بقدر النصف فلاحظ ، بل نقول : لعلَّ هذا

الكلام قد صدر من بعض العامة هرباً ممّا وجد فيه من دلائل مذهب الشيعة وإبطال مذهب العامة ، فتأمل "

(1)

الكتب التي رآها في القطيف :

للأسف هو

هنا لم يسمّ واحدة زارها ولم يذكر عالماً يكشف لنا

هويته وهويّة مكتبته معه . أما الكتب التي رآها فيها فهي

1 - كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، للعلامة كمال الدين ميثم

(2)

البحراني . قال الأفندي : وفي البحرين والقطيف والأحساء يوجد كثيراً 2 - كتاب عقد الدرر [العقد الفريد] لأبي مر أحمد أحمد بن محمد بن عمر عبد ربّه الأندلسي ، المعروف بابن عبد ربّه ، وهو مشتمل على خمسة وعشرين كتاباً في خمسين جزءاً ، كلّ كتاب جزءان ، وهذا الكتاب جيد المطالب ، جامع في معناه ، كبير في عشرة مجلدات . وقد رأى منه نسخة

(1) نفس المصدر : 589 - 590 .

(2) نفس المصدر : 277 .

.. تراثنا / 136

ص: 213

عتيقة في القطيف ، وهو بعض مجلداته ، وكان مشتملاً على كتاب الزبرجدة في الأجواد ، والأصفاد ، وكتاب الجمانة في الوفود والوفادات ، وكتاب

المرجانة في مخاطبة الملوك ، وكتاب الياقوتة في العلم والأدب) - كتاب نخب المناقب لآل أبي طالب، وهو في مجلدين ، وهو المعروف الآن بكتاب مناقب ابن شهر آشوب ، انتخبه أفضل المشايخ حسين ابن جبر من كتاب المناقب لآل أبي طالب لابن شهر آشوب الذي كان كبيراً

في عدة مجلدات ، وقلما توجد نسخة منه، أما كتاب نخب المناقب فقد كان

عند الأفندي نصفه الأول ، ورأى في القطيف نسخة عتيقة صحيحة من الأول ، وكان إلى آخر مناقب فاطمة . وقال الأفندي يصف النسخ التي

رأها من

(2)

نصفه

هذا الكتاب ومنها نسخة القطيف : ورأيت من كتابه [أي ابن جبر]

هذا عدة من النسخ عتيقة وجدته في مشهد الرضا وفي القطيف

الالالا

، وغيرهما ، وعندنا منه أيضاً نسخة عتيقة ، لكن النسخ التي عثرت عليها لم

يوجد فيها سوى مناقب رسول الله الا الله وأمير المؤمنين والزهاء صلوات الله عليهما في مجلد ضخم كبير جداً ، ولم أعثر على باقي

سائر الأئمة السلام

(3)

مجلداته في مناقب

4 - كتاب إبراز المعاني من حرز الأمانى ، وهو شرح للشاطبية

(1) نفس المصدر : 532

(2) نفس المصدر : 532 - 533 .

.7.17.

(3) نفس المصدر : 600 - 601

،

ص: 214

تراجع علماء البحرين من كتاب (الفوائد الطريفة) (4) .

.....

.. 215

للعلامة أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف أبو شامة الدمشقي ، والنسخة عتيقة مصححة ، مقروءة على بعض

المشايخ ، وكان تاريخها خمس وتسعين وست مئة ، وهو شرح كبير مفيد جداً ، ويظهر من أوله أنه قد شرحه أولاً بشرح كبير جداً ، وقد وصل إلى باب الهمزتين من كلمة ، وصار مجلداً ، ثم تركه لأجل قصور همم الناس ، وألف

(1)

هذا الشرح الوسيط ، ويروي هو الشاطبية عن مؤلفها بواسطة واحدة 5 - بعض المجاميع ، وأكثرها في مجلد في أحوال الشعراء المشاهير المفلقيين المعروفين ...

(2)

6 - كتاب الإرشاد للعلامة ، في آخره إجازة من الشيخ محمد بن الحسن بن أحمد بن فرج الأوالي البحراني أجاز بها تلميذه الشيخ الفاضل العالم التقى النقي الشيخ علي ابن الشيخ المرحوم المغفور محمد بن يوسف ابن سعيد المقشاعي الأوالي البحراني في سنة خمس وسبعين وتسع مئة ، وكتبت الإجازة بخط التلميذ

(3)

7 - كتاب شرح المقصورة الدريدية للشيخ عبد الرحمن بن محمد

ابن أبي سعيد الأنباري النحوي اللغوي ، وهو شرح حسن لطيف ، رأى عدة

نسخ منه بالقطف

(4)

(1) نفس المصدر : 547 - 548

(2) نفس المصدر : 548 .

تو تو شو

(3) نفس المصدر : 595 .

(4) نفس المصدر : 598 - 599 .

216 ...

ص: 215

8 - كتاب الإيضاح للشيخ ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، وهو ،

عبارة عن شرح مقامات الحريري، فرغ منه سنة ثلاث وستين وخمسائة وهو مع صغره كتاب كثير الفوائد جداً، رأى الأفندي عدّة نسخ منه ،
في

القطف

(1)

9 - بعض المجاميع العتيقة فيها : فصل في ذكر أسماء أمير المؤمنين ،

وفصل في خواتيم أمير المؤمنين

(2)

(1) نفس المصدر : 602 - 603 .

(2) نفس المصدر : 614

ص : 216

القسم الثالث

متفرقات وملاحظات

كتب رآها لأعلام بحرانيين في الغري :

وهذه الكتب هنا ليست من تأليف أعلام بحرانيين وإنما نسخوها ، أو

عليها إجازات أو بلغات أو فوائد منهم ، ومن هذه الكتب :

1 - كتاب الدروس نسخة عتيقة جداً ، بخط عتيق أيضاً ، لم يسم

ناسخها عليها ثلاث إجازات ، وهي : إجازة السيّد محمّد بن موسى بن محمد الحسيني للسيّد محمّد أحمد

بن بن محمد الحسيني ، في

23

ربيع

الآخر سنة 862 هـ - وإجازة الشيخ يوسف بن أبي القطيفي للسيد محمد بن

موسى بن محمد الحسيني ومحمد بن

أحمد بن م - محمد الحسيني ، وللشيخ

محمد بن خميس بن راشد في 2 محرّم سنة 860 هـ - وإنهاء وإجازة كتبه الشيخ

يوسف بن أبي القطيفي للسيّد محمّد أحمد

بن

بن محمد الحسيني على نفس

الكتاب في 2 محرّم سنة 860 هـ -

2 - كتاب قواعد العلامة بخط الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله بن

شدّدا البحراني

محمّد بن علي بن الحسن بن سعيد بن متوّج بن علي بن وقد كتبها بالحلّة السيفية بالمدرسة الزينية سنة 838 هـ، وخطّه متوسط، ثمّ

(1) نفس المصدر: 466، 467، 468.

... تراثنا/ 136

ص: 217

قرأها على الشيخ ابن فهد الحلي، وعليها بلغات له منه بخط ابن فهد وإنهاء كتبه له في نفس السنة، وفيها حواشي وتعليقات كثيرة وفوائد
جدّاً بخط

كاتبها

(1)

كتب رآها لأعلام بحرانيين في إيران :

والكتب هنا تبين مدى انتشار الكتاب البحراني وحضوره في بعض

أطراف إيران، ومن هذه الكتب :

1 - رسالة جواهر البحرين في علماء البحرين ، للشيخ سليمان بن

عبد الله الماحوزي ، وقد أرسلها للأفندي علي ما يبدو وهو في

أصفهان

(2)

2 - مجموعة مشتملة على جملة من [تراجم] علماء البحرين عند

المولى ذو الفقار الأصفهاني المتوفى قبل سنة 1133 هـ - (3)

- مجموعة عتيقة وجدها الأفندي عند قاضي أصفهان السيد

محمد كلها بخط ابن أبي جمهور الأحسائي وجلّها مؤلفاته ، ومن جملتها :

أ - نسخة الوسيلة إلى الله المعروفة بالكشمروية .

وغير ذلك ، وقد نقلها من كتاب النهج القويم في مناجات القديم،

تأليف الشيخ الأجل شرف الدين حسين بن تغلب الأوالي

(1) نفس المصدر : 460

(2) نفس المصدر : 129

(3) نفس المصدر : 129

رحمه الله

ص: 218

ب - شرحه على الألفية الشهيدية بخطه ، وخطه سهل . قال الأفندي :

وهذا الشرح كثير الفوائد مشتمل على مسائل لطيفة غريبة .

ج - كتاب طويل الذيل جداً في أحكام الصلوات وواجباتها وسننها

وآدابها بخطه أيضاً لبعض من تأخر عن الشهيد ، كثير الفوائد جداً ، وعليه

،

تعليقات كثيرة من السيّد محمد قاضي ! ومن غيره من العلماء . د - كتاب في الفقه إلى أواخر الحجّ بخطه أيضاً ، ولم يعلم مؤلّفه ، وعلى
النسخة تعليقات كثيرة من السيّد محمد قاضي أصفهان [وغيره من الفضلاء . قال الأفندي : وقد يظنّ أنّ كلا الكتابين أيضاً من مؤلفات ابن
أبي

جمهور

نفسه ، ففيه تأمل

(1)

هـ - كتاب شرح الإرشاد للشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن

محمد

بن

إدريس الأحسائي ، رآه الأفندي في أصفهان ، كما رأى كتاب شرح الإرشاد

لسميه ابن فهد الحلّي كذلك في أصفهان

(2)

و - كتاب الاستغاثة المنسوب للعلامة الشيخ ميثم بن علي بن ميثم

البحراني ، نسخة ، نسخة عن الملا زين العابدين الخطاط [] في أصفهان ، ونسخة

عند الملا ذو الفقار في أصفهان (3)

ز - كتاب تحقيق الفرقة الناجية ، للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي ،

(1) نفس المصدر : 130 - 131 .

(2) نفس المصدر : 209 .

(3) نفس المصدر : 277 .

ص : 219

عند المآذ ذو الفقار نسلخان في أصفهان

(1)

... تراثنا / 136

ح - كتاب التهاب نيران الأحزان ومثير اكتئاب الأشجان ، اللشيخ

(2)

يوسف بن حسين بن أبي القطيفي [نسخة

. الأفتدي

كتب ترجمت للفرسية :

وعندنا لها مثالان، أحدهما كتاب حلّي للشيخ

أحمد بن فهد و مترجمة

بحراني وهو السيد ماجد البحراني، والآخر مناظرات ابن أبي جمهور الأحساني و مترجمها غير معروف. 1 - كتاب التحصين للشيخ أحمد بن فهد الحلّي، ترجمه العلامة السيد ماجد البحراني بأصفهان بالفرسية، وأهداه إلى السلطان الشاه

سليمان

(3)

2 - مناظرات الشيخ محمد بن علي ابن أبي جمهور الأحساني ،

ترجمت للفرسية

(4) -

كتب ألفت باسم حكام أو وزراء أو أهديت إليهم :

وهذه النوعية من الكتب تبين مدى العلاقة بين السلطة الحاكمة وبين

(1) نفس المصدر : 289 .

(2) نفس المصدر : 375 .

(3) نفس المصدر : 271 .

(4) نفس المصدر : 410 - 411 .

ص: 220

بعض العلماء ، التي كانت لها أسبابها المختلفة في العلاقة، والتي من بينها انفتاح العلماء العرب على حكام الفرس كونهم قوام على ولاية الدولة

الإسلامية في تلك الفترة. ومن هذه الكتب :

1 - كتاب التحصين للشيخ أحمد بن فهد الحلبي، ترجمه العلامة السيد ماجد البحراني بأصفهان بالفارسية، وأهداه إلى السلطان الشاه

سليمان

(1)

2 - كتاب مجمع المناقب في فضائل أمير المؤمنين والأئمة، للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، ألفه باسم سلطان العصر الشاه حسين

الصفوي

(2)

3 - كتاب تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة لابن ميثم البحراني، تأليف الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري، ألفه لأجل الوزير عز الدين بن أبي العيد، من وزراء الدولة الإليخانية، وهو كتاب لطيف رأى الأفندي نسخة عتيقة منه بالبحرين. ولأن الأصل لعالم بحراني أوردناه لأن

(3)

فيه أن مثل هذا الأثر يهدى لهذا الوزير وقد ذكرنا الكتاب سابقاً.

4 - إن الأفندي خبير ومتبع للكتب العتيقة ونفائسها، وقد كان يدرك أن البحرين كانت تمثل مركزاً علمياً يزخر بالعديد من مكاتب العلماء التي

(1) نفس المصدر : 271 .

(2) نفس المصدر : 568 .

شتر شوشتر

(3) نفس المصدر : 499 .

تحوي

هذه النفائس لذلك جاءت زيارته لها

5- اتضح من خلال ما أورده من معلومات عن الشيخ سليمان

الماحوزي متانة العلاقة بينهما كونها تلميذان للشيخ المجلسي، ولما يحمل

الشيخ الماحوزي من ملاحظات عامة :

هذه الملاحظات هي حصيلة قراءة للمعلومات التي أوردها الأفيدي عن

هذه المنطقة أعلامها ومؤلفاتهم ، وعنه كراصد ومتابع لها .

1 - كتبت هذه المعلومات المتفرقة على ما يبدو في فترات زمنية متباعدة كان آخر ظهور للأفيدي فيها هو عام 1131 هـ ، بدلالة أنه حين ذكره للشيخ سليمان الماحوزي المتوفى عام 1121 هـ فإنه يذكره بما يدل على أنه حي ، وقد أورده رغبته في مطالبة الشيخ سليمان برسالة لإكمال تراجم أعلام

البحرين التي وردته ناقصة

- يبدو أنه كان يسجل اختياراته في كراس أو أوراق ثم يضيف إليها ما يخزنه في ذاكرته من معلومات ، وهي تدل على تتبع خبير متميز . يقول عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب : إلا أن بالبال أني رأيت في أصبهان قبل هذا العام بخمس عشرة سنة عند الموالي محمد نصير ابن أخي الأستاذ الاستناد [الشيخ المجلسي] نسخة عتيقة جداً من كتاب المناقب ، وهو يقول : إنه تمام أصل كتاب المناقب لابن شهر آشوب " . وهو على هذا يعني العام

.1116.

(1)

(1) نفس المصدر : 601

ص : 222

3 - لم يتضح من خلال الكتاب العام الذي زار فيه المنطقة ، كما لم يتضح هل كانت زيارة واحدة أم أنّها تكرّرت مرّة أخرى أو مرّات ، لكنه فيما يبدو أقام فترة زمنية طويلة في البحرين الجزيرة بحسب ما أورده من

معلومات عنها ولم يعرف مدة إقامته في كلّ من الأحساء والقطيف . 4 - إنّ الأفندي خبير ومتتبع للكتب العتيقة ونفائسها ، وقد كان يدرك أنّ البحرين كانت تمثل مركزاً علمياً يزخر بالعديد من مكنتات العلماء التي تحوي هذه النفائس لذلك جاءت زيارته لها

5 - اتضح من خلال ما أورده من معلومات عن الشيخ سليمان

الماحوزي متانة العلاقة بينهما كونهما تلميذان للشيخ المجلسي ، ولما يحمل

الشيخ الماحوزي من مواصفات ومكانة علمية تؤهله لتمتين العلاقة معه

6

يبدو أنّه كان متابعاً لحال الكتب ومصيرها بعد تعرّض البحرين

الجزيرة للغارات والسلب والنهب والسيطرة عليها من قبل الغزاة ، كما يظهر

ذلك في حديثه عن كتاب شرح النهاية للشيخ الطوسي ، المعروف بنكت النهاية ، للمحقق الحلّي صاحب الشرائع ، وهي نسخة عتيقة تلفت في قصة

نهب البحرين 7 - ما أورده من معلومات متناثرة يبيّن أنّ البحرين كانت حاضرة في حلقات المدارس العلمية كما في الحلاّة والنجف وأصفهان ، من خلال

أعلامها .

(1)

(1) نفس المصدر : 476. لعله يشير هنا إلى ما حلّ بالبحرين من غزو أذى إلى عظيم

القتل والسلب والنهب وسفك الدماء سنة 1130هـ - (انظر لؤلؤة البحرين (443) .

8 - كان الأفندي متمماً لبعض ما كتبه الشيخ الماحوزي من معلومات

عن المنطقة وأعلامها وآثارهم ، ومكماً لبعض نواقصه . 9 - حفظ لنا الأفندي في كتابه هذا أسماء لأعلام ولمؤلفات وآثار من

الضياع ، بعد أن فقدت أو تلفت

10 - لم يرصد لنا حصيلته مما اقتناه منها من كتب لأعلامها أو لغيرهم

سواء بالتملك أو بالنسخ

أخيراً أرجو أن أكون قد وُفقت في رصد ما سطره هذا العالم الجليل من

معلومات مهمة ساهمت بحق في حفظ شيء من تراث هذه المنطقة العزيزة ،

وفاء لحق تربتها وتاريخها الضارب جذوره في تاريخ التشيع .

ورحم

الله الشيخ الأفندي الذي سطر كل هذه المعلومات وحفظها لنا

بأمانة وصدق والذي يستحق منا دراسته ودراسة مؤلفاته التي خدم بها التراث

الإسلامي عامة وتراث لطائفة خاصة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ص: 224

د. حيدر قاسم مَطَر التميمي

إن التاريخ الإسلامي هو الصورة العملية والوجه التطبيقي للإسلام وتعاليمه في القرون الأولى ؛ ولهذا استفرغ أعداء الإسلام كل جهودهم في الدس والتشكيك فيه قديماً وحديثاً، حتى شاع الخطأ وخفي الصواب على كثير من الدارسين ، وأصبحت الروايات الصحيحة غريبة على البعض لقلّة

سماعهم عنها ولشهرة وانتشار غيرها ولقد أصبحت الحاجة ملحة في العمل على تنقية تاريخنا من هذه الروايات التي ليس لها أصل من الصحة، وإنّما رَوَّجها الإخباريون وخلطوها بالروايات الصحيحة، فجاء المتأخرون وأخذوا هذه الروايات بقصّها

وقضيضها على أنّها تاريخنا .

ومن

... تراثنا / 136

أجل ذلك كثرت الصيحات والمناداة للعمل على إعادة قراءة

تاريخنا وتمييز الأصيل من الدخيل، وعلى ضرورة نقد الروايات وتمحيصها

أصيل

(1)

على منهج علمي لعل خير ما يوفّق إليه الإنسان الباحث عن الحقيقة والمعرفة في بطون المصادر والمخطوطات القديمة، دراسة تاريخ العترة الطاهرة من أهل بيت

النبوة ومعدن الرسالة عليهم الصلاة والسلام . ونحن هنا في محاولة نقدّ دراسة متواضعة للبحث والتحليل في مرويات نهضة الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب (461هـ - 626 / 680م التي وقعت مُجرباتها على الأرض المباركة أرض واقعة الطف المفجعة على مرّ السنين . تلك الأرض التي باركها

الله سبحانه وتعالى بنزيف من دماء شهداء الطف ، تلك الدماء الزكية دماء الحسين الله ودماء الشباب من أبنائه وآل بيته الأطهار ودماء باقة من أصحابه الميامين الأبطال الذين فازوا بالجنة والذين اختلطت دماؤهم مع دماء أهل البيت على ثرى المعركة الدموية، فضحوا بأنفس ما لديهم، أرواحهم الطاهرة، تعبيراً عن الفداء والوفاء والنبيل والشهامة بين يدي أبي عبد الله رضوان الله عليهم ، إذ نالوا السعادة الأبدية والشرف العظيم وقرب المنزلة عند الله في سبيل إصلاح أمة محمد رسول الله له بعد أن دنسها الحكام العتاة القتلة ، قتلة أئمة أهل البيت الأطهار الا الحكّام المغتصبون للسلطة الشرعية من أصحابها الشرعيين المباركين . فسلام على الحسين وعلى الأرواح التي

ص: 226

حلت بفنائها وأناخت برحله ، عليه منا أفضل الصلاة والسلام ..

يتركز هدف دراستنا هذه حول تحليل المرويات التاريخية في المصادر الإسلامية التاريخية والأدبية والتفسيرية عن ثورة الإمام ال...، ومنها ما له

علاقة بطبيعة الثورة الإصلاحية الميمونة وأبعادها وأهدافها التاريخية ،

الماضوية منها والمعاصرة والمستقبلية .

ولتندرج في دراستنا هذه - بتوفيق من الله سبحانه وتعالى - ضمن المشروع العلمي الإستراتيجي الذي يناهض به قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة حول تحديث منهج البحث التاريخي وإعادة كتابة التاريخ برؤى أكثر حيادية وموضوعية . في محاولة لإرساء دعائم بناء جديد لمنهج تحليل الرواية

أو المخطوطة أو الوثيقة المعاصرة كمصدر من مصادر كتابة التاريخ . وقد يُخَيَّل للباحث والدارس أنّ هذا الأمر هَيِّن ، إذ أنّ المصادر التاريخية عن هذا الحَدَث قد أتى على كتابتها عدد من المؤرِّخين الأوائل ؛ وأن مقتل الإمام الحسين قد دَوَّن بحدود سنة (150هـ - 767م) من قبل أحد

(1)

الإخباريين من أهالي الكوفة ، وهو المشهور بأبي مخنف المتوفى في سنة

(1) هو : أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الأزدي الغامدي ، توفى سنة (157هـ / 774م . كان جده مخنف بن سليم الله صحابياً ومن أصحاب الإمام علي بن أبي طالب لالالالالا ، وقتل وهو يُقاتل إلى جانبه في معركة الجمل سنة (36هـ/656م) . راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها : فتوح الشام) ؛ (الرّدّة) ؛ (فتوح العراق) ؛ (الجمل) ؛

... تراثنا / 136

ص: 227

(157هـ- / 774م)، الذي كان شيعياً، فهل هذا الأمر سيسهل عملية كتابة أحداث معركة الطّف؟ الجواب هو كلا بالتأكيد من وجهة نظر منهجنا في هذه المقدّمة التحليلية، فإن رواية أبي مخنف ذاتها - كما سنبين لاحقاً؛ وكما وقف عليه عدد من الأبحاث الأكاديمية الرصينة - قد يؤدي المنهج التحليلي بالباحث إما إلى تأييدها أو يؤدّي إلى بطلانها وعدم صدقيتها بحسب تفكيك أجزائها تبعاً لراويها أو تبعاً لمعلومات هذه الرواية وروايات أخرى قد دخلت على خط رواية أبي مخنف فكيفتها أو عدلتها أو روتها بشكل مخالف للرواية الأصلية، والرواية الشفوية هي الرواية المعنية التي تكاد تكون الأصل في نقل جميع الروايات حتى قبيل منتصف القرن الثاني للهجرة / الثامن للميلاد. وهذا الموضوع الخطير الحساس والمفصلي في تاريخ الأمة الإسلامية المتمثل في قابلية فهمنا للأحداث التاريخية قد وقف عليه قلة ممّن تناولوا هذا الموضوع ووقفة علمية بأسلوب منهجي رصين، ولعلّ في مقدّمة هذه الأبحاث الدراسة المفصلة والممتازة التي قدّمها المستشرق الأمريكي

(صفّين)؛ (النهران)؛ (الأزارقة)؛ (الخوارج والمهلب)؛ (مقتل علي)؛ (الشورى)؛ (مقتل عثمان)؛ (مقتل الحسين)؛ (مصعب بن الزبير والعراق)؛ (أخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي ويسمّى أخذ النار . يُنظر: فهرست الطوسي: 129 - 130؛ معجم الأدباء . . إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 2252/5 - 2253؛ فوات الوفيات 225/3 - 226؛ مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري .. عصر الخلافة الراشدة دراسة نقدية :

13 - 87

ص: 228

المعاصر جيس روبنسون Chase Robinson ، إذن فعملية التحليل تتناول كل رواية من روايات مقتل الإمام الله على وفق هذه المنهجية لكي تنقى هذه الرواية أو هذه الوثيقة لتبيان مدى موضوعيتها أو مدى مصداقيتها ، وإن

محصلة هذا التحليل والتفكيك ستستثمر بعدئذٍ في المساعدة على كتابة تاريخية غير معهودة في مؤلفاتنا التاريخية وفي كتبنا المنهجية .

ولكي تتم متابعة تاريخية لمسيرة نهضة الإمام الحسين لا بدءاً بأحداث المدينة قبيل وفاة معاوية بن أبي سفيان (20 ق .هـ - (60هـ - 603680م) ومروراً

-

بموقف والي المدينة المنورة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان (ت 64هـ - / 684م) ومروان بن الحكم (265هـ - / 623685م واضطرار الإمام الحسين وآل بيته الأَطهار عندما هَدَّده الوالي ومروان بضرورة البيعة ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان (2564هـ - / 645683م على ترك المدينة متوجهاً إلى مكة المكرمة ،

ومن بعد رحلته الله باتجاه العراق - الكوفة - كانت المعركة غير المتكافئة بين جيش بني أمية المؤلف في أغلبه من أهل الكوفة الذي كان كثير منهم ممن كتب الكتب للإمام ليقودهم ضد آل أمية متعهدين النصر والتأييد ، إلا أن

Robinson, Chase F. Empire and Elites after the Muslim, Conquest: The Transformation of Northern (1) Mesopotamia, (Cambridge Studies in Islamic Civilization) Cambridge: Cambridge University Press 2006

وقد اهتم المستشرقون بدراسة شخصية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب علي الالم وسيرته وثورته اهتماماً ملحوظاً . وللمزيد من التفاصيل حول دراسات المستشرقين حول هذا الموضوع ، يُنظر : التشيع والاستشراق : 379 - 401 .

البيضاء والصفراء قد أعمت قلوبهم فجعلتهم متخاذلين خائرين موجهين سهامهم وسيوفهم نحو صدر الحسين وصدور آل بيته ومن بقي من أنصاره. وليس هنالك من مبرر لتبرئة الموقف الخائر والمُستتكر الذي وقفه أهل

الكوفة عدا أولئك الذين كان وجهاء الكوفة يخشونهم من الذين قبض عليهم عُبيد الله بن زياد (ت 67/686م وأودعهم السجن . وللمسعودي رأي قاطع إزاء من يحاول تبرئة هؤلاء القتلة ، قتلة آل بيت رسول الله له ، أنهم شأنهم شأن عوانة بن الحكم " (ت 147هـ- / 764م) إذ أراد من رواياته المُزيفة تبرئة يزيد بن معاوية من دماء آل بيت النبوة . فيقول : وكان جميع من حضر مقتل الحسين من العساكر وحاربه وتولّى قتله من أهل الكوفة خاصة ؛ لم يحضرهم

شامي

(2)

(1)

ملاحظات منهجية :

هناك ثمة العديد من الملاحظات التوضيحية والتكميلية حول المنهجية المُعمّدة في بحوث الأساتذة الأفاضل والباحثين الذين تناولوا موضوع نهضة

(1) هو : أبو الحكم عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الكلبي ، مؤرّخ ، من أهل الكوفة ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً ، واتهم بوضع الأخبار لبني أمية. قال ياقوت الحموي : (وعامة أخبار المدائني عنه. له كتاب في : (التاريخ) و (سيرة) معاوية. لمزيد من التفاصيل ، يُنظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 2.133/5

2136 ؛ نكت الهميان في نكت العميان : 222.

(2) مروّج الذهب ومعادن الجواهر 62/3 .

ص: 230

الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، حيث سنحاول هنا أن نتناول أهمها وأبرزها من خلال فقرات متتالية :

إنّ في مقدّمة مصادرنا الرئيسية في ذلك الحَدَث التاريخي هو كتاب أبي

(1)

مخنف كما أورده هشام بن محمّد الكلبي (نحو 110204هـ - /728819م) ، وهو الكتاب الذي اقتبس منه الكثير مُحمّد بن جرير الطبري (224 - 310هـ / 839 - 923م) وذلك فيما يتعلق بمقتل الإمام الله والذي جاء في تاريخه

الرُّسُل والملوك حيث إن جميع معلوماته قد جاءت فيه عن مقتل الإمام

الحسين الا . وقد اعتمد على رواية الطبري الكثير من المؤرّخين سواء الذين كانوا معاصرين لأبي مخنف أو الذين جاءوا بعد الطبري ، كأبي الحسن علي ابن مُحمّد المدائني (135 - 225هـ / 752 - 840م) ؛ أو مُحمّد بن سعد بن منيع

الزهري (168 - 230هـ - / 784 - 845م) ؛ وخليفة بن خياط العصفري (ت 240هـ -

/ 854م) ؛ وأحمد بن يحيى البلاذري (ت 279هـ / 892م) ؛ وأبي حنيفة

الدينوري (212 - 282هـ - / 828 - 895م) ؛ واليعقوبي (ت 292هـ - / 904م) ؛ وبعده الطبري ابن أعثم الكوفي (ت 314هـ - / 9:26 م) ؛ والمسعودي (283 - 346هـ - /

(1) هو : أبو المنذر هشام بن مُحمّد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث الكلبي ، ويُكنّى ابن الكلبي ، مؤرّخ وعالم أنساب وأخبار العرب وأيامها ووقائعها ومثالبها ، كأبيه . كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومائة وخمسون كتاباً ، منها : (جمهرة الأنساب) ؛ (الأصنام) ؛ (نسب الخيل) ؛ (بيوتات قريش) ؛ أسواق العرب ؛ وغيرها . يُنظر : فهرست ابن النديم : 153 - 157 ؛ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : 84 ؛ تاريخ ابن خلدون المُسمّى : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر : 290 .

.. تراثنا / 136

ص : 231

196 - 957 م) ؛ وأبو الفرج الأصفهاني (284 - 356 هـ / 197 - 967 م) . هذا من غير الروايات التي أدلى بها الأصمغ بن نباته والتي يمكن أن نقول عنها بأنها كانت أول رواية بصيغة كتاب عن مقتل الإمام ، وهو الكتاب الذي لم يعول فيه على مقتل أبي مخنف ، لأنه كان متقدماً عليه وكذلك كتاب - أو رواية - جابر بن يزيد الجعفي أيضاً (ت128هـ / 746م) وهو العالم الشيعي الكبير من أتباع أو تلامذة الإمام مُحَمَّد بن جعفر الباقر علا لالا (57 - 114هـ / 676 - 732 م ، والرواية أو الكتاب الذي كتبه معاوية بن - 732 م) عمار الدهني (ت175هـ / 791م من تلامذة الإمام الباقر ، أو نصر بن (3) (ت 212هـ / 827م مؤلف كتاب مقتل الإمام الحسين فعلى الرغم

مزاحم

(2)

(1)

(1) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعي ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه آخرون بالقول بالرجعة . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين . مات بالكوفة . يُنظر عنه : رجال الكشي . : 169 - 174 ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال 103/2 - 107 ؛ تهذيب التهذيب 46/2 - 51 . (2) هو : معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد الله الدهني ، مولا هم ، كوفي ودهن من بجيلة - وكان وجهاً في أصحاب الأئمة الأطهار ، ومُقدِّماً ، كبير الشأن ، عظيم المحل ، ثقة . وكان أبوه عمّار ثقةً في العامة ، وجهاً يكنى أبا معاوية وأبا القاسم وأبا حُكيم ، وكان له من الولد القاسم وحُكيم ومُحمَّد . روى معاوية عن أبي عبد الله جعفر الصادق وأبي الحسن موسى الكاظم علا لالا . يُنظر عنه : رجال النجاشي : 411 ؛ رجال الكشي : 258 . (3) هو : أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي الكوفي ، مؤرِّخ ، من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة ، وولاه أبو السرايا سوقها ، ثم سكن بغداد . قال ابن أبي الحديد (656هـ / 1258م) : (وهو ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب إلى هوى . من كتبه :

ص: 232

أهميته البالغة في حفظ كتاب أبي مخنف الأصلي ، واعتماد أبي الفرج الأصفهاني (284 - 356 هـ - / 897 - 967م) في كتابه مقاتل الطالبين عليه ، إلا - - أنه قد فقد الأسف . فجميع هؤلاء المؤرخين الرواد الذين جاؤوا بعد الجيل الأول من مؤرخي الطف بعد معاوية بن عمار الدهني كانوا بشكل

مع

بآخر قد اتخذوا أبا مخنف مصدراً عن نهضة الإمام الحسين السلام .

أو

ويجدر التنويه هنا إلى قصة وصول كتاب أبي مخنف إلى الطبري ؛ فقد

(1)

كان هشام بن السائب الكلبي تلميذاً لأبي مخنف وقد توفي بعد شيخه بحوالي ثمان وأربعين سنة ، حيث توفي سنة (204هـ - / 830م) . ويُذكر أنّ هشاماً هو الآخر قد صنف كتاباً عن مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ع ال ، إلا أننا نجعل إن كان موجوداً لدى الطبري أم لا ، على الرغم من

(الغارات) ؛ (الجمال) ؛ (مقتل الحسين) ؛ أخبار المختار الثقفي) ؛ (المناقب) ؛ (وقعة صفين) ؛ (أخبار مُحمّد بن إبراهيم وأبي السرايا) ؛ (النهران) . يُنظر : تاريخ بغداد أو (تاريخ مدينة السلام (15/382 - 383 ؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 2750/6 ؛ الذريعة إلى

تصانيف الشيعة 349/1

(1) هو : أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي . مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأيّه . كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومائة وخمسون كتاباً ، منها : (جمهرة الأنساب) ؛ (الأصنام) ؛ (نسب الخيل ؛ بيوتات قريش) ؛ (الكنى) ؛ (المثالب ؛ افتراق (العرب) ؛ (الموؤودات) ؛

(ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام) ؛ (تسمية من بالحجاز من أحياء العرب) ؛ (أخبار بكر وتغلب) ؛ أسواق العرب . يُنظر : فهرست ابن النديم : 153 -

؛ 157 2779/6 ؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 2779/6 - 2781 ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان 82/6 - 84 ؛ مرآة الجنان وعبرة

اليقظان 23/2 ؛ لسان الميزان 338/8 - 339

في مرّاتٍ عدّة يذكر سنده عن هشام من دون ذكر أبي مخنف!!

(1)

ويمكن لنا أن نخرج بنتيجة مهمة جداً، وهي أنّ الكتاب الأصلي والكامل مخنف قد تم إتلافه وضياعه سواء من قبل هشام الكلبي أو الطبري أم في

لأبي غيرهما ، وذلك لما ضمّ هذا المُصنّف من معلومات وشهادات وروايات من شأنها أن تُطّيح بصروح بني أمية وبني العباس على السواء، وسياستهم التضليلية لفكر وعقائد عامة المسلمين ، إن هؤلاء الحُكّام الذين لم يكونوا

تواقين لنشر وإشاعة حقيقة مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب الهلال واقعة الطف بكرّ بلاء . لقد أدرك المؤرّخون القيمة الحقيقية لروايات أبي مخنف ، كونها كانت تمثل مادة بكرة لم تمتزج بها الأهواء ، ولم تلوثها السياسة ، خاصة وأنّ الفترة التي أرّخها كانت فترة أحداث سياسية صاخبة ، كثرت فيها التيارات والإنقلابات والثورات ، ويُستشف ذلك من خلال عناوين الكتب التي ألفها أبو مخنف، وهذا ما جعل المستشرق الألماني الكبير يوليوس فلهاوزن (1844-1918) Julius Wellhausen يقول : إنّ الروايات القديمة المتعلقة بعصر بني أمية توجد حتى اليوم على أوثق ما تكون عليه عند الطبري ، لأنّها لم تختلط ولم تتناولها يد التوفيق والتنسيق ، والطبري حفظ لنا خصوصاً قطعاً كبيرة جداً من روايات أبي مخنف الراوية المُحقّق ، فحفظ لنا بذلك أقدم

(1) يُنظر على سبيل المثال : تاريخ الرُّسل والملوك 401/5 ، 409 ، 449 ، 455 ،

وغيرها .

.. 235

ص: 234

(1)

وأحسن ما كتبه ناثر عربي نعرفه

مع

وقد كان للمصداقية التي تعامل بها أبو مخنف الرواية في النقل

أثرها الواضح عند المؤرخين الذين جاؤوا بعده، وهذا ما جعل معظم

المؤرخين يعتمدون على رواياته بشكل مطلق، حيث نرى الطبري وقد اعتمد عليه بشكل شبه كامل فيما يتعلق بموضوع دراستنا، فكان ما نقله عنه فيما يتعلق بواقعة الطف كأنه مقتل مُصغر للذي ألفه أبو مخنف، كما كان لأسلوب أبي مخنف المميز في الطرح والابتعاد عن التعصب الأعمى الذي اعتاد عليه المؤرخون أكبر الأثر على تهافت المؤرخين على الأخذ برواياته. يقول

فلهوازن: «وأهم ما صنع من حيث تقدير قيمة الروايات، هو أنه كبيرة من رواياتٍ متنوّعة ومن أخبار الشيء الواحد مختلفةً في مصادرها، بحيث يستطيع الإنسان أن يوازن بينها ويعرف الصحيح المؤكد منها من غيره. وأبو مخنف قد توصل بذلك إلى أن صارت الأشياء الثانوية تتوارى، لأنها لا تظهر إلا مرةً واحدة، كما صارت الأشياء الأساسية لا تزال تزداد بروزاً، لأنها

(2)

جمع

طائفة

تتكرر في جميع الروايات. ويتضح من كلام فلهوازن أنّ أبا مخنف لم يكن مؤرخاً كبيراً فحسب، بل كان أديباً كبيراً كذلك، فالأشياء الأساسية التي تزداد بروزاً هي الثيمة Theme كما تُسمّى في المصطلح الأدبي، التي تدور عليها أحداث الروايات المختلفة ذات المضمون الواحد، ولو تسنى لأحد

(1) تاريخ الدولة العربية.. من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية، ص (د). (2) المرجع نفسه، ص (ش)

... تراثنا / 136

ص: 235

النقاد أن يتناول روايات أبي مخنف على نمط التحليل السردي Narrative Analysis فسوف يظهر جانب علمي آخر عند أبي مخنف وهو الأدب ، حيث

لم يسبقه أحد من المؤرخين في تناول الرواية بهذا الشكل الأدبي الرفيع . أو أن هذا الكتاب قد وصل إلى الطبري فعلاً عن طريق هشام الذي بذل جهده في إعادة صياغته معدلاً معلوماته ومشوّهاً أخباره خدمةً لأهدافه التي تتلخص بخدمة مصلحة الدولة العباسية وحكامها . الأمر الذي ساهم وبصورة

والآن

واضحة إلى زج روايات أموية وزبيرية لرواية أبي مخنف ، نظير رواية عوانة بن الحكم وجويرية بن أسماء (ووهب بن جرير

(1)

(2)

وعلاوة على مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب الذي

(1) هو: أبو مخارق جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري ، المُحدث . حدث عن : نافع العمري ، وابن شهاب الزهري ، وعن رفيقه مالك بن أنس . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة . يُنظر : كتاب الطبقات الكبير 281/9 ؛ كتاب الطبقات : 223 ؛ سير أعلام النبلاء 317/7 - 318

عنه :

(2) هو: أبو العباس وهب بن جرير بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي البصري . ولد بعد الثلاثين ومائة . روى عن والده فأكثر ، وعن ابن عون ، وهشام بن حسان ، وقُرة بن خالد ، وعكرمة بن عمار ، وشعبة ، وغالب بن سليمان ، والأسود بن شيبان ، ولأم بن أبي مطيع ، وهشام الدستوائي ، وموسى بن علي بن رباح ، وصخر بن جويرية ، وعدة . أمر أحمد بن حنبل بالكتابة عنه ، وأكثر عنه في مسنده . قال النسائي (ليس) به بأس) . توفي بالمنجشانية على ستة أميال من المدينة المنورة منصرفاً من الحج ، فحمل حتى دُفن بالبصرة . قال ابن سعد : مات وهب سنة ست ومائتين) . يُنظر : كتاب الطبقات الكبير 299/9 ؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 356/2 ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب 33/3

33/3

ص: 236

(2) يُنظر: فهرست ابن النديم: 158 .

(3) هو: أبو عبيدة مُعمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصري، النحوي. من أئمة العلم بالأدب

واللغة. مولده ووفاته في البصرة. استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة (188 هـ - / 804م) وقرأ عليه أشياء من كتبه. قال الجاحظ: لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه. وكان إباظياً، شعوبياً، من حفاظ الحديث. قال ابن قتيبة: كان يبغض العرب وصنف في

(مثالهم كتباً. ولما مات لم يحضر جنازته أحد، لشدة نقده معاصريه. وكان مع سعة علمه ربّما أنشد البيت فلم يقم وزنه، ويُخطئ إذا قرأ القرآن له نحو (200) مؤلف، منها: (نقائض جرير والفرزدق)؛ (مجاز القرآن)؛ (العققة والبررة)؛ (مآثر العرب)؛ (المثالب)؛ (فتوح أرمينية)؛ (ما تلحن فيه العامة)؛ (آيام العرب)؛ (طبقات الشعراء)؛ (المحاضرات والمحاورات)؛ (الخيل)؛ (إعراب القرآن)؛ (مقاتل الأشراف)؛ (القبائل). يُنظر: مراتب

"

... تراثنا / 136

ص: 237

209 هـ - / 728 - 824م كتاباً بعنوان : مقاتل الأشراف، تناول فيه مقتل الإمام

الحسين ، كانت نسخة منه موجودة في منتصف القرن السابع الهجري /

الا

الثالث عشر الميلادي . وبالنسبة إلى كتاب أبي مخنف فإنه قد تعرّض للبحث والدراسة من قبل

كثير من المستشرقين، حيث درس أولاً في عام (1883م)، من قبل المستشرق الألماني البروفيسور فرديناند فيستنيلد

(1)

Heinrich Ferdinand

النحويين : 44 - 46 ؛ طبقات النحويين واللغويين : 175 - 178 ؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 2704/62 - 2709 ؛ وفيات
الأعيان 235/5 - 243 ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال

483/6 .

(1) مستشرق ألماني كبير . ولد في (31/يوليو/1808م) في موندن Munden بمقاطعة هانوفر Hannover. تعلم في مدارس بلده حتى سن السابعة عشرة ، ثم دخل المدرسة الثانوية في هانوفر. وفي عام (1827م) دخل فيستنيلد جامعة غوتنغن GeorgAugustUniversita in Gottingen وحضر دروس إيفالد ، العالم الشهير باللغات السامية، خصوصاً العبرية والسريانية ، فتابع دروسه عن العهد القديم The Old Testament من الكتاب المقدّس ، ودروسه في اللغات العربية ، والفارسية ، والسريانية والسنسكريتية . وتخصص فيستنيلد في اللغات الشرقية . ولاتقانها سافر إلى برلين سنة ، (1829م) وحضر محاضرات أستاذين شهيرين هما : فريدريش فلكن (Friedrich Wilken(17771840 وفرانز بوب (FranzBopp (18671791) وفي العام التالي (1830م) ، عاد إلى غوتنغن ، فحصل منها على الدكتوراه الأولى في (18/فبراير/1831م) ، وعُيّن مدرساً مساعداً Privatdozent فألقى دروساً عن العهد القديم وفي اللغات السامية ، واللغة العربية على وجه التخصص . وصار أميناً لمكتبة جامعة غوتنغن (1838م) . وعُيّن أستاذاً مساعداً، في كلية الآداب بجامعة غوتنغن في (1842م) ، ثمّ رقيّ أستاذاً ذا كرسي في (1853م) . أما

ص: 238

(Fuestenfeld (18081899)، بدراسته المعنونة : (موت الحسين بن علي

(1)

والثأر .. رواية تاريخية من (العربية). ترجم خلالها مقاطع كثيرة من كتاب أبي مخنف . كذلك درّست المستشرقة الألمانية أرسولا سزكين

Ursula

(2)

Sezgin كتاب أبي مخنف دراسة عميقة ، ووجدت أنه ليس النسخة الحقيقية سلّمها أبو مخنف إلى تلميذه هشام . حيث شككت هذه

الدراسة بالنسخة

التي

(3)

التي اعتمدها الطبري عن هشام الكلبي " . وهناك في الحقيقة أربعة

أعماله العلمية فوفيرة جداً ، ولا نظير له في هذه الخصوبة من المستشرقين الألمان غير جوستاف فلوجل (18021870) Gustav berecht

Fluegel يُنظر : المستشرقون الألمان : 8؛ موسوعة المستشرقين : 399 - 402 ؛ المستشرقون 367369 ؛ 287273 Histoire des

orientalistes de l'Europe pp

Wustefeld, Ferdinand, Der Tod des Husein ben 'Ali und

:die Rache.. Ein historischer Roman aus dem Arabischen, in

Abhandlungen der Koniglichen Gesellschaft der Wissenschaften zu Gottingen, HistorischPhilologische

.Classe 30(1883), Pp. 149213

(1)

Sezgin, Ursula Abu

(2)

Mikhnaf: ein Beitrag zur

.Historiographie der umayyadischen Zeit Leiden: Brill, 1971

R. B. Serjeant, Ursula Sezgin: Abu Mihnaf: ein Beitrag zur Historiographie der umayyadischen Zeit (xi, 251 pp. Leiden: E. J. Brill, 1971. Guilders 68). Bulletin of the School of Oriental and African Studies vol.38

.(Issue 01February 1975 Pp.144145. (preview

(3)

ص: 239

مخطوطات من كتاب مقتل الحسين لأبي مخنف موزعة على أربعة مكاتب في ألمانيا تنتظر التحقيق للتأكد من صحتها ومطابقتها للمعلومات التي اقتبسها الطبري ، كما أشار إلى ذلك المستشرق البريطاني البروفيسور إيان هوارد Ian

(19392013) Keith Anderson Howard في دراسته القيمة عن مقتل الإمام

الحُسين السلام

(1)

روايات أبي مخنف في الأدبيات التاريخية .. الطبري

أنموذجاً

كان أبو مخنف في زمانه شيخ المؤرخين في الكوفة ، وكان من أشدّ

المؤرخين اهتماماً بجمع وتدوين أخبار كربلاء وواقعة الطف على وجه

الخصوص، وقد حاول أن يُحيط بأدقّ التفاصيل المرتبطة بهذه الواقعة، فشملت أخباره أحداث ووقائع يوم عاشوراء، وما سبقه من إرهابات وتمهيدات، وما تلاه من أحداث ووقائع السبي . وقد روى محمد باقر القائني : «أنّه أُعطي قباه وهو برد يمانى نفيس - ثمناً لكتابة أبياتٍ من الشعر

(2)

منسوبة لسيد الشهداء عليه السلام . وهذه الرواية - إن صحت - تكشف

Howard, I. K. A., Events and Circunstances Surrounding the

Martyrdom of AlHusain Ibn Ali, London: CreateSpace

.Independent Publishing Platform, 2014, p.4

(1)

(2) الكبريت الأحمر في شرائط المنبر 43/1 .

عن حرصه الشديد وتطلعه إلى التقاط كلّ شاردة وواردة حول هذه الواقعة . وكما حاول أبو مخنف أن يُحيط بأدقّ تفاصيل أحداث ووقائع كربلاء ، فقد حاول - أيضاً أن يستند في عمله إلى المنابع الأولى المتمثلة في الرواة

-

(1)

الأوائل الذين عايشوا الأحداث وباشروها كعقبة بن سمعان مولى

(2)

الرباب " زوجة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ع ، ودلهم بنت عمرو

(3)

(4)

زوجة زهير بن القين ، وجعفر بن حذيفة الطائي ، وعقبة بن أبي

مكة

(1) هو : مولى الرباب بنت امرئ القيس الكلبيّة زوجة الإمام الحسين بن علي بن أبي

طالب عل ، وقد صاحب الحسين السلام من المدينة المنورة إلى المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ومن المكرّمة إلى كربلاء ، ولم يُفارقه حتى قتل اللام ، ولكنه لم يوفق لنيل الشهادة بين يدي

الإمام الحسين الله ، ولم يكن له دور قتالي أصلاً . وبعد انتهاء المعركة وقع في الأسر

>

فعرضه على ابن سعد ، فقال له : ما أنت؟ قال : أنا عبد مملوك . فخلّى سبيله ، وأصبح بعد ذلك من رواة واقعة الطف . وقد حرص أبو مخنف على الاتصال به والأخذ منه . هذا ما استفدناه من مواضع عدة من : تاريخ الرُّسُل والملوك 351/5 ،

4.

هي : الرباب بنت امرئ القيس بن عدي (ت 62هـ / 681م) ، زوجة الإمام الحسين السبط الشهيد لالالالالا . كانت معه في وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلمها سقف بيت حتى بليت وماتت كمدأ . وكانت شاعرة ، لها رثاء في الحسين . يُنظر : كتاب المَحَبَر : 396 - 397 ؛ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : 438/1 - 439 ؛ أعلام الزركلي 13/3 . (3) روى عنها أبو مخنف خبراً واحداً حول التحاق زوجها زهير بالإمام الحسين لللا

وهو يرويه عنها مباشرة. يُنظر : تاريخ الرسل والملوك 396/5 .

174

(4) تاريخ الرُّسُل والملوك 8/5، 30، 174، 181، 375 . وهو: جعفر بن حذيفة من

242 ..

ص: 241

(1)

(2)

العيزار، ويحيى بن هانئ بن عروة المرادي، وغيرهم .

وإذا تعذر الاتصال بالراوي المباشر لعدم معاصرته أو للبعد المكاني

كان أبو مخنف يتصل بمن اتصل بالرواة المباشرين (بلا واسطة) ، كما اتصل بسليمان بن أبي راشد الأزدي للوصول إلى أخبار حميد بن مسلم ، أو (بواسطة) كما أخذ أخبار عبد الله بن سليم والمذري بن المشمعل الأسديين ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عدي بن حرملة الأسدي

الأزدي

(3)

(4)

آل عامر بن جوين بن عائد بن قيس الجرمي ، كان مع الإمام علي بن أبي طالب الا يوم صفين ، روى عنه أبو مخنف لوط بن يحيى .. يُنظر : كتاب الجرح والتعديل 476/5 ؛

كتاب الثقات 105/4 .

(1) يُنظر : تاريخ الرُّسل والملوك 403/5

(2) ويحيى هذا وإن كان أبوه من رموز الثورة وقياديينها إلا أنَّ أمه روعة كانت أخت عمرو بن الحجاج ، وكان مشدوداً إلى خاله ، وكان معه في كربلاء في عسكر عمر بن سعد ، وكان معه أيضاً في قتاله ضدَّ المختار بن أبي عبيد الثقفي (1 - 67/622 - 686م تحت إمرة عبد الله بن مطيع والي الكوفة من قبل ابن الزبير . يُنظر : المصدر السابق 364/5 - 365 .

(3) يُنظر : المصدر نفسه 56/5 ، 412 ، 414 ، 429 ، 438 ، 446 ، 447 ، 451 -

، 602 ،

606 ، 600 ، 598 ، 597 ، 585

، 481 ، 43 ،

4 - 458 ، 554 ، 555 600 455

9/6، 18، 19، 23، 11، 18، 213؛ اللهوف في قتلى الطفوف : 77؛ فخر الدين، محمد جواد نور الدين، (حميد بن مسلم الأزدي ومروياته التاريخية.. قراءة نقدية، مجلة حولية المنتدى، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، النجف الأشرف، 2012م، ع 9-10، ص 167 - 186 . (4) وكانا مهتمين بمتابعة أخبار النهضة، كما صرّحاً بذلك حيث قالوا : «لما قضينا جمعنا لم يكن لنا همّة إلاّ اللحاق بالحسين في الطريق لننظر ما يكون من أمره وشأنه . يُنظر : تاريخ الرُّسل والملوك 397/5

... 243

ص: 242

(1)

عنهما

من هنا؛ فقد جاءت روايات مقتل أبي مخنف غنيّة في تفاصيلها وإحاطتها بالجزئيات، مسندة متصلة موثوقة في مآخذها ومنابعها؛ ولذا أصبح مقتله من أشهر المقاتل الحسينيّة، وأكثرها اعتماداً لدى المؤرّخين على مرّ العصور. على الرغم من كون هذا المصنّف هو ليس الأقدم أو الأوّل في مجاله، حيث إنّ أوّل من كتب في مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي

(2)

طالب هو الأصبغ بن نباتة الأصبغ بن نباتة، ثمّ جاء بعده جابر بن يزيد الجعفي، ثمّ جاء بعدهما عمار الدهني، وبالتالي فلا يكون أبو مخنف هو أوّل من كتب في مقتل الحسيني، على الرغم مما ورد عند بعض الباحثين

(3)

يتكوّن مقتل أبي مخنف المُستخرج من تاريخ الطبري من (65) حديثاً مُسنداً، رواها أبو مخنف بالمباشرة وبالواسطة عن (39) راوياً، وتتوزع هذه الأحاديث المتناثرة في تاريخ الرُّسل والملوك على حوادث المعركة وما قبلها وما بعدها، بشكلٍ يُغطّي أكثر التفاصيل، ويُجيب على أغلب التساؤلات التي

(1) يُنظر أخبارهما في: تاريخ الرُّسل والملوك 384/5، 386، 397، 398، 399، 400، 397، 398

0427

(2) هو: أبو القاسم الأصبغ بن نباتة بن الحارث بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مجاشع بن دارم الحنظلي الكوفي من بني تميم. روى عن الإمام علي بن أبي طالب، وكان من أصحابه. قال عنه ابن حجر العسقلاني: متروك رُمي بالرفض. يُنظر: كتاب الطبقات الكبير 345/8؛ تقريب التهذيب: 151.

(3) يُنظر على سبيل المثال: أنصار الحسين الليلا: 33؛ مقدمة تحقيق كتاب: وقعة

الطف

IV17: .17

... تراثنا/ 136

ص: 243

تشغل الباحث ؛ ومن هنا كان بالإمكان إعادة تنسيقها وتشكيلها بحسب

التسلسل الزمني للأحداث والخروج بمقتل متكامل أو شبه متكامل . وحول المنهجية العلمية التي اعتمدها الطبري في الإفادة من مرويات أبي مخنف بما يتعلّق بموضوع الدراسة، وطريقة توظيفها خدمة لمسار الأحداث التاريخية التي عالجه وعرضها في كتابه ، نُعيد أولاً ما ورد في إشارتنا السابقة عن دور وأسلوب الطبري في التعقيم أو التخلّص من كتاب أبي مخنف ، هذا الأسلوب الذي عمد إلى استخدامه لاحقاً أيضاً، فقد قام

بمثل هذه العملية - على سبيل المثال - عندما تناول ثورة الزنج Zanj

Rebellion في البصرة (255 - 270 هـ - / 869 - 883م) ، إذ اعتمد على كتاب

(1)

مُحمّد بن الحسن المعروف ب- : (شيلمة) وكان صاحب علي بن محمد ت 270 هـ - / 883م) قائد الزنج وقد ألف كتاباً سماه أخبار صاحب الزنج ، فنجده يتدخل في أخبار شيلمة ويُزيّفها ويعدّل فيها حيثما يشاء تزيّفاً للحكّام من أجل نقل تراث العباسيين ومواقفهم من هذه الثورة العظيمة)

(2)

(1) هو : مُحمّد بن الحسن بن سهل المعروف ب- : (شيلمة الكاتب . وشيلمة لقب لمُحمّد هذا ، وأبو الحسن بن سهل هو الوزير المعروف أخو الفضل بن سهل ، مات محروقاً . وكان شيلمة أولاً مع العلوي صاحب الزنج ، ثم صار إلى بغداد وأومن ثمّ وسعى لبعض الخوارج فحرّقه المعتضد بالله الخليفة العباسي (242 - 289هـ - / 856 - 903م حيناً وكان مصلوباً على عمود خيمة . له من الكتب المُصنّفة : (كتاب أخبار صاحب الزنج) ؛ كتاب رسائله . يُنظر : فهرست ابن النديم : 205 ؛ إرشاد الأريب إلى

خلط

معرفة الأديب 2499/6 - 2500 ؛ الوافي بالوفيات 259/2

(2) حول الروايات التي نقلها الطبري عن محمد بن الحسن بن سهل شيلمة ، يُنظر :

لـ

يبدأ الطبري كلامه عن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عندما كان معاوية بن أبي سفيان (15 ق.هـ - 60/608680م) يحتضر ويريد أن يُوصي من يريده خليفة للأمة الإسلامية، ابنه يزيد. والروايات التي قدمها الطبري متعدّدة، منها رواية أبي مخنف عن هشام الكلبي، ورواية ثانية عن هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم الأموي النزعة. فهل يعني هذا أن الطبري قد أدخل عوانة في سند أبي مخنف أيضاً؟ والقارئ اللبيب سوف يرى مدى تخبط الطبري البين بين هذه الأسناد. ولنضرب مثلاً حول هذه الحالة المنهجية، كقوله: قال هشام بن مُحمّد؛ عن أبي مخنف؛ ولي يزيد... ولم يكن ليزيد همة حين وُلّي إبيعة النفر - هنا يقصد الإمام الحسين وابن الزبير وعبد الله بن عمر - الذين أبوا على معاوية الإجابة إلى بيعة يزيد حين دعا

(1)

الناس إلى بيعته، وأنّه ولي عهده بعده، والفراغ من أمرهم. ويلاحظ هنا

أنّ هشام أو أبي مخنف قد بينا هدف يزيد المباشر بعد توليته، غير أنّ الطبري ذاته قبل عدة صفحات فقط يقدّم رواية عن هشام بن محمد عن أبي مخنف بشأن وصيّة معاوية لابنه، إذ أوصاه بوصية قائلاً فيها: «يا بني، إنّي قد كَفَيْتِكَ الرحلة والترحال، ووطأت لك الأشياء، وذللتُ لك الأعداء، وأخضعتُ لك أعناق العرب، وجمعت لك من جمع واحد - وقيل: وجمعتُ

لا تاريخ الرُّسُل والملوك 427/9، 431، 433، 435، 470، 477، 480 - 483،

538، 128، 5

، 52522، 021، 503، 199، 4

، 493، 495، 49888، 187

540...

، 542، 543، 546

(1) تاريخ الرُّسُل والملوك 338/5

... تراثنا / 136

لك ما لم يجمعه أحد - وإني لا أتخوف أن يُنازعك هذا الأمر الذي استتب لك إلا أربعة نفر من قريش : الحسين بن علي ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله ابن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر وأما الحسين بن علي فإن أهل

العراق لن يدعوه حتى يُخرجه ، فإن خرج عليك فظفرت به فاصفح عنه فإن له رَحِمًا ماسّة وحقاً عظيماً ...

(1)

.)

وأما رواية هشام الأخرى فكانت عن عوانة حول وصيّة معاوية ، والتي سبق أن تردّدنا بقبولها أنّها من كتاب أبي مخنف، وهي تعكس مسألة أخرى تماماً ، إذ قال معاوية للضحك بن قيس الفهري وكان صاحب شرطته ومُسلم بن عقبة المرّي : «بلغا يزيد وصيّتي ، أنظر أهل الحجاز فإنهم أصلك فأكرم من قدّم عليك منهم ، وتعاهد من غاب ، وانظر أهل العراق ، فإن سألوك أن تعزل عنهم كل يوم عاملاً فافعل وإني لست أخاف من قريش إلا ثلاثة - في رواية هشام عن أبي مخنف السابقة كانوا أربعة - حسين بن علي ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ؛ ... وأما الحسين بن علي فإنه رجل خفيف ، وأرجو أن يكفيك الله بمن قتل أباه ، وخذّل أخاه ، وإنّ له رحماً ماسّة ، وحقاً عظيماً ، وقرباً من مُحمّد صلّى الله عليه وسلّم ، ولا أظنّ أهل العراق تاركيه حتى يُخرجه ، فإن قدرت عليه فاصفح عنه ، ، فإنّي لو أني

(2)

صاحبه عفوت عنه هذه الروايات المتضاربة التي تتناول الموضوع

(1) المصدر نفسه 322/5 .

(2) المصدر نفسه 323/5

ص: 246

مقدمة تحليلية لمنهجية دراسة نهضة الإمام الحسين لالالالالا

ذاته قد وردت من الطبري ، ونقلًا عن مصدر واحد هو أبو مخنف!

وفي المقابل، فإننا حينما نعود إلى الرواية التي ذكرناها في

بسم

... 247

أعلاه عن

الله الرحمن

الطبري أيضاً: والفرغ من أمرهم ، فكتب إلى الوليد : الرحيم ، من يزيد أمير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة ، أما بعد ، فإنّ معاوية كان

(1)

عبداً من عباد الله ، أكرمه الله واستخلفه ... والسلام . وكتب إليه في صحيفة كأنّها أذن فأرة : «أما بعد ، فخذ حُسِيناً وعبد الله بن عمر وعبد

الله بن

(2)

الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رُخصة حتّى يُبايعوا ؛ والسلام . المهم

أنّ هذه الرواية التي تتضارب أيضاً مع سابقتها التي هي الأخرى قد أوردها

الطبري عن هشام بن أبي مخنف . وجميعها يؤكد بما لا يقبل

الشك

محمد عن

في أنّ المنهج الروائي والبحثي الذي اعتمده الطبري في تاريخه كان إما

تلاعباً من قبله في روايات أبي مخنف أو هشام ، أو أن هذا يدل دلالة واضحة على المستوى الفكري الموجه لخدمة السلطة الأموية أو حتّى

العباسية .

الالي

رواية كتب الكوفيين إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب الرواية التي جعلها الطبري عنواناً بارزاً بعد أن انتهى من رواية خروج الإمام من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، والعنوان هو: «ذكر الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسين عليه السلام للمصير إلى ما قبلهم وأمر مسلم بن عقيل

(1) المصدر نفسه 338/5 .

(2) المصدر نفسه 338/5 .

ص: 247

الله عنه. في الوقت الذي اختار المسعودي (283 - 346هـ - / 896 -

957م عنواناً مفصلاً وواضحاً، هو: ذكر مقتل الحسين بن علي بن أبي

مقتله

(3)

(2)

طالب عليه السلام ومن قتل معه من أهل بيته وشيعته . من جانب آخر فقد اختار ابن كثير عنواناً مغرضاً لا علاقة له بكتب الكوفيين أو بمقتل الإمام ، حيث جاء عنوانه الذي عرض من خلاله أحداث مقتل الإمام ب- : قصة الحسين بن علي وسبب خروجه من مكة في طلب الإمارة وكيفية ، وهي عنوان الطبري وعنوان ابن كثير - عناوين مقصودة للدس والتحريف في نهضة الإمام الالهة عن نهجها وهدفها الصريح في إحياء أمة جدّه رسول الله الله ، فالروايتان بحاجة إلى مداخلة لإظهار مدى ركاكتهما وعدم فهم

طبيعة ومغزى نهوض الإمام ضدّ يزيد بن معاوية وحكومته الآثمة التي انتهكت الحرمات وشوّت الدين ومفاهيمه وألحقت الأذى بالإسلام وسمعته وسمعة النبي الأعظم الله . . إن هذه النهضة ليست تعبيراً للنزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم بل هي ثورة على نفسي الانحراف والتراجع عن أهداف الإسلام ومبادئه السامية التي ناضل رسول الله لهلهلهلهله من أجل إقامتها وترسيخها في قلوب ونفوس المسلمين ضد تيار الطلقاء الخارجين والجاحدين والمنافقين ، فأين الحسين الا و طلب كرسي الزعامة إزاء المفاسد وشيوع

(1) المصدر نفسه 347/5

(2) مروج

الذهب ومعادن الجواهر 56/3 .

(3) البداية والنهاية 545/8.

ص: 248

معايير الفساد والظلم والابتعاد عن الأخلاق والقيم الخيرة التي أراد الله سبحانه وتعالى تحقيقها برسالة الإسلام الحنيف . والرواية الأولى إنما تُدلل على أن الطبري وراويته هشام الكلبي قد وجَّها الرواية وجهة تنحو إلى هدف بانته معالمه على وفق الملاحظات الآتية ، التي حاولنا خلالها تحليل توجهات الخطاب الأموي المعارض لنهج آل بيت رسول الله له :

إن مسألة الكتب الموجهة من الكوفيين للإمام الا ليس لها علاقة بزمن خروجه من المدينة المنورة ، إنما هي مسألة أقدم في زمان وقوعها من تلك الفترة بكثير بحسب أبي مخنف نفسه، فهي ترجع إلى فترة قبيل استشهاد الإمام الحسن المجتبي بن علي بن أبي طالب (350/625670م) أو على إثر الاستشهاد ، وهذا ما يذكره ابن كثير خلال حديثه عن الإمام الحسين الأ بعد وصوله إلى مكة المكرمة ، وكيف كان ميل الناس إليه كونه

السيد الكبير ، وابن بنت رسول الله الله فيقول : «لما بايع الناس معاوية ليزيد كان حسين ممن لم يُبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إليه يدعونه إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية ، كل ذلك يابى عليهم ، فقَدِم منهم قوم إلى الحنفية يطلبون إليه أن يخرج معهم فأبى ، وجاء إلى الحسين

مُحمَّد

بن

يعرض عليه أمرهم ، فقال له الحسين : إنَّ القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ، ويستطيّلوا بنا ، ويستنبطوا دماء الناس ودماعنا ، ... قال : وقَدِم المُسيَّب بن عتبة الفزاري في عدّة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن ، فدعوه إلى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك ، فقال : إني لأرجو أن يعطي الله

تراثنا / 136

ص: 249

أخي علي نيتي في حبّه الكفّ، وأن يعطيني علي نيتي في حبي جهاد الظالمين . وكتب مروان إلى معاوية : إنني لست آمن أن يكون حسين مرصداً للفتنة ، وأظنّ يومكم من حسين طويلاً . فكتب معاوية إلى الحسين : إنّ من أعطى الله صفة يمينه وعهده لجدير بالوفاء ، وقد أنبئت أنّ قوماً من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق ، وأهل العراق من قد جرت قد أفسدوا على أبيك وأخيك ، فاتق الله واذكر الميثاق ، فإنّك متى تكذني أكذك . فكتب إليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ، والحسنات لا يهدي لها إلا الله ، وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً ، وما أظنّ لي عند الله عذراً في ترك جهادك ، وما أعلم فتنةً أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة . فقال معاوية : إن أثرتنا بأبي عبد الله إلا شراً . وكتب إليه معاوية أيضاً في بعض ما

بلغه عنه : إنّي لأظنّ أنّ في رأسك نزوة ، فوددت أني أدركها فأغفرها لك»

(1)

جميع هذه المعلومات المهمة في مسيرة نهضة الإمام الحسين قد ألغها الطبري أو هشام الكلبي من كتاب أبي مخنف الأصلي، ودسّ رواية مغرضة في غير صالح الإمام ، رواية تأتي بعد تلك التي كانت على زمن معاوية ، لجعلها تتعلق بيزيد، وأن والي الأمويين ومروان بن الحكم قد شددوا على الإمام للمبايعة أو أن يُضرب عنقه في حال امتناعه . وكذلك توجيههما الرواية بالنسبة إلى كتب الكوفيين وأنّ الإمام كان موافقاً على موقفهم، في حين أن رأي الإمام إنّ القوم إنّما يريدون أن يأكلوا بنا ، ويستطيعوا بنا ، ويستنبطوا

(1) المصدر نفسه 557/8 - 558

ص: 250

(1)

... 251

دماء الناس ودماءنا»، لذا ليس من الصحيح أنّ الإمام كان بمجرد وصول

الكتب إليه قد وافق على عهود الكوفيين وتعهداتهم وبيان حاجتهم إلى

زعامته، وهذه الفكرة ستلغي حينئذ الكثير من التفصيلات حول النصائح التي تقدّم بها مُحَمَّد بن الحنفية (2181هـ - / 642 - 700م) أو نصيحة عبد الله بن عباس (3 ق . هـ . - 68هـ/619687م) أو عبد الله بن عمر بن الخطاب

(10 ق . هـ . - 13هـ - 613692م ولا نصيحة عبد الله بن مطيع (الزبيرى

الميل) (تهـ - /692م) ولا نصيحة عبد الله بن الزبير (173هـ/623692م) وما إلى ذلك من الأمور التي تركّز على أنّهم نصحوا الإمام بأن لا يستجيب

الا إلى كتب الكوفيين ووعودهم بالنصرة ، فالإمام كان يعرفهم حقّ المعرفة . إلا أنّ السؤال المهم هنا هو لماذا عمّد هشام الكلبي الذي كان يحتفظ بكتاب أبي مخنف - ويُعدّ المصدر الأساس له - إلى تعييبه؟ ولماذا عدّل أو زيّف الطبري هذا القول المهمّ بروايةٍ أخرى متوترة جدّاً كما سترد أدناه؟ . هل أراد بذلك إرضاء الحُكّام من خلال بيان أنّ الإمام الحسين لا كان متردّداً في مشروعه

لا

الإصلاحي ونهضته ضدّ الحكم القائم؟ ، أو أنّه كان يُفصح عن اطمئنائه الكامل

(1) هو : عبد الله بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى الكعبي القرشي العدوي. من رجال قريش ، جلدًا وشجاعة. ولد في حياة النبي الله وكان على قريش

الحرّة

يوم ، فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة المنورة. ثمّ سكن مكة المكرمة. واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبي عبيد الثقفي منها ، فعاد إلى مكة ، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له. وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان يُنظر : الإصابة في معرفة الصحابة 204/4 ؛ أعلام الزركلي 139/4.

تراثنا / 136

ص: 251

برسائل الكوفيين؟ أم أنّهما هدفا إلى تحريف نهضة الإمام وثورته باتجاه معاكس في أنّها قد تبلورت ونمت في ذهنه على أثر مطالبة الوليد بن عتبة ومروان بن الحكم وتهديدهما الإمام بالقتل إن لم يُبايع يزيد؟ في حين أنّ الإمام قال صراحةً لمعاوية بعد استشهاد الإمام الحسن المجتبيّ الا : «إني لأرجو أن يُعطي الله أخي على نيتي في حبّه الكفّ ، وأن يُعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين. حيث يفهم من هذا النص أنّ الإمام الحسين لا كان يعد مسألة جهاد معاوية وبني أمية من أولويات مشروعه الإصلاحي ، في

في

وقت سبق مُراسلة الكوفيين إياه وتولية يزيد بن معاوية زمام السلطة

دمشق.

.Y, Y

لنراجع كلام الطبري وهشام الكلبي فيما دشاه من معلومات في غير موضعها الصحيح الذي سبق الإشارة إليه. يقول الطبري : حدثني زكريا بن

يحيى الضيرير

6

أسد

قال : حدثنا خالد بن يزيد بن

بن عبد الله القسري

(1)

والذي يُراد به خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري والي الأمويين

(1) هو : أبو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري (66 - 126هـ - 686 -

743م) ، من بجيلة . أمير العراقيين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم . يمانى الأصل :

من أهل دمشق . ولي مكة المكرمة سنة (89هـ - 708م) للوليد بن عبد الملك ، ثم ولأه هشام العراقيين (الكوفة والبصرة سنة (105هـ - 723م) ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة 120هـ / 738م وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يُحاسبه ، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة ، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد . وكان خالد يُرمى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه . يُنظر : كتاب الأعاني 315/21 -

316؛ الكامل

C

ص: 252

على العراقيين ، والذي كان عدوًّا لدوداً للإمام علي بن أبي طالب بصورة خاصة ولآل بيت رسول الله له بصورة عامة - قال : حدثنا عمار الدهني ، قال :

(1)

قلتُ لأبي جعفر : حدثني بمقتل الحسين حتّى كأنّي حضرته . ففي هذا السند عدة عيوب أرادها كل من هشام الكلبي أو الطبري ، وهي قطعاً لم ترد عن أبي مخنف : وجود خالد القسري وهو يتحدث بحديث عمار الدهني ،

ولو بحثنا عن عمّار هذا لوجدنا إجماع مصادر الرجال المعتبرة والموثوقة في الأدبيات التاريخية العربية على أنّه كان شيعي المذهب ، موثوق الرواية ، ولا علاقة له بخالد القسري إن كان المقصود به والي الأمويين - بالإضافة إلى كونه من تلامذة وأتباع الإمام محمد بن علي الباقر (57 - 114هـ / - 676 -

(2) (732م)

ال

في التاريخ : 463 - 467 ؛ الوافي بالوفيات 13/155 - 157 ؛ ديوان المبتدأ والخبر

. 132 - 130/3

(1) تاريخ الرُّسُل والملوك 347/5

(2) هو : أبو معاوية عمّار بن معاوية - ويُقال ابن أبي معاوية ويُقال ابن صالح ويُقال ابن حبان ويُقال ابن خَبّاب - البجلي الدهني ، بضم الدال المهملة وسكون الهاء وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى دُهْن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنماز وهو بطن من بجيلة ، الكوفي . راو ثقة ، روى عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل وأبي جعفر الباقر لالالالالا ، ، وروى عنه الا الأجلح وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وعنبسة بن سعيد قاضي الري وابنه معاوية وسفيان بن عيينة وآخرون . توفي سنة (33هـ/654م) . قال عنه ابن حجر العسقلاني : (صندوق يتشيع). يُنظر : التاريخ الكبير 1/4ق ، ص 28 ؛ كتاب الجرح والتعديل 6/390 ؛ اللباب في تهذيب الأنساب 1/520 ؛ تقريب

.... تراثنا / 136

ص: 253

ومن جهة ثانية نرى محاولة أخرى للطبري الدسّ في الرواية من خلال إخفاء الحقائق، بقوله: «قال: قلت لأبي جعفر» فالقارئ لأول وهلة يحسب أنه الطبري نفسه، كونه دأب على قوله قال أبو جعفر» بمعنى الطبري، ودليل على هذا أنه جرّد أبي جعفر الباقر الا من لقبه «الإمام» أو بيان اسمه الأول. ولو سلّمنا فلنعد أنّ الرواية صحيحة وليس فيها أية شائبة؛ فعَمَّار الدهني قال لأبي جعفر: (حدثني بمقتل الحسين كآني حضرته) ولكن القارئ حالما ينتقل إلى جواب الإمام مُحمَّد بن علي الباقر علالالالالا لا يجد أي شيء عن مقتل الإمام، وللبرهان على ذلك نقل نصّ الطبري كجواب الإمام لسؤال الدهني مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة، فأرسل إلى الحسين بن علي ليأخذ بيعته، فقال له: أخرني وأرفق، فأخره، فخرج إلى مكة، فأتاه أهل الكوفة ورُسِّد لهم: إنا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الجُمُعة مع الوالي، فأقدم علينا. وكان النعمان بن بشير الأنصاري على

«

(1)

:

الكوفة؛ ويستمر في ذلك الحديث عن مسلم بن عقيل ولا شيء عن مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، إنّما تركز الحديث واقتصر على مقتل مسلم فحسب، وبعد أحاديث بعضها لا يمت إلى مسلم ابن عقيل بصلة، يعود فيقول: رجع الحديث إلى حديث عمّار الدهني؛

التهذيب: . . 71؛ تهذيب التهذيب 406/7؛ أعلام بجيلة وختعم .. وسير بعض الصحابة

البجليين : 30

(1) تاريخ الرُّسل والملوك 347/5

ص: 254

(1)

255

.... 255

عن أبي جعفر - يقصد الإمام الباقر الله - ولكن ماذا نقراً؟ نقراً ثانيةً عن مسلم ابن عقيل بعد أن ذكره قبل أسطر قليلة . بعدئذٍ يبدأ الحديث عن رحلة الإمام إلى العراق ولكن بسند أو بأسانيد لا تتعلق برواية عمار الدهني ولا بقول الإمام أبي جعفر . ويبقى القارئ متحيراً، فأين قصة مقتل الإمام عند الإمام الباقر؟ ولولا وجود الرواية الصحيحة في كتب الشيعة لخفي ما قاله الإمام برواية الدهني. فضلاً عن هذا فإن الطبري قد نسي العنوان الذي ابتدأ

(2)

فيه الموضوع ، وهو : «ذكر الخبر عن مراسلة الكوفيين ... إلخ ، فلم نعد نسمع شيئاً عن هذه المراسلات؟ .

ملاحظات حول البيعة ليزيد بن معاوية

والتهيئة للثورة الحسينية

الحديث بشأن رحلة الإمام الحسين من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة عند الطبري - نقلاً عن هشام الكلبي عن أبي مخنف - وردت على الصيغة الآتية : (وأما أبو مخنف فإنه ذكر من قصة مسلم بن عقيل وشخصه إلى الكوفة ومقتله قصة هي أشبع وأتم من خبر عمار الدهني عن أبي جعفر الذي ذكرناه . يلاحظ هنا أنّ الطبري مُصرّ على عدم ذكر الإمام محمد

(3)

(1) المصدر نفسه 349/5 - 350 .

(2) المصدر نفسه 347/5 .

(3) المصدر نفسه 351/5 .

256 ...

ص: 255

الباقر الله . ثانياً أنه جاء برواية عمّار مشوّهة ومبتورة ؛ إذ أن عماراً قال للإمام أن يُحدّثه عن مقتل الإمام الحسين لا عن مقتل الشهيد مُسلم بن عقيل ، وبالتالي فإنّ وزر قصور الرواية إنّما يتحمّله هو نفسه أو هشام ، فلماذا يتهم رواية عمّار بكونها غير مُشعبة أو ناقصة؟ . فهو هاهنا يتحدّث عن رحلة الإمام لا عن رحلة مُسلم ، إذ يقول : « ما حدّثت عن هشام بن مُحمّد ، عنه - [وأظنّ أنه يقصد أبا مخنف] - قال : حدّثني عبد الرحمن بن جندب ، قال : حدّثني

عُقبه بن سمعان مولى الرّباب ابنة امرئ القيس الكلبيّة امرأة حسين - وكانت

مع

(1)

سكينة ابنة حسين - وهو مولى لأبيها ، وهي إذ ذاك صغيرة . وهنا

يجدر بنا التنويه إلى ما جاء في قول الطبري الذي ربّما كان مُغرضاً فيه ، فمتى كان الأئمة الأطهار من آل بيت رسول الله له يجعلون رجلاً مولى لزوجاتهم

(2)

إلا

أو لبناتهم على الرغم من كون عقبة كان رجلاً كبيراً! . ثم قال : « خرجنا فلزمننا - [يقصد الإمام الحسين وآل بيته] - الطريق الأعظم ، فقال للحسين أهل بيته : لو تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب ؛ قال : لا ، والله لا أفارقه حتّى يقضي الله ما هو أحبّ إليه ... الذهن هنا سؤال ، وكيف عرف أهل البيت بخروج ابن الزبير على الطريق الأعظم؟ وإنّه بحسب رواية الطبري ، إذ قال : « وخرج ابن الزبير من تحت

(3)

."

. وقد يتبادر إلى

(1) المصدر نفسه 351/5

(2) يُنظر عنه : معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة 169/12 - 170 .

(3) تاريخ الرُّسل والملوك 351/5

الليل فأخذ طريق الفرع هو وأخوه جعفر ليس معهما ثالث ، وتجنّب الطريق

(1)

الأعظم مخافة الطلب ، وتوجّه نحو مكة أين الطبري من التناقض البين والصريح في وصف الأحداث ونقل الروايات ، فبعد عدة صفحات - من صفحة 341 إلى صفحة 351 - تتعارض المعلومات وتتباين في الرواية التي جعلها أتم وأشبع؟! .

وفضلاً عن هذا الوهم والتزييف فهناك ملاحظات أخرى نوردها حول هذا الموضوع . فبينما كان الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب في الطريق إلى مكة المكرمة استقبله رجل هو عبد الله بن مطيع الزبيري الميل والهوى . فقال للإمام : جعلت فداك أين تُريد ؟ قال : أما الآن فأني أريد مكة ، وأما بعدها فأني أستخير الله ، قال : خار الله لك ، وجعلنا فداك ، فإذا أنت أتيت مكة فأياك أن تقرّب الكوفة ، فإنّها بلدة مشؤومة ، بها قُتِل أبوك ، وحُذِل

أخوك ، واغتيل بطعنة كادت تأتي على نفسه ؛ إلزم الحَرَم ؛ فإنّك سيّد العرب ، لا يعدل بك والله أهل الحجاز أحداً ، ويتداعى إليك الناس من كل جانب ؛ لا

(2)

تفارق الحَرَم فإدراك عمّي وخالي ، فوالله لئن هلكت لنسترقن بعدك عجيب جداً أن يكون عبد الله بن مطيع يسرد كل هذا للإمام ، ولم يتفوّه الإمام مقصده بأي أمر . والذي نعتقده أنّ ما ذكر على لسان عبد الله جميعه إنّما

عن

هو من تليفق الطبري أو شيخه هشام الكلبي ، أراد أن يُفحما هذا القول هنا

(1) المصدر نفسه 340/5 - 341 .

(2) المصدر نفسه 351/5 .

... تراثنا / 136

ص: 257

لإظهار حالة من التردد في نهضة الإمام الله وانعدام التخطيط المسبق لها . وهذه الكلمات نفسها ستكون على لسان ابن عباس وابن عمر وكل من حاول أن يُثني الإمام عن الثورة ، فعبد الله بن مطيع - زبيري الهوى كما مرّ سابقاً- من المُستبعد أن يُدلي بهذه النصائح للإمام الذي كان عازماً على إنجاز مهمته في إصلاح أمة جده ، والأُنكى من كل هذا أن عبد الله بن مطيع هذا سوف يُعيده الطبري مرة ثانية إلى أحداث القصة فيلتقي بالإمام قبيل توجهه للمعركة غافلاً أنّه سبق وأن ذكره قبلاً وذلك بالتأكيد ليعيد النصائح ذاتها على الإمام ويُثنيه عما كان الإمام عازماً عليه؟

الكلبي

ما

ومن بين الأمثلة الأخرى التي تدلّ على عدم تذكر الطبري أو هشام

يرويان من روايات متناقضة ومتضاربة كان القصد من ورائها

الاستدلال مرة أخرى على تردد الإمام في نهضته التي قام بها ضد سلطة ودولة بني أمية ، فيذكر الطبري قوله : وأنّ ابن الزبير والحسين لما دعيا إلى البيعة ليزيد أبياً وخرجا من ليلتهما إلى مكة - [ويلاحظ هنا أن الطبري قد ذكر مكان سابق بأنّ ابن الزبير قد خرج في جنح الليل مع أخيه وأنّ الإمام

خرج بعده بيوم أو يومين] - فليقيهما ابن عباس وابن عمر جائئين من مكة،

فسألاه، ما وراء كما؟ قالاً : موت معاوية والبيعة ليزيد؛ فقال لهما ابن عمر : اتقيا الله ولا تفرقا جماعة المسلمين؛ وأما ابن عمر فقدم فأقام أياماً، فانتظر

حتى جاءت البيعة من البلدان، فتقدم إلى الوليد بن عتبة فبايعه، وبايعه ابن

في

(1)

259....

عبّاس. ففي هذه الأسطر القليلة وقع الطبري في عدة أخطاء، أولها ورود اسم الوليد بن عتبة، في حين أنّه عنون موضوعه قبل أسطر ثلاثة ب-: (ذكر عزل الوليد عن المدينة وولاية عمرو بن سعد). وثانيهما قوله بأنّ الإمام الحسين وابن الزبير كانا سوياً بينما الذي أورده قبل ذلك بقليل أنّ الإمام

الـا كان مع أهل بيته الأطهار. وثالثهما قوله عن مبايعة ابن عمر وابن عبّاس إذ انتظرا حتّى جاءت البيعة من البلدان، في حين قد نسي قوله في نفس هذا النص، إذ قال: «وأما ابن عمر فأقام أياماً»، يعنى أقام أياماً في المدينة

المنوّرة، فكيف ينسجم هذا مع قوله: «فانتظر حتّى جاءت البيعة من البلدان، فاليبعة من البلدان أي الأمصار الإسلامية تذهب إلى دمشق مقرّ يزيد

بينما كانا في المدينة المنوّرة؟. وليكن هذا فكيف به الطبري أو

صحيح

شيخه هشام عن أبي مخنف - بعد صفحاتٍ يقول ما نصه: «قال أبو مخنف: وحدثني الحارث بن كعب الوالبي، عن عقبة بن سمرعان، أن حُسَيْناً لما أجمع المسير إلى الكوفة - والإمام الحسين الـا في مكة آنذاك] - أتاه عبد الله بن

عبّاس فقال: يا بن عمّ قد أرجف الناس أنك سائر إلى العراق، فبين لي

ما

أنت صانع؟ قال: إنّني قد أجمعتُ المسير في أحد يومي هذين إن شاء الله

يوميّ

(2)

تعالى... إلخ. ألم يكن ابن عبّاس الله قد التقى هو وابن عمر بالإمام عندما غادر الإمام المدينة المنوّرة؟ فكيف إذن تحوّل ابن عبّاس ثانية وهو

(1) المصدر نفسه 343/5.

(2) المصدر نفسه 383/5

قادم من مكة إلى المدينة والتقى بالإمام هناك ، فنجدته الآن في مكة حيث

يحصل اللقاء الآخر؟

وزيادة في الاستغراب ، فإنَّ الطبري أو هشام الكلبي أو أبا مخنف

- بعد أسطر قليلة يرجع ثانية إلى موضوع ابن عباس ، إذ قال : «قال - [المقصود أبو مخنف] - فلما كان من العشي أو من الغد أتى الحسين عبد الله ابن العباس - [في الرواية السابقة ابن عباس فقط] - فقال : يا بن عمِّ إني أتصبر ولا أصبر ؛ إني أتخوِّف عليك في هذا الوجه الهلاك والاستئصال ؛ إنَّ أهل العراق قوم غدر ؛ فلا تقربنَّهم ؛ أقيم بهذا البلد فإنك سيد أهل الحجاز ؛ فإن كان أهل العراق يُريدونك كما زعموا فاكتب إليهم فلينفوا عدوهم ، ثمَّ أقدم عليهم ... إلخ . فكيف نقرأ هذا التخبُّط من هشام الكلبي أو الطبري ، وما

(

المُرَاد منه؟ لاسيَّما بعد أن أعلن الطبري صراحةً أن ابن عباس قد بايع يزيد وقدم له الطاعة والولاء؟ فهل هناك من شك بأنَّ هشام أو الطبري أقحما

كل هذا للترويج بشرعية علاقة أبناء العمومة للعباسيين بالعلويين ، وإظهار

هو

(1)

دورهم المغمور في نهضة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب الله ولنلاحظ قول ابن كثير في هذا المجال ، إذ قال : «فلما مات معاوية سنة

(2)

ستين وبويع ليزيد ، بايع ابن عمر وابن عبَّاس . كما نقل ابن كثير روايةً

(1) المصدر نفسه 383/5

(2) كذلك فقد وقف ابن كثير طويلاً على النصائح التي أبداها عبد الله ابن عبَّاس إلى درجة أنه أورد روايةً عن سفيان بن عيينة عن ابن عبَّاس

نفسه ، قال وهو يحثُّه على

ص: 260

سندھا غیر واحدٍ عن شہابۃ بن سوار، قال: حدّثنا یحییٰ بن إسماعیل الأسدي، قال: سمعت الشعبي یحدّث عن ابن عمر، أنّه كان بمكة فبلغه أن

الحُسين بن علي قد توجّه إلى العراق، فلققه على مسيرة ثلاث لیل، فقال:

(1)

أین تريد؟ قال: العراق... إلخ. كيف حدث هذا وابن عمر قد التقى بالإمام الحسين على الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة! ثم كيف يتلاءم هذا القول مع القول السابق، أن ابن عمر قد بايع يزيد بن معاوية وهو في المدينة المنورة. أمر محير ونحن نقرأ هذا التخبّط والعشوائية في رواية الطبري ومن سار على خطاه.

أمّا

عن عبد الله بن مطيع الذي سبق الكلام عنه وهو ينصح الإمام بعدم الذهاب إلى الكوفة؛ فإذا بنا نلتقي به ثانيةً ولكن ليس على الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة بل بالقرب من القادسية التي تقع بالقرب من

لا عدم الخروج: «لولا أن ذلك وبك لنشبت يدي في رأسك... ولكن لا أخال

يزري بي

ذلك مانعك». . البداية والنهاية 560/8 - 561 .

(1) المصدر نفسه 556/8 .

(2) القادسية: القادس: السفينة العظيمة. طولها تسع وستون درجة وعرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة، ساعات النهار بها أربع عشرة ساعة وثلاثان، وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً وبينها وبين العُذيب أربعة أميال. روى ابن عيينة، قال: إبراهيم بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزاً فغسلت رأسه، فقال: قُدمت من أرض، فسُمّيت القادسية. وبهذا الموضع كان القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس في أيام عمر بن الخطاب في سنة (15هـ/636م). معجم

مر

البلدان 7/4 - 9 .

كان يوم

... تراثنا / 136

ص: 261

الكوفة، في طريق وصول الإمام إلى ماءٍ من مياه العرب . وهنا على هذا الماء نجد عبد الله بن مطيع وهو ينصح الإمام بالكلمات نفسها التي قالها له وهو على الطريق بين المدينة ومكة . قال عبد الله : «بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله ما أقدمك! واحتمله فأنزله». وبدأ الإمام الحسين لا يشرح لعبد الله عن كتب أهل الكوفة . بعد ذلك قال عبد الله الزبيري الهوى والميل : «أذكرُك الله يا ابن رسول الله وحرمة الإسلام أن تُنتهك ؛ أنشدك الله في حُرمة رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ؛ أنشدك الله في حُرمة العرب ؛ فوالله لئن طلبت ما في أيدي بني أمية ليقتلنك ، ولنن قتلوك لا يهابون بعدك أحداً أبداً. والله إنَّها الحُرمة الإسلام تُنتهك ، وحُرمة قريش وحُرمة العرب، فلا تفعل ، ولا تأت الكوفة ، ولا تعرّض لبني أمية ؛ قال : فأبى إلا أن يمضي ؛ فأقبل الحسين حتّى

(1)

3.3 3.7

كان بالماء فوق زُرود . فبحق من يقرأ هذا الهراء برواية أبي مخنف عند

الطبري ، أو من خلال تلميذ أبي مخنف هشام الكلبي .

إذن فالخلاصة من هذه الروايات التي من هذه الروايات التي سلطت الضوء على أولئك الذين نصحوا الإمام الا بنفس العبارات ، أعتقد أنها دخيلة ومبالغ فيها وهي في

-

الفرسخ : سُمِّي بذلك لأنَّ صاحبه إذا مشى واستراح بعد ذلك كأنه سكن . والفرسخ

ثلاثة أميال هاشمية ، أي ما يُعادل (57753 1925) متراً أي 5، 775 كيلومترات وذكر أيضاً أنَّ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المُرسلة ، ويكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع ، وهو مائة وخمسون أشلاً ، فيكون الفرسخ (48 12000 ، 115سم) (الذراع المُرسلة) ويساوي (5774 متر). لمزيد من التفاصيل ، يُنظر : المكايل والأوزان والنقود العربية : 52 - 53 .

(1) تاريخ الرُّسل والملوك 395/5 - 396

ص: 262

من

مسألة

نصيحة ابن الزبير للإمام قبل خروجه من مكة المكرمة وما طرحه خليفة بن

(1)

خياط من رواية وهب بن جرير الزبيري الميل والهوى ، أن ابن الزبير كان دائماً يُشجّع الإمام على الذهاب إلى الكوفة وأنه يريد من الإمام أن يخرج من مكة المكرمة ليخلو له الجو . فقد رأى كيف أنّ الناس قبيل الحج وخلالها كانوا يؤيّدون الإمام ويتوافدون عليه بينما كانوا لا يُعيرون أهمية لابن الزبير . فما كان من تلك الروايات إلا محاولة إظهار تردّد الإمام في ثورته وعدم تحديد

هدفه وغايته بالضبط .

رحلة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب إلى الكوفة : أما بخصوص رواية رحلة الإمام من مكة المكرمة باتجاه العراق ، فهي الأخرى بحاجة إلى دراسة وتحليل على الرغم من وضوحها في العديد من

(2)

الدراسات الأكاديمية الرصينة التي اهتمت جميعها تقريباً بدراسة مدى

(1) ينقل خليفة بن خياط عن وهب بن جرير قول عبد الله بن الزبير للإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ع الا : «ما يمنعك من شيعتك وشيعة أبيك ، فوالله لو أن لي مثلهم لذهبت إليهم . تاريخ خليفة بن خياط : 233 (2) إن مما يستحق ذكره، هو الدراسة الرصينة التي قدمتها الدكتورة وجدان فريق عناد العارضي المعنونة ب- : (إمارة الحجّ في الدولة العربية الإسلامية 8 - 629/هـ 132 - 75 م ، والتي مثلت رسالتها لشهادة الماجستير . على الرغم من أنّ هذه الدراسة لم يكن اهتمامها منصباً على دراسة تحليلية لنهضة الإمام الحسين بن علي بن أبي

طالب ع الهلال والطريق الذي قطعه من مكة المكرمة متوجهاً إلى العراق

موثوقية وواقعية رواية الطبري بخصوص جغرافية طريق مكة المكرمة ، هذه الرواية المليئة بالتناقضات والتضاربات بشأن المسلك الذي سلكه الإمام نحو العراق ؛ وهي رواية تُثير تساؤلاً في ما إذا كان مقصد الإمام الكوفة أم جهة أخرى؟ ولعلّ الإمام - والله أعلم - لم يكن يبغى الكوفة مباشرةً إنّما أطرافها من أجل أن يتحقق من موقف الكوفيين وحتى قبل استشهاد مسلم بن عقيل ابن أبي طالب (ت 60هـ - / 680م ، فرسالته التي زود بها مسلم تتحدّث عن حكمةٍ سياسية ودراية وأنّ مشاهد موقف الكوفيين قبيل صفين وما بعد صفين وموقفهم عندما وصل الإمام إلى الخريبة في البصرة وذهابه هو شخصياً إلى الكوفة لتحشيد الدعم لجيش الإمام علي بن أبي طالب وكيف كان موقف أبي موسى الأشعري (21) قبل الهجرة - 44هـ - / 602665م) ووجهاء الكوفة المتخاذل .. لا شكّ أنّه قائم وحيّ وواضح عنده ، فيدلي الطبري برواية أبي مخنف كما وردت عن طريق عمّار الدهني وهي رواية تلاعب أو تدخّل فيها الطبري أو هشام فوجهاها وجهةً غير صحيحة كما نوهنا إلى ذلك ، تنص الرواية : «فخرج - [يقصد الإمام الحسين - إلى مكة، فأتاه أهل الكوفة ورؤسّ لهم : إنا قد حبسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي [طبعاً يلاحظ أن الرواية مبتورة وناقصة وهي في موضع آخر من الكتاب أوضح] - قال : فبعث الحسين إلى مسلم بن عقيل بن أبي طالب ابن عمه فقال له : سر

(1)

إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ ، فإن كان حقاً خرجنا إليهم . إذن فالمهمة

(1) تاريخ الرُّسل والملوك 347/5

ص: 264

الصعبة التي كُلف بها مُسلم بن عقيل إنّما تقتصر على : «فانظر ما كتبوا به إليّ !! . ونحن نقول أنّ الدرس البليغ والكبير الذي خطه مُسلم بن عقيل بدمه الطاهر في الكوفة هو الذي كشف للأجيال مساوئ الغدر ومآلات الخيانة ، فالنوايا الحسنة التي تحدّث بها الإمام الحسين ال لا لأهل الكوفة المتجحفلين أمامه في كربلاء وأته امتداد للرسالة السماوية وآية للرحمة الإلهية ، كان قد تم

التمهيد له داخل الكوفة على يد مسلم بن عقيل

والمسعودي من جانبه يقول أنّ الإمام الحسين الال : «أرسل بابين عمه مسلم بن عقيل إلى الكوفة ، وقال له : سر إلى أهل الكوفة فإن كان حقاً ما

(1)

كتبوا به عرفني حتى ألق بك . ولا بن كثير رواية استقاها من الطبري أيضاً عن أبي مخنف عن هشام ، يقول فيها : فاجتمعت الرُّسل كلها بكتبها عند الحسين ، وجعلوا يستحثونه ويستقدمونه عليهم ليبايعوه عوضاً عن يزيد بن معاوية ، ويذكرون في كتبهم أنّهم فرحوا بموت معاوية ، وينالون منه ويتكلمون في دولته ، وأنهم لما يبايعوا أحداً إلى الآن ، وأنهم ينتظرون قدومك إليهم ليقدموك عليهم - هكذا جاء في النصّ - فعند ذلك بعث ابن عمّه مُسلم بن عقيل بن أبي طالب إلى العراق ، ليكشف له حقيقة هذا الأمر والاتفاق ، فإن كان متحتماً وأمرأ حازماً محكماً بعث إليه ليركب في أهله وذويه ، ويأتي الكوفة ليظفر بمن يُعاديّه ، وكتب معه كتاباً إلى أهل العراق

(1) مروج الذهب 56/3

تراثنا / 136

...

ص: 265

(1)

بذلك إذن فالإمام - حاشاه الله تعالى قد غاب عن فكره ولم يكن ولا للحظة واحدة متيقظاً مُدركاً لضعف إرادة من جاءوا له وهم يحملون

الكتب، تلك الكتب الواضحة البينة إن كان زمن وقوعها هذا الزمن أو كما هو مؤكّد قُبيل استشهاد الإمام الحسن المجتبي بن علي بن أبي طالب أو بعد

(2)

(3)

استشهاده فهي حقيقة تاريخية بينة؛ ولكن في المقابل ما بال هؤلاء الذين غدروا بتعهداتهم وأقوالهم ومواقفهم، فحينما أبرز إليهم خرجا من الكتب التي كتبها له، قالوا على لسان الحر الرياحي (ت 61هـ - 680م): " لا علم لنا بهذه الكتب وبمن بعثها، إنّا أمرنا أن نُلَازمك ونمنع الماء عنك ولا شأن لنا بهذه الكتب . حتّى يُثار تساؤل على السنة وأقلام الطاعنين على نهضة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب لماذا استجاب الإمام لدعوات أهل الكوفة رغم علمه بحالهم؟ لنجيب في المقابل لهدم هذا الإشكال وتقويضه: لو لم يستجب الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب على المعلومات أهل الكوفة لأدائه

(1) البداية والنهاية 547/8 - 548 .

(2) خُرُجٌ: بضم الخاء . وعاء من شعر أو غيره، ذو عدلين، يوضع على ظهر الدابة .

ج : خرجة وأخراج . الرائد : 374 .

(3) هو : الحرّ بن يزيد بن ناجية بن سعيد التميمي اليربوعي . قائد، من أشرف تميم . أرسله الحصين بن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية، لاعتراض الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب على الله في قصده الكوفة، فالتقى به . ولما أقبلت خيل الكوفة، تريد قتل الحسين وأصحابه، أبى الحرّ أن يكون فيهم، فانصرف إلى الحسين الا-، فقاتل بين يديه قتالاً عجبياً حتى قتل الله . يُنظر : مروج الذهب 62/3؛ الكامل في التاريخ 500/3 وما بعدها؛ البداية والنهاية 568/8 وما بعدها؛ سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار 146/2 - 147 .

ص: 266

التاريخ ولقال أنّ الحسين سبط رسول الله الله قد فرط في المسؤولية الإلهية

من

المناطة به ، وذلك به ، وذلك لأنّ الظروف قد تهيأت له بعد أن راسله الآلاف أهل الكوفة وجمع كبير من الوجهاء ورؤساء العشائر ، وأكدوا له أنّهم على استعداد

تأمّ المناصرتة وأنّ مدينة الكوفة متهيئة لاحتضان ثورته ، وأنه ليس من العسير عليهم طرد الوالي الأموي منها .

وحيئنذ وعندما تسقط مدينة الكوفة وتنتزع من سلطة الأمويين فإنّ ذلك يُنتج سقوط القرى والمدن المجاورة لها نظراً لارتباطها سياسياً وأمنيّاً بولاية الكوفة ، بل وحتىّ بلاد فارس والأهواز وبعض المدن الواقعة في مشرق الدولة الإسلامية وقرائها التي كانت تابعة سياسياً لولاية الكوفة ، بل إنّ

سقوط الكوفة بيد الثوّار سوف يسهّل الهيمنة على مدينة البصرة والمدن

المجاورة لها ، ذلك لتركز النقل العسكري والسياسي في العراق آنذاك

مدينة الكوفة .

في

ومن هنا إن أهمل الإمام الحسين لال دعوات أهل الكوفة فإنّه يُعدّ تقريباً وتقويتاً لفرصة استثنائية، خصوصاً وأنّ الحسين يُدرك أن الأمة ما كانت لتستجيب ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان (2664هـ- /647683م) لولا قوته وسطوته ، فإذا ما استطاع أن يوهن هذه القوّة فإنّ الحواضر والأمصار الإسلامية سوف تتداعى واحدة تلو الأخرى ، إذ ليس ثمة حاضرة من الحواضر الإسلامية كانت تكتنّ الولاء الحقيقي ليزيد خصوصاً وللنظام الأموي

بشكل عام إذا ما استثنينا بلاد الشام .

.. تراثنا / 136

ص: 267

خاتمة :

وهكذا يتبين للمرء مدى التخبُّط الذي وقعت فيه رواية أبي مخنف غير الحقيقية - حينما حرّفها وعدّلها كلّ من هشام الكلبي والطبري ، فلم تعدّ رواية متوازنة وموضوعية و متماسكة. هذه النهضة التي مثلت حركة مفصلية في التاريخ الإسلامي والإنساني على حد سواء، إنما سعى الساعون إلى تحريف وتشويه محتواها من خلال بعض الروايات ، وفي جانب آخر

استهدفوا صورتها الظاهرية وشخصياتها، ليس رواية الرحلة إلى العراق

فحسب بل جميع معلومات مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب علي

لأبي مخنف قد نالها ما نالها من التحريف وبثّ المغالطات المنهجية

والأحداث التاريخية المجانبة للواقع .

كذلك فإن مهمة التصديّ للتحريفات الدخيلة على نهضة الإمام الحسين مهمة صعبة لم يقم بها إلا النادرة من العلماء والمُصلحين المجدّدين ، لما قد يكلف العالم المُصلح ثمناً باهظاً لعلّ أقله الاتهام بالجهل في التاريخ الإسلامي ، لكن مع هذا ، فقد تطرّق عدد من المُحقّقين لحوادث هذه الواقعة وتحليل التحريفات فيها ، وقد سعى المتأخرون في قراءة جديدة لهذه النهضة والثورة العظيمة وتفتيتها من التحريفات ، والتي يشير إليها الأستاذ المطهري بعد بيان معنى التحريف وأنواعه - فيرى أنّ هناك ثلاثة عوامل دخيلة في تحريف نهضة الإمام الحسين ، وهي : الأعداء للوصول إلى مراميهم ؛ المحبين

ص: 268

وميلهم لخلق الأساطير ؛ تعليمات أئمة الدين في باب إحياء هذه الحادثة

والتي أُسيء فهمها وإدراك معانيها

(1)

وأخيراً فإننا في الواقع لم نقف على جميع مفاصل ثورة الإمام الحسين ابن علي بن أبي طالب عل ونهضته الجليلة في هذه المقدمة التحليلية التي توخينا فيها الاختصار قدر الإمكان. كما تجدر الإشارة إلى أنّ مسيرة واستشهاد مسلم بن عقيل التي هي الأخرى يكتنفها الكثير من الاضطراب والتشويه والتزوير، هذه الرواية التي نرى أنّها بحاجة ماسّة أيضاً إلى إعادة

قراءة وكتابة . ومن الله تعالى التوفيق ..

(1) الملحمة الحسينية 235/3 - 236 .

270 ...

ص: 269

أولاً: المصادر العربية:

1 - الإصابة في معرفة الصحابة: لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي - ابن مُحمَّد بن علي الكناني (ت 852هـ / 1448م)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود

وعلي محمَّد معوض، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1415هـ / 1995م)

2 - البداية والنهاية: لابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء

القرشي الدمشقي (ت 774هـ / 1372م)، تحقيق: عبد الرحمن اللادقي ومحمد غازي

بيضون، ط 11، (بيروت، دار المعرفة، 1431هـ / 2010م).

3 - التاريخ الكبير: للبخاري: أبو عبد الله مُحمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي

(ت 256هـ / 869م)، (حيدر آباد - الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية،

1362هـ)

4 - الفهرست: لابن النديم، أبو الفرج مُحمَّد بن أبي يعقوب إسحاق

ت 380هـ / 990م)، تحقيق: يوسف علي طويل، ط 3، بيروت، دار الكتب

العلمية، 2010م).

هـ - الفهرست: للطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن

مُحمَّد

ت 460هـ / 1067م)، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، قم، منشورات

الشريف الرضي، د. ت. .).

ص: 270

6- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي ، شمس الدين -

مُحمَّد بن

-8

أحمد

بن عثمان (ت 748هـ / 1347م) ، تحقيق : محمد عوامة وأحمد

محمَّد نمر الخطيب ، (جدة) ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، 1413هـ / 1992م) . 7- الكامل في التاريخ: لابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن مُحمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ / 1233م) ، تحقيق : خليل مأمون شيحا ، ط 2 ، بيروت ، دار المعرفة ، 1428هـ / 2007م) . - اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن مُحمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ / 1233م) ، (بيروت ، دار صادر ، 1400هـ / 1980م) .

9- اللهوف في قتلى الطفوف : لابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحُسَيني (ت 664هـ / 1266م) ، (بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،

1414هـ / 1993م) .

10 : 10 - الوافي بالوفيات للصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الدمشقي الشافعي (ت 764هـ / 1363م) ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت ،

دار إحياء التراث العربي ، 1420هـ / 2000م) .

11 - تاريخ ابن خلدون المُسمَّى : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر : لابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأشبيلي (ت 808هـ / 1406 ت 808 هـ / 1406م) ، تحقيق : خليل شحادة ، (بيروت ، دار الفكر ، 1421هـ / 2000م) . 12 - تاريخ الرُّسُل والملوك : للطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ / 922م) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 2 ، (القاهرة ، دار

المعارف ، د.ت .) .

.... تراثنا / 136

13 - تاريخ بغداد أو تاريخ مدينة السلام) : للخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت 463 هـ - / 1071م) ، تحقيق : بشار عوّاد معروف ، (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، (1422هـ - / 2001م

14 - تاريخ خليفة بن خياط : لخليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط شباب ابن أبي هبيرة الليثي العصفري (ت 240 هـ - / 854م) ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ،

ط 2 ، (الرياض) ، دار طيبة للطباعة والنشر ، 1405هـ - / 1985م) .

15 - تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني (ت 852هـ - / 1448م) ، تحقيق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف

:

الباكستاني ، (الرياض) ، دار العاصمة ، د.ت .).

16 - تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن علي الكناني (ت 852هـ - / 1448م) ، حيدر آباد الدكن ، مجلس دائرة المعارف

النظامية ، 1325هـ - / 1907م) .

17 - رجال الكشي : للطوس

للتوسي ، أبو جعفر محمد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن

ت 460هـ - / 1067م) ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، (قم ، مؤسسة النشر

الإسلامي ، 1427هـ).

18 - رجال النجاشي ، ط 6 : للنجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن ط 6 العباس الأسيدي الكوفي (ت 450 هـ - / 1058م) ، (قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ،

(1418هـ)

19 - سير أعلام النبلاء : للذهبي ، شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان ت 748هـ - / 1347م) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط 2 ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة،

20 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الدمشقي (ت 1089هـ / 1678م) ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، (دمشق) ، دار ابن كثير ، 1408هـ / 1988م) .

21 - طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي

ت 379 هـ / 989م) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (القاهرة ، دار المعارف

. (1973م) .

22 - فوات الوفيات : لابن شاکر الکتبي ، صلاح الدين مُحَمَّد بن شاکر بن أحمد بن

عبد الرحمن (ت 764 هـ / 1363م) ، تحقيق : إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ،

د.ت .) .

بن

أحمد

)

23 - كتاب الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم المرواني الأموي (ت 356هـ / 967م) ، تحقيق : سمير جابر ، طه ،

بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1429هـ / 2008م) .

24 - كتاب الثقات لابن حبان : أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد التميمي البستي

(ت 354 هـ / 965م) ، (حيدر آباد - الدکن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ،

. (1973م / 1393هـ) .

25 - كتاب الجرح والتعديل : للرازي ، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم مُحَمَّد ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت 327هـ / 939م) ، (حيدر آباد - الدکن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، 1372هـ / 1953م) .

26 - كتاب الطبقات الكبير : لابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري

ت 230هـ- / 845م)، مُحَمَّد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230هـ- / 845م تحقيق :

علي محمد عمر، (القاهرة)، مكتبة الخانجي، 1421هـ- / 2001م).

... تراثنا / 136

ص: 273

27 - كتاب الطبقات : لخليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط شباب بن أبي هبيرة الليثي العصفري (ت 240هـ - / 854م) ، تحقيق :
أكرم ضياء العمري ، (بغداد ،

جامعة بغداد ، 1387هـ - / 1967م) .

28 - كتاب المَحَبَر : لابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو

الهاشمي البغدادي (ت 245هـ - / 859م ، تحقيق : إيلزه ليختن شتير ، بيروت ، دار

الآفاق الجديدة ، د.ت .).

بن

29 - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد علي الكناني (ت 852هـ - / 1448م) ، تحقيق : عبد
الفتاح أبو غدة ، (بيروت ، مكتب

المطبوعات الإسلامية ، (1423هـ - / 2002م) 30 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن

سليمان (ت 768هـ - / 1367م) ، تحقيق : خليل المنصور ، (بيروت ، دار الكتب

العلمية ، 1417هـ - / 1997م) .

31 - مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي الحلبي ت 351هـ - / 962م) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
(القاهرة ، مكتبة نهضة

مصر ، د.ت .).

32

2 - مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين

ت 346هـ - / 957م ، تحقيق : محمد هشام النعسان وعبد المجيد طعمة الحلبي

(بيروت) ، دار المعرفة ، 1426هـ - / 2005م) .

33

معجم الأدباء .. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : لياقوت الحموي ، شهاب

الدين أبو عبد الله بن عبد الله (ت 626هـ - 1229م)، تحقيق: إحسان عباس

(بيروت)، دار الغرب الإسلامي، 1993م).

)

ص: 274

34 - معجم البلدان : لياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله

(ت 626 هـ / 1229 م)، (طهران، مكتبة الأسد، 1965 م).

35 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748 هـ / 1347 م)، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد

الموجود، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1416 هـ / 1995 م).

36 - زهرة الألباء في طبقات الأدياء : للأنباري : أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء مُحَمَّد (ت 577 هـ / 1181 م)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة،

دار الفكر العربي، 1418 هـ / 1998 م).

37 - نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الدمشقي الشافعي (ت 764 هـ / 1363 م)، تحقيق : أحمد زكي بك، (القاهرة،

المطبعة الجمالية، 1329 هـ / 1911 م) 38 - وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان : لابن خلكان، أبو العباس شمس الدين

أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681 هـ / 1282 م)، تحقيق : إحسان عباس،

بيروت)، دار صادر، 1397 هـ / 1977 م).

39 - وقعة الطف : لأبي مخنف، لوط بن يحيى الأزدي الغامدي الكوفي

ت 158 هـ / 775 م)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، 1367 هـ.ش.).

1402 هـ / 1982 م).

ثانياً : المراجع العربية والمُعَرَّبَة

40 - الأعلام للزركلي، خير الدين، ط 15، (بيروت، دار العلم للملايين،

2002 م).

... تراثنا / 136

ص: 275

41 - التشيع والاستشراق : ناجي ، عبد الجبار ، (بيروت ، المركز الأكاديمي للأبحاث ، 2011م) .

(2003م)

42 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لآقا بزرك الطهراني ، محمد محسن بن علي بن محمد رضا النجفي (ت 1389 هـ - / 1969م) ، ط 3 ، (بيروت ، دار الأضواء ،

1403هـ - / 1983م) .

43 - الرائد : المسعود ، جبران ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 2003م) . : 44 - الكبريت الأحمر في شرائط المنبر : للقائني ، محمد باقر البيرجندي ، (بيروت ، دار الحوراء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2005م) .

20م) 45 - المستشرقون الألمان : المنجد ، صلاح الدين ، بيروت ، دار الكتاب الجديد

(1978م) .

46 - المستشرقون : للعقيقي ، نجيب ، ط ه ، بيروت ، دار المعارف ، 2006م) . 47 - المكايل والأوزان والنقود العربية : للجليلي ، محمود ، (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، 2005م) .

)

48 - الملحمة الحسينية : للمطهري ، مرتضى ، ط 3 ، قم ، المركز العالمي

للدراستات الإسلامية ، 1413هـ - / 1992م) .

- : 49 - أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام لكحالة ، عمر رضا ، (بيروت ، -

مؤسسة الرسالة ، د.ت .) .

50 - أعلام بجيلة وخنعم وسير بعض الصحابة البجليين : آل ياسين ، عبد

العزیز بن مساعد ، الكويت ، مكتبة دار العروبة ، (2008م) .

51 - أنصار الحسين الا : الشمس الدين ، محمد مهدي ، ط 2 ، قم ، الدار الإسلامية ، 1401هـ - / 1981م) .

ص: 276

52 - تاريخ الدولة العربية .. من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية : فلهاوزن

يوليوس ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريذة ، ط 2 ، (القاهرة ، المركز القومي

للترجمة ، 2009م) .

53 - حميد بن مسلم الأزدي ومروياته التاريخية . . قراءة نقدية : لفخر الدين محمد جواد نور الدين ، مجلة حولية المنتدى المنتدى الوطني لأبحاث الفكر

والثقافة ، النجف الأشرف ، 2012م ، ع 910

)

54 - : سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار للقمي ، عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم (ت 1359 هـ - 1940م) ، ط 2 ، (طهران ، دار الأسوة للطباعة والنشر ،

(1416هـ)

55 - مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري .. عصر الخلافة الراشدة دراسة

نقدية : ليحيى ، يحيى بن إبراهيم بن علي ، الرياض ، دار العاصمة ، د.ت .) 56 - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة : للخوئي ، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت 1413هـ - 1992م) ، ط ه ، (النجف الأشرف ، مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية ، د.ت .) .

57 - منهج كتابة التاريخ الإسلامي : للسلمي ، محمد بن صامل ، (الرياض ، دار ابن الجوزي ، 1429هـ)

58 - موسوعة المستشرقين : للبدوي ، عبد الرحمن ، ط 3 ، بيروت ، دار العلم

للملايين ، 1993م) .

ثالثاً : المراجع الأجنبية : (Foreign References)

Dugat, Gustave -

Histoire des orientalistes de l'Europe, Paris: Maisonneuve et - 59

.G,Laibraires Editeurs, 1870. - Howard, I.K.A

تراثنا / 136

ص: 277

Events and Circumstances Surrounding the Martyrdom of – 60

AlHusain Ibn Ali, London: CreateSpace Independent Publishing

.Platform, 2014

R.B.Serjeant-

Ursula Sezgin: Abu Mihnaf: ein Beitrag zur Historiographie – 61

.der umayyadischen Zeit. (xi,251pp.Leiden: E. J. Brill, 1971

Guilders 68). Bulletin of the School of Oriental and African

.Studies, vol.38, Issue 01February 1975

.Robinson, Chasef-

Empire and Elites after the Muslim Conquest: The – 62

.Transformation of Northern Mesopotamia, – Sezgin, Ursula

Abu Mikhnaf: ein Beitrag zur Historiographie der – 63

.umayyadischen Zeit, Leiden: Brill, 1971. – Wustinfeld, Ferdinand

Der Tod des Husein ben 'Ali und die Rache.. Ein historischer – 64

Roman aus dem Arabischen, in: Abhandlungen der Koniglichen

Gesellschaft der Wissenschaften

,Wissenschaften zu Gottinger

-zu Gottinger, Historisch

.(philologische Classe30 (1883

سور القرآن

ص: 279

التهليلة

[في إعراب كلمة التوحيد وشرحها]

تأليف

الشيخ محمد بن الحسن الأصفهاني

(الفاضل الهندي)

د

تحقيق

. علي موسى الكعبي

ص: 281

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على الحبيب

المصطفى وآله الهداة الميامين وصحبه المنتجبين .

لا يخفى ما لتحقيق النصوص من أهمية بالغة في إحياء التراث

الإسلامي والعربي، وإغناء المكتبة الإسلامية بالمفيد من الموروث العلمي

والثقافي ، ولا سيما إذا كان التحقيق يحظى بالشروط العلمية اللازمة في تطبيق أدوات المنهجية .

وفي تراثنا المخطوط آفاق فسيحة تتبلور من خلالها حضارة الأمة العربية والإسلامية ، فإذا أردنا أن نجعل النظر في عطائها العلمي والثقافي

نجد أنفسنا أمام حشد هائل من الكتب والمصنفات التي دوّنها العلماء في شتى

صنوف العلم والمعرفة .

وقد اخترت تحقيق ودراسة هذه الرسالة للفاضل الهندي صاحب

.. تراثنا / 136

ص: 283

موضح أسرار النحو؛ ذلك لما لكلمة التوحيد: (لا إله إلا الله) من مكانة عظمى في دين الإسلام؛ فهي أول ركن من أركانه، وأعلى شعبة من شعب

الإيمان، وهي أول واجب على المكلف، وآخر واجب عليه، وقبول الأعمال

متوقف على النطق بها، والعمل بمقتضاها

ومؤلف هذه الرسالة (محمد بن الحسن الأصفهاني) يمثل حلقة من حلقات الدرس النحوي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ويعبر عن أسلوب الأصوليين من علماء الدين في تناول النحو التعليمي خارج البيئة العربية، بالميل إلى الاختصار الشديد مع قصد الإحاطة والشمول، والنزعة الجدلية التي تعتمد أسلوب الحوار بطريقة السؤال والجواب في عرض مسائل النحو وبيان أسراره، وتعليل الظواهر اللغوية المختلفة، ومن هنا فإنه يمزج

في بيان دلالة كلمة التوحيد بين المعاني النحوية وأسس الكلام المستمدة من علم الأصول والمنطق والفلسفة.

وقد جعلت هذا البحث في قسمين

الأول: الدراسة وتشمل: سيرة المؤلف، والرسالة ومنهج تحقيقها والقسم الثاني: النص المحقق

ومن الله التوفيق، عليه نتوكل وإليه نئيب

ص: 284

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها .

سيرة المؤلف

:

القسم الأول

الدراسة

... YAO

مؤلف هذه الرسالة هو المولى بهاء الدين ، أبو الفضل ، محمّد بن المولى تاج الدين الحسن بن محمّد الأصفهاني المشهور ب: (الفاضل

(1)

الهندي) ، وقد يعبر عنه بالفاضل الأصفهاني

(2)

وقد اتفقت المصادر التي ترجمت له أنّه وُلد في أصفهان سنة (1062هـ) (3) ، ونشأ في كنف أبيه المولى العلامة الحسن بن شرف الدين محمّد الأصفهاني المشهور ب- ملا تاجا) و (تاج الدين). المتوفى سنة

(1098هـ) ، وقيل : (1085هـ) .

ولم تسعفنا تلك المصادر في إعطاء صورة مكتملة الجوانب عن تفاصيل نشأته وأطوار حياته سوى ما روي عنه أنه سافر برفقة أبيه من

،

أصفهان إلى الهند لفترة وجيزة، قبل بلوغه الحلم بكثير، وأقام معه هناك ،

(1) ينظر : رياض العلماء 36/7 ، وروضات الجنّات 106/7 ، وخاتمة مستدرك الوسائل

0144/2

(2) ينظر : تذكرة القبور رجال أصفهان : 39 ، وريحانة الأدب 284/4 . (3) ينظر : مقابس الأنوار : 18 ، وقصص العلماء التتكابني : 312

، ونجوم السماء : 211 ، وروضات الجنّات 111/7 ، وخاتمة مستدرك الوسائل 144/2 ، وهدية

العارفين 318/2 .

وعند رجوعه اشتهر بالفاضل الهندي

ونشأ الفاضل في بيت من بيوت العلم والمعرفة في ذلك الزمان ، وبدت

عليه ملامح النبوغ والتفوق والمهارة في العلم وبلغ مراتب العلم منذ صباه ،

وكان ذا شخصية قوية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين ،

تميّزت بصفة الحلم والورع والتقوى، والعمل للدين والتجرّد عن الدنيا،

وغيرها من صفات العلماء العاملين .

عصره:

عاش الفاضل في أصفهان أواخر الدولة الصفوية ، وأدرك أيام الشاه عباس الثاني (1052هـ - 1077هـ) ، وابنه الشاه صفي الثاني ،

المعروف بالشاه سليمان الأول (1077 هـ - 1105 هـ) ، وابنه الشاه حسين (1105 هـ - 1135 هـ) وعاصر حصار أصفهان وسقوط الدولة

الصفوية على يد الأفغان بقيادة

محمود (1135هـ - 1137هـ)

وقد ارتكبت قبائل الأفغان فظائع رهيبية من قتل ونهب وتخريب ، حتّى قيل إنّه لم يبق من أهل أصفهان إلا القليل ممّن نجاهم الأسر

والاسترقاق ، واختلت الأوضاع في إيران وازدادت سوءاً في تلك الأيام، ومن ثم انتشر

(1) ينظر: تاريخ حزين : 64 ، ونجوم السماء : 211 ، وروضات الجنّات 114/7

وخاتمة مستدرك الوسائل 144/2 ، والفوائد الرضوية : 478 .

ص: 286

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها .

.. YAY

الوباء الذي حصد أرواح الناس في سنة (1137هـ)) ، وهي السنة التي توفي

فيها الفاضل الهندي ، على المشهور .

سيرته العلمية : أول ما يلفت النظر في سيرة الفاضل الأصفهاني العلمية ، هو نبوغه المبكر ، فقد حباه الله تعالى ذكاءً مشهوداً له ، أهله أن يكون من جملة العلماء القلائل الذين نالوا الاجتهاد وشرعوا بالتأليف

والتحقيق قبل سن البلوغ ، وقد صرح بذلك في مقدمة كتابه (كشف اللثام) ، حيث قال : «وقد فرغت من تحصيل العلوم معقولها ومنقولها ، ولم أكمل

(2)

ثلاث عشرة سنة وهذه الرسالة ألفها في السادسة عشرة من عمره ،

..

فقد فرغ منها سنة (1078هـ) ، وكانت ولادته في سنة (1062هـ) .

شيوخه وتلامذته :

أخذ الفاضل العلم عن أبيه تاج الدين الحسن بن شرف الدين محمد

(3)

الأصفهاني المشهور ب- (ملا تاجا) ، وكان عالماً فاضلاً مؤلفاً (3) . ومن

مشايخه العلامة محمد باقر المجلسي . صاحب (بحار الأنوار) ، المتوفى سنة

(1) ينظر تاريخ هذه الفترة في : روضات الجنّات 111/7 ، والفوائد الرضوية : 479 -

481 ، والكنى والألقاب 425/2 ، وأعيان الشيعة 402/3 ، ومستدركات أعيان الشيعة 189/4 و 190 ، و 225/5 - 227 ، وإيران ماضيها

وحاضرها : 86 - 90 ، وتاريخ الدولة

الصفوية : 221 و 226 و 228 .

((2) كشف اللثام 112/1 . وينظر : مقابس الأنوار: 18 ، وروضات الجنّات 112/7 ،

والكنى والألقاب 11/3 ، وريحانة الأدب 284/4 .

(3) ينظر : أعيان الشيعة 240/5

288

ص: 287

وتلمذ للفاضل الهندي العديد من الأعلام ، منهم : الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين الحلبي ، والسيد ناصر الدين أحمد بن محمد بن الأمير روح الأمين الحسيني المختاري ، والشيخ عبد الحسين بن عبد الرحمن بن عبد

الحسين البغدادي ، وعبد الكريم بن محمد هادي الشهابي الطبسي ، والميرزا عبد الله أفندي ، والسيد عبد الله الحسيني ، والشيخ علي أكبر بن محمد صالح الحسيني اللاريجاني ، والمولى محمد تقي الأصفهاني ، والسيد صدر الدين محمد الحسيني الشيرازي الخراساني ، والشيخ محمد بن الحاج علي بن الأمير

محمود الجزائري التستري ، والسيد بهاء الدين محمد بن محمد باقر النائيني

الحسيني المختاري ، والشيخ محمد صالح بن عبد الله الكزازي القمي ، والسيد

محمد علي الكشميري .

آثاره :

لقد ذاع صيته بسعة العلم في الفنون العقلية والنقلية، وأقر له أعلام عصره بالتفوق والتقدم وبالأخص في الفقه والأصول ، حتى أصبح من كبار المجتهدين في طبقة الفقهاء ممن يشاد بذكوره ويرجع إلى رأيه لقوته في

(1) ينظر : هديّة العارفين 306/2 ، ومعجم المطبوعات العربية 1639/2 ، والذريعة 16/3 ، والأعلام 48/6 ، وتلامذة العلامة المجلسي : 7 - 171 ، وفهرس التراث

23/2

.... 289

ص : 288

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها

الاستدلال وجمعه وتقيحه للأقوال ، فكان كتابه (كشف اللثام عن قواعد

الأحكام في شرح قواعد العلامة الحلبي، درة لامعة في عقد التراث الفقهي

عند الإمامية .

ولمع اسمه في سائر الفنون الإسلامية كالنفسير ، والحديث ، والفقہ ،

والأصول، فضلاً عن الأدب ، والنحو والصرف، والمعاني ، والبيان ،

)

والكلام ، والحكمة ، وثبت تطلّعه في العلوم العقلية من فلسفة وعرافان وعلم

الكلام. وقد كتب باللغتين العربية والفارسية .

وبلغت مجمل تصانيفه - على ما نقل عن بعض رسائله - ثمانين

(2)

تصنيفاً، وقيل : نحو مئة وخمسين تصنيفاً . منها : الكوكب الدرّي : في تفسير الآيات المنتخبة من أمالي المرتضى، وإجالة النظر في

القضاء والقدر، والتنزيد في شرح سورة التوحيد ، والزبدة في أصول الدين ، والمناهج السوية في شرح الروضة البهية للشهيد

الثاني (ت966ه)، وحاشية على شرح المواقف للسيد الشريف علي الجرجاني (ت816ه)، والمواقف للقاضي عضد الدين الإيجي (ت

756ه)، وعون إخوان الصفا على فهم كتاب الشفا، وتمحيص التلخيص : في علوم البلاغة ، وشرح العوامل المئة لعبد القاهر الجرجاني ،

وقراح الاقتراح في تهذيب كتاب (الاقتراح في علم أصول

(1) ينظر : خاتمة مستدرک الوسائل 146/2 ، والفوائد الرضوية : 478 ، والكنى

والألقاب 11/3 .

(2) ينظر : زندگینامه علامه مجلسي 82/2.

290

ص: 289

(النحو)، للسيوطي، واللائق العبقرية في شرح القصيدة العينية الحميرية

،
وغيرها .

الرسالة ومنهج تحقيقها :

لقد اعتنى كثير من العلماء بإعراب وشرح كلمة التوحيد، فأفردوها بتأليف خاص، وممن كتب بعنوان (التهليلية) من الذين سبقوا الفاضل أو عاصروه: السيد الأمير غياث الدين منصور الدشتكي (ت 1948)، والأمير فضيل الله بن السيد محمد كيا الحسيني النجفي، من أعلام القرن العاشر

(2)

الهجري، وشمس الدين محمد الإسترآبادي من أعلام القرن العاشر

(3)

وأحمد بن عبد الأحد السهرندي الفاروقي النقشبندي (ت 1034) (13)

وغيرهم

ومع

اتحاد العنوان في رسائل كثيرة، فإن نسبة هذه الرسالة إلى مؤلفها لم تكن محلّ ريب أو خلاف من أحد، إذ لم يدع أحد نسبتها إلى غير

الفاضل، وقد نسبت إلى المصنّف في نسختها المخطوطة، ونسبت إليه عند أغلب من ترجم له من المتأخرين، وفي فهرس مؤلّفي المخطوطات الإيرانية، فضلاً عن أنّها تجاري طريقة المؤلّف في بعض الظواهر الأسلوبية

(4)

(1) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة 133/7 .

(2) ينظر: معجم طبقات المتكلمين 323/3

(3) ينظر: أبجد العلوم 226/3

(4) ينظر : فهرستواره دست نوشته های ايران 488/3 ، و 849/11

... 291

ص: 290

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها.

المشتركة ، لا سيّما أسلوبه في الاختصار، ونزعته الحوارية في الحجاج . أما موضوع الرسالة فهو شرح كلمة التوحيد : (لا إله إلا الله) ، وقد حاول المؤلف إثبات دلالتها على وحدانية الله ، مستعملاً أدوات المعرفة اللغوية والعقلية والعرفانية والأصولية والفقهية، مستنداً إلى قواعدها التي يتداولها علماء الفنون في النقض والإبرام .

وبذلك تعد صفحة منوّعةً من الفنون والعلوم تنوّعاً يدلّ على سعة اطلاع المؤلف وإحاطته بتلك المعارف كلها ، وتمكنه من المناورة والمحاورة بأدواتها ، وتجاوز الآراء بما يجب ويلزم ، حتى يكون المجلّي في السباق ، والفائز بالكأس الأوفى ، وصاحب السهم الأوفر في النضال ، على الرغم من

أنّه

فرغ منها في سن مبكرة من عمره كما تقدّم .

{ {

واعتمدت في تحقيقها على النسخة المودعة في خزانة مكتبة السيد

(1)

المرعشي في مدينة قم الإيرانية ، وكان رقمها : (817/3) ، وهي من ضمن مجموع فيه مصنفات للمؤلف ، وتقع النسخة في الورقة 312 وما بعدها . وطبعت مصوّرتها في آخر كتابه (كشف اللثام) في طبعته الحجرية في صفتين ونصف الصفحة، في كل صفحة عشرون سطراً، مكتوبة بخط فارسي (التعليق) ، ويكون أحياناً مشوباً بخط نسخي جيد، وهو ما يصطلح

عليه (النسّعليق)

(1) ينظر : فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه آية الله مرعشي 15 /3 . (2) كشف اللثام - الطبعة الحجرية - 472/2 - 474 .

.. تراثنا / 136

ص: 291

وناسخها تلميذ الفاضل المؤلف محمّد بن محمد كاظم، نقلها من

نسخة بخط المؤلف ، ولعلّه بهاء الدين محمّد بن محمد باقر النائيني الحسيني المختار المتقدّم في تلامذته، فقد جاء في ختامها : «كتبه
بيمانه الجانية

(1)

الفانية من نسخة بخطّ شريف مؤلّفه زاده الله بهاءً وتأيداً تلميذه محمّد بن

محمد المدعو بكازم كظم الله الغيظ وعفاه ، وبلغه إلى آخر ما يتمناه» . وللرسالة نسخة أخرى في مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي في
قم رقمها (239/2) لكنها مصوّرة عن الأولى . ولا توجد لها نسخة ثالثة في

إيران بحسب إحصاء الشيخ مصطفى الدرايتي ، في (فهرستواره دست نوشته

(3)

هاي (إيران) أي (فهرس مخطوطات إيران الصادر في طهران (2010م) ولم أعر على نسخة أخرى في غير إيران، على الرغم من أنّي بذلت
غاية وسعي وجهدي في البحث والتحرّي بمراجعة ذوي الخبرة، وتصفّح

فهارس المخطوطات العربية والعالمية التي تيسر لي الوقوف عندها بيد أنّي استعنت كثيراً بتحقيق أستاذنا وشيخنا السيد محمد رضا
الحسيني الجلاّلي الذي نشره في إحدى الدوريات الإيرانية - لا سيّما في تحقيق متن الرسالة وبعض ما جاء في مقدّماتها ، والذي أهدانيه
مصححاً بقلمه ، وهذا ديدنه في خدمة طلبة العلم - وإنّما صححه بعد طباعة المجلة ؛

(1) كذا

(2) ينظر : فهرست نسخه هاي عكسي مركز إحياء ميراث إسلامي 271/1 (3) ينظر : فهرستواره دست نوشته هاي إيران 488/3

ص: 292

لأنَّ القائمين عليها لم يعتنوا بإخراج الرسالة وفقاً للمتن المحقق ، فجاءت

محمّلة بالتصحيف والتحريف .

وقد حرصت على أن أخرج الأقوال الواردة في الرسالة وهي قليلة ، وقمت بتوضيح بعض المسائل المهمة التي طرحها المصنف بشكل مقتضب ؛ لاقتناعي بأنَّ الأصل في التحقيق إخراج النص إلى أقرب صورة أرادها مؤلفه وقراءته قراءة صحيحة لا لبس فيها ولا التواء، وحرّرت النصّ على وفق

القواعد المتبعة اليوم في الإملاء ، واستعنت بعلامات الترقيم لما لها من دور في تقطيع النصّ وفهمه، وأشارت إلى ابتداء صفحة جديدة من المخطوط بخطين مائلين//، ووضعت رقم الورقة بينهما ، وجعلت مع الرقم الحرف (و)

رمزاً لصفحة الوجه ، نحو : / 10 و/ ، والحرف (ظ) رمزاً لصفحة الظهر ، نحو:

10/ظ

10/ظ ، وفككت بعض الرموز التي اعتمدها الناسخ .

وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب

تراثنا / 136

ص : 293

م الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم انهم اختلفوا في حالة لا اله الا الله التي لا خلاف بين المسلمين في أنها كلية توصيل والرمي بلفظ بها حيككم

نان بانها موجله فقل ان لا اكتر به مقدر وقت الا وأورد ما الاول ان المصدر لا يخ اما ان يكون ماما او فاطماع

كان عاماقالا اما ان يكون موجود و ما جرى مجراه او ممكنه و ما جرى مجراه او باله بها والثالث لا ترينية عليك ان كانت مخفيه عن معمر الحرف والأول لاسفى المكان الداخوات كي لا نصد وجود الله مع انه بعين في الرحيل

كلا الأمرين وإن كان خاصا حربنا او للخلق فلا قرية عليه لا تقال تصدر موجود ونفتقد السلب بالضرورة

تار

اي الا الله موجود بالضرورة الا الله وسويسترنم عدم امكان العمل ما تقول مع انه الأورينت مع القصايبية يعنين

على

وجود الله لان الا الله استثناء والاسناء الثبت بعض مانت المستني من المسني ونقص الضرورة يو .

بو

J-

الاسكان مسكون معنى الكلية كل اله معدوم بالضرورة الا الله وأنه ليس معدوم بالضرورة بل لكن وجوده التي

والحراب ان لفظه الله علم لذلك القدرات المستجقة المع صفات الكمال المعلوم كل احد المفهوم في ضمنه وجدة ضو معلوم الوجود البته مسلم عند الشركة ليض والالم تكن ردا عليه مائة مالم يعلم معنى لفظه الله لم يصلح لان .

غاطب

به ويرد عليه به كما تقال حاجى زند ان لا يعلم ذات رند الذي وضع بازارها قلنا ان تقدر الامكان الى لا الله مكى الا ذلك الذات المعين ويلا لأنى قرنا الى ماتشات الوجود نسخه له تعالى وما قبل مران الشئى المعلوم

لابد وان يكون معلوما بصفة مرصفاته وأنه تعالى عن معلوم الصفة ففي خانة السقوط ولكنك ان تقول في الطلاب انه صدف طنز و منى مذهب النفس كل مذهب ممكن فقيد العموم من الة وجه و اگر كقولهم الان على تر با اولد ممولة اللوازم وهذا راب من السلامة شائع وما قيل برايه لا بدي التقدير متعود الاستفسار مناقط وقتيها

مان المستشيع الاسمنا و المتصل ل مروان تكون جزا و جزئيا باستثنى منه ولا شك في امتناع الأول هنا متعين

الثاني والحربي لابد وان يكون مطابقا للكلي حيث تصدق عليه على طريقته هو هو نا سماء الله في الاماله تيتانيوم

3

ان تكون قد ثبت الا لوحته له تعالى والا موهبه لا معنى له الأكون المسيئ معبود الحق والمعبودة تكون الا موجودات

ان نعقد الاسكان بلالروم علام بشوت الوجود له تعالى وبها الجواب انما يتم على ما سوا المشهور مراعت

مصورة الصفحة الأولى من المخطوط

. رفيف

294

صورة

٢٧٢ بسم الله الرحمن الرحيم زب تسعين

اعلم انتم اختلفوا في كنهه لا اله الا الله التي لا خلاف بين المسلمين في انها كنهه توجد ولم يملحظ بها حكم
بانه موجود فقلنا ان لا اله الا الله مستدرج فقلنا لا وآورد على الاول ان المقدر لا يقع امان ان يكون عاما او خاصا
كان عاما فلا يقع امان ان يكون موجودا وما جرى مجراه او يمكنه وما جرى مجراه او تلاهما وان كانت لا قرينة عليه
ان كانت تحفنه فمن صحح الى رتبة الاول لا يفي امكن الدخول في لا نفس وجود الله مع انه بعد في الوجود
كلا الامرين وان كان خاصا فخر لنا او الخلق فلا قرينة عليه لا يقال معدوم وجود ونقص السلب بالضرورة
اي لا اله موجود بالضرورة الا الله وهو يستلزم عدم امكن العبره بالاقول مع انه لا قرينة على العدم لا يعنى
وجود الله لان الا لله استثناء والاسماء اثبتت نقص ما ثبت المستثنى منه المستثنى ونقص الضرورة هو
الامكان يكون معنى الكنه كل اله معدوم بالضرورة الا الله بانه ليس معدوم بالضرورة بل يمكن وجوده اقول
والجواب ان لفظ الله علم ذلك الذرات المستجبة لجميع صفات الكمال المعالم صل احد المفهوم في ضمنه وجوده
فمن معلوم الوجود البتة سم هذا الشرك ايضا واللام يمكن رد عليه بانه ما لم يعبر معنى لفظ الله لم يصلح لان
به ويرتبه عليه به كما يقال حائبي زنديق لا يعبر ذات زنديق الذي وضع بارأها فلما ان نقدر الامكان اي لا
اله يمكن الا ذلك الذرات المعين وهذا لا يقربنا الى اثبات الوجود لفظه له تعالى وما قيل من ان الشيء المعدوم
لا مدون يكون معدوم ما صفة بصفاته وذاته تعالى من معلوم الصفة في ذاته السقوط ولما ان نقول في الجواب
انه حدثا طين ونسفي له من هب النفس من صفة يمكن فيفيد العدم على اذني وجه واكد كقولهم فلان يعطي تزيين له
معدله اللازم وهذا ما يراى البلاء شائع وما قيل من انه لا يمكن تقدير معدوم الاستفسار من صفة وقد يجاب
بان المستثنى في الاستثناء المفضل لا مدون يكون جزا او جزيا المستثنى منه ولا شك في استماع الاول هنا متعين
التي والجرى لا بد وان يكون مطابقا للكلية كحكمة صدق عليه على طريقة هو هو فاستساء الله عز الله مستخرج
ان يكون قد ثبت الا لوجهه له تعالى ولا لوجهه لا معنى له الا كون الشيء معدوم الحق والمعدوم لا يكون الا موجودا
ان نقدر الامكان بالارزوم عدم ثبوت الوجود له تعالى وهذا الجواب بما يتم على ما هو المشهور مراعاة تعديل الوصف

مصورة الصفحة الأولى من المخطوط

لتهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها.

4740

افراد به و داخل فرما فلا ضد التوحيد وير وعد مع الحملة بين ماتى تانوين در أنها استمال الله لنفسها

فهو هم تشاينا

ومن رنا الكلام والفرق بينها من نسل اولارية في ان الاسر العرب الكرار واضل في الحارة ضده وإذا كان

واله معنى اسم الاله كان السيد الحكيم به اخراج باد الفريد من الله الا بعد نفقة السورية لاقانه اسلام قناة

فيكون المعنى اسفلى من الاله في كل فرد الا في هذا الفريد ولا مكان برفيه بلا مال منه ما ريشة في عصى الله الطيبة ما سمع الاستعى بل

وقت ما منه لتي ها با من اوناس الأورام عن طريق الارتحال اخته اخراس من الخامس

مامه مهمان با عناوف ثاني ثامن بعد الالف نفع الله به المحمدين ورفع هذه المعالدين التصاعيني كثير بين الادارة الباب مواقد

المؤلف بينه وبين العريم والمسجد من الالعة نرووي القرية ابو الفضل محمد بن حسن بن حمد العريق

بن حمد

بهاء الدين الأصفها في ماله فإن الأمانى ورزق من القطيف الله اني كثير بميناء الجانه الثانية مرشحة خط شريت مواعنه براده الله بهاء و تايد

المسنة محمد بن محمد المدعي يكافى هذه كلم الله منه الحفيظ ومضاه ويلبعض

الما فر ما تمناه اين رساله از تصنيفات فاضل هندی راسره

سم الله الرحمن الرحيم و به نستعين بالا

اما بعده بهى نوجد الحمد في الاطلاق وشكر مشكور يكمال الاستحقاق والصديق مع في نجا من الحي المنشية

الفائر

البطلان، وفي الناس المواقع عن طريق الرضوان ويتولى احلام وكلمة الله العليا وبداية الناس إلي العصري في الرد الاطهار ومتربة الأبرار

ومحبة الأخيار بألعاب العمل والنهار لهذا رساله ترامج الانتراج المادية معقل الصراع الاصول الحي الوضاح هويت فيها رسالة الانتاج التي

اقترحها البني الفاصل الخير

الكامل علامة مصر والجربة وهرع جلال الملة والحق والدين السوفى السكن الله وسط جنانه وكساء مل رضوانه في هم اصول المخرجا

معاش انه مريز المظنياته مسقط لما فيه المحشور التطويل جامعاني يقات الا كان حق التفصيل ولذا صارت بعون الله المفضل قريب

الماخذ سهل المثل جميل المنظر قرين المثل والله

اسمال ان سطح به كل في استهدي معمل الرشاد واجهتد لى تطالاب الحق والاسترشاد وتعب منه كل مركب

من الضاد واخذ بزمام المراد ويتعنى بر يوم التاوانه اهل الاجابه السائلين ومقتى اسال المرسلين

به

مصورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

296

صورة

التهليلية

في إعراب كلمة التوحيد وشرحها

للشيخ محمد بن الحسن الأصفهاني الفاضل الهندي

اعلم أنّهم اختلفوا في كلمة (لا إله إلا الله) التي لا خلاف بين المسلمين

في أنّها كلمة توحيد، وأنّ من تلفظ بها حُكِمَ بأنّه موحد .

(1)

ف قيل : إن خبر لا التبرئة مقدر .

وقيل : لا (2)

وأورد على الأول : أنّ المقدّر لا يخلو إمّا أن يكون عاماً أو خاصاً . فان كان عاماً ، فلا يخلو إمّا أن يكون (موجود) وما يجري مجراه ، أو

(ممكّن) وما يجري مجراه ، أو كلاهما

والثالث لا قرينة عليه ، وإن كانت فحفيّة غير مصححة للحذف .

(3)

والأول لا ينفي إمكان إله آخر .

(4)

والثاني لا يفيد وجود الله ، مع أنه يعتبر في التوحيد كلا الأمرين .

(1) لا النافية للجنس ، تسمّى لا التبرئة ؛ لأنّها تدلّ على تبرئة جنس اسمها كله

معنى الخبر . النحو الوافي 686/1

(2) ينظر : معنى لا إله إلا الله / الزركشي : 74 ، وإعراب لا إله إلا الله ابن هشام : 18

(3) أي : إذا كان تقديره لا إله موجود .

(4) أي : إذا كان تقديره لا إله ممكن ، فإنه ينفي إمكان الآلهة ما عدا الله تعالى ، ولا

يثبت وجوده .

ص: 296

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها .

وإن كان خاصاً ، نحو: (لنا) أو (للخلق) فلا قرينة عليه .

... 297

لا يقال : نقدر (موجود) ، وتقيد السلب بالضرورة ، أي : (لا إله موجود

بالضرورة إلا الله ، وهو يستلزم عدم إمكان الغير

(1)

لأننا نقول : مع

استثناء ، والاستثناء يثبت نقيض ما ثبت للمستثنى منه للمستثنى ، ونقيض

أنه لا قرينة على القيد ، لا يفيد وجود الله ؛ لأنَّ إله (الله)

(2)

الضرورة هو الإمكان ، فيكون معنى الكلمة : كل إله معدوم بالضرورة إلا

الله ، فإنه ليس بمعدوم بالضرورة ، بل يمكن وجوده .

أقول : والجواب أن لفظة (الله) علم لذلك الذات المستجمعة لجميع صفات الكمال ، المعلوم لكل أحد ، المفهوم في ضمنه وجوده ، فهو معلوم الوجود البتة ، مسلّم عند المشرك أيضاً .

وإلا لم يكن ردّاً عليه ، فإنه ما لم يعلم معنى لفظة الله ، لم يصلح لأن

يخاطب به ويُردّ عليه به ، كما يقال : (جاءني زيد) ، لمن لا يعلم ذات زيد ، الذي وضع بيازائها؟

فلنا أن نقدر الإمكان ، أي : لا إله ممكن إلا ذلك الذات المعين . وبهذا

لا يُفقرنا إلى إثبات الوجود أيضاً له تعالى .

وما قيل من أنّ الشيء المعلوم لا بد وأن يكون معلوماً بصفة من صفاته ،

(1) ينظر : المستصفي من علم الأصول 555/1 ، وفواتح الرحموت 339/1 . ودستور

العلماء أو جامع العلوم في إصطلاحات الفنون 93/3 .

(2) يطلق الإمكان عند المناطقة على سلب الضرورة ، أي الوجوب عن الطرف المخالف

للمنطوق به .

تراثنا / 136

ص: 297

وذااته تعالى غير معلوم الصفة . ففي غاية السقوط

ولنا أن نقول في الجواب : إنّه حُذِفَ الخبر ونسي ، لتذهب النفس كل

مذهب ممكن ، فيفيد العموم على أبلغ وجه وأكده ، كقولهم : فلان يُعطي ، تنزيلاً له منزلة اللازم) ، وهذا باب من البلاغة شائع (3)

(2)

وما قيل : من أنّه لا بدّ من التقدير ، فيعود الاستفسار فساقط .

وقد يجاب بأن المستثنى في الاستثناء المتصل لا بد وأن يكون جزءاً ،

أو جزئياً للمستثنى منه

(3)

ولا شك في امتناع الأول هنا ، فتعين الثاني ، والجزئي لا بد وأن يكون مطابقاً للكلي بحيث يصدق عليه على طريقة هو هو ، فاستثناء (الله)

من (الإله) يستلزم أن يكون قد ثبت الإلوهية له تعالى ، والإلوهية لا معنى لها إلا كون الشيء معبوداً بحق ، والمعبود لا يكون إلا موجوداً)

(2)،

فلنا أن نقدر الإمكان بلا لزوم عدم ثبوت الوجود له تعالى .

وهذا الجواب إنّما يتم على ما هو المشهور من اعتبار فعلية

(1) أي : تنزيل الفعل المتعدّي منزلة الفعل اللازم

(2) ينظر : الإيضاح : 104 و 179 .

(3) الاستثناء المُتَّصِلُ : هو ما كان فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه . النحو الوافي

318/2

(4) قيل : نُصِبَ لفظ الجلالة على الاستثناء المتصل ؛ لأنّ المستثنى منه لفظ (إله) - وهو المعبود بحق - عام يشمل المستثنى وغيره ، وإن

كان وجود غيره مستحيلاً ، فالمعنى : لا- معبود بحق في الوجود إلا- الله عزّ وجلّ . ينظر : إعراب لا إله إلا الله / ابن هشام : 33 ، وزهرة

التفاسير 931/1 .

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها ..

الوصف العنواني ، كما ذهب إليه الرئيس ابن سينا (1)

(2)

... 299

أمّا إذا اعتبر إمكانه - كما هو مذهب الفارابي فلا ؛ لأنّ إثبات إمكان

الإلوهية والمعبودية له تعالى ، لا يستلزم وجوده بالفعل .

لا يقال : إذا قلنا : إن الله تعالى ممكن أن يكون إلهًا، لزم أن يكون

موجوداً ؛ لأن هذه قضية موجبة، وقد تحقق لديهم : أن القضية الموجبة

تقتضي وجود الموضوع

(3)

لأننا نقول : هذا إنّما هو في المحمولات الثابتة ، ويُعرف من استدلالهم

3.3

عليه بأنّ ثبوت الشيء للشيء فرع ثبوت المثبت له

الذهن .

(4)

وهذا الإمكان أمر عديم لا يقتضي إثباته إلا وجود المثبت له في

،

(0)

وأورد على الثاني ، وجهان من النظر :

الأوّل :

أنّه لا يخلو عدم تقدير الخبر، إما أن يكون لعدم احتياج (لا) إلى

(1) ينظر : دستور العلماء 313/3 - 314 ، وشرح المنظومة 277/1

(2) ينظر : دستور العلماء 313/3 ، وشرح المنظومة 278/1

(3) ينظر : شرح مختصر المنتهى 364/1 ، وكشاف اصطلاحات الفنون 966/1 . (4) ينظر : شرح الإلهيات من كتاب الشفاء 320/1 و 329 ، وبداية الحكمة : 17 و 29 (5) أي : إنَّ خبر لا التبرئة غير مقدّر .

.... تراثنا / 136

ص: 299

الخبر ، أو لأنَّ خبرها (إلا الله) . وكلاهما فاسد .

أمَّا الأوَّل : فلأنَّ الحكم لا يتم إلا بجزأين ، فلا بد من تقدير الخبر

ليكون محكوماً به .

غير

(2)

وأمَّا الثاني : فلأنَّ (إلا) لا يخلو إمَّا أن يكون للاستثناء، أو بمعنى

فعلى الأوَّل : يكون ما بعده مستثنى ، والمستثنى لا يصلح أن يكون

خبراً للمستثنى منه ؛ لأنَّ الاستثناء بعد تمام الحكم .

وعلى الثاني : يكون صفةً ، لما تقرّر عندهم من أنَّ (غير) أو (إلا) التي بمعناه صفةً ، فلا يكون خبراً ، ولو كانت خبراً ، كان المعنى : أن

جنس الإله ليس غير الله ، مع أنه غيره ، إذ كلُّ كَلِّي مغاير لجزئياته ، إلا إذا اعتبر الوجود

الخارجي .

وأجيب : بأنَّه لا يُعد في أن يراد : ب: (لا إله)، انتفى كلُّ إله ، على أن

، :

تكون (لا) اسم فعل ، أو حرفاً متضمناً لمعنى الفعل ، كحرف النداء ، فلا يُقدَّر الخبر ، مع ذلك يتم الحكم ، ولا بعد في تركيب الحكم من

الحرف والاسم ؛

إذا تضمن الحرف معنى الفعل ، كما في النداء .

(1) قال مكِّي بن أبي طالب القيسي : « قولك : لا إله إلا الله في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف ، وإلا الله : بدل من موضع لا إله ،

وصفة له على الموضع ، وإن شئت جعلت إلا-الله خبر لا إله ، ويجوز النصب على الاستثناء . مشكل إعراب القرآن 136/1 . وينظر :

إعراب لا إله إلا الله ابن هشام : 35 .

(2) ينظر : معنى لا إله إلا الله الزركشي : 76

وعلى هذا حمّل الشريف المحقق قدس سرّه ما نُقل عن بني تميم ، من

أنهم لا يُثبتون الخبر

(1)

ويمكن أن يُحمل نفي الخبر على ما ذكرنا من أنه محذوف منسياً،

ليذهب الوهم كل مذهب ، فيفيد العموم على أبلغ وجه وأكده .

[النظر] الثاني :

أنه كما لا معنى لجعل الشيء إلا جعله موجوداً ، أو متصفاً بشيء ، فكذا

لا معنى لنفيه إلا نفي وجوده ، أو نفي اتصافه ، فلا بد من تقدير الخبر البتة . وأجيب : بأنه لو صح ذلك لزم التسلسل ، إذ الاتصاف أيضاً شيء وماهيّة ، فنفيه أو جعله يفتقر إلى اتصاف آخر لا- يتم ، فلا بد من الانتهاء إلى ما يتعلّق بالنفي ، أو الجعل بنفسه ، وعدم تعلّق الجعل بنفس الماهية . والنافون للجعل مرادهم غير ذلك . وقد حقق ذلك في حواشي (شرح التجريد) ، و(شرح الزوراء) .

(1) ينظر : شرح الرضي على الكافية 292/1 ، ومغني اللبيب : 887 . قال ابن مالك : وزعم قوم منهم الزمخشري والجزولي أنّ بني تميم يحذفون خبر (لا) مطلقاً على سبيل اللزوم ، إلّا أنّ الزمخشري قال : وبني تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلاً ، وقال الجزولي : ولا يلفظ بالخبر بنو تميم إلّا أن يكون ظرفاً . وليس بصحيح ما قالاه ؛ لأنّ حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة ، والعرب مجمعون على ترك التكلّم بما

لا فائدة فيه . شرح الكافية الشافية 537/1

(2) ينظر : كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد : 35 . ونقل حسن زادة آملي تحقيق

لله

□

.... تراثنا / 136

ولا يخفى عليك أنه إذا حُمِلَ كلامهم على ما ذكرنا من نسيان الخبر

لم يرد هذا الاعتراض أيضاً .

وليعلم أنّ حمل (إلا) على الاستثناء صحيح على كل تقدير، فحملها

على غيره تكلف، عنه غنية .

وما قيل : من أنه إذا كان المعنى : انتفى الإله . على ما ذكر في جواب الأول من النظيرين على الثاني ، فلا بد من أن يكون بمعنى (غير)، وإلا لكان المعنى أنّ هذا الجنس - على تقدير عدم دخول هذا الفرد فيه - منتف ، فلا- ينفي وجوده في ضمن أفراد هو داخل فيها ، فلا يفيد التوحيد ، فهو وهم ، منشؤه الخلط بين ما قيل في لَوْ كَانَ فِيهِمَا عَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (1) وبين

هذا الكلام ، والفرق بينهما غير قليل

(2)

ذلك في كتاب الجعل : ص 40 ، و 45 - 46 . محمد اللاري (ت 951هـ)

ن كمال الدين

في شرح الزوراء . (1) سورة الأنبياء /22

-

(2) في قوله تعالى : لَوْ كَانَ فِيهِمَا عَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ، قال العكبري في التبيان 131 /2 . قوله تعالى : (إلا الله) ، الرفع على أنّ (إلا) صفة بمعنى غير ، ولا يجوز أن يكون بدلاً ؛ لأنّ المعنى يصير إلى قولك : لو كان فيهما الله لفسدتا ، . . . وقيل يمتنع البدل ، لأن ما قبلها إيجاب ، ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين ؛ أحدهما : أنه فاسد في المعنى ، وذلك أنك إذا قلت : لو جاءني القوم إلا زيدا لقتلتهم ، كان معناه أن القتل امتنع لكون زيد مع القوم ، فلو نصبت في الآية لكان المعنى : أن فساد السماوات والأرض امتنع لوجود الله تعالى مع الآلهة ، وفي ذلك إثبات إله مع الله ، وإذا رفع على الوصف لا يلزم مثل ذلك ؛ لأنّ المعنى : لو كان فيهما غير الله لفسدتا .

ص: 302

إذ لا ريب في أن الاستثناء بعد الحكم، أو داخل في الحكم لا قبله وإذا كان (لا إله) بمعنى : انتفى الإله ، كان (لا) هو المحكوم به ، وإخراج هذا الفرد - أعني الله - من (الإله) بعد تعلق النفي به ، لا-قبله ، ليلزم ما يلزم ، فيكون المعنى : انتفى جنس الإله في كل فردٍ إلا في هذا الفرد ، ولا محذور

فيه .

-

هذه خلاصة ما أريته في تحقيق الكلمة الطيبة على سبيل الاستعجال

(1)

ولب ما مخمخه لبي ، مهذباً من أدناس الأوهام على طريق الارتحال . ألفته آخر اثنين الخامس من ثاني ثامن ، الثامن بعد الألف ، نفع الله به

المحصلين ، ودفع عنه المعاندين المتصّلفين .

كتبه بيمينه الدائرة البائرة ، مؤلفه ، المؤلف بينه وبين الغربية ، والمبعد

عن العشائر وذوي القرية ، أبو الفضل محمّد بن حسن بن محمد ، المدعو بهاء الدين الأصفهاني . مد له خوان الأمانى ، ورزق من القطوف الدواني . كتبه بيمينه الجانية الفانية من نسخة بخط شريف مؤلفه ، زاده الله بهاء

(

وتأييداً تلميذه محمد بن محمد المدعو بكازم ، كظم الله منه الغيظ وعفاه

وبلغه إلى آخر ما يتمناه .

,

والوجه الثاني : أن آلهة هنا نكرة، والجمع إذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من

المحققين ؛ لأنه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء .

(1) أي لبّ ما أخرجه عقلي ، يقال : مخمخ العظم : أخرج مخه . المعجم الوسيط

635/2 (مخمنخ)

(2) كذا .

. تراثنا / 136

ص: 303

القرآن الكريم

المصادر

1 - أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم : صديق بن حسن

القنوجي (ت 1307 هـ)، تحقيق : عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية،

بيروت (1978).

2 - إعراب لا-إله إلا-الله : ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ)، تحقيق : حسن موسى الشاعر، مكتبة لسان العرب في شبكة المعلوماتية

3. <http://cutt.us/zoyw5> - الأعلام : خير الدين الزركلي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت،

الطبعة : الخامسة (1980م)

4 - أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين العاملي (ت 1371هـ)، تحقيق وتخريج : الأمين، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان

(1403هـ - -1983م).

حسن

-

ه - إيران ماضيها وحاضرها : تأليف : دونالد ولبر، ترجمة : الدكتور عبد المنعم

محمد حسنين، دار الكتاب المصري، مصر. ودار الكتاب اللبناني، لبنان، الطبعة :

الثانية (1405هـ - -1985م).

-

6 - الإيضاح في علوم البلاغة : الخطيب القزويني (ت739هـ)، دار إحياء العلوم،

بيروت، الطبعة الرابعة (1998م).

7 - بداية الحكمة : السيد محمد حسين الطباطبائي، تحقيق : عباس علي الزارعي السبزواري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة

المدرسين في قم (1418هـ).

،

- تاريخ حزين : (فارسي) محمد علي بن أبي طالب اللاهيجي ، المعروف بحزين

ت 1180هـ) ، كتابفروشي تأييد ، إيران ، أصفهان ، الطبعة : الثانية (1332 شمسي) . - تاريخ الدولة الصفوية في إيران (907 - 1148هـ) :
الدكتور محمد سهيل

طقوش ، دار النفائس ، بيروت ، الطبعة : الأولى (1430هـ - 2009م) .

9

10 - التبيان في إعراب القرآن : أبو البقاء العكبري ، (ت 616هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر (1976م)

11 - تذكرة القبور (رجال) إصفهان (فارسي) ، الشيخ عبد الكريم بن مهدي بن باقر الكزي الأصفهاني (ت 1341هـ) ، تحقيق : ناصر باقري بيد هندي ، مكتبة السيد المرعشي ، إيران ، قم ، الطبعة : الأولى (1371هـ) .

12 - تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه : السيد أحمد الحسيني ، مكتبة

السيد المرعشي ، إيران ، قم (1410هـ) .

13 - الجعل : حسن زاده آملي ، الطبعة الأولى ، انتشارات قيام ، قم ، (1368هـ -

ش) .

14 - خاتمة مستدرک الوسائل : الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي (1320هـ) تحقيق : مؤسسة آل البيت الله لا إحياء التراث ، قم ،
الطبعة : الأولى (1415هـ) .

15 - دستور العلماء : (جامع العلوم في اصطلاحات (الفنون ، القاضي عبد ربّ النبي بن عبد ربّ الرسول الأحمد نكري ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، الطبعة : الأولى (1421هـ - 2000م) . 16 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت 1389هـ) ،
دار

الأضواء ، بيروت ، الطبعة : الثالثة (1403هـ - 1983م) .

تراثنا / 136

ص: 305

17 - روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات : الميرزا محمد باقر الموسوي

الخوانساري الأصبهاني (ت 1313هـ) ، مكتبة إسماعيليان ، قم (1390هـ) . 18 - رياض العلماء وحياض الفضلاء : الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني ، مكتبة السيد المرعشي ، إيران ، قم (1401هـ) .

19 - ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب : (فارسي) الميرزا محمد علي المدرّس التبريزي (ت 1373هـ- ، مكتبة الخيام ، إيران ، تبريز ، الطبعة : الثالثة (1369 هـ - ش) . 20 - زندگينامه علامه مجلسي (حياة العلامة المجلسي): (فارسي) سيد مصلح الدين مهدوي (ت 1416هـ) ، حسينية عماد زاده، إيران ، أصفهان (1401هـ) . 21 - زهرة التفاسير : محمد أبو زهرة (ت 1394هـ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة

(1421هـ)

22 - شرح الرضي على الكافية : رضي الدين الاسترابادي (ت 686هـ)، تحقيق

وتعليق : يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس ، ليبيا ، بنغازي (1996م) . 23 - شرح الإلهيات من كتاب الشفاء : المولى مهدي بن أبي ذر

النراقي (ت 1245هـ) ، تحقيق : حامد ناجي الأصفهاني ، طهران (1380هـ- ش) . 24 - شرح الكافية الشافية : ابن مالك الطائي الجبائي ، جمال الدين (المتوفى : 672هـ) ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة : الأولى (1402هـ- - 1982م) .

25 - شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب) القاضي عضد الدين الإيجي (ت 756هـ) ، تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة :

الأولى (2004)

...M.V

ص: 306

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها.

26 - شرح المنظومة : ملا هادي السبزواري (ت 1289هـ) ، تحقيق : مسعود مسعود طالبي

إيران ، قم ، نشر ناب ، 1422هـ - 2001م .

27 - الفوائد الرضوية في أحوال علماء مذهب الجعفرية (فارسي) : الشيخ عباس القمي (ت 1359هـ) ، إيران ، طهران (1367 شمسي) .

28 - فهرست نسخه های خطی کتابخانه آية الله مرعشي (فهرس مخطوطات مكتبة آية الله مرعشي : سيد أحمد الحسيني ، مطبعة الولاية ، قم ، الطبعة : الأولى

(

1395 إلى 1372 شمسي)

29 - فهرست نسخهای عکسی مرکز إحياء ميراث إسلامي فهرست مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي) : جعفر الحسيني ، مركز إحياء التراث

الإسلامي (1377 شمسي) .

- فهرستواره دست نوشته های ایران (فهرس مخطوطات ایران) : مصطفى

الدرایتي ، طهران (2010م) .

31 - فهرس التراث : محمد حسين الحسيني الجلاي ، نشر : دليل ما ، إيران ، قم ، الطبعة : الأولى (1422هـ) .

2 - الفوائد الرضوية في أحوال علماء مذهب الجعفرية : الشيخ عباس القمي

ت 1359هـ) ، إيران ، طهران (1367 شمسي) .

33 - فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت في أصول الفقه : عبد العلي محمد بن نظام الدين الهندي محمد اللكنوي الأنصاري (ت 1225هـ) ، تحقيق : عبد الله

محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت (1423 هـ 2002م) . 34 - قصص العلماء (فارسي) : الميرزا محمد التتكابني (ت 1302هـ) ، المكتبة العلمية الإسلامية ، طهران ، الطبعة : الثانية (1364 شمسي) .

تراثنا / 136

ص: 307

35 - كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد : للخواجة نصير الدين الطوسي ،

ت 672هـ) ، منشورات شكوري ، مطبعة إسماعيليان ، قم (1409هـ) . 36 - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد علي الفاروقي التهانوي ، تحقيق د

مكتبة لبنان ، ناشرون ، الطبعة الأولى (1996م) .

على دحروج . 37 - كشف اللثام في شرح قواعد الأحكام : الفاضل الهندي (ت 1137هـ) ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، الطبعة الأولى (1416هـ) . والطبعة الحجرية ، مؤسسة فراهاني ، طهران (1391هـ) .

38 - الكنى والألقاب : الشيخ عباس القمي (ت 1359هـ) ، مكتبة الصدر ، طهران ،

الطبعة : الخامسة (1409هـ)

39 - المستصفى في علم الأصول : أبو حامد الغزالي (ت 505هـ) ، تحقيق : محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة : الأولى (1413هـ) . 40 - مستدركات أعيان الشيعة : السيد حسن الأمين العاملي ، دار التعارف ، بيروت

(1408هـ - - 1987م) . 41 - مشكل إعراب القرآن : أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (355 - 437هـ) .

دراسة وتحقيق : الدكتور حاتم صالح الضمن . الطبعة الثانية . مؤسسة الرسالة

بيروت 1405هـ - - 1984م .

42 - معجم طبقات المتكلمين : اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ، تحقيق :

43

جعفر السبحاني ، الطبعة : الأولى ، مؤسسة الإمام الصادق ، قم (1424هـ) .

معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف اليان سركيس (ت 1351هـ) ،

مكتبة السيد المرعشي ، قم (1410هـ) .

التهليلية في إعراب كلمة التوحيد وشرحها.

44 - المعجم الوسيط : المجمع العلمي العربي

الطبعة الثانية ، بيروت .

... 309

بالقاهرة، دار إحياء التراث العربي ،

45 - معنى لا إله إلا الله : الزركشي (ت 794هـ) ، تحقيق : علي القره داغي ، دار

الاعتصام ، بيروت (د.ت) .

46 - مغني اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) ، تحقيق :

آقا

د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، بيروت ، 1985 م . 47 - مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله
الأطهار : الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي (ت 1237هـ) ، تصحيح ومقابلة النسخ : سيد حاجي الحسيني اليزدي ، مؤسسة آل البيت لا ،
إيران ، قم (د.ت) . 48 - نجوم السماء في تراجم العلماء : الميرزا محمد علي الكشميري (1309هـ) ،

مكتبة بصيرتي ، إيران ، قم (1394هـ) .

49 - النحو الوافي : عباس حسن ، النحو الوافي ، لعباس حسن ، دار المعارف :

مصر ، الطبعة الخامسة ، 1975 م .

50 - هدية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي ت 1339هـ- ، مكتبة المثنى ، بغداد ،

نسخة مصوّرة عن طبعة مطبعة وكالة المعارف ، استانبول (1951م) .

من أنباء التراث

ص: 309

كتب صدرت محققة

هيئة التحرير

أصول الفقه، حيث تناول فيه المصنّف

لب المواضيع العلمية ، وقد تم ذلك بأمانة تامة بعيداً عن الإقتضاعات

المخلّة والتفصيلات المملة مع إشراف

البيان المسؤول في تقارير على مواضيع كفاية الأصول .

الأصول ج (1) (2) .

تأليف : الشيخ الميرزا أبو الفضل

النجفي الخوانساري (ت 1422 هـ)

الحجم : وزيري .

عدد الصفحات : 559، 615.

نشر مؤسسة أنصاريان - قم -

احتوى الكتاب على تقارير إيران .

لدروس خارج أصول الفقه لآية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي

اعتنى بها تلميذه المصنّف ، وقد أورد

بها الأبحاث الأصولية ورتبها وفق منهج

طبقات الإجازات بالروايات

تأليف : السيد حسن الصدر .

كتاب في الإجازات بالروايات

علمي بعناوين ذكرت في فهرسة وهو ما تداوله العلماء قديماً وحديثاً الكتاب تسهيلاً لرواد العلم لما يبغونه للرواية عنهم ومنها يتعرف

الباحث من آراء العلماء والنظريات في علم على سلسلة السند وطبقات الروات

... 311

ص: 310

من

أنباء التراث ...

والمشايخ والطرق المؤدية إليهم ، وقد القمي .

احتوى الكتاب على إجازة السيد حسن

الصدر للسيد صدر الدين الصدر

والشيخ محمد باقر النجفي الإصفهاني المشتهر ب: (الفت) مع تعليقات آية

الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني ،

اشتمل الكتاب على مقدمة في حياة

الحجم : وزير .

عدد الصفحات : 162 .

نشر : محقق الكتاب - قم - إيران .

كنوز النجاح .

تأليف : الشيخ أبو الفضل علي بن

المجيز والمجاز لهما ، مقدّمة الكتاب الحسن الطبرسي (من أعلام القرن

طرق صاحب الجواهر ، والشيخ عبد السابع (الهجري).

العلي الرشتي ، والشيخ جواد ملا يأتي الكتاب في عداد كتب الأدعية كتاب ، والشيخ أبي الحسن الشريف المأثورة عن الأئمة الأطهار التي

مشايخ السيد عبد الله الجزائري ، طالما اعتنى علماء أهل البيت الالام

والسيدّ نعمة الله الجزائري ، والسيد بجمعها وتدوينها ، ذكر المصنف

شرف الدين الشولستاني ، تنمة مشايخ روايات مسندة عن مجموعة من العلّامة المجلسي ، والشيخ محمد تقي الأدعية المأثورة ما يتبين من

خلال المجلسي ، والمحدّث الفيض تلكم الروايات الآثار المهمة والتأكيدات

الكاشاني ، والفاضل الميسي والشهيد الحثيثة عليها من قبل المعصومين العلامة الأول ، والسيد ابن معية ، والشيخ اشتمل الكتاب على

مقدّمة

شمس الدين ، والشيخ أحمد بن صالح المركز ، ومقدمة التحقيق وفيها دراسة

السيبي

عن آثار الدعاء التربوية ومدى افتقار

تحقيق : الشيخ ناصر الأنصاري الإنسان إليه ، كما قدم ترجمة عن حياة

312

ص: 311

المصنّف العلمية، والنسخ المعتمدة الأمة في مسألة الإمامة، فذكر في التحقيق، ومنهجية التحقيق، ثم كتابه من فرقها وآرائها واختلافها وما

الرسالة برواياتها. روي من العلل التي من أجلها تفرّقوا

تحقيق: غانم منسي طعمة واختلفوا ثم ذكر أول اختلاف وقع في

السعداوي .

الحجم : وزير ي .

عدد الصفحات: 167.

الأمة في الإمامة) .

اشتمل الكتاب على مقدّمة

المجمع

، مقدّمة التحقيق وفيها ترجمة

:نشر مجمع الإمام الحسين لالالالالال

المصنّف ومنهجية التحقيق ثم مقدّمة

العلمي التابع للعتبة الحسينية - كربلاء المصنّف ومواضيع الكتاب مع

المقدسة - العراق .

الفهارس الفنية .

تحقيق : السيّد محمّد كاظم

فرق الشيعة

الموسوي .

تأليف : الشيخ حسن النوبختي

من أعلام القرن الثالث الهجري) .

الحجم : وزيري .

عدد الصفحات : 194 .

كتاب في علم الملل والنحل يعدُّ

نشر مجمع الإمام الحسين لالالا

أول كتاب في هذا المضمار وضعه العلمي التابع للعتبة الحسينية - كربلاء

المصنف في فرق الشيعة ، وهو من المقدسة - العراق .

كبار محدثي الشيعة وعلمائها

المتكلمين ومحلّ اعتماد رجال الشيعة

معارف القرآن ج 1 - 4) .

الإمامية كالكشي والطوسي ، ويبدو من تأليف : الميرزا مهدي الأصفهاني .

مقدمة كتابه أنّه يقصد محل اختلاف ت 1365 هـ)

من

أنباء التراث ...

ص: 312

كتاب عقائدي أعتمد فيه المصنف

100 ، 688.

على الكتاب والسنة شرحاً وبياناً نشر : معارف أهل البيت - قم -

تفصيلياً للأصول والمبادئ العقائدية إيران .

لمدرسة الوحي المدعومة بالأدلة

القاطعة ، حيث يرى أنّ الآراء الفلسفية

الافتاء) والتقليد)، (المواهب

والعرفانية هي السبب فيما تعرّضت السنية) ، (الصوارم العقلية).

إليه بعض الأصول من تحريف لكونها

تأليف : الميرزا مهدي الأصفهاني

غير مستوحات من الكتاب والسنة .

ت 1365هـ)

اشتمل الكتاب بأجزائه الأربعة

كتاب فقهي احتوى على ثلاث

على : كلمة المؤسسة ، سيرة الميرزا رسائل علمية تضمنت أبحاث أصولية الأصفهاني له ، مقدمة التحقيق ، نماذج فقهية أدلى فيها المصنف بآرائه ، حيث مصوّرة من النسخ المخطوطة يعتقد الله أنّ الإفتاء والتقليد يمثل المقدمة ، الحجج الإلهية ، معرفة الله مقدّمة لعلم الأصول والفقه ، وحلقة تعالي ، التوحيد والأسماء والصفات وسيطة تربط المعارف العقائدية مع العلم والقدرة والمشية والبداء ، حلقة الأحكام العملية والأخلاقية ، كما تناول العوالم ، حقيقة الإنسان ، الجبر في الرسالة الثانية أهم شروط الفقاهة

والتفويض ، المعاد . في مذهب آل البيت في معرفة

تحقيق : مؤسسة معارف أهل المعارض في كلامهم وأحاديثهم

البيت عالم اسلام

وقد تناول في الرسالة الثالثة الردّ على

الحجج : وزيرى .

آراء الشيخ أحمد الأحسائي ، وهي

عدد الصفحات : 095 ، 392 ، رسالة تشير إلى بحث التورية

ص: 313

... تراثنا / 136

والمعاريف ، وقد اشتملت كل من

هذه الكريم باعتبارهم أصحاب علم)

الرسائل على مقدمة التحقيق وصور الكتاب).

من نسخة المصنف

والرسالة الفارسية جاء محتواها

تحقيق: مؤسسة معارف أهل مشابهاً إلى حد كبير بمحتوى كتاب

البيت الاسلام .

الحجم : وزيرى .

عدد الصفحات : 642 .

نشر : معارف أهل البيت - قم -

إيران .

القرآن والفرقان في وجه إعجاز

القرآن المجيد (إعجاز نامه) .

في

وجه إعجاز القرآن كتبها المصنف جواب سؤال عرضه أحد الشخصيات

الثقافية والسياسية المعاصرة له آنذاك

تحقيق: مؤسسة معارف أهل

البيت السلام

الحجم : وزيرى .

نشر : معارف أهل البيت الام - قم -

تأليف : الميرزا مهدي الأصفهاني إيران .

ت 1365 هـ)

احتوى الكتاب على رسالتين في

وجه إعجاز القرآن ، إحداهما باللغة الرسول الله

حياة الزهراء بعد أبيها

العربية في إثبات إعجاز القرآن بعلومه

تأليف : الشيخ فضل علي القزويني

ومعارفه وردّ الادعاءات القائلة بتحدّيه

ت 1367 هـ)

فصاحة وبلاغة ، وفي بيان ضرورة

تناول المصنّف دراسة الفترة

وجود النبي الله وآل بيته الكرام الله العصبية لحياة سيّدة النساء فاطمة

في صلب موضوع حجية القرآن الزهراء بعد رحيل أبيها الرسول

من

أبناء التراث ...

ص: 314

الأعظم ، فعرض دراسة تاريخية نساء المهاجرين والأنصار .

عقائدية من خلال أحاديث الرسول في الحجم : وزيري .

فضل بضعته الطاهرة وفضيلتها ، كما

بيّن مواقفها الرسالية في تصديها للظلم

عدد الصفحات : 357

نشر العتبة الحسينية - قسم

والتزييف ، وشرح خطبتها لبيّن من الإعلام - كربلاء المقدسة - العراق .

خلالها عقائد الشيعة الإمامية بأبحاث

كلامية في أصول عقائدهم الخمسة ،

ياة الأرواح ومشكاة

كما بيّن سائر العقائد الدينية مثل المصباح

أسرار العبادات والتكاليف الشرعية

معتدلاً

السنة .

تأليف : الشيخ تقي الدين إبراهيم

في ذلك بدعمها من مصادر ابن علي الكفعمي (ت 905 هـ). يأتي هذا الكتاب في عداد كتب

اشتمل الكتاب على كلمة العتبة الكشكول التي اعتاد تأليفها العلماء الحسينية المقدّسة ، تقديم بقلم السيد أنساً بالعلوم والمطالعات وتسليّة

أحمد الحسيني ، ترجمة المؤلّف للخواطر والنفوس ، وقد احتوى على

مقدّمة المؤلّف ، فاطمة سيّدة نساء ثمان وسبعين باب في العديد من العالمين ، رثاء الزهراء وأبيها الرسول ، المواضيع وصنوف العلوم مثل

الفقه الهجوم على دار فاطمة لا ، إسقاط والحديث والدعاء والبلاغة والتاريخ حسن جينياً ، الاستنصار من والسيّرة والحكمّ والمواظ

والأخلاق الصحابة ، انتزاع فذك والاحتجاج وعلم الرجال والأدب والشعر والنحو حوله ، حول خطبة الزهراء ، شرح وعلوم الفلك والنجوم والطب والحيوان

خطبة الزهراء ، كلام الزهراء مع والنبات وما شابهها وشاكلها .

316

ص: 315

تحقيق : باسم تحقيق : باسم محمد مال الله ذكرت له ترجمة في أول الديوان .

الأسدي .

الحجم : وزيري .

تحقيق : جليل كريم أبو الحبّ .

عدد الصفحات : 276 .

عدد الصفحات : 432

نشر : الأمانة العامة للعتبة الحسينية

نشر : قسم الشؤون الفكرية كربلاء المقدسة - العراق .

والثقافية التابع للعتبة الحسينية - كربلاء

المقدّسة - العراق

كتب صدرت حديثاً

ديوان الشيخ محسن أبو الحبّ

* أول تراث مكتوب عن حياة

الكبير (ت 1305 هـ) .

الإمام المجتبي الا .

ديوان شعر لأحد أعلام الشعر تأليف : الشيخ محمد باقر

العربي لبلاد الرافدين ورائد من رواد

الأنصاري .

أدب الطف ، الذي جادت قريحته

عمد المؤلف إلى كتاب سليم بن

بروائع الشعر العربي وعلى مختلف قيس الهلالي وهو أول كتاب تناول بحور الشعر حباً وولاءاً للحسين لالالالا تدوين تغلب الأحوال والأحداث على وتخليداً لملحمته يوم عاشوراء مع أهل البيت الهلال بعد رحيل الرسول بيته الكرام وصحبه الأوفياء ، يحكي الأعظم - ليستل منه الروايات الواردة هذا الديوان عن جودة الأدب العربي في شأن الإمام الحسن المجتبي الافي العراق ومدى تأثر الشاعر بقضية ليكون وفقاً لما كتبه سليم بن قيس أول أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين لالالالا كتاب وتراث مكتوب عن حياة الإمام .

لاسيما وهو من أبناء كربلاء ، وقد السبط الأكبر أبي محمد الحسن بن

من

أبناء التراث ...

ص: 316

علي المجتبي ، وقد رتبته على

اشتمل الكتاب على فصلين في

شكل مواضيع ، كما زوّد كتابه بمقدّمة الإمامة ، وموقعها من الرسالة

بيّن فيها منهج العمل وفهرسين الفهرس وإمامان .

الموضوعي وفهرس المطالب

الحجم : رقعي .

عدد الصفحات : 99.

الحجم : رقعي .

عدد الصفحات : 134.

نشر مركز الإمام الحسن لالالالالا

نشر مركز الإمام الحسن لالالالالا للدراسات التخصصية التابع للعتبة

لدراسات التخصصية التابع للعتبة الحسينية - النجف الأشرف - العراق .

الحسينية - النجف الأشرف - العراق .

الإمام الحسن المجتبي اللا

تأليف : كمال السيد

* إمامان إن قاما وإن قعدا

تأليف : السيد هادي المدرسي .

جمع

المؤلف

في كتابه هذا بُنِّدًا

كتاب عقائدي تناول فيه المؤلف يسيرة عن حياة الإمام الحسن مسألة الإمامة ومدى ضرورتها المجتبي الله منذ ولادته ونشأته وحتى

وأهميتها في رسالة السماء بأسلوب صلحه لالالالال مع معاوية واستشهاده ، كما

علمي معاصر يجيب به عن التساؤلات عرض شيئاً من الروايات الواردة في

أو الشبهات النقادة أو المتساهلة فضائله ومناقبه اليلا وختمه بأقواله لالالالال

في

فهم ضرورة الإمامة ثم يناقش إمامة في أربعين حديثاً

السبطين الحسن والحسين ع وكونهما

اشتمل الكتاب على : قبس من

متلازمين لم ولن ينفكا عن المنهج السيرة والحياة ، الروايات ، الأربعون

الرسالي الموحد .

حديثاً .

318 ..

ص: 317

الحجم : وزيري .

عدد الصفحات : 100 .

الحسينية المقدّسة إحياء لذكرى علماء

الشيعة وذلك من خلال دراسات

نشر مركز الإمام الحسن

:

علمية تسلّط الأضواء على بعض معالم

المجتبى اللللا للدراسات التخصصية سيرتهم العطرة وقبسات مختلفة من التابع للعبة الحسينية المقدسة - رؤاهم ومواقفهم المهمة،
فضلاً عن

النجف الأشرف - العراق .

الشيخ النجاشي .

تأليف : د . حسن عيسى الحكيم .

كتاب تراجم من سلسلة علماء

وضع النقاط على بعض الأحوال

الشخصية بسرد مقتطفات سريعة من

سيرتهم الذاتية .

الحجم : وزيري

عدد الصفحات : 539

الشيعة اعنتى به مركز كربلاء نشر : الأمانة العامة للعبة الحسينية

للدراستات والبحوث في العتبة كربلاء المقدسة - العراق .

:Address

,TURATHUNA

,Doreshahr, Khiyaban Shahid Fatemi

,Kochah No. 9, House No. 1 3

,P. O. Box 996/3715653771, Qum

.IRAN

.Tel: (025) 37730001 - 5

Fax: (025) 37730020

email: turathuna@rafed.net

ص: 319

TURATHUNA

A quarterly issued by

AAL ul Bayt Establishment for Revival of the Islamic Heritage

[Fourth Number [136

.Thirty Fourth Year / Shawal – Tho Ul Hajjah 1439 H

ص: 320

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

